

## فضيحة تمويل قطرية تهز «باركليز» البريطاني

لندن، نجلاء حبريري  
يواجه مصرف «باركليز» البريطاني وأربعة من مسؤوليه السابقين تهماً بـ«التامر لارتكاب احتيال» على صلة بجمع تبرعات من قطر خلال الأزمة المالية. واتهم مكتب مكافحة جرائم الاحتيال البريطاني، أمس، «باركليز» وأربعة أشخاص، بتهمة التامر لارتكاب احتيال والحصول على مساعدة مالية غير مشروعة» على صلة بجمع تبرعات من قطر في عام 2008، تصل إلى مليارات الجنيهات. وأضاف المكتب في بيان، أن الرئيس التنفيذي السابق لـ«باركليز»، جون فارلي، بين المهتمين الذين ستم محاکمتهم بعد تحقيق استمر خمس سنوات. وأوضح المكتب أن «التهامات متعلقة بصفقات زيادة رأسمال مصرف باركليز أجراها المصرف في إطار الأزمة المالية لعام 2008.

بدوره، أعلن «باركليز» أنه «يدرس الموقف الذي سيخذه على ضوء هذه التطورات»، وهو ينتظر «الحصول على تفاصيل جديدة حول الاتهامات التي وجهها مكتب مكافحة جرائم الاحتيال» من جهة أخرى، دعت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، أطراف الأزمة الخليجية إلى إعلان مطالب الحل.

مع (قطر القابضة) وتشالنجر يونيفرسال) في يونيو (حزيران) وأكتوبر (تشرين الأول) 2008. وقال متحدث باسم مكتب مكافحة جرائم الاحتيال البريطاني لـ«الشرق الأوسط» إن المتهمين يمثلون أمام المحكمة في الثالث من الشهر المقبل، وأنه سيتاح لهم الرد على الاتهام الذي يعد أول اتهام جنائي ضد مصرف بريطاني في إطار الأزمة المالية لعام 2008.

## مجلس تنسيقي للارتقاء بالعلاقات السعودية - العراقية

الرياض، نايف الرشيد  
كشفت بيان سعودي - عراقي مشترك، صدر أمس، عن اتفاق الجانبين على تأسيس مجلس تنسيقي بين البلدين، وذلك للارتقاء بالعلاقات إلى المستوى الاستراتيجي، إضافة إلى فتح آفاق جديدة من التعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك السياسية والأمنية والاقتصادية والتنموية والتجارية والاستثمارية والسياحية والثقافية.

وجاء في نص البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية، أنه جرى خلال مباحثات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في مكة المكرمة، أول من أمس «تبادل وجهات النظر حول آفاق وسبل تطوير العلاقات الثنائية، وتكثيف التعاون في المجالات كافة، خدمة للشعبين الشقيقين وللمصالح المشتركة القائمة بين البلدين، ولا سيما في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والطاقة، كما بحثا القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وحسب البيان، عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، جلسة مباحثات مع العبادي، مشيراً إلى أن الجانبين عبرا عن سعادتهما بما سجلته العلاقات السعودية والعراق من نقلة بعد تحقيق استمر خمس سنوات. وأكد على أهمية التبادل المنظم للزيارات بين المسؤولين في البلدين. (تفاصيل ص 4)

## عائلة منفذ هجوم مسجد لندن تتضامن مع الضحايا

لندن، «الشرق الأوسط»  
قالت عائلة دارين أوزبورن (47 عاماً) الذي صدم بشاحنة حشداً من المصلين المسلمين أمام مسجد فينيزي بارك في لندن فجر الإثنين، إنه شخص «مضطرب»، معربة عن تضامنها مع الضحايا.

وقالت والدة أوزبورن، كريستين (72 عاماً)، إنها صاحت عندما شاهدت ابنها على شاشات التلفزيون قائلة: «ابني ليس إرهابياً - إنه فقط يعاني من بعض المشكلات». وأضافت أن ما فعله كان صدمة لها. وفي بيان

النبيابة عن العائلة قال ابن أخيه، إيس أوزبورن (26 عاماً): «نحن في حالة صدمة شديدة. قلوبنا مع الأشخاص المصابين».

أما جارة أوزبورن المسلمة، خديجة شيرازي، فقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إنها صدمت عندما تعرفت على أوزبورن على أنه منفذ الهجوم على المسجد، وقالت: «شاهدته في الأخبار وقتلت لنفسي يا إلهي إنه جارنا».

وأضافت أنه في اليوم السابق «كان شخصاً طبعياً، وكان في مطبخه يغني مع أطفاله».

بدوره، صرح سليم نعمة (50 عاماً): «أنا أعرفه، فأنا أعيش هنا منذ 5 سنوات، وكان يعيش هنا قبلها. وأضاف: «كلما كنت أحتاج إلى شيء كان يأتي للمساعدة. أنا مسلم. لا أصدق أنه فعل ذلك».

واستجوب المحققون أوزبورن أمس، وتعتقد الشرطة أن المشبه به تصرف بمفرده، فيما تجري عمليات تفتيش لمسكنه في كارديف، عاصمة مقاطعة ويلز. وتتعامل السلطات مع الحادثة على أنها عمل إرهابي، فيما وصفتها رئيسة الوزراء تيريزا ماي بـ«المفجرة»، متعهدة أول من أمس بمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله. (تفاصيل ص 10)



أطفال الموصل يعانون  
طفل من الموصل ينتظر في مخيم الخازن للنازحين للحصول على ماء الشرب أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 5)

## قوات برية أميركية إلى التنف وإسقاط «درون» إيرانية للنظام

بيروت، ندير رضا  
في تصعيد للرسائل المتبادلة أميركياً وروسيا وإيرانياً على الساحة السورية، دفعت واشنطن بمزيد من القوات البرية إلى معسكر التنف في جنوب شرقي سوريا، فيما أعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، إسقاط «درون» إيرانية الصنع تابعة للنظام.

وأكد قائد «جيش مغاوير الثورة»، وهو أحد أبرز القوى العسكرية المدعومة أميركياً في شرق سوريا، العقيد مهدي الطلاع لـ«الشرق الأوسط»، أن الأميركيين بالفعل «دفعوا بتعزيزات عسكرية من الأردن إلى داخل الأراضي السورية، وعززوا حضورهم العسكري في معسكر التنف» الواقع على مثلث الحدود العراقية -الأردنية -السورية في جنوب شرقي البلاد، من دون كشف عما إذا كانت التعزيزات مرتبطة بتحصيرات لعمليات عسكرية في المنطقة.

وتشير التعزيزات الأميركية في هذا الوقت، إلى تحرك عسكري محتمل في المنطقة لقوات المعارضة السورية وقوات التحالف الدولي الموجودة في التنف. وكشف الطلاع أن قواته وقوات التحالف

تبحث عن خطط بديلة تمكنها من استئناف العمليات ضد «داعش» في شرق سوريا، مشيراً إلى «مباحثات بين الأميركيين والروس حول ضرورة أن تتحرك الميليشيات المدعومة من إيران وقوات النظام السوري من المناطق التي تقدمت إليها في شمال التنف، بما يتيح لنا استئناف العمليات العسكرية ضد داعش».

إلى ذلك، أسقط التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة طائرة من دون طيار «درون» إيرانية الصنع تديرها قوات الموالية للنظام في جنوب سوريا أمس، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف - 15 اي سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف. وأضاف أن الطائرة «أظهرت نيات عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وفي وقت لاحق أمس، أكد التحالف الدولي في بيان نيا مقتل مفتي تنظيم «داعش» تركي البنعلي وهو (بحريني الأصل) في غارة جوية على الميادين في دير الزور شرق سوريا نهاية الشهر الماضي. (تفاصيل ص 6)

- في الداخل:
- السلطة تتوعد «حماس» بعقوبات إضافية (ص 4)
  - مقتل 12 من «داعش» في سيناء و3 من «حسم» في الإسكندرية (ص 9)
  - موجة اعتقالات في 5 مدن كردية إيرانية (ص 9)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

MILLENNARY DIAMOND SET IN WHITE GOLD

نقاط بيع أودمار بيغ  
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

## فتاوى لمساعدة اللاجئين الأمم المتحدة لتلقي الزكاة

دبي، «الشرق الأوسط»  
بدأت الأمم المتحدة، التي تعاني من نقص من الأموال اللازمة لدعم ملايين النازحين في الشرق الأوسط، مشروعاً يتيح للمسلمين دفع زكاتهم لها.

وكشفت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنها حصلت على فتاوى من رجال دين مسلمين كبار في مصر والمغرب واليمن، وكذلك داعية إسلامي سعودي كبير، تأمل في أن تقتنع أثرياء المسلمين، خاصة في دول الخليج، بدفع زكاتهم مباشرة لأعمال الإغاثة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن محمد أبو عساكر، وهو متحدث باسم المفوضية في الشرق الأوسط، أن المشروع تجديدي في جهود المفوضية لجمع التبرعات. ونشرت المفوضية الفتاوى على موقعها الإلكتروني، الذي ناشد بدفع الزكاة لبرامج المساعدات. ويقول خبراء إن مقدار زكاة المال التي يتم توزيعها سنوياً في الدول الإسلامية يتراوح بين 20 و30 مليار دولار.

وقدرت الأمم المتحدة أنها ستحتاج إلى 8 مليارات دولار في المجمل هذا العام. لتوفير المساعدات لإنقاذ أرواح ملايين السوريين داخل وطنهم، واللاجئين الذين تستضيفهم دول مجاورة. ودعت المفوضية أيضاً إلى توفير 2,1 مليار دولار لتلبية احتياجات الغذاء والدواء في اليمن، حيث يواجه 12 مليون شخص خطر المجاعة والكوليرا، بعد عامين من الحرب الأهلية.

25 >  
9 771319 081332

There is no mystery about a Girard-Perregaux, simply more than two centuries of craftsmanship and a perpetual commitment to perfection.

LAUREATO, PINK GOLD CASE, 34 MM

GP  
GIRARD-PERREGAUX  
SWISS HAUTE HORLOGERIE SINCE 1791

مجوهرات الضردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، هاتف ١١٦٢ ٤٦٢ ٠١١ - جدة، هاتف ٠٧٤ ٦٦٤ ٠١٢ - الخبر، هاتف ٠١٣-٨٤٩٤٠١  
الموقع الإلكتروني www.alfardan.com | إنستغرام alfardanjewelleryksa

سامبا يسلم وحدات سكنية مؤثثة بالكامل بالتعاون مع وزارة الإسكان... ليلبغ مجموع أفراد الأسر المستفيدة ٤٠٠ مواطن ومواطنة

وزارة الإسكان  
MINISTRY OF HOUSING

سامبا المجتمع sambam.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



بمناسبة قدوم

# عيد الفطر المبارك

نتقدم

بأخلص التهاني والتبريكات إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين

**الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود**

وصاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود**

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

وصاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود**

ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

سائلين المولى عز وجل أن يعيده على بلادنا

وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات



مجموعة النهلة

**السيد عبدالرحمن حسن عباس شربتلي**

وعائلته وأبنائه وإخوانه وأبنائهم

وعائلاتهم



## محمد بن سلمان يبحث مع العبادي المستجدات في المنطقة



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه العبادي في مكة أول من أمس (واس)

## خادم الحرمين الشريفين يلتقي الرئيس السوداني في صفا مكة



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله الرئيس السوداني في قصر الصفا بمكة المكرمة أمس (واس)

كما حضره من الجانب العراقي، الدكتور إبراهيم الجعفري وزير الخارجية، وقاسم الأعرجي وزير الداخلية، والمهندس سلمان الجميلي وزير التخطيط، والمهندس محمد السوداني وزير الصناعة المخلف، والمهندس فلاح الزيداني وزير الزراعة، والدكتور مهدي العلاقي الأمين العام لمجلس الوزراء، ورشدي العاني سفير العراق لدى المملكة، وعدد من المسؤولين في البلدين.

مستشار وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، الوزير المرافق، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وشمس السبهان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي، وعبد العزيز الشمري القائم بالأعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى العراق.

استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي مع الدكتور حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي خلال لقائه به في قصر الصفا بمكة المكرمة أول من أمس، العلاقات الثنائية، ومستجدات الأحداث في المنطقة. حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود

الشمالية، والأمير منصور بن مقرن نائب أمير منطقة عسير، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، وراكان بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز.

حضر الاستقبال، الأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير تركي الفيصل، والأمير منصور بن سعود، والأمير طلال بن سعود، والأمير خالد بن بندر مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير متعب بن عبد الله وزير الحرس الوطني، والأمير سطايم بن سعود، والأمير الدكتور حسام بن سعود أمير منطقة الباحة، والأمير الدكتور بندر بن سلمان، والأمير الدكتور عبد العزيز بن سطايم مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير فيصل بن خالد بن سلطان أمير الحدود

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قبل مغرب أمس، الرئيس السوداني عمر حسن البشير في قصر الصفا بمكة المكرمة. ورحب الملك سلمان بالرئيس البشير والوفد المرافق له، فيما أعرب الرئيس السوداني عن سعاده بلقاء الملك سلمان، وقد تناول الجميع طعام الإفطار مع خادم الحرمين الشريفين.

سفير بغداد في الرياض لالتقاء الأوساط: زيارات متبادلة بين مسؤولي البلدين على مستوى رفيع قريباً  
مجلس تنسيقي سعودي - عراقي لتعزيز التعاون السياسي والأمني والاقتصادي

يبحثه رسمياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك في إطار العلاقات الثنائية، ومستجدات الأحداث في المنطقة. حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، والأمير منصور بن مقرن نائب أمير منطقة عسير، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، وراكان بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز.

يبحثه رسمياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك في إطار العلاقات الثنائية، ومستجدات الأحداث في المنطقة. حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، والأمير منصور بن مقرن نائب أمير منطقة عسير، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، وراكان بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز.

يبحثه رسمياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك في إطار العلاقات الثنائية، ومستجدات الأحداث في المنطقة. حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، والأمير منصور بن مقرن نائب أمير منطقة عسير، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، وراكان بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز.

يبحثه رسمياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك في إطار العلاقات الثنائية، ومستجدات الأحداث في المنطقة. حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، والأمير منصور بن مقرن نائب أمير منطقة عسير، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، وراكان بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز.

يبحثه رسمياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك في إطار العلاقات الثنائية، ومستجدات الأحداث في المنطقة. حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، والأمير منصور بن مقرن نائب أمير منطقة عسير، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، وراكان بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز.

يبحثه رسمياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك في إطار العلاقات الثنائية، ومستجدات الأحداث في المنطقة. حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، والأمير منصور بن مقرن نائب أمير منطقة عسير، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، وراكان بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز.

## سلطات الاحتلال تغلق الأقصى أمام المستوطنين وتفرض قيوداً على المسلمين

ما أدى إلى اشتباكات بين الشرطة والمصلين. واعتدت قوات الاحتلال على المصلين فاصيب العشرات بحالات الاختناق داخل المصلى القبلي، بعد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم ورش غاز الفلفل. وحاصرت قوات الاحتلال المصلين داخل المسجد القبلي وعند مشارف المسجد المرآوي، تمهيدا لاقتحامه.

ما أدى إلى اشتباكات بين الشرطة والمصلين. واعتدت قوات الاحتلال على المصلين فاصيب العشرات بحالات الاختناق داخل المصلى القبلي، بعد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم ورش غاز الفلفل. وحاصرت قوات الاحتلال المصلين داخل المسجد القبلي وعند مشارف المسجد المرآوي، تمهيدا لاقتحامه.

ما أدى إلى اشتباكات بين الشرطة والمصلين. واعتدت قوات الاحتلال على المصلين فاصيب العشرات بحالات الاختناق داخل المصلى القبلي، بعد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم ورش غاز الفلفل. وحاصرت قوات الاحتلال المصلين داخل المسجد القبلي وعند مشارف المسجد المرآوي، تمهيدا لاقتحامه.

ما أدى إلى اشتباكات بين الشرطة والمصلين. واعتدت قوات الاحتلال على المصلين فاصيب العشرات بحالات الاختناق داخل المصلى القبلي، بعد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم ورش غاز الفلفل. وحاصرت قوات الاحتلال المصلين داخل المسجد القبلي وعند مشارف المسجد المرآوي، تمهيدا لاقتحامه.

ما أدى إلى اشتباكات بين الشرطة والمصلين. واعتدت قوات الاحتلال على المصلين فاصيب العشرات بحالات الاختناق داخل المصلى القبلي، بعد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم ورش غاز الفلفل. وحاصرت قوات الاحتلال المصلين داخل المسجد القبلي وعند مشارف المسجد المرآوي، تمهيدا لاقتحامه.

ما أدى إلى اشتباكات بين الشرطة والمصلين. واعتدت قوات الاحتلال على المصلين فاصيب العشرات بحالات الاختناق داخل المصلى القبلي، بعد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم ورش غاز الفلفل. وحاصرت قوات الاحتلال المصلين داخل المسجد القبلي وعند مشارف المسجد المرآوي، تمهيدا لاقتحامه.

## وزير الخارجية المصري في أوغندا لحضور الاجتماع الوزاري لقمة حوض النيل

بحق طموحات وتطلعات شعوب دول حوض النيل في التنمية والاستقرار والتحديث والتطوير. وأكد المتحدث أن مصر منفتحة على التعاون مع جميع دول الحوض دون أية شروط، وأنه تأمل أن يدرك الأشقاء في حوض النيل أن جميع تجارب التعاون في أحواض الأنهار المشتركة في أفريقيا وغيرها من المناطق على مستوى العالم تأسست على مبادئ تحقيق المكاسب المشتركة، وعدم الإضرار بمصالح أي دولة من الدول المشاركة للنهر، ومن ثم فإن دول حوض نهر النيل قد أن الأوان لأن تقدم نموذجاً إضافياً لمثل تلك التجارب الناجحة.

بحق طموحات وتطلعات شعوب دول حوض النيل في التنمية والاستقرار والتحديث والتطوير. وأكد المتحدث أن مصر منفتحة على التعاون مع جميع دول الحوض دون أية شروط، وأنه تأمل أن يدرك الأشقاء في حوض النيل أن جميع تجارب التعاون في أحواض الأنهار المشتركة في أفريقيا وغيرها من المناطق على مستوى العالم تأسست على مبادئ تحقيق المكاسب المشتركة، وعدم الإضرار بمصالح أي دولة من الدول المشاركة للنهر، ومن ثم فإن دول حوض نهر النيل قد أن الأوان لأن تقدم نموذجاً إضافياً لمثل تلك التجارب الناجحة.

بحق طموحات وتطلعات شعوب دول حوض النيل في التنمية والاستقرار والتحديث والتطوير. وأكد المتحدث أن مصر منفتحة على التعاون مع جميع دول الحوض دون أية شروط، وأنه تأمل أن يدرك الأشقاء في حوض النيل أن جميع تجارب التعاون في أحواض الأنهار المشتركة في أفريقيا وغيرها من المناطق على مستوى العالم تأسست على مبادئ تحقيق المكاسب المشتركة، وعدم الإضرار بمصالح أي دولة من الدول المشاركة للنهر، ومن ثم فإن دول حوض نهر النيل قد أن الأوان لأن تقدم نموذجاً إضافياً لمثل تلك التجارب الناجحة.

بحق طموحات وتطلعات شعوب دول حوض النيل في التنمية والاستقرار والتحديث والتطوير. وأكد المتحدث أن مصر منفتحة على التعاون مع جميع دول الحوض دون أية شروط، وأنه تأمل أن يدرك الأشقاء في حوض النيل أن جميع تجارب التعاون في أحواض الأنهار المشتركة في أفريقيا وغيرها من المناطق على مستوى العالم تأسست على مبادئ تحقيق المكاسب المشتركة، وعدم الإضرار بمصالح أي دولة من الدول المشاركة للنهر، ومن ثم فإن دول حوض نهر النيل قد أن الأوان لأن تقدم نموذجاً إضافياً لمثل تلك التجارب الناجحة.

بحق طموحات وتطلعات شعوب دول حوض النيل في التنمية والاستقرار والتحديث والتطوير. وأكد المتحدث أن مصر منفتحة على التعاون مع جميع دول الحوض دون أية شروط، وأنه تأمل أن يدرك الأشقاء في حوض النيل أن جميع تجارب التعاون في أحواض الأنهار المشتركة في أفريقيا وغيرها من المناطق على مستوى العالم تأسست على مبادئ تحقيق المكاسب المشتركة، وعدم الإضرار بمصالح أي دولة من الدول المشاركة للنهر، ومن ثم فإن دول حوض نهر النيل قد أن الأوان لأن تقدم نموذجاً إضافياً لمثل تلك التجارب الناجحة.

بحق طموحات وتطلعات شعوب دول حوض النيل في التنمية والاستقرار والتحديث والتطوير. وأكد المتحدث أن مصر منفتحة على التعاون مع جميع دول الحوض دون أية شروط، وأنه تأمل أن يدرك الأشقاء في حوض النيل أن جميع تجارب التعاون في أحواض الأنهار المشتركة في أفريقيا وغيرها من المناطق على مستوى العالم تأسست على مبادئ تحقيق المكاسب المشتركة، وعدم الإضرار بمصالح أي دولة من الدول المشاركة للنهر، ومن ثم فإن دول حوض نهر النيل قد أن الأوان لأن تقدم نموذجاً إضافياً لمثل تلك التجارب الناجحة.

مجلس المدينة يقرر طرد عائلات مسلحي «داعش»

## القوات العراقية تفتح ممرات آمنة في الموصل القديمة



عراقي يحمل جريحاً وهما يحاولان الهرب من معارك الموصل القديمة أمس (أ.ف.ب)

خارج الموصل». وشددت بالقول: «في حال تهيبتهم فكرياً ونفسياً وعقلياً، وإذا تمكنوا من نحو التنظيم وأفكاره المتشددة من فكرهم، حينها من الممكن أن تفكر في إعادتهم إلى المدينة». إلى ذلك، كشفت خلية الإعلام الحربي العراقية في بيان لها، أمس، أن قوات الفرقة السادسة عشرة من الجيش العراقي ألقت القبض على المذيع ومقدم البرامج في إذاعة البيان (إذاعة تنظيم داعش) المدعو علاء سامي الخطيب في منطقة النبي بونس في الجانب الأيسر من الموصل بعد إبلاغ المواطنين عن مكان وجوده. وأول من أمس، أصيب 3 صحافيين فرنسيين بجروح وقتل صحافي كردي عراقي يدعى بختيار حداد يعمل معهم منسقاً ومرجعاً، لدى انفجار لغم أثناء مرافقتهم القوات العراقية في الموصل. وأعلنت إدارة قنوات التلفزة الفرنسية الحكومية فجر أمس، أن الصحافي الفرنسي ستيفان فيلنوف توفي متأثراً بإصابته، حسبما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتم أيضاً مع استمرار القوات العراقية في عملية تحرير مدينة الموصل من مسلحي «داعش»، أصدر مجلس قضاء الموصل قراراً ينص على طرد جميع عوائل مسلحي «داعش» من المدينة إلى خارجها. وأوضحت عضوة مجلس قضاء الموصل، رشا علي، لـ«الشرق الأوسط»: «إصدار هذا القرار كان ضرورياً جداً، لأن عوائل إرهابيي «داعش» يشكلون خطراً على المدينة، ولا يمكنهم في الوقت الحالي الانسجام مع الناس الذين لم ينتموا إلى التنظيم»، مشيرة إلى أن المجلس يعتمد في تنفيذ القرار على الإحصائيات والأسماء الموجودة لدى الأجهزة الأمنية وقوات الجيش العراقي.

ويتم أيضاً مع استمرار القوات العراقية في معارك المدينة القديمة، تفتح ممرات جديدة لخروج المدنيين المحاصرين في مناطق الاشتباكات والذين يتخذهم مسلحو «داعش» دروعاً بشرية، حيث يجسسونهم داخل منازلهم ويعتلي قنصاً من التنظيم تلك المنازل وشيئاً منها مع القوات الأمنية. وقال مسؤول إعلام قوات الشرطة الاتحادية العقيد عبد الرحمن الخزعلي، لـ«الشرق الأوسط»: «في قاطع قواتنا فقط هناك أكثر من 6 ممرات آمنة لخروج المدنيين منتشرة في أحياء باب الطوب وباب جديد وباب

أربيل، «الشرق الأوسط»

رغم فتح القوات العراقية عدة ممرات في الموصل القديمة لخروج المدنيين المحاصرين من قبل مسلحي «داعش»، فإنه وبعد مرور 3 أيام على انطلاق عملية تحرير آخر معاقل التنظيم في الموصل، لم تشهد المدينة خروج أي مدني إلا بمساعدة القوات الأمنية. في غضون ذلك، قرر مجلس قضاء الموصل وبالإجماع طرد عوائل مسلحي التنظيم من أحياء ومناطق المدينة المحررة وإيواءهم في مخيمات.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، لـ«الشرق الأوسط»: «وصلت قطعات من المحور الشمالي للمدينة القديمة إلى حافة نهر دجلة، وهي تحاصر حالياً مستشفى الجمهوري في حي الشفاء»، لافتاً إلى أن قواته تواصل التقدم في المدينة القديمة باتجاه الأهداف المرسومة لها وبإسناد من الأسلحة المتوسطة والثقافة المحمولة. وبحسب إحصائيات

## البغداديون يعانون من تدهور خدمتي الماء والكهرباء

خاصة لهذه المواقع، تشمل تجهيز كهرباء لمدة 20 ساعة يومياً، مقابل 4 ساعات قطع». ورغم قرار وزارة الكهرباء إعادة تجهيز محطات المياه بكامل أحياء كثيرة في بغداد ما زالت تعاني من شح المياه، إذ إن مشاريع إنتاجها غير قادرة على تغطية حاجة البغداديين إلى المياه الآتية، استناداً إلى مصادر من أمانة بغداد.

وصول الغاز الإيراني إلى محطة المنصورة في محافظة ديالى ومحطة الصدر في مدينة الصدر. وأصدرت وزارة الكهرباء أيضاً بشأن قرارها اعتماد القطع المبرمج على محطات ضخ المياه، وأشارت في بيان إلى أن المحطات مستنفاة من القطع المبرمج، إلا أن عمليات التجاوز على مغذيات هذه المواقع، من قبل المواطنين والطاقة الكهربائية الوصلة إلى هذه المواقع، من قبل المواطنين والمجمعات السكنية والتجارية، أضر بشكل سلبي على الأحمال، وبالتالي على ساعات التجهيز في المناطق الأخرى». وتقول الوزارة إنها «اضطرت إلى تنفيذ برمجة

وأشار بيان للأمانة إلى أن «القطع المبرمج كان بواقع 4 ساعات يومياً من الساعة 12 إلى 2 ظهراً ومن الساعة 4 إلى 6 مساءً، وهذه الأوقات تعد ذروة الاستهلاك اليومي للماء الصالح للشرب». ويعترف المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس بـ«قلة الوحدات الكهربائية المخصصة لبغداد». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «بغداد بحاجة إلى 6 آلاف ميغاواط، لكنها عملياً لا تحصل إلا على نحو 2800». ويتوقع أن تضاف إلى بغداد نحو 2000 ميغاواط في غضون الأيام القليلة المقبلة بعد

تجهيز الماء إلى منازل البغداديين، دفعها إلى «الاعتذار» من البغداديين «عن الخلل في عملية التجهيز للماء بسبب تلك الظروف الخارجة عن إرادتها» واتهام وزارة الكهرباء ضمناً بمسؤوليتها عن الخلل من خلال قرارها «شمول محطات ضخ الماء بالقطع المبرمج للتيار الكهربائي». وكشفت أمانة بغداد مطلع الأسبوع، عن شمول جميع مشاريع إنتاج الماء الصافي بإجراءات القطع المبرمج للتيار الكهربائي من قبل وزارة الكهرباء، وأشارت إلى أن «هذا الإجراء انعكس سلباً على كميات الماء المجهزة للمواطنين».

وأوقات كثيرة، الأمر الذي يضطر المواطنين إلى الاستعانة بالمولدات للحصول على حاجاتهم من الكهرباء. ومع ارتفاع درجات الحرارة ووصولها سقف الـ50 درجة، يتزايد الطلب على استهلاك الماء في فصل الصيف باضعاف ما يتطلبه الأمر في فصل الشتاء، نظراً لاعتماد مبردات الهواء التي تعتمد على الماء، بجانب الاستحمام لأكثر من مرة في اليوم. الأزمة المتفاقمة والانتقادات المتواصلة لأمانة العاصمة واتهامها بالتقصير في موضوع

خزان المنزل». ويضيف: «المشكلة لا تتعلق بالماء فقط، وتشمل الكهرباء أيضاً، حيث تنقطع لساعات طويلة، وحين تأتي، فهي أشبه بإشارة المرور الضوئية، تنقطع كل 10 دقائق تقريباً». ويشكو أغلب أهالي بغداد في الفترة الأخيرة من التذبذب في التيار الكهربائي حتى مع برنامج القطع المبرمج الذي تنتهجه وزارة الكهرباء في مسالة إصالحه إلى المواطنين، وتقوم الوزارة بساعتي تجهيز مقابل ساعتين قطع. غير أن هذه البرمجة تتعرض غالباً إلى انتكاسات فنية، بحيث يستمر انقطاع التيار ساعات طويلة في

أمس، سكان حي «بوب الشام» شرق العاصمة بغداد إلى قطع الطريق الرئيسية الواصلة إلى محافظة ديالى احتجاجاً على انقطاع الماء وقلة تجهيزه منذ نحو شهرين. ويقول أحمد ظافر، الذي يسكن في حي الكفاح في بغداد، إنه وعائلته «عانوا الأمرين» خلال شهر رمضان، بسبب الماء والكهرباء. ويشرح ظافر معاناته لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً: «تنقطع المياه لساعات طويلة خلال النهار، ثم تأتي في ساعة متأخرة من الفجر، لذلك اتناوب أنا وأهلي على البقاء حتى ذلك الوقت لنتمكن من ملء

بغداد، «الشرق الأوسط» يضطر سكان أحياء كثيرة في بغداد هذه الأيام إلى الانتظار حتى ساعات الفجر الأولى لملء خزانات منازلهم بمياه الشرب والغسيل، وحدث خلال بحر الأسبوع الماضي والحالي أن استمر انقطاع الماء الذي تجهزه أمانة بغداد لأكثر من يوم أو يومين في بعض الأحياء، ولا تقتصر معاناة البغداديين على النقص المتواصل في إمدادات المياه، بل هناك نقص متفاقم في تجهيز التيار الكهربائي منذ سنوات. الشح في تجهيز خدمات الكهرباء والماء إلى المنازل دفع،

PRADA MILANO DAL 1913

L'HOMME PRADA MILANO DAL 1913

INTENSE

العطر الرجالي الجديد

#pradaintense



## وقف الرحمة بمكة

حسانات تتضاعف وأجر يدوم

الرقم الموحد 92 000 5971

صندوق الراحمين Al Rajhi Bank  
SA68 8000 0193 6080 1040 0072

اغرس في الأرض..  
واقطف في السماء



## مباحثات بين موسكو وواشنطن لسحب الميليشيات الإيرانية

### قوات برية أميركية إلى التنف

بيروت- تدير ضا  
قالت مصادر المعارضة السورية في شرق سوريا إن واشنطن دفعت بقوات إضافية إلى معسكر التنف في جنوب شرق سوريا، أرسلتها من الأردن إلى الداخل السوري، تعزيزاً لحضورها العسكري في المنطقة، بموازاة استعدادات واشنطن وحلفائها لاستئناف العمليات العسكرية العراقية في المنطقة السورية الحدودية مع العراق، في مسعى للوصول إلى مدينة دير الزور.

وأكد قائد «جيش مغاوير الثورة»، وهو أحد أبرز القوى العسكرية المدعومة أميركياً في شرق سوريا، العقيد مهدي الطلاع، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، «التأثيرات على حركة الطيران يمكن السيطرة عليها»، مضيفاً أنه من المنتظر أن تعود الأوضاع إلى طبيعتها خلال الأيام المقبلة في ظل جهود التهدة من قبل القوات المسلحة الأميركية.

بيروت - سيدني برلين، «الشرق الأوسط» أسقط التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

## التهديدات الروسية تعلق عمليات أستراليا... وبرلين؛ لم تؤثر على مهمة جيشنا

### التحالف يسقط ثاني طائرة إيرانية مسيرة قرب التنف

بيروت - سيدني برلين، «الشرق الأوسط» أسقط التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

## غاتيلوف: لا خلافات مع تركيا حول «خفض التوتر»

موسكو، طه عبد الواحد

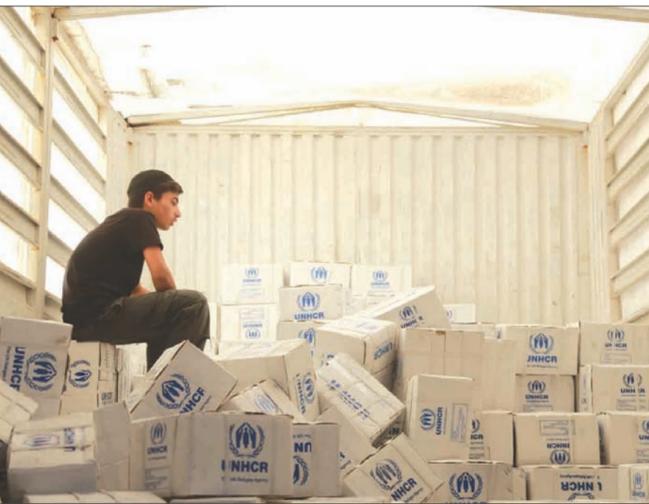
نقى غينادي غاتيلوف، نائب وزير الخارجية الروسي، وجود خلافات بين موسكو وأنقرة حول مناطق «خفض التوتر»، وقال في تصريح، أمس: «العمل مستمر لتنسيق تجري على مستوى الخبراء، والعمل مستمر لتنسيق مناطق تخفيف التوتر. ويجري كل شيء على التوالي». وتحدثت تقارير إعلامية في وقت سابق عن تباينات برزت خلال عمل الخبراء من روسيا وتركيا وإيران، أنت إلى تأجيل موعد الجولة الجديدة من المشاورات التي تجري بين الدول الضامنة في «استانة» بمشاركة الأطراف السورية. ووفق آخر التصريحات من الجانب الروسي، ينتظر أن تنطلق جولة جديدة من المفاوضات في 4 - 5 يوليو (تموز) المقبل. وأكدت وزارة الخارجية الكازخية أمس هذا الموعد، وقالت: إن اللقاء سيجري بمشاركة جميع الأطراف التي شاركت في اللقاءات السابقة، وهي روسيا وإيران وتركيا بصفتهم دولا ضامنة. ووفدي المعارضة والنظام السوري، فضلا عن الولايات المتحدة والأردن بصفة «مرقب». وعبر نائب وزير الخارجية الروسي عن أمه في أن تتشارك الولايات المتحدة في الجولة المقبلة من المشاورات في استانة.

وفي إجابته عن سؤال حول حضور وفد المعارضة المسلحة إلى استانة، للمشاركة في اللقاء، قال غاتيلوف، إن هذا الأمر «يعود إلى إرادتهم السياسية ورغبتهم في المشاركة في عملية التسوية السورية». في شأن آخر، قال غاتيلوف إن المعلومات حول مقتل البغدادي في غارة روسية لم تتأكد بعد. وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي، أن مقاتلاتها استهدفت اجتماعاً لقياديين من «داعش» على المشارف الجنوبية للقرعة يوم 28 مايو (أيار) الماضي، وقالت: إن البغدادي ربما يكون بين القتلى، وأنها تسعى للتأكد من صحة المعلومات. لكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، صرح في اليوم نفسه، بأنه لا يوجد تأكيد مطلق على مقتل البغدادي.

سيطرة المعارضة، بعدما أبرمت أحياء القابون وتشيرين وبرزة، اتفاقات مصالحة مع النظام، أفضت إلى خروج مقاتلي المعارضة مع عائلاتهم منفصلاً، وحتى المدنيين الرافضين لهذه الاتفاقات.

ولم يكن الهجوم على حي جوبر وليد ساعتها، إنما كان مخططاً له مسبقاً، وفق وائل علوان الناطق الرسمي باسم «فيلق الرحمن»، الذي أكد له «الشرق الأوسط»، أن قوات النظام بدأت فجر أمس هجوماً على 3 محاور، الشمالي والشمالي الشرقي، ومحور الجنوب الشرقي، لكن الهجوم لم يكن مباحاً، لأن «فيلق الرحمن» كانت لديه معلومات عن الاستعدادات لإقتحام الحي، «وقد تم التصدي للهجوم، ولم يتمكن من تحقيق أي تقدم، في حين تكبد النظام وحلفاؤه خسائر جراح قصف النوار مواقعها في حي «السويين».

ولا يبدو أن العمليات العسكرية التي نفذها النظام على جوبر ستقوى عند هذا الحد، على حد تعبير وائل علوان، الذي قال إن «الهجوم مؤشر لبدليات معركة طويلة، نحن مستعدون لها، لا سيما أن الفيلق الذي يتحضر لمواجهة كهذه، حيث عمل على تحصين المنطقة عبر حفر الأنفاق أو بناء الدشم والمتاريس ورفع السواتر»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «النظام سيعجز عن الحسم عسكرياً، لأن المعركة الآن هي معركة ضح أصابع».



طل من بلدة حرستا بالغوطة الشرقية لدمشق وسط مساعدات إغاثية وصلت من الأمم المتحدة أول من أمس (أ.ف.ب)

والبيات عسكرية للقوات المهاجمة»، مشيراً إلى أن المعارك ترافقت مع غارات نفذتها طائرات روسية وأخرى تابعة للنظام على الحي، وبلدات عرين وعين ترما وحرزة في الغوطة الشرقية، ومع قصف بصواريخ الفيل وقدائف المدفعية الثقيلة.

ويعد حي جوبر آخر أحياء العاصمة دمشق، الذي لا يزال تحت

المحررة، ومحيط بلدة بيت جن بريف دمشق الغربي، وبلدة المزيريب ومنطقة بير قصب بريف السويداء الشرقي». وأشار إلى أن «غرفة عمليات رض الصفوف دمرت قاعدة صواريخ (فيل) تابعة للنظام داخل المنطقة الصناعية بديرعا». وقال إن «الاشتباكات امتدت إلى محيط القاعدة العسكرية جنوب غربي حي سجننة، على الحدود

التي أسقط التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

## بحسب تقارير إسرائيلية اعتمدت على منظومة الأقمار الصناعية الأميركية

### غالبية الصواريخ الإيرانية لم تصب أهدافها في سوريا

ويرى الخبراء أنه إذا كانت هناك أي إشارة عسكرية - سياسية في إطلاق هذه الصواريخ، فإنها موجّهة أكثر نحو دول الخليج والسعودية. فصواريخ ذو الفقار التي استخدمها الإيرانيون تغطي هذه الدول، ويشير الإيرانيون إلى أن الحاجز الذي منعه حتى اليوم من إطلاق الصواريخ خارج الأراضي الإيرانية قد تحطم، وإذا عرضت دول الخليج والسعودية المصلحة القومية الإيرانية للخطر، فسيصبحون هدفاً. وينتهي صاروخ ذو الفقار إلى مجموعة قديمة من الصواريخ التي توجد في المنطقة منذ سنوات كثيرة، بما في ذلك ثلاثة أنواع «فاتح 110»، لمسافة نحو 350 كيلومتراً، و«فاتح 313»، لمسافة 500 كيلومتر.

وحسب مصادر أجنبية، يحتمل أن تكون صواريخ من هذه الأنواع وصلت خلال السنوات الماضية إلى لبنان أيضاً. ويؤكد العسكريون الإسرائيليون، أن صاروخ ذو الفقار لن يشكل تهديداً على إسرائيل إلا

وإذا نصب على الأراضي اللبنانية، إذ إنه لا يوجد أي سبب للإيرانيين يدعوهم لتهدير صواريخ من هذا الطراز إلى لبنان، في ظل المخاطرة بتدميرها على الطريق، في الوقت الذي توجد على الأراضي اللبنانية صواريخ بعيدة المدى تغطي معظم نوعيات عدة كصواريخ «فاتح»، وصواريخ «زلزال 3»، بعيدة المدى، التي يمكن تحسينها وزيادة دقتها. وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد رد على التهديدات الإيرانية لإسرائيل بقوله: «عندي رسالة إلى إيران: لا تهدوا إسرائيل»، وقال فنحنا هو إن إسرائيل تتابع إيران كل الوقت، وإن الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن يتابعان النشاط الإيراني في المنطقة. وأضاف أن النشاط الإيراني يتضمن «محاولة إقامة قواعد في سوريا، ونقل أسلحة إلى (حزب الله)»، مشيراً إلى أن إسرائيل تتابع ذلك، كما تتابع التصريحات الإيرانية.

وقال غينادي غاتيلوف، نائب وزير الخارجية الروسي، وجود خلافات بين موسكو وأنقرة حول مناطق «خفض التوتر»، وقال في تصريح، أمس: «العمل مستمر لتنسيق تجري على مستوى الخبراء، والعمل مستمر لتنسيق مناطق تخفيف التوتر. ويجري كل شيء على التوالي». وتحدثت تقارير إعلامية في وقت سابق عن تباينات برزت خلال عمل الخبراء من روسيا وتركيا وإيران، أنت إلى تأجيل موعد الجولة الجديدة من المشاورات التي تجري بين الدول الضامنة في «استانة» بمشاركة الأطراف السورية. ووفق آخر التصريحات من الجانب الروسي، ينتظر أن تنطلق جولة جديدة من المفاوضات في 4 - 5 يوليو (تموز) المقبل. وأكدت وزارة الخارجية الكازخية أمس هذا الموعد، وقالت: إن اللقاء سيجري بمشاركة جميع الأطراف التي شاركت في اللقاءات السابقة، وهي روسيا وإيران وتركيا بصفتهم دولا ضامنة. ووفدي المعارضة والنظام السوري، فضلا عن الولايات المتحدة والأردن بصفة «مرقب». وعبر نائب وزير الخارجية الروسي عن أمه في أن تتشارك الولايات المتحدة في الجولة المقبلة من المشاورات في استانة.

وفي إجابته عن سؤال حول حضور وفد المعارضة المسلحة إلى استانة، للمشاركة في اللقاء، قال غاتيلوف، إن هذا الأمر «يعود إلى إرادتهم السياسية ورغبتهم في المشاركة في عملية التسوية السورية». في شأن آخر، قال غاتيلوف إن المعلومات حول مقتل البغدادي في غارة روسية لم تتأكد بعد. وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي، أن مقاتلاتها استهدفت اجتماعاً لقياديين من «داعش» على المشارف الجنوبية للقرعة يوم 28 مايو (أيار) الماضي، وقالت: إن البغدادي ربما يكون بين القتلى، وأنها تسعى للتأكد من صحة المعلومات. لكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، صرح في اليوم نفسه، بأنه لا يوجد تأكيد مطلق على مقتل البغدادي.

سيطرة المعارضة، بعدما أبرمت أحياء القابون وتشيرين وبرزة، اتفاقات مصالحة مع النظام، أفضت إلى خروج مقاتلي المعارضة مع عائلاتهم منفصلاً، وحتى المدنيين الرافضين لهذه الاتفاقات.

ولم يكن الهجوم على حي جوبر وليد ساعتها، إنما كان مخططاً له مسبقاً، وفق وائل علوان الناطق الرسمي باسم «فيلق الرحمن»، الذي أكد له «الشرق الأوسط»، أن قوات النظام بدأت فجر أمس هجوماً على 3 محاور، الشمالي والشمالي الشرقي، ومحور الجنوب الشرقي، لكن الهجوم لم يكن مباحاً، لأن «فيلق الرحمن» كانت لديه معلومات عن الاستعدادات لإقتحام الحي، «وقد تم التصدي للهجوم، ولم يتمكن من تحقيق أي تقدم، في حين تكبد النظام وحلفاؤه خسائر جراح قصف النوار مواقعها في حي «السويين».

ولا يبدو أن العمليات العسكرية التي نفذها النظام على جوبر ستقوى عند هذا الحد، على حد تعبير وائل علوان، الذي قال إن «الهجوم مؤشر لبدليات معركة طويلة، نحن مستعدون لها، لا سيما أن الفيلق الذي يتحضر لمواجهة كهذه، حيث عمل على تحصين المنطقة عبر حفر الأنفاق أو بناء الدشم والمتاريس ورفع السواتر»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «النظام سيعجز عن الحسم عسكرياً، لأن المعركة الآن هي معركة ضح أصابع».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

وتتعاون قوات تابعة للتحالف في المنطقة مع قوات محلية تتلقى تدريبات لقتال تنظيم داعش. وأكد مسؤول عسكري أميركي لوكالة الصحافة الدولية الذي أسقط التحالف طائرة من دون طيار إيرانية الصنع تديرها قوات موالية للنظام في جنوب سوريا أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد مسؤولون، في ثاني حادثة من نوعها في غضون أسبوعين. وأفاد بيان للتحالف بأن مقاتلة أميركية من طراز «إف 15 إس سترايك إيغل» دمرت الطائرة من دون طيار من طراز «شاهد 129» في شمال شرقي موقع التنف، قرب الحدود مع الأردن. وأضاف البيان أن الطائرة «أظهرت نوايا عدائية وتقدمت نحو قوات التحالف».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر عسكرية في تل أبيب أن تجربة الصواريخ الباليستية الإيرانية، التي أطلقت الليلة الماضية ووجهت إلى قوات «داعش» قد فشلت، وغالبية هذه الصواريخ أنضحت أهدافها. وقالت المصادر إن رشقة الصواريخ التي أطلقتها إيران باتجاه قواعد «داعش» في سوريا لم تكن دقيقة، وإن غالبية الصواريخ أسقطت أهدافها.

وأضافت المصادر أن إيران أطلقت 4 - 5 صواريخ من موقعين مختلفين باتجاه موقعين في دير الزور وتدمر، ولكن صاروخاً واحداً أو اثنين فقط أصابا الهدف. وبحسب مصادر إيرانية، فقد تم إطلاق نحو 6 صواريخ «رض - أرض» يصل مداها إلى 700 كيلومتر، وأن إيران أرسلت طائرات مسيرة (من دون طيار) لتتأكد من إصابة الأهداف، وذلك رداً على الهجوم الإرهابي الذي نفذ في طهران في السابع من الشهر الحالي.

## قال إن علاقته بعون «ممتازة لكن ثمة من يعمل للتأثير عليها» بري يرفض تعديل قانون الانتخاب

بيروت، «الشرق الأوسط»

نجحوا في كل لبنان.

هذا هو العيش المشترك الذي أريده، وأريد أن أقول لكم من الآن إن غبطة البطريرك الماروني كان الأسعد بعدم نقل هذه المقاعد في المناطق. وقال لي هذا الكلام في إفتار القصر الجمهوري.

ولم يقفل رئيس مجلس النواب الباب أمام احتمالات تعديل القانون «تقنياً» لتصحيح بعد الأخطاء المادية، لكنه رفض بشدة «أي تعديلات تمس بالاتفاق، لا سيما ما توشع ورفض». وأشار إلى أن مطالبه باسئيل بالتعديل «أنت عمومية، ولم يحدد ماهية التعديلات المطلوبة. وعندما يوضح، نرد».

ورأى أن قانون الانتخاب كان يجب أن يقر منذ الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة (عون وبري ورئيس الحكومة سعد الحريري)، لكن «ثمة من عاد ليخرج بمطالب جديدة، فكانت ردة الفعل مطالب أخرى».

واعتبر أن الكلام عن أن الكيمياء في العلاقة مع عون ضعيفة «كذبة لا توجد كذبة شائعة تعادلهما». وقال إن «هناك أدلة كثيرة يمكن أن أعطها. ففي البداية، بعد خلو مركز رئاسة الجمهورية، لم تحصل جلسة لمجلس النواب؟ الم يحصل ترشيح للدكتور (سمير) جعجع، وترشيح للعماد الناخب والمرشح، ويمكن استعمال بطاقة الهوية الشخصية إلكترونياً». ورأى أنه «لا يوجد فريق رابع مائة في المائة (من قانون الانتخاب)، ولا خاسر أيضاً مائة في المائة».

وانتقد بري «من يقولون إننا نريد قانوناً يأتي للمسيحيين بـ64 نائباً بصوت المسيحيين»، سائلاً: «هل حصل واتى المسلمون بـ64 نائباً مسلماً باصواتهم؟ لا أحد يستطيع تحقيق ذلك. هل يمكن أن تحفظ وتعزز العيش المشترك وفي الوقت نفسه تطرح طروحات تقسيمية؟ هذا غير ممكن». وقال: «أريد أن أركز على هذا الموضوع، فمثلاً يقال: لماذا يجب بقاء النائب الماروني في طرابلس؟

فإنك نائب ماروني ترشح في المدينة، وأخذ أصواتاً أكثر من أي نائب ماروني أو مسيحي. فالاستاذ جان عبيد نال 33 ألف صوت، ولم يفز. وبالنسبة لي كلباني هذا شرف كبير أن ينال مرشح مسيحي في أكبر مدينة مسلمة، هي طرابلس، 33 ألف صوت أكثر من كل النواب المسيحيين الذين

أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس، أن علاقته الشخصية والسياسية برئيس الجمهورية العماد ميشال عون «أكثر من ممتازة»، لكن «أحياناً من هم حولك يؤثرون عليك»، غامراً من قناة صهر الرئيس، وزير الخارجية جبران باسيل، الذي يصير على المنادة بتأمين «64 نائباً بأصوات المسيحيين»، واصفاً الطرح بأنه «تقسيمي».

ورد الرئيس بري، أمس، على أسئلة أعضاء مجلس نقابة الصحافة اللبنانية الذي زاره، برئاسة النقيب عوني الكعكي، فوصف قانون الانتخاب بأنه «قانون لبناني، وتسوية لبنانية توافقية كاملة»، مشيراً إلى أن «كل فريق سيخسر مقاعد، ولكن الوطن هو الرابح الأول»، وأضاف أن «هذا القانون هو نصر حقيقي للبنانيين جميعاً ولتوافقهم، وقد أعطى جرعة تفأول، وخلق جواً من الاطمئنان».

وشدد الرئيس بري على أهمية وجود اعتماد البطاقة الانتخابية الإلكترونية، مشيراً إلى أن «تأمينها ليس معجزة، وهي تؤمن وتعزز الشفافية، وتحافظ على كرامة الناخب والمرشح، ويمكن استعمال بطاقة الهوية الشخصية إلكترونياً». ورأى أنه «لا يوجد فريق رابع مائة في المائة (من قانون الانتخاب)، ولا خاسر أيضاً مائة في المائة».

وانتقد بري «من يقولون إننا نريد قانوناً يأتي للمسيحيين بـ64 نائباً بصوت المسيحيين»، سائلاً: «هل حصل واتى المسلمون بـ64 نائباً مسلماً باصواتهم؟ لا أحد يستطيع تحقيق ذلك. هل يمكن أن تحفظ وتعزز العيش المشترك وفي الوقت نفسه تطرح طروحات تقسيمية؟ هذا غير ممكن». وقال: «أريد أن أركز على هذا الموضوع، فمثلاً يقال: لماذا يجب بقاء النائب الماروني في طرابلس؟

فإنك نائب ماروني ترشح في المدينة، وأخذ أصواتاً أكثر من أي نائب ماروني أو مسيحي. فالاستاذ جان عبيد نال 33 ألف صوت، ولم يفز. وبالنسبة لي كلباني هذا شرف كبير أن ينال مرشح مسيحي في أكبر مدينة مسلمة، هي طرابلس، 33 ألف صوت أكثر من كل النواب المسيحيين الذين

فر منه قبل عام ونصف العام. ويقول خليل، الشاب في الـ25 من عمره، لوكالة الصحافة الفرنسية: «خرجنا من ضغط داعش علينا والجرائم التي حدثت في الرقة من القصاص والذبح والسلخ والسجون والإهانات». وفر حسن من منزله في حي الرملة في شرق الرقة ليلتحق لاحقاً في صفوف قوات سوريا الديمقراطية. وبعد طول انتظار، دخل مع رفاقه في تحالف الفصائل القوية والكردية إلى مدينته الرقة في السادس من يونيو (حزيران) في إطار عملية عسكرية واسعة مستمرة منذ سبعة أشهر بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

في شارع ترابي يتجول فيه مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية، يقف الشاب بلباسه العسكري وشاله الأخضر فوق رأسه ويندقبته على كتفه يتذكر مدينته ومنزله قبل سيطرة التنظيم. ويقول خليل، صاحب اللحية السوداء: «لا يوجد أحلى من الرقة، هذه بلدنا ووطننا، نشأنا فيها وسعود إليها مهما كان». ويضيف: «الرقة هي ذكرياتنا الحلوة وشوارعها الحلوة وأهلها الطيبون وتعاشينا المشترك».

قبل توجيههم إلى الجبهة الغربية، يلتقط مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية صوراً تذكارية، فيما يجلس أحدهم إلى جانب جدار كتب عليه «YPG» الأحرار الأولى لاسم وحدات حماية الشعب، ويدخن ثالث سيارة وهو يحمل بندقيته فوق كتفه.

على وقع موسيقى تقليدية، برقص مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية الدبكة وعلى أكتافهم البنادق. وفي شاحنة صغيرة ستنقله إلى خطوط الجبهة الامامية، يقول وليد الخلف (28 عاماً) «أريد أن أحرر اهل بلدي من ظلم داعش». وغادر المقاتل الشاب منزله في الرقة قبل ثمانية أشهر. ويروي «تركت بيتي كما هو ولم أخرج منه سوى بطانية وأسفنجة (فراش) (...) حين كنا في الرقة كانوا يجبرونا على مشاهدتهم وهم يذبحون الشباب والرجال المسنين». ويضيف: «سنحرق الرقة وإن شاء الله المعركة لن تطول (...)». وأينما ذهبوا سنأحرقهم».

## مقاتلون ينتظرون بفارغ الصبر العودة إلى أحيائهم

# هجوم معاكس لـ«داعش» في المدينة القديمة للرقّة



يبحثان عن ألغام زرعهما «داعش» في قرية عين عيسى شمال الرقة (رويترز)

لطائرات التحالف الدولي، حيث تعبر الخسائر البشرية هذه أعلى حصيلة يومية لقتلى التنظيم منذ إعلان معركة الرقة الكبرى، وكان المرصد السوري وفق، أمس، مقتل 3 مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية ممن قضاوا في قصف وتجزيرات واشتباكات مع تنظيم داعش في مدينة الرقة وريفها، ليرتفع إلى

مفخختين، وورشاش دوشكا عيار 23,5 في محيط الجسر». في السياق وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل ما لا يقل عن 45 عنصراً من تنظيم داعش خلال القصف الجوي والاشتباكات في الأحياء ذاتها خلال الـ24 ساعة الفائتة (أول من أمس)، غالبيةهم الساحقة قتلوا بقصف جوي

## الحريري: حان الوقت لوضع حد لنظام الأسد

بيروت، «الشرق الأوسط»

التي تفغها الإدارات الرسمية تصب في هذا الاتجاه، ويجب الإضاءة عليها وتأمين التكامل فيما بينها. ومن المفيد للبنان اليوم تحديد أولوياته واختيار الأهداف بما يتماشى مع خطته الاستراتيجية في كل القطاعات والمجالات». وفي نشاطه، استقبال الحريري، وقدأ من «الاتحاد المعداني الأوروبي» برئاسة الأمين العام القس أنتوني بيك، في حضور عضو كتلة «المستقبل» النائب باسم الشاب والأمين العام للمدارس الإنجليزية في لبنان الدكتور نبيل قسطه. ونقل القس بيك عن الحريري «تشديده على الانفتاح في لبنان، وسياسة قبول الآخر وتعزير ثقافة السلام، رغم كل التحديات التي نواجهها»، معتبراً أن «الحرية والديمقراطية تمثل جزءاً أساسياً من قيمنا». وقال بيك إن الرئيس الحريري «طلب من الوفد القيام بدور التوعية لخصوصية لبنان في الشرق الأوسط، لا سيما في الظروف والأحداث الحالية واتخاذ مبادرات إنسانية لدعم برامج النازحين».

قال رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، إن «السنوات الست الماضية، شهدت فرار ملايين السوريين من أرضهم»، معتبراً أنه «حان الوقت لوضع حد لظلم نظام بشار الأسد وتأمين عودة آمنة للسوريين إلى بلادهم». وخلال رعايته في السراي الحكومي حفل توقيع وثيقة مشروع تحت عنوان «أهداف التنمية المستدامة في لبنان»، شد الحريري على «أهمية نشر التوعية حول أهداف التنمية المستدامة، وأهمية تحقيقها لما في ذلك من انعكاسات إيجابية ومهمة على المواطن اللبناني ورفاهيته ومستوى معيشته خلال السنوات المقبلة». لافتاً إلى «أهمية دمج أهداف التنمية المستدامة في البرامج والخطط الوطنية وتنسيق الجهود الوطنية لتنفيذ الأجندة 2030». وقال إن «كثيراً من البرامج والمبادرات التي أطلقتها الحكومة في الأشهر الماضية والبرامج

لندن - الرقة (سوريا)، «الشرق الأوسط»

استمرت الاشتباكات في نطاق معارك مدينة الرقة ضد تنظيم داعش الذي يستميت في منع تقدم قوات عملية «غضب الفرات»، حيث بدأ التنظيم هجوماً عنيفاً ومعاكساً على مواقع قوات عملية «غضب الفرات» في محيط المدينة القديمة، في محاولة لإجبارها على التراجع، بينما تأتي هذه الاشتباكات بعد تمكن قوات النخبة السورية العاملة ضمن عملية «غضب الفرات»، من فك الحصار عن 15 من مقاتليها، كانوا محاصرين في منطقة باب بغداد عند أسوار المدينة القديمة في الرقة.

ودارت اشتباكات عنيفة على مدار أمس في حي البتاني شرق مدينة الرقة وفي القسم الغربي من حي البريد الواقع شمال غربي مدينة الرقة، بين تنظيم داعش من طرف، وقوات سوريا الديمقراطية والقوات الخاصة الأمريكية من طرف آخر، وبين عناصر التنظيم من جهة، وقوات النخبة السورية المدعمة بالقوات الخاصة الأميركية من جهة أخرى، على محاور في غرب حي الصناعة عند أسوار المدينة القديمة، حيث يعتمد التنظيم على شن هجمات مضادة بغرض منع قوات «غضب الفرات» من التقدم في المحاور سابقة الذكر، وتخرافق الاشتباكات العنيفة مع قصف جوي مكثف من قبل طائرات التحالف الدولي بالإضافة للقصف الصاروخي على مناطق سيطرة التنظيم في مدينة الرقة.

وتحدث موقع (أرا نيوز) عن شن مسلحي التنظيم هجوماً على مواقع قوات سوريا الديمقراطية، على أطراف الجسر الجديد جنوب الرقة، واستمرت الاشتباكات حتى صباح أمس. وقال مصدر ميداني من «قصد» أن قواتها استمرت ليلة أول من أمس تقدمها في حي البريد والفادسية جنوبي مدينة الرقة، وسط اشتباكات عنيفة، حيث هاجم «داعش» مواقع قسد في محيط جسر الرقة الجديد واستمرت الاشتباكات حتى صباح أمس. مضيفاً أن «34 داعشياً على الأقل قتلوا خلال تلك الاشتباكات، كما تمكن مقاتلو قسد من تدمير درجتين

# رافال سكاي جاردنز، حياة بعلو التوقعات

MANAGED BY

للمزيد من المعلومات

920010313

Rafal.com.sa

Kempinski

إن مشروع رافال سكاي جاردنز الخاضع لإدارة كمبينسكي هو من تطوير وتسويق وبيع شركة الضاحية السكنية للتنمية العقارية، وهي شركة مستقلة لا صلة لها بمجموعة كمبينسكي. ويتم استخدام اسم «كம்பينسكي» من قبل المطور بموجب ترخيص من شركة «كம்பينسكي هويتل إس آيه» ويقتصر دور مجموعة كمبينسكي على إدارة الوحدات السكنية.

رافال سكاي جاردنز  
RAFAL SKY GARDENS

## لجأ لتجديد بطاقات أعضائه وسط مخاوف داخلية من الاختراق حزب صالح يواجه إشكالية البقاء في المشهد السياسي اليمني



يمنيون يحصلون على مساعدات غذائية مقدمة من الحكومة الكويتية في صنعاء أمس (إ.ب.أ)

«الصحة العالمية» تتحدث عن أفي إصابة محتملة يوميا  
ارتفاع عدد ضحايا الكوليرا في اليمن إلى 1100 شخص

الكويتي وصالح على الشرعية عام 2014، الإف الأشخاص. وقال المتحدث: «الوضع صعب في بلد انهار فيه النظام الصحي». وتحاول منظمة الصحة العالمية وغيرها من منظمات الأمم المتحدة زيادة تدخلها. وأقامت منظمة الصحة العالمية 144 مركزا لعلاج الإسهال و206 مواقع لعلاج التجفاف ونحو ألفي سرير لمعالجة مرض الكوليرا. وأضاف المتحدث أن موظفي الرعاية الصحية في اليمن لم يتلقوا أي رواتب منذ أشهر، ولذلك بدأت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف بدفع حوافز لعدد من الأطباء والمرضى لتشجيعهم على عدم طلب أجور من المرضى المحتاجين.

لواء الكوليرا في العالم. ومنذ بدأت منظمة الصحة العالمية في جمع البيانات حول انتشار الكوليرا في 27 أبريل (نيسان) الماضي، سجلت أكثر من 170 ألف حالة إصابة مشتبه بها في 20 من محافظات اليمن الـ21. بحسب المتحدث، وحذرت المنظمة من أن ربع مليون شخص قد يصابون بالكوليرا بنهاية العام في اليمن. كما أن ثلثي سكان البلد الفقير على حافة المجاعة. والكوليرا مرض بكتيري معد بشكل كبير ينتشر من خلال الغذاء أو الماء الملوث. ويمكن علاج هذا المرض بسهولة، ولكن السيطرة عليه في اليمن المضطرب تشكل صعوبة خاصة. وقلق في الحرب الدائرة في اليمن منذ انقلاب تحالف

الحراك ناقص، تماما، كونه لا يستهدف كل أبناء الوطن وانحصر فقط في محافظات شمالية، بينما في محافظات يمنية جنوبية وشرقية لا نراه على أرض الواقع». وفي ظل الغلبة الواضحة للحوثيين في حكومة الانقلاب ومختلف الشؤون المتعلقة بالمناطق التي تخضع لسيطرة الانقلابيين، وممارسة الحوثيين لأساليب القمع والترهيب بحق خصومهم السياسيين، حتى حلفائهم في حزب المؤتمر، يعتقد سياسيون يمنيون أن الحوثيين يواصلون اختراق حزب المؤتمر، وسحب البساط من تحت يد الرئيس السابق صالح، ويؤيد القيادي اليمني هذه الطروحات، ويقول إن الحوثيين يعملون على الدفع بأعضائهم إلى داخل حزب المؤتمر «حتى يستطيعوا التأثير على القرار داخل الحزب».

وقبل نحو عام من الآن، أعلن الرئيس السابق صالح، صراحة، تحالفه مع الحوثيين، بعد أكثر من عام على الانقلاب، وهو ينفي علاقته به، وجاء إعلان صالح، عمليا، عبر تشكيل ما سمي «المجلس السياسي الأعلى»، ثم جرى تشكيل حكومة انقلاب في صنعاء، ورغم أن رئيسها من الموالين لصالح فإنها تنفذ أجدات الحوثيين، بشكل أساسي، الطرف، وصلت إلى الحراك بالأيدي في كثير من الوزارات المحتلّة في صنعاء، بين أنصار الطرفين. وتأسس حزب المؤتمر الشعبي العام عام 1982، كمنظمة، كما أطلق عليه حينها، للقوى السياسية الليبرالية واليسارية والإسلامية والقومية وغيرها، في ظل النظام الشمولي وقيل إعلان التعددية السياسية في مايو (أيار) 1990، عند قيام الوحدة اليمنية بين شمالي وجنوبي البلاد الشمالي والجنوبي.

للشريعة، والإخر مؤيد لصالح، لكن الأخير تعرضت قياداته وانصاره إلى حملة إقصاء من المؤسسات الحكومية الانقلابية، إضافة إلى تعرضهم للاضطهاد والإهانات والضرب على أيدي الحوثيين. ويقول القيادي السابق في المؤتمر الشعبي، ياسر اليمني، إن الحراك الذي يشهده الحزب «يأتي بعد أن تدنت وإنهارت شعبية ومكانة المؤتمر الشعبي العام، بعد أن تحالف مع الميليشيات الحوثية، التي أهانت هذا الحزب العريق وأعضاءه وقياداته». ويعتبر الخطوات الراهنة لقيادات الحزب «مجرد محاولات لإعادة ثقة أعضائه التي فقدت ضد القيادة». ويعتقد اليمني، أن «كل هذا النشاط غير مجد، لأنه مقصّر ومحصور فقط في المحافظات الشمالية التي يسيطر عليها الانقلابيون، أما المحافظات الجنوبية والشرقية فلا مكان للمؤتمر الشعبي العام، خصوصا بعد أن فقدوا القيادات والأعضاء هناك فقتهم بقيادتهم المركزية في صنعاء جراء اقتحام الحوثي ومليشيات لهذه المدن اليمنية الجنوبية، لذلك فهذا

البرلماني في عدن، الشهر المقبل. وتأخذ قيادات في حزب المؤتمر على قيادة الحزب تحالفها مع الحوثيين، خصوصا بعدما انقسم الحزب إلى جناحين، الأول مؤيد

## الأردن يوافق على استضافة مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن

عمان، «الشرق الأوسط»  
وافق الأردن على طلب نقل مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن من نيويورك إلى عمان مؤقتاً، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء السعودية في بيان صحافي أردني أمس. وبحسب البيان، فإنه سيتم في وقت لاحق توقيع اتفاقية بين الجانبين لنقل المكتب إلى عمان؛ مواصلة الجهود الأممية الهادفة إلى عودة الأمن والهدوء لليمن. جاء ذلك بعد موافقة مجلس الوزراء الأردني على طلب نقل المكتب الأممي إلى بلاده، في الوقت الذي لخت المجلس إلى ضرورة وجود ضابط ارتباط أردني للتسيق حول النشاطات والموافقات اللازمة لاستضافة المكتب أي شخصيات يمنية، أو اجتماعات سياسية في الأردن.

## ترتيبات لإعادة قتيات من مصراة بعد مقتل آبائهن في المعارك

## الخرطوم تستعيد أطفالاً سودانيين ينتمون لـ«داعش» في ليبيا

الأسرة أين ذهبوا، ولم نستطع أن نقوم بأي شيء، ونحمد لله على أن الحكومة الليبية أبلغت نظيرتها السودانية بأن هناك أطفالاً، وقامت حكومتنا جزأها الله خيراً بالواجب». بين امرأتين منتقبتين جاءت لتسلم الأطفال العائدين، على اسمها وهويتها، وقالت: «حدثت لتسلم أطفال أختي»، ورفضت تقديم أي معلومات عن مكان أبوي الأطفال، وما إن كانوا قد قتلوا في عمليات إرهابية في ليبيا، أو أنهم لم ينجحوا من قبل السلطات الليبية.

سودانيين كانوا في مناطق القتال بليبيا، وكشف عن جهود متواصلة لتبذل لاستعادة 4 أطفال آخرين في مدينة مصراة الليبية، وقال في هذا السياق: «اليوم رجع 8 من أطفال السودان الموجودين هناك كمجموعة أولى، وسيتم التوصل لإرجاع 4 أطفال موجودين في مصراة»، وكشف عن عملية أمنية تمت بالتعاون بين الهلال الأحمر الليبي ببلدية مصراة، أفلحت في إعادة الأطفال الثمانية، وأشد المسؤول الأمني السوداني بما أسماه تعاون الجهات المعنية في ليبيا، وخص منها «مكتب النائب العام في بلدية مصراة، وعمدة بلدية المدينة بمرزوها، والسفارة السودانية بطرابلس والجمالية السودانية»، وقال: «إنهم بذلوا جهداً كبيراً». ولم يكف العميد إبراهيم بالكشف عن انشغال جهازه باستعادة الأطفال، بل أيضاً بالعمل على إعادة نساء سودانيات من هناك، وقال بهذا الخصوص: «لدينا جهود متواصلة لإرجاع عدد من السودانيات في ليبيا بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة الليبية». ولم يكشف الأمن السوداني عن تفاصيل أوضاع آباء وأمهات هؤلاء الأطفال، والتقى بالقول في تصريح جانبي لـ«الشرق الأوسط»، إن بعض الأمهات والأبوات قتلوا في عمليات قتالية، فيما تحجز السلطات الليبية البعض الآخر. وقال آدم إنكر صغيرون، جد طفلين من الأطفال الثمانية المسترجعين لـ«الشرق الأوسط»: «لحظة تسلم طفلي: «إن آباء الأطفال خرجوا من البلاد دون أن تعرف

## رئيس الحكومة يقر بوجود مناطق «محمولة»

## المغرب: نواب يطالبون بتقليص الفوارق الاجتماعية لمواجهة الاحتجاجات

على صندوق التضامن بين الجهات الذي تعتمده تفعيله بأنه «صندوق الحراك الاجتماعي». وأضاف النائب العمري المواطن يسمع عن استثمارات ضخمة، لكنه لا يرى أثرها على واقع، مستشهدا بصندوق تنمية العالم القروي الذي رصد له 50 مليار دولار. كما دعا العمري إلى منح سلطة اتخاذ القرار للمسؤولين المحليين، بدل انتظار القرار من الرباط، ووضع آليات تتبع تنفيذ المشاريع الاقتصادية، في إشارة إلى تأخر تنفيذ مشروع «مصراة المتوسط» بالبحر، الذي كان أحد أسباب اندلاع الاحتجاجات. وهذه ليست المرة الأولى التي تعيد فيها سلطات الأمن السودانية طفلاً فقد أو قتل إرهابيين لتنظيم داعش المنطوق في عمليات إرهابية بليبيا. فقد أعادت السلطات القبض علىهم واحتجزتهم هناك.



الرباط: لطيفة العروستي

رئيس الحكومة سعد الدين العثماني خلال الجلسة الشهرية (تصوير: مصطفى حبيص)

طالب نواب مغاربة من أحزاب الأغلبية والمعارضة الحكومة أمس بتسريع تقليص الفوارق الاجتماعية بين مناطق المغرب، عبر تمكينها من الاستفادة بشكل متساو من برامج التنمية، وذلك بعدما كشفت احتجاجات الريف التهميش التي تعيشها المنطقة ومناطق أخرى، ومعاناة سكانها من ضعف الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم، وتدهور البنية التحتية، وتقلص فرص الحصول على العمل للعاطلين. ودعا النواب خلال الجلسة الشهرية لمساءلة رئيس الحكومة بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان بالتسجيل في تنفيذ الجهوية المتقدمة (الحكم السالمركري) قبل أن «تتخذ الاحتجاجات طابعا سياسيا وتنفرد عن مسارها»، بعد أن تبين أن التفاوت بين المدن والقرى في المغرب يعود، بخبرهم، في جزء كبير منه إلى أن تدبير الشأن المحلي يتم من المكاتب المركزية في الرباط.

## دعت المجتمع الدولي إلى تكثيف الضغوط على أطراف النزاع لحل الخلاف السياسي

## الأمم المتحدة تطالب قادة جنوب السودان بالعودة إلى المفاوضات

ونص اتفاق السلام الموقع في أغسطس (آب) 2015 على تشكيل شرطة مشتركة تتألف من (5,400) شرطي مناصفة بين الحكومة والمعارضة المسلحة بقيادة نائب الرئيس تابان دينق فاي، الذي حل مكان زعيم التمرد، ريك مشار عدل بولوبو (تموز) 2016، وارتفع معدل الجرائم، خاصة السرعة بنسبة عالية في العاصمة جوبا منذ اندلاع النزاع في منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2013.

عسكري من السودان. من جهة أخرى، أصدر رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت تعليماته لوحدات الشرطة المشتركة بإطلاق الرصاص على اللصوص، بمن فيهم أولئك الذين يقتحمون المناجر ليلا، وقال خلال تخريجه دفعة من أفراد الشرطة المشتركة، إن مهمتها توفير الأمن، وحماية المواطنين، والقضاء على الجرائم المنظمة واللصوص الذين يقتحمون المناجر ليلا.

كل الفصائل، بما في ذلك التابعة لرئيس المعارضة المسلحة ريك مشار، ميرزا أن «الصراع الآن ينتشر على المستوى المحلي، وهذا ما يزيد من صعوبة والانتزاع، لأنه كلما تشردهم النزاع كلما أصبح من الصعب جمع هذه القطع مرة أخرى». في غضون ذلك، كشفت مصادر مطلعة في جوبا أن دولتي السودان وجنوب السودان تقدمتا بشكاوى إلى الاتحاد الأفريقي، تبادلتا فيها الاتهامات بلباوع ودعم معارضة

هذه الدولة تحولت من القتال بين الرئيس سلفا كير ميارديت ونائبه السابق ريك مشار إلى صراع بين أطراف عدة، وهو ما يزيد من صعوبة راب الصرع ويجعل تحقيق السلام بعيد المنال، لكنه يجب بنتائج القمة الاستثنائية لرؤساء دول الهيئة الحكومية المعنية بالتنمية لدول شرق أفريقيا (الإفاد)، التي صدرت الأسبوع الماضي، وقال إن الزعماء الإقليميين قسروا إعادة إحياء عملية السلام التي يجب أن تشمل

بعد اندلاع الحرب الأهلية بعيد الاستقلال، وتقدم المساعدات للذين فروا بسبب النزاع الدموي. وحمل جراند أطراف الصراع مسؤولية فرار المواطنين واللجوء إلى دول الجوار، وقال إن «الحكومة مسؤولة أكثر باعتبار أنها تحكم هذا البلد، ولذا عليها بتحقيق الأمن، ونحن هنا لتقديم المساعدة». من جانبه، قال رئيس بعثة حفظ السلام الأممية في جنوب السودان ديفيد شيرر، إن الحرب الأهلية في

تلدن، مصطفى سري

## استدعاء القائم بالأعمال الأمريكية احتجاجاً على تصريحات تيلرسون طهران تتهم واشنطن بخرق 3 بنود في الاتفاق النووي

ومنذ وصوله إلى الحكم، ينتقد الرئيس دونالد ترامب إيران، بعد نوع من التقارب بدأه سلفه باراك أوباما الذي توصل إلى اتفاق مع طهران حول ملفها النووي في 2015. وتوعد ترامب مراراً خلال حملته الانتخابية بـ«تمزيق» هذا الاتفاق، وزار في أول انتقال له إلى الخارج السعودية، المناس الإقليمي الكبير لإيران. وصوت مجلس الشيوخ الأمريكي لتوّه باكتريه ساحة على قانون لتبني عقوبات جديدة ضد إيران، بسبب «عدمها أعمالاً إرهابية دولية» وبرنامجها للصواريخ الباليستية.

على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي... التي تتناقض مع القواعد الدولية وميثاق الأمم المتحدة». وكان ريكس تيلرسون، قد أكد الأسبوع الماضي أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، أن السياسة الأمريكية حيال إيران تفضي «بدرح هيمنتها (في الشرق الأوسط) واحقواء قدرتها على تطوير أسلحة نووية، ودعم عناصر في داخل إيران من أجل انتقال سلمي» للنظام. وسلمت إيران الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أيضاً، رسالة احتجاج على هذه التصريحات، كما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا).

النووي اجتمعت الأسبوع الماضي، تمهيدا لتقديم المشروع في الأيام المقبلة، إلى وزارة الخارجية الإيرانية. في سياق آخر، استدعت طهران القائم بالأعمال السويدي، الذي تمثل بلاده المصالح الأمريكية في إيران، للاحتجاج على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، حول تغيير النظام في إيران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي: «استدعي القائم بالأعمال السويدي إلى وزارة الخارجية لتسليمه احتجاجاً شديد الالهجة،

نوايا واشنطن، وأشخاص يحسنون الظن بالجانب الأمريكي» حسبما نقلت عنه وكالة أنباء هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية. وكشف ولايتي عن خطوة إيرانية لرد المائل على قانون «مكافحة أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار»، ويسبب ولايتي فإن البرلمان الإيراني سيوافق بالإجماع على «مشروع شامل ضد أميركا ومواجهة قانون مجلس الشيوخ الأمريكي». وتابع بأن القانون «سيبلغ للحكومة بعد موافقة مجلس صيانة الدستور عليه». وبحسب ولايتي، فإن الهيئة الإيرانية العليا المشرفة على الاتفاق

الأعضاء «قانون مواجهة أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار» ويتعين على القانون أن يحصل على موافقة مجلس النواب وتوقيع الرئيس الأمريكي قبل تطبيقه. ويفرض القانون عقوبات مشددة من 3 محاور تستهدف «فيلق القدس» الذراع الخارجي للحرس الثوري، وتطوير الصواريخ الباليستية، وانتهاكات حقوق الإنسان. وفي تعليقه على القانون، وجه ولايتي انتقادات ضمنية إلى الجهاز الدبلوماسي والفريق المفاوض النووي الإيراني، وقال إن الخطوة الأمريكية الأخيرة ساعدت على اتفاق في وجهات النظر بين من يشككون في

خروقات الاتفاق النووي من الجانب الأمريكي». وتشمل البنود الثلاثة الية رفع العقوبات، والإجراءات الإدارية بين إيران والمجموعة الدولية (1+5)، مقابل التزام طهران بالاتفاق النووي. ولم تعلن الدول المشاركة في اتفاق فيينا موقفاً من قانون العقوبات الجديد في مجلس الشيوخ، إلا أن وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إيرنا) أفادت نقلاً عن مصادر مطلعة، بأن الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين «لا يعتبرون قرار مجلس الشيوخ الأمريكي خرقاً للاتفاق النووي». وأقر مجلس الشيوخ الأمريكي الخميس الماضي بإجماع غالبية

لندن: «الشرق الأوسط» قال مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، إن بلاده وجهت رسالة إلى منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، تتهم فيها واشنطن بخرق 3 بنود في الاتفاق النووي. وذكر محمد جواد ظريف «أبلغ الجانب الأوروبي بخرق بنود 26 و 27 و 28 من الاتفاق النووي، عبر إقرار قانون العقوبات الجديد، في مجلس الشيوخ الأمريكي». موضحة أن الطرف الأوروبي «صادق على وقوع

## عبادي تحذر من اتخاذ اعتدائي طهران ذريعة لقمع القوميات

أسفر عن مقتل 18 إيراني وجرح أكثر من خمسين. وقال بيان للحزب حينها إن «عدداً من الأشخاص يشجعون الشباب في الانضمام إلى صفوف (داعش) في مدينة باوه، لكن النظام لم يصد لهم ولا يمنع اجتماعات علنية بقيتها في الغالب». ويعد بيان للمحامية الفائزة بجائزة نوبل للسلام في عام 2003 ثاني أهم بيان تصدره مراجع حقوقية إيرانية موثوقة في غضون الأسبوعين الماضيين يوجه أصابع الاتهام إلى السلطات الإيرانية بممارسة مضايقات ضد المجموعات القومية بعد هجومي طهران.

وكانت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية أصدرت بياناً عقب الهجمات حذرت فيه من تصاعد الأعمال القمعية ضد أهل السنة في إيران عقب هجومي طهران». وأشارت المنظمة إلى «خاوف من إعدامات جماعية في صفوف السجناء السنة». كذلك، حذرت المنظمة المختصة بمتابعة حالات الإعدام من لجوء السلطات إلى «أعمال غير قانونية كالتعذيب والاعترافات القسرية، والإعدام، وطالبت بإجراء محاكمة عادلة وعلنية للموقوفين بتهمة ارتكاب أعمال إرهابية». و«الإعدامات العشوائية والقمع والمواجهات غير القانونية على يد القوات الأمنية في المناطق ذات الأغلبية القومية من شأنها أن تساعد في تنامي العنف والتطرف».

لندن: عادل السالبي

حذرت المحامية الإيرانية الفائزة بجائزة نوبل للسلام شيرين عبادي من تحول اعتدائي طهران إلى «ذريعة لقمع القوميات وتمكين أفواه ناشطي المجتمع المدني» في إيران، وذلك في حين أعلن النائب في البرلمان الإيراني نادر قاضي بور أمس عن اعتقال 40 شخصاً في خمس مدن كردية شمال غربي البلاد بتهمة الانتماء لتنظيم داعش. وقالت عبادي في بيان حول اعتدائي «داعش» إن «السلطات قامت بحملة اعتقالات واسعة في المناطق الكردية بحجة التعاون مع (داعش) كما اعتقلت في المناطق الشرقية عدداً من البلوش وقتلت آخرين».

## أدلة وصور بالأقمار الصناعية لـ15 مصنعا و27 مكاناً لإجراء التجارب «المعارضة الإيرانية» تكشف 42 موقعاً سرياً للصواريخ الباليستية



نائب رئيس «مجاهدين خلق» علي رضا جعفرزاده خلال مؤتمر صحافي في واشنطن أمس

نائب رئيس «مجاهدين خلق» علي رضا جعفرزاده خلال مؤتمر صحافي في واشنطن أمس

نائب رئيس «مجاهدين خلق» علي رضا جعفرزاده خلال مؤتمر صحافي في واشنطن أمس

واشنطن، هبة القدسي

كشفت المعارضة الإيرانية عن أدلة وصور بالأقمار الصناعية لـ42 موقعا تحت الأرض وفي جوف الجبال في شمال غربي ووسط وجنوب إيران تقوم فيها الحكومة بتصنيع الصواريخ الإيرانية بتجارب للصواريخ الباليستية، وبناء منصات لإطلاق الصواريخ متوسط المدى التي تقع في مناطق جبلية غرب البلاد، حيث يغطي مجال تلك الصواريخ منطقة واسعة تشمل المنطقة الخليجية ومصر وإسرائيل، وجانباً من الهند وكازاخستان بابسيا وأجزاء من أوروبا.

وأوضحت المعارضة الإيرانية (مجاهدين خلق) ارتباط تلك المواقع بالتموجات النووية الإيرانية لتصنيع رؤوس نووية وتهديد جيرانها، إضافة إلى دور كوريا الشمالية في توفير المعرفة والعلماء والمعونة للبرنامج الصاروخي الإيراني. وأكد المركز الوطني لجماعة «مجاهدين خلق» أن المعلومات والأدلة والخرائط تؤكد أن الصفقة النووية التي أبرمتها الولايات المتحدة لم تؤد إلى تغيير في سلوك إيران إلى الأفضل، بل مكنت إيران من توسيع أنشطتها المخربة في الإقليم.

وخلال مؤتمر صحافي، أمس، قدم نائب رئيس المركز الوطني للمقاومة الإيرانية، علي رضا جعفرزاده، صوراً بالأقمار الصناعية وخرائط مفصلة لـ42 موقعا تابع لوزارة الدفاع الإيرانية التي تقوم فيها القوات الحرس الثوري الإيراني ووحدها الصاروخي بتجارب لتصنيع وتصميم وتخزين وإطلاق تجارب للصواريخ الباليستية وإجراء

البحاث والتجارب والعمليات. وأوضح جعفرزاده، أن هناك 15 موقعا تجري فيها عمليات التصنيع، وتتضمن عدة صناعات متعلقة بشبكة من الصناعات والمعامل التي تصد برنامج الصواريخ الباليستية، و27 موقعا يتم فيها إجراء التجارب وعمليات الإطلاق، وتتضمن مراكز العمليات للطاق الجوية للحرس الثوري الإيراني (دستوراه الواقعة في منطقة جيتكر)، وتتضمن ثلاثة مواقع لاختيار الصواريخ في جنوب سمنان وعند بحيرة قم وفي جنوب رامين، وبعض هذه المواقع تتم فيها عمليات التدريب والتخزين والصيانة.

وأشار جعفرزاده إلى أن أبرز المواقع السرية التي تحوي كثيرا من الأنفاق والتي قامت كوريا الشمالية بالمساعدة في بنائها وتوفير المساعات الفنية للجانب الإيراني؛ هو موقع كومانشاها بالإضافة إلى موقع سمنان الذي يعد أكبر موقع للصواريخ الباليستية (على بعد 70 كيلو من جنوب شرقي مدينة سمنان)، ويعد موقع سمنان مثلاً للداخل ما بين البرنامج الصاروخي

والبرنجام النووي، وهو موقع محصن تحصيناً أمنياً وعسكرياً عالياً تحت الأرض. وتفيد المعلومات التي قدمها المؤتمر، بأن المراكز الصاروخي لقوات الحرس الثوري الإيراني تم إنشاؤها ببنماذج وتصميمات من كوريا الشمالية وفقاً للنموذج الكوري، وأوفدت كوريا الشمالية الباحثين والخبراء إلى إيران ليقوموا بمهمة تدريب الخبراء في الحرس الثوري في ثكنات قوات الحرس، منها ثكنة المهدي الواقعة جنوب غربي طهران.

وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول فاعلية وتأثير العقوبات للحصول على أسلحة نووية، وقد أكد وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أن الصفقة الإيرانية لا تمنع إيران من الحصول على قنبلة نووية.

وخلال مؤتمر صحافي، أمس، قدم نائب رئيس المركز الوطني للمقاومة الإيرانية، علي رضا جعفرزاده، صوراً بالأقمار الصناعية وخرائط مفصلة لـ42 موقعا تابع لوزارة الدفاع الإيرانية التي تقوم فيها القوات الحرس الثوري الإيراني ووحدها الصاروخي بتجارب لتصنيع وتصميم وتخزين وإطلاق تجارب للصواريخ الباليستية وإجراء

البحاث والتجارب والعمليات. وأوضح جعفرزاده، أن هناك 15 موقعا تجري فيها عمليات التصنيع، وتتضمن عدة صناعات متعلقة بشبكة من الصناعات والمعامل التي تصد برنامج الصواريخ الباليستية، و27 موقعا يتم فيها إجراء التجارب وعمليات الإطلاق، وتتضمن مراكز العمليات للطاق الجوية للحرس الثوري الإيراني (دستوراه الواقعة في منطقة جيتكر)، وتتضمن ثلاثة مواقع لاختيار الصواريخ في جنوب سمنان وعند بحيرة قم وفي جنوب رامين، وبعض هذه المواقع تتم فيها عمليات التدريب والتخزين والصيانة.

وأشار جعفرزاده إلى أن أبرز المواقع السرية التي تحوي كثيرا من الأنفاق والتي قامت كوريا الشمالية بالمساعدة في بنائها وتوفير المساعات الفنية للجانب الإيراني؛ هو موقع كومانشاها بالإضافة إلى موقع سمنان الذي يعد أكبر موقع للصواريخ الباليستية (على بعد 70 كيلو من جنوب شرقي مدينة سمنان)، ويعد موقع سمنان مثلاً للداخل ما بين البرنامج الصاروخي

والبرنجام النووي، وهو موقع محصن تحصيناً أمنياً وعسكرياً عالياً تحت الأرض. وتفيد المعلومات التي قدمها المؤتمر، بأن المراكز الصاروخي لقوات الحرس الثوري الإيراني تم إنشاؤها ببنماذج وتصميمات من كوريا الشمالية وفقاً للنموذج الكوري، وأوفدت كوريا الشمالية الباحثين والخبراء إلى إيران ليقوموا بمهمة تدريب الخبراء في الحرس الثوري في ثكنات قوات الحرس، منها ثكنة المهدي الواقعة جنوب غربي طهران.

وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول فاعلية وتأثير العقوبات للحصول على أسلحة نووية، وقد أكد وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أن الصفقة الإيرانية لا تمنع إيران من الحصول على قنبلة نووية.

وخلال مؤتمر صحافي، أمس، قدم نائب رئيس المركز الوطني للمقاومة الإيرانية، علي رضا جعفرزاده، صوراً بالأقمار الصناعية وخرائط مفصلة لـ42 موقعا تابع لوزارة الدفاع الإيرانية التي تقوم فيها القوات الحرس الثوري الإيراني ووحدها الصاروخي بتجارب لتصنيع وتصميم وتخزين وإطلاق تجارب للصواريخ الباليستية وإجراء

البحاث والتجارب والعمليات. وأوضح جعفرزاده، أن هناك 15 موقعا تجري فيها عمليات التصنيع، وتتضمن عدة صناعات متعلقة بشبكة من الصناعات والمعامل التي تصد برنامج الصواريخ الباليستية، و27 موقعا يتم فيها إجراء التجارب وعمليات الإطلاق، وتتضمن مراكز العمليات للطاق الجوية للحرس الثوري الإيراني (دستوراه الواقعة في منطقة جيتكر)، وتتضمن ثلاثة مواقع لاختيار الصواريخ في جنوب سمنان وعند بحيرة قم وفي جنوب رامين، وبعض هذه المواقع تتم فيها عمليات التدريب والتخزين والصيانة.

وأشار جعفرزاده إلى أن أبرز المواقع السرية التي تحوي كثيرا من الأنفاق والتي قامت كوريا الشمالية بالمساعدة في بنائها وتوفير المساعات الفنية للجانب الإيراني؛ هو موقع كومانشاها بالإضافة إلى موقع سمنان الذي يعد أكبر موقع للصواريخ الباليستية (على بعد 70 كيلو من جنوب شرقي مدينة سمنان)، ويعد موقع سمنان مثلاً للداخل ما بين البرنامج الصاروخي

## الجيش خصص 133 فريقاً إلكترونياً لمواجهة القرصنة

## رئيس الأركان الأمريكي: نتجه لتعزيز قواتنا في أفغانستان «لانعدام الأمن فيها»

الأميركي يواجه حرباً شديدة ومنافسة قوية في توفير الحماية والدفاع عن الأمن الوطني، فبدأت قوات دانفورد إن الولايات المتحدة الأمريكية خصص 133 فريقاً عسكرياً إلكترونياً لمواجهة الهجمات الإلكترونية، وحققت نجاحاً بنسبة 70 في المائة للتصدي لها.

وفيما يخص الدعم الأميركي لبعض الفصائل الكردية في تركيا المقاتلة على حدود سوريا، قال دانفورد إن الولايات المتحدة الأمريكية خصصت نوع من تركيا بتفصيلها نوع من المساعدة العسكرية التي تقدمها لحلفائها الأكراد: «ذلك لضمان الأتراك بأن مثل هذه المساعدات لن تصبح تهديداً لهم، من خلال تحويلها إلى الأكراد المناهضين لتركيا في تركيا».

وفيما يخص الدعم الأميركي لبعض الفصائل الكردية في تركيا المقاتلة على حدود سوريا، قال دانفورد إن الولايات المتحدة الأمريكية خصصت نوع من تركيا بتفصيلها نوع من المساعدة العسكرية التي تقدمها لحلفائها الأكراد: «ذلك لضمان الأتراك بأن مثل هذه المساعدات لن تصبح تهديداً لهم، من خلال تحويلها إلى الأكراد المناهضين لتركيا في تركيا».

وفيما يخص الدعم الأميركي لبعض الفصائل الكردية في تركيا المقاتلة على حدود سوريا، قال دانفورد إن الولايات المتحدة الأمريكية خصصت نوع من تركيا بتفصيلها نوع من المساعدة العسكرية التي تقدمها لحلفائها الأكراد: «ذلك لضمان الأتراك بأن مثل هذه المساعدات لن تصبح تهديداً لهم، من خلال تحويلها إلى الأكراد المناهضين لتركيا في تركيا».

وفيما يخص الدعم الأميركي لبعض الفصائل الكردية في تركيا المقاتلة على حدود سوريا، قال دانفورد إن الولايات المتحدة الأمريكية خصصت نوع من تركيا بتفصيلها نوع من المساعدة العسكرية التي تقدمها لحلفائها الأكراد: «ذلك لضمان الأتراك بأن مثل هذه المساعدات لن تصبح تهديداً لهم، من خلال تحويلها إلى الأكراد المناهضين لتركيا في تركيا».

وفيما يخص الدعم الأميركي لبعض الفصائل الكردية في تركيا المقاتلة على حدود سوريا، قال دانفورد إن الولايات المتحدة الأمريكية خصصت نوع من تركيا بتفصيلها نوع من المساعدة العسكرية التي تقدمها لحلفائها الأكراد: «ذلك لضمان الأتراك بأن مثل هذه المساعدات لن تصبح تهديداً لهم، من خلال تحويلها إلى الأكراد المناهضين لتركيا في تركيا».

وفيما يخص الدعم الأميركي لبعض الفصائل الكردية في تركيا المقاتلة على حدود سوريا، قال دانفورد إن الولايات المتحدة الأمريكية خصصت نوع من تركيا بتفصيلها نوع من المساعدة العسكرية التي تقدمها لحلفائها الأكراد: «ذلك لضمان الأتراك بأن مثل هذه المساعدات لن تصبح تهديداً لهم، من خلال تحويلها إلى الأكراد المناهضين لتركيا في تركيا».

## مقتل 12 من قيادات «داعش» و3 من عناصر حركة «حسم» التابعة لـ«الإخوان»

## السلطات المصرية توجه ضربات قوية للجماعات الإرهابية في سيناء والإسكندرية

القاهرة: محمد عبده حسنين نفذت السلطات المصرية أمس ضربات قوية ضد الجماعات الإرهابية، فبينما أعلن الجيش المصري قصف القوات الجوية إحدى البؤر الإرهابية في محافظة شمال سيناء؛ ما أسفر عن مقتل 12 فرداً تكفيريًا شديد الخطورة من قيادات جماعة «أنصار بيت المقدس»، قالت الداخلية المصرية إنها قتلت 3 من عناصر حركة «حسم» الإرهابية، في تبادل لإطلاق

القاهرة: محمد عبده حسنين نفذت السلطات المصرية أمس ضربات قوية ضد الجماعات الإرهابية، فبينما أعلن الجيش المصري قصف القوات الجوية إحدى البؤر الإرهابية في محافظة شمال سيناء؛ ما أسفر عن مقتل 12 فرداً تكفيريًا شديد الخطورة من قيادات جماعة «أنصار بيت المقدس»، قالت الداخلية المصرية إنها قتلت 3 من عناصر حركة «حسم» الإرهابية، في تبادل لإطلاق

القاهرة: محمد عبده حسنين نفذت السلطات المصرية أمس ضربات قوية ضد الجماعات الإرهابية، فبينما أعلن الجيش المصري قصف القوات الجوية إحدى البؤر الإرهابية في محافظة شمال سيناء؛ ما أسفر عن مقتل 12 فرداً تكفيريًا شديد الخطورة من قيادات جماعة «أنصار بيت المقدس»، قالت الداخلية المصرية إنها قتلت 3 من عناصر حركة «حسم» الإرهابية، في تبادل لإطلاق

القاهرة: محمد عبده حسنين نفذت السلطات المصرية أمس ضربات قوية ضد الجماعات الإرهابية، فبينما أعلن الجيش المصري قصف القوات الجوية إحدى البؤر الإرهابية في محافظة شمال سيناء؛ ما أسفر عن مقتل 12 فرداً تكفيريًا شديد الخطورة من قيادات جماعة «أنصار بيت المقدس»، قالت الداخلية المصرية إنها قتلت 3 من عناصر حركة «حسم» الإرهابية، في تبادل لإطلاق

القاهرة: محمد عبده حسنين نفذت السلطات المصرية أمس ضربات قوية ضد الجماعات الإرهابية، فبينما أعلن الجيش المصري قصف القوات الجوية إحدى البؤر الإرهابية في محافظة شمال سيناء؛ ما أسفر عن مقتل 12 فرداً تكفيريًا شديد الخطورة من قيادات جماعة «أنصار بيت المقدس»، قالت الداخلية المصرية إنها قتلت 3 من عناصر حركة «حسم» الإرهابية، في تبادل لإطلاق

القاهرة: محمد عبده حسنين نفذت السلطات المصرية أمس ضربات قوية ضد الجماعات الإرهابية، فبينما أعلن الجيش المصري قصف القوات الجوية إحدى البؤر الإرهابية في محافظة شمال سيناء؛ ما أسفر عن مقتل 12 فرداً تكفيريًا شديد الخطورة من قيادات جماعة «أنصار بيت المقدس»، قالت الداخلية المصرية إنها قتلت 3 من عناصر حركة «حسم» الإرهابية، في تبادل لإطلاق

القاهرة: محمد عبده حسنين نفذت السلطات المصرية أمس ضربات قوية ضد الجماعات الإرهابية، فبينما أعلن الجيش المصري قصف القوات الجوية إحدى البؤر الإرهابية في محافظة شمال سيناء؛ ما أسفر عن مقتل 12 فرداً تكفيريًا شديد الخطورة من قيادات جماعة «أنصار بيت المقدس»، قالت الداخلية المصرية إنها قتلت 3 من عناصر حركة «حسم» الإرهابية، في تبادل لإطلاق



وزيرة الداخلية البريطانية؛ سلسلة الهجمات أصابت قلب الوطن لكنها لم تكسر

## «اسكوتلنديارد» تستجوب المتهم بتنفيذ هجوم مسجد لندن



باقات من الورود تعاطفًا مع ضحايا الهجوم قرب مسجد فنسبري بارك بلندن أمس (أ.ف.ب)



لندنيون قرب موقع الهجوم على المصلين أمس (أ.ف.ب)

والى تدخل إمام المسجد عندما انهار بعض المارة بالضرب على المعتدي وأضاف خان أنهم أتاحوا «للشرطة القيام بعملها واعتقال منفذ الهجوم حتى تأخذ العدالة مجراها». وداهمت الشرطة منزل المهاجم في كارديف، عاصمة ويلز، حيث أكد خمسة من السكان أن صور الموقوف تعود إلى أوزبورن وأنه بمعظمهم من صلاة التراويح في المسجد. وأقيم أول من أمس لقاء تكريمي شارك فيه نحو مائة شخص وضعوا شموعاً وزهوراً ورسائل تضامن أمام المسجد. وكتبوا على بعض اللافتات «سيتصبر الحب» و«متحدون لمكافحة الإرهاب». وقال رئيس بلدية لندن العمالي صادق خان خلال اللقاء «أريد أن أحيي الجالية المسلمة التي كان ردها اللبلة الماضية مثالاً لنا جميعاً». في إشارة إلى تحرك بعض المارة الذين سيطروا أول من أمس على المهاجم،

كان يحرس البرلمان. وبعد شهرين، بتاريخ 22 مايو (أيار)، قتل 22 شخصاً عندما فجر انتحاري نفسه خارج حفل غنائي في مدينة مانستستر. وفي الثالث من يونيو (حزيران)، قتل 8 أشخاص بهجوم بشاحنة وسكاكين في جسر «لندن بريدج» وسوق «بوبو» القريب. وقال الرجل ذو الأصول الصومالية، إن شريف «يعاني من كسر في جمجمته. وهم ما زالوا يعملون لماذا لا يتوقف النزيف من أذنه». وأضاف أن شريف «لا يذكر شيئاً» عن الاعتداء، ويسأل طوال الوقت عما حدث. وارتبطت جميع الاعتداءات الإرهابية السابقة التي وقعت خلال الأشهر الأخيرة، بإسلاميين متطرفين. وتسبق اعتداء باستخدام سيارة وسكاكين في 22 مارس (آذار) بلندن، في مقتل 4 مشاة على جسر «ويستمنستر» ومسؤول في الشرطة

وتحضر الشرطة. وأفادت الشرطة بأنه تم توقيف السائق المفترض للاشتباه بأنه قام بـ«ارتكاب نذلكم». وقال ابن شقيق أحد ضحايا اعتداء الاثنين، إن عمه لا يذكر شيئاً مما حدث. وقال بعدما زار عمه حمزة شريف في المستشفى: «إنه ينزف من أذنه، ولكن حالته مستقرة بشكل عام». وقال الرجل ذو الأصول الصومالية، إن شريف «يعاني من كسر في جمجمته. وهم ما زالوا يعملون لماذا لا يتوقف النزيف من أذنه». وأضاف أن شريف «لا يذكر شيئاً» عن الاعتداء، ويسأل طوال الوقت عما حدث. وارتبطت جميع الاعتداءات الإرهابية السابقة التي وقعت خلال الأشهر الأخيرة، بإسلاميين متطرفين. وتسبق اعتداء باستخدام سيارة وسكاكين في 22 مارس (آذار) بلندن، في مقتل 4 مشاة على جسر «ويستمنستر» ومسؤول في الشرطة

المشتبه به تصرف بمفرده، فيما تجري عمليات تفتيش لمسكنه في عاصمة ويلز. وتتعامل السلطات مع الحادثة على أنها عمل إرهابي، فيما وصفتها رئيسة الوزراء تريزا ماي بـ«المفترزة»، متعهدة أول من أمس بمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله. وزاد الاعتداء من المخاوف المتعلقة بإمكانية وقوع عمليات انتقامية تستهدف المسلمين. بعد سلسلة من الهجمات الدامية التي شنّها متطرفون إسلاميون في بريطانيا. وتوفي شخص كان يتلقى إسعافات أولية في المكان عقب الاعتداء، فيما تم نقل 9 أشخاص إلى المستشفى ومعالجة اثنين تعرضا لإصابات طفيفة. ومن جهتها، قالت أخت المشتبه به، نيكولا أوزبورن: «لنا متأسفة وأصعب ما قام به بانه «جنون محض». وتم اعتقال أوزبورن (47 عاماً) الأربعة أطفال والمتحدر من كارديف. وتعتقد الشرطة أن

لندن، «الشرق الأوسط» استجوبت الشرطة البريطانية أمس المشتبه به في دهس مسلمين عمداً في لندن، فيما أكدت وزيرة الداخلية أن الهجمات الإرهابية الأخيرة لن تتمكن من «كسر قلب الوطن». وتتعامل بريطانيا حالياً مع تبعات رابع اعتداء دام بضربها في غضون 3 أشهر، عقب هجوم بشاحنة أول من أمس على مصلين أثناء مغادرتهم مسجد «فينسبري بارك» شمال لندن. وقالت وزيرة الداخلية البريطانية أمبر رود، إن سلسلة الهجمات «أصابت ولكنها لم تكسر قلب هذا الوطن العظيم». ومن ناحيتها، أفادت عائلة دارن أوزبورن، المشتبه به، عن مجموعة المسلمين، بأنه «متطرب» واصفة ما قام به بانه «جنون محض». وتم اعتقال أوزبورن (47 عاماً) الأربعة أطفال والمتحدر من كارديف. وتعتقد الشرطة أن

المشتبه به تصرف بمفرده، فيما تجري عمليات تفتيش لمسكنه في عاصمة ويلز. وتتعامل السلطات مع الحادثة على أنها عمل إرهابي، فيما وصفتها رئيسة الوزراء تريزا ماي بـ«المفترزة»، متعهدة أول من أمس بمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله. وزاد الاعتداء من المخاوف المتعلقة بإمكانية وقوع عمليات انتقامية تستهدف المسلمين. بعد سلسلة من الهجمات الدامية التي شنّها متطرفون إسلاميون في بريطانيا. وتوفي شخص كان يتلقى إسعافات أولية في المكان عقب الاعتداء، فيما تم نقل 9 أشخاص إلى المستشفى ومعالجة اثنين تعرضا لإصابات طفيفة. ومن جهتها، قالت أخت المشتبه به، نيكولا أوزبورن: «لنا متأسفة وأصعب ما قام به بانه «جنون محض». وتم اعتقال أوزبورن (47 عاماً) الأربعة أطفال والمتحدر من كارديف. وتعتقد الشرطة أن

المشتبه به تصرف بمفرده، فيما تجري عمليات تفتيش لمسكنه في عاصمة ويلز. وتتعامل السلطات مع الحادثة على أنها عمل إرهابي، فيما وصفتها رئيسة الوزراء تريزا ماي بـ«المفترزة»، متعهدة أول من أمس بمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله. وزاد الاعتداء من المخاوف المتعلقة بإمكانية وقوع عمليات انتقامية تستهدف المسلمين. بعد سلسلة من الهجمات الدامية التي شنّها متطرفون إسلاميون في بريطانيا. وتوفي شخص كان يتلقى إسعافات أولية في المكان عقب الاعتداء، فيما تم نقل 9 أشخاص إلى المستشفى ومعالجة اثنين تعرضا لإصابات طفيفة. ومن جهتها، قالت أخت المشتبه به، نيكولا أوزبورن: «لنا متأسفة وأصعب ما قام به بانه «جنون محض». وتم اعتقال أوزبورن (47 عاماً) الأربعة أطفال والمتحدر من كارديف. وتعتقد الشرطة أن

30% زيادة في جرائم الكراهية ضد المسلمين سنوياً

## مشاعر «الإسلاموفوبيا» في بريطانيا تؤدي إلى «دائرة مفرغة»

مكافحة انتشار الكراهية في ظل نقص في مواردها. لكنه يوافق على أن الحلقة المفرغة أصبحت هي الأمر المعتاد الآن وتؤدي إلى عزلة الشباب المسلم بسبب النظرة إلى وجودهم في ضار، وهو ما يمكن أن يدفعهم إلى التطرف. ويقول موغال: «عندما أتحدث معهم لا أستطيع الدخول إلى أعماقهم. هم يقولون إنهم يكرهوننا». وأنا أقول لهم إن «هذا بلدهم، ولكنهم يقولون: لا، ليس كذلك». ويؤكد رئيس مسجد فينسبري بارك، محمد كزير، أن المتطرفين لا يشكلون سوى أقلية، مشيراً إلى مشاركة الناس من جميع الأديان في تكريم الضحايا مساء الاثنين. ويضيف: «الإرهاب لا عقيدة ولا دين له. إنهم يحاولون تدمير العلاقة بيننا ولكن لن نسحق لهم بذلك».

بشأن قضايا حساسة مثل أزمة اللاجئين في أوروبا وتصويت بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي. وبعض الأبحاث جسيبة والعض الآخر لفظي. وتشتمل كتابات مسيحية على الجدران ووضع شتي أنواع الأوساخ أو قطع من لحم الخنزير على نوافذ السيارات. ويقول فايز موغال، مؤسس مجموعة «تيل ماما» التي تجمع أرقاماً بشأن الأحداث المعادية للمسلمين، إن الكراهية التي يبدو أنها كانت دافع أوسبورن على ارتكاب فعلته لم تأت من فراغ. والعامل الأكبر الذي يشعل المشاعر المعادية للإسلام هو العنف الذي يقدم عليه مسلمون متطرفون. ويضيف لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «من المؤسف أنه عند وقوع أي حادث كبير، تخرج الصحف وبعناوين استخدمها أوسبورن لتفنيد

بشأن قضايا حساسة مثل أزمة اللاجئين في أوروبا وتصويت بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي. وبعض الأبحاث جسيبة والعض الآخر لفظي. وتشتمل كتابات مسيحية على الجدران ووضع شتي أنواع الأوساخ أو قطع من لحم الخنزير على نوافذ السيارات. ويقول فايز موغال، مؤسس مجموعة «تيل ماما» التي تجمع أرقاماً بشأن الأحداث المعادية للمسلمين، إن الكراهية التي يبدو أنها كانت دافع أوسبورن على ارتكاب فعلته لم تأت من فراغ. والعامل الأكبر الذي يشعل المشاعر المعادية للإسلام هو العنف الذي يقدم عليه مسلمون متطرفون. ويضيف لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «من المؤسف أنه عند وقوع أي حادث كبير، تخرج الصحف وبعناوين استخدمها أوسبورن لتفنيد

تيريزا ماي خلال توليها وزارة الداخلية، قائلة إنه ركز في شكل غير متوازن على «الإرهاب الإسلامي» دون غيره. وكشفت الصحيفة، أن كلت الأشخاص الذين تتم مراقبتهم بموجب برنامج «تشانل» - وهو جزء من استراتيجية «بريفنت» - يؤمنون بايديولوجيا اليمين المتطرف وهم عرضة للاستقطاب نحو الراديكالية، بحسب أرقام غير منشورة لوزارة الداخلية للعام 2016 - 2017. ويرفع هذا الرقم بنسبة 25 في المائة عن رقم العام 2015 - 2016. ولغاية هذا الأسبوع، ظل اغتيال الناشئة جو كوكس العام الماضي أكبر مظهر من مظاهر التعصب والكراهية بين اليمينيين المتطرفين في بريطانيا. إلا أن الكثير من المسلمين يقولون: إنهم يعانون من تعرضهم للإساءة يوميًا. وتفاقم ذلك مع ظهور التوترات

في تغريدة «أيها الرجال الغربيون. هؤلاء هم زوجاتكم وبناتكم وهؤلاء هم أولادكم. قفوا وانقضوا وطالبوا بالتحرك. لا تستمروا في حياتكم وكان شيئاً لم يحدث». وبحسب أرقام حكومية، فإن عدد البريطانيين البيض الذين اعتقلوا لارتكابهم جرائم تتعلق بالإرهاب هو 91 من 260 شخصاً العام الماضي، في زيادة بنسبة 28 في المائة مقارنة مع عام 2015، وهي الفئة الأقلية الوحيدة التي شهدت زيادة. وتزايدت جرائم الكراهية ضد المسلمين سنوياً، وارتفعت بشكل خاص عقب حوادث مثل هجوم باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. وأشهرت صحيفة «الإنديبندنت»، أمس إلى انتقادات استراتيحية التي «بريفنت»، لمكافحة الإرهاب والذي قادته رئيسة الوزراء

كارديف (ويلز)، إنه كان يتناول الكحول بشكل كبير. وأصبح مضطرباً بشكل متزايد بعد أن استخدم متطرفون إسلاميون سيارة وسكاكين في هجوم في لندن هذا الشهر. وسلط الزعيم السابق لـ«رابطة الدفاع الإنجليزية» اليمينية المتطرفة تومي روبنسون الضوء على ذلك حين وصف الهجوم الذي شنّه أوزبورن بأنه «انتقام» لسفك الدماء في لندن. أما الكاتبة رولينغ التي اشتهرت بسلسلة كتب «هاري بوتر»، فقد أشارت إلى الخطاب الحماسي الذي تبناه الكاتبة في صحيفة «ديلي ميل» كاتي هوبكنز التي قالت في تغريدة «دعونا نتحدث عن كيف أصبح إرهابي فينسبري بارك متطرفاً».

يخشى معلقون بريطانيون وزعماء إسلاميون، أن يكون الهجوم على مسجد فينسبري بارك هو نتيجة محزنة، ولكن منطوية للصورة التي ترسمها الصحافة الصفراء والغوغاليون اليمينيون للمسلمين على أنهم الاعتداء داخل البلاد. ويتدفق سيل الإدانات، وبينهم سياسيون من المعارضة والكاتب جاي. كاي. رولينغ ورسامو الكاريكاتير في الصحافة الليبرالية لوجة الكراهية التي دفعت بسائق إلى أن يصدم بشاحنته مصلين أمام المسجد في شمال لندن، وهو يصرخ «ريد أن أقتل جميع المسلمين»، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويقول جيران لدارين أوسبورن، الذي اعتقل بعد الهجوم الاثنين وهو من

والدها يقول إنها قتلت لكونها مسلمة... والشرطة ترجح خلافاً مرورياً

## تضارب حول أسباب قتل فتاة مسجد فرجينيا



تساؤلات حول سبب مقتل نيرة حسنين ابنة (17 عاماً) (أ.ب)

منتصف الليل، أو في الثانية صباحاً. وعند اقتراب وقت السحور، يذهب بعضهم إلى مطاعم مجاورة. وقال أرسلان افكار، وهو محام خرج وزوجته من المسجد بعد منتصف الليل بقليل، إنهما شاهدتا فتيات خرجن من المسجد، وكان يتحدثن عن الذهاب إلى مطعم مجاور لتناول وجبة السحور. وكان يلبسن عبايات. وقال رضوان جاك، مدير المركز: «تسعى بحزن عاصف، وتنفط قلوبنا على ما حدث، الجالية الإسلامية هنا تشعر بمصيبة وقعت عليها. هذا وقت تضامننا، ووقت صلواتنا، ووقت المحافظة على سلامة أولادنا وبناتنا». وبعد مسجد «أدامز» واحداً من أكبر المساجد في منطقة واشنطن، وله 11 فرعاً في المنطقة. ويتسع لقرابة ألف مصل. ونشرت وسائل إعلام أخباراً إيجابية كثيرة عنه، خصوصاً زيارات مسؤولين أميركيين كبار له، منهم، في العام الماضي، جون كيري، وزير الخارجية السابق، الذي كان استضافه محمد ماجد، أمام المسجد.

حسنين وقتلها، بعد يوم من العثور على جثتها في بحيرة قريبة من المسجد. وقالت الشرطة إن شهوداً قالوا إن حسنين كانت في طريقها للصلاة في مسجد «أدامز» مع أربع أخريات، بعدما تناولن السحور في مطعم مجاور. وفي الطريق، بدأ المتهم معاكستهن، وقالت شهادته نحو المسجد، إلا أنه لحق بالفتاة، وأجرها على دخول سيارته. لكن شرطة المقاطعة رجحت أمس أن سبب الخطف والقتل ربما ليس دينياً، ولكن مشكلة بدأت بسبب شجار بين القتال والفتيات حول المرور في شارع قريب من المسجد. وقالت تاوني رايت، المتحدثة باسم شرطة المقاطعة لصحيفة «واشنطن بوست» إن الشرطة تحقق في دوافع المتهم. وقال كبير شرطة المقاطعة مايكل جابمان: «ليس هناك أسوأ من فقدان ابنة في يوم عيد الأب. أنا، أيضاً، عندي ابنة عمرها 17 عاماً».

وقال شعب حسن، وهو من المسؤولين عن المسجد: «خلال شهر رمضان، يزيد عدد المصلين هنا. خاصة صلاة التراويح وما بعدها. عادة، يوجد مصلون هنا في ساد تضارب، أمس، الروايات حول دوافع قتل مراهقة مسلمة كانت في طريقها إلى مسجد في ولاية فرجينيا الأمريكية السبت الماضي للصلاة. ففي حين قال والدها إنها قتلت لكونها مسلمة، قالت شرطة مقاطعة فيرفاكس في الولاية إن الحادث ربما بدأ بمشادة حول عرقلة المرور بين القتال وفتيات مسلمة كن في طريقهن إلى المسجد. وقال محمود حسنين، والد الضحية نيرة حسنين التي يبلغ عمرها 17 عاماً: «أنا متأكد مائة في المائة أنها قتلت لأنها مسلمة. كان في المطعم (ماكدونالدز) القريب من المسجد) عدد كبير من الناس، لماذا لاحقها هي؟».

واحتلت الشرطة المحطة الرئيسية وساحة «غراند بلاس» التي تعتبر مقصداً للسياح. وكتبت على حسابها الرسمي على «تويتر»، أن «الوضع تحت السيطرة». وقال المتحدث باسم الحكومة، إن رئيس الوزراء شارل ميشال، ووزير الداخلية جان جاميون، يتابعان تطورات الموقف.

البحرين: وفاة مواطن بانفجار قبلة في مزرعة

الثامة، عبيد السهيمي

عن تفاصيله بعد، وصرح مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، بأن المعاينة والتحريات الأولية بشأن الحجة التي عثر عليها في مزرعة بقرية الحجر في وقت مبكر من صباح أول من أمس، تشير إلى أن سبب الوفاة انفجار قبلة. كما أوضح أنه فور تلقي غرفة العمليات الرئيسية بلاغاً بالواقعة، انتقلت فرق مسرح الجريمة والأدلة الجنائية والموقع إلى الموقع، حيث اتخذت إجراءاتها اللازمة من خلال المعاينة الميدانية ورفع الأدلة ومباشرة أعمال البحث والتحري.

كشفت الأمانة البحرينية أسباب وفاة مواطن في إحدى المزارع، حيث أكدت التحقيقات الأمنية أن الوفاة ناتجة عن انفجار قبلة، ومن المرجح أن تكون محلية الصنع، وربما كان بعدها لعملي إرهابي يستهدف رجال الشرطة. وشهدت البحرين حادثة تفجير في قرية الدراز استهدفت دورية أمنية، وأودى التفجير بحياة رجل أمن وإصابة رجلين آخرين في الحادث ذاته، وما زال الحادث قيد المتابعة الأمنية ولم تكشف الأجهزة الأمنية

## الشرطة تجبأ هجوماً انتحارياً في بروكسل

أعلنت النيابة العامة البلجيكية، أن انفجاراً هز محطة القطارات الرئيسية في بروكسل مساء أمس، وقامت الشرطة بإطلاق النار على المهاجم المفترض، مما أدى إلى مقتله. وأفيد بأنه كان يرتدي حزاماً ناسفاً ويهتف «الله أكبر».



# إعادة هيكلة جهاز المخابرات الداخلية والخارجية وربطها بالرئاسة الفرنسية منفذ هجوم باريس «داعشي» على قوائم الرقابة... حصل على ترخيص لحمل أسلحة

باريس، ميشال أبو نجم

صدم بسيارته حافلة للشرطة في جادة الشانزليزيه وسط باريس أول من أمس بايع تنظيم داعش في رسالة عثر عليها المحققون. (31 عاماً)، المدرج على لوائح أمن الدولة منذ عام 2015 لانتمائه إلى تنظيم متطرف، كانت موجهة إلى صهره وبايع فيها زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، بحسب المصدر.

وأدرج اسم الجزائري على هذه المعدات الأجهزة الأمنية التي تعزفت سريعاً على هوية الجاني بفضل بطاقة الهوية التي وجدتها في سيارته، إلى توقيف أربعة من أفراد عائلة الجزائري، هم: زوجته السابقة ووالده وشقيقه وزوجة الأخير، في مدينة بليس باتيه الواقعة في منطقة إيسون على بعد 30 كلم جنوب العاصمة. وغرض المحققين الأول معرفة ما إذا كان آدم الجزائري قد قام بالمحاولة الإرهابية منفرداً أم أنه تلقى الدعم والمساعدة من أطراف، سواء من عائلته أو معارفه. وتفيد شهادات جيران ومعلومات الأجهزة الأمنية بأنه ينتمي إلى عائلة معروفة بأنها «سلفية»، وسبق لجيران العائلة التي تسكن في منزل منفرد في ضاحية بليس باتيه أن اشتكوا من ارتداد كثير من الأشخاص المرتدين الشباب التقليدي منزل العائلة أسبوعياً، وعقدوا اجتماعات وسط أبواب ونوافذ مغلقة، ما أثار شبهات. وسارعت هذه الأجهزة إلى الإعلان أن آدم الجزائري كان موضع متابعة من الأجهزة الأمنية، وأن اسمه كان موجوداً منذ عام 2015 على «اللائحة S» التي تتضمن أسماء الأشخاص الذين تعتبر المخابرات الداخلية أنهم يشكلون خطراً على الأمن والسلامة العامة. إلى ذلك، ذكر مصدر مقرب من التحقيق أمس أن الرجل الذي



إجراءات أمنية في جادة الشانزليزيه بباريس عقب الهجوم أول من أمس (أ.ب)

عثرت لدى تفتيشها منزل الجاني على أسلحة إضافية وعلى معدات رقابة إلكترونية؛ ما يوحي بأن الجاني كان يخطط لعمليات أخرى تعهد الأجهزة الأمنية للتعرف عليها. في سياق آخر، لم تتضح حتى الآن الظروف الحقيقية لحادث الصدم ولخطة الجاني. والملاحظة الأولى أن الحريق الذي شب في سيارته أدى إلى انتشار دخان أصفر وفق لقطات الفيديو التي صورت عن الحادث. ولم يعرف بعد مصدر هذا الدخان، وهل أن الحريق ناتج عن الصدمة التي استهدفت حافلة رجال الدرك، أم أن الجزائري هو من أشعل النار في محاولة لتفجير سيارته. كذلك لم يعرف سبب وفاته، وهل كان نتيجة الإحترق أم لسبب آخر (الإختناق بالدخان)؟ علماً بأن رجال الدرك كسروا باب سيارة الجاني وأخرجوه منها حياً وطرحوه أرضاً، لكنه توفي لاحقاً رغم تدخل الإسعاف.

وحتى عصر أمس، لم تكن أي جهة قد تبنت العملية الفاشلة التي قال عنها وزير الداخلية أنها تبين أن التهديد الإرهابي ما زال جاثماً على صدر فرنسا. كذلك لم يصدر عن الأجهزة الأمنية ما يربط الجاني بتنظيم إرهابي مثل «داعش» أو «القاعدة»، علماً بأن «داعش» سارع إلى تبني الهجوم الذي قام به كريم الشرفي في 20 أبريل (نيسان) على حافلة للشرطة في جادة الشانزليزيه، قبل ثلاثة أيام فقط على الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، والذي أدى إلى مقتل شرطي وجرح اثنين ومقتل الجاني نفسه. وفي أي حال، فإن المصادر الأمنية لا تشك في كون العمل مستوحى من أدبيات «داعش»، وعلى نسيق عمليات إرهابية نفذها أشخاص بايعوا هذا التنظيم.

دقيقة بعالم المخابرات، وحقيقة الأمر أن الجزائري لم يكن يملك سلاحاً فردياً وإنما ترسانة، ففي السيارة التي استخدمها لصدم حافلة الدرك أسفل جادة الشانزليزيه، وجدت ومسدس رشاش كلاشنيكوف ومسدس صالحين للاستعمال، وعدة آلاف من الطلقات. وكذلك

التنسيق بين الأجهزة الأمنية والسهر على تداول المعلومات المتوفرة حول التهديدات الأمنية في الداخل والخارج. واختار الرئيس إيمانويل ماكرون لهذا المنصب بيار بوسكيه دو فلوريان، المدير السابق للمخابرات الداخلية أيام الرئيس جاك شيراك. وينتفع فلوريان بخبرة واسعة وبمعرفة

مشروع قانون يعيد تنظيم أجهزة المخابرات الداخلية والخارجية من أجل مزيد من الفعالية في محاربة الإرهاب. وإذا ما تم إقراره في مجلسي النواب والشيوخ، فإن هيئة جديدة تسمى «المجلس الوطني لمحاربة الإرهاب» ستري النور، وستكون مرتبطة مباشرة بالرئاسة ومهمتها الأساسية

تعطي رخصة اقتنائه من الاطلاع على لوائح الأشخاص الخطرين. وذكر فيليب أن حكومته نقلت إلى «مجلس الدولة» نهاية شهر مايو (أيار)، نص مشروع يفتح لموظفي الشرطة المولجين رخص السلاح بالاطلاع على اللوائح المشار إليها. فضلاً عن ذلك، سيدرس مجلس الوزراء بعد غد

السئلة حول «غرابية» هذا الأمر، وغيبا بالتنسيق بين الجهات المانحة لرخصة امتلاك السلاح وبين الأجهزة الأمنية. واعتبر رئيس الحكومة إدوار فيليب، في مقابلة تلفزيونية أمس، أن «أمرأ كهذا لا يمكن قبوله»، مشيراً على وجه الخصوص إلى منع الجهات التي تباع السلاح أو تلك التي

## الشرطة تحقق في تقارير عن التخطيط لتفجيرات في العاصمة

### الفلبين تستهدف استعادة مراوي قبل عيد الفطر

من تفجيرات وانتشر على وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضح التقرير صحيح، لكنه يحتوي على معلومات أولية يجب أن يتم توزيعها على وحدات الشرطة للتحري والتأكد من صحتها. وجاء في المذكرة الداخلية التي تحمل تاريخ 16 يونيو (حزيران) الماضي، أن الشرطة لديها معلومات تفيد بأن أفراداً من جماعة ماوتي، المرتبطة بتنظيم داعش وتحارب بمدينة مراوي، يخططون لشن تفجيرات في العاصمة. وقال البايدي «يخضع محتوى المذكرة للتحقق والتأكيد ولا يراد منه إضاعة الناس» مشيراً إلى أنه فتح تحقيقاً في كيفية تسريب الوثيقة. وأشار إلى أن الشرطة «مسيطر على الوضع» ويتعين على المواطنين ألا يشعروا بالقلق. وتدخل المعركة في مراوي بين المتشدد والجيش أسبوعاً الخامس. وقصفت طائرات تابعة للجيش مواقع للمتمردين أمس كما بدأت القوات البرية عملية عسكرية جديدة ضد المتشدد المتحصنين في قسم من المدينة.



جنود من الجيش الفلبيني في طريقهم إلى مدينة مراوي المحاصرة من قبل المسلحين المتشدد (أ.ب)

مدينة مراوي (الفلبين) «الشرق الأوسط» قصفت طائرات فلبينية مواقع للمتمردين وشنت القوات البرية هجوماً جديداً على متشدد متحصنين في مدينة جنوبية أمس، وقال المتحدث باسم الجيش: إن الهدف إنهاء إرهاب قبل عيد الفطر في مطلع الأسبوع المقبل. جاء الهجوم وسط مخاوف من احتمال تعزيزات للمتشددين بعد العيد. ويشير إحصاء رسمي إلى أن القتال في مدينة مراوي الذي دخل أسبوعه الخامس أدى بحياة نحو 350 شخصاً. وقال سكان فارون إنهم شاهدوا عشرات الجثث في حطام منازل دمرت في القصف ووسط تبادل إطلاق النار. وقال البريجادير جنرال ريسيتيوتو باديل، المتحدث باسم الجيش: نستهدف تطهير مراوي قبل عيد الفطر. وجاءت تصريحاته بعدما اجتمع قادة من الجيش والشرطة في مدينة كاجابان دي أورو القريبة لتقييم الاستراتيجية والعمليات ضد المتشدد الذين أعلنوا الولاء لتنظيم داعش.

وأضاف المتحدث «لا يمكننا أن نقول بشكل محدد متى يمكننا الانتهاء من هذا؛ لأننا نقاتل من بيت لبيت وهناك فحاح تشكل خطراً على قواتنا». وأثارت سيطرة المتشدد على مراوي الفلق في دول جنوب شرقي آسيا التي تخشى أن تحاول الدولة الإسلامية - الأخذ في التراجع في سوريا والعراق - تأسيس معقل لها في جنوب الفلبين. يمكن أن يهدد المنطقة بأكملها». وقال باديل: إن الجيش يهدف لمنع تصاعد الصراع بعد رمضان، وأضاف: «نتابع إن الجنود يضعون علامات على البيوت والمباني التي يتم تطهيرها». وقال: «لا يزال علينا أن نظهر أكثر من 1000 مبنى مضيء، أنه يتم ترك وحدات من مشاة في المناطق (المطهرة) لمنع المتشدد من استعادة الأراضي التي خسروها». وقال الجيش إنه حتى يوم أول من أمس قتل 257 متشدداً و62 جندياً و26 مدنياً. ولا يزال مكان مئات الأشخاص غير معلوم ويعتقد

من جهة أخرى، قالت وزيرة الصحة الفلبينية باولين اوبال، أمس: إن ما لا يقل عن 24 شخصاً من الذين نزحوا بسبب القتال المستمر منذ ما يقرب من شهر في مدينة مراوي بجنوب الفلبين، لقوا حتفهم في مستشفيات بسبب أمراض مختلفة. وأضافت الوزيرة، أن من بين الضحايا رضعاً، توفوا بسبب مضاعفات الجفاف، بالإضافة إلى كبار السن الذين يعانون مشكلات صحية تفاقت بسبب الظروف الصعبة في مراكز الإيواء. وبذلك يصل عدد المدنيين الذين لقوا حتفهم بسبب القتال في مراوي، على بعد 800 كيلومتر جنوب ماينا، إلى 50 قتيلًا. ويشار إلى أن القوات قتلت 257 مسلحاً، في حين لقي 62 من قوات الجيش والشرطة حتفهم في القتال. وكان المسلحون قد قتلوا أيضاً 26 مدنياً في هجماتهم، كما نزح أكثر من 300 ألف شخص من المدينة والبلدات المجاورة.

## بهجوم تبنته «طالبان»

### مقتل 8 حراس في أكبر قاعدة أميركية بأفغانستان



تدريبات لعناصر الناتو من قوات «إيساف» في قاعدة باغرام خارج كابل (أ.ب)

كابل، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤولون أفغان أمس مقتل 8 أفغان من رجال أمن قاعدة باغرام الجوية الأميركية (شمال شرق)، وإصابة اثنين آخرين، إثر هجوم مسلح وقع في وقت متأخر من مساء أمس. وفي تصريحات لوسائل إعلام محلية، قالت وحيدة شاهكار المتحدث باسم حاكم إقليم باروان شمال أفغانستان: إن الهجوم وقع قرب قرية شاه كاه على بعد نحو كيلومتر من قاعدة باغرام الأميركية الأكبر في أفغانستان، والموجودة في الإقليم. وأضافت الهجوم استهدف رجال الأمن أثناء توجههم إلى عملهم في القاعدة الجوية الأميركية، عند نحو الساعة 10:30 ليلاً بالتوقيت المحلي (6:30 بتوقيت غرينيتش). ولم تدل المسؤولة الأفغانية بأي تفاصيل عن هوية المهاجمين. وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم وفق ما أفاد تلفزيون «تولو» أمس. ونقلت وكالة «تولو» الأفغانية عن قائمقام مديرية باغرام، عبد الشكور قدسي، قوله إن الاعتداء، الذي تبنت حركة «طالبان» أفغانستان، مسؤوليتها عنه، وقع في إحدى القرى المجاورة للقاعدة، حيث أمطر المهاجمون

بوابل من الرصاص سيارة كانت تقل الحراس الـ10 المتوجهين إلى القاعدة. يذكر أن قاعدة باغرام هي أكبر القواعد العسكرية التي تدار من قبل القوات الأميركية في أفغانستان، ولم يكن هذا الهجوم هو الأول من نوعه، وكان الموقع قد تعرض لسلسلة اعتداءات، ولقي 6 عسكريين أميركيين مصرعهم هناك في ديسمبر (كانون الأول) الماضي جراء تفجير انتحاري. وأصيب سبعة جنود أميركيين أول من أمس في قاعدة عسكرية في شمال البلاد، بجروح عندما أطلق جندي أفغاني النار عليهم.

والمقر أن تعلن واشنطن قريبا انتشارا عسكريا سيشمل على الأرجح آلاف من الجنود الإضافيين، لتعزيز 8400 أمريكي بـ50 ألفاً القوات الأفغانية. وبالإجمال، يشارك في عملية «الدعم الحازم» للحلف الأطلسي في أفغانستان، أكثر من 13 ألف جندي، لكنها لم تتمكن من وقف تقدم المتمردين أو من وضع حد للخلل الأمني المنتشر في البلاد وتضم قاعدة باغرام التي أنشأها السوفييت، القسم الأكبر من الفرقة الأميركية في البلاد منذ 2001. تحدثوا عن مقتل متظاهرين اثنين واعتقال 12 شخصاً. وأعلن المنظمون في بيان بالمخيم.

عملية لإزالة مخيم اعتصام أقيم احتجاجاً على تزايد التفجيرات الأمنية، في أحدث جولة عنف تهر العاصمة الأفغانية، ويسود التوتر العاصمة الأفغانية كابول منذ تفجير شاحنة مفخخة في 31 مايو (أيار) أدى إلى مقتل أكثر من 150 شخصاً وإصابة مئات في الحي الدبلوماسي المحصن في المدينة، في أعنف هجوم تشهده العاصمة الأفغانية منذ 2001.

## وكالات سفر دولية تراجع تنظيم رحلات إلى كوريا الشمالية

## ترمب يندد بنظام بيونغ يانغ «الوحشي» بعد وفاة معتقل أميركي سابق



والد أوتو وارمبير يرتدي معطف ابنه خلال مؤتمر صحفي الخميس الماضي (أ.ب)

العام عمليات إطلاق الصواريخ مشيرة في كل مرة غضب واشنطن وتنديد الأمم المتحدة. وتحتجز كوريا الشمالية حاليا ثلاثة أميركيين، بينهم شابان كانا يعلمان في جامعة في بيونغ يانغ لمجموعة مسيحية من خارج البلاد، بالإضافة إلى مبشر أميركي منهم بالتجسس لصالح كوريا الجنوبية.

وأفاد الأجنبي الذين تم اعتقالهم أو سجنهم في كوريا الشمالية، مثل الأميركي كينيث باي، أنهم أجبروا على العمل الشاق لفترات طويلة، وتعرضوا لمشاكل صحية، وإهانات من سجانهم. غير أن آخرين تحدثوا عن شروط اعتقال يمكن احتمالها.

وقد تسدد وفاة الطالب ضريبة قاضية لاستراتيجية الرهان التي تتبعها كوريا الشمالية، وتقوم بموجها بتوقيف اجانب لاستخدامهم من أجل الحصول على مكاسب دبلوماسية.

على صعيد آخر، استضافت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اثنين من أهم القادة الصينيين، لتعميق الحوار بين القوتين العظميين في العالم، وامتحن إرادة الصين في الملف الكوري الشمالي.

ويصل وزير الخارجية الصيني يانغ جيانغ، ورئيس أركان الجيش الصيني فانغ تشيغوي، إلى واشنطن، لعقد لقاءً يبايعي نادر الحدوث، مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون والدفاع جيم ماتيس.

الفرنسية إن الشركة ستعيد النظر في تسفير الأميركيين للبلد الآسيوي المعزول. وأشار هاريس إلى أنه «بالنسبة لبقية الجنسيات، لن يكون هناك تغيير».

وحاكت كوريا الشمالية الشاب في أقل من ساعة، وحكمت عليه المحكمة العليا في بيونغ يانغ في مارس (آذار) 2016 بالاشغال الشاقة لمدة 15 عاما. وبعد محاكمته، دخل وارمبير في غيبوبة لأسباب لا تزال مجهولة بحسب أطبائه. ورجح الفريق الطبي أن يكون التلف الدماغى الحاد الذي يعاني منه وارمبير، نظرا إلى صغر سنه، ناجما عن سكتة قلبية أدت إلى انقطاع الدم عن الدماغ. لكن تعذر عليهم الجزم بشأن أسباب هذه الأزمة، مؤكدين عدم العثور على آثار التهاب بسبب التسمم، وهو المبرر الذي قدمته كوريا الشمالية لدخول الشاب في غيبوبة.

وأعرب فريد وارمبير خلال مؤتمر صحافي، الخميس الماضي، عن تأثره وغضبه، مؤكدا أنه «خور» بابنه الذي «وجد نفسه لدى نظام منبوذ خلال الأشهر الـ18 الأخيرة، وعانى من سوء المعاملة والربح».

وتوفي أوتو وارمبير في وقت يتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية حول برنامج الأسلحة النووية الذي تواصل بيونغ يانغ تطويره. والنظام الشيوعي معزول على الساحة الدولية بسبب طموحاته العسكرية. وضاعت بيونغ يانغ منذ مطلع

سفر «كوريو تورز» ومركزها الصين، التي يسافر سائحون لكوريا الشمالية عبرها منذ عام 1993 وتنتقل 2000 سائح سنويا، أن «المأساة المدمرة» دفعتها لإعادة النظر في تسفير سياح أميركيين لكوريا الشمالية. أما بالنسبة لشركة «الوبين للسفر»، التي تنتقل 600 سائح سنويا لكوريا الشمالية ومقرها بريطانيا، فقال مديرها دايلن هاريس لوكالة الصحافة

لكوريا الشمالية. «ويتخبر على السباح الراغبين في السفر إلى كوريا الشمالية تسجيل أسمائهم لدى وكالة سفر. وبينما يسمح للجميع بالسفر باستخدام القطار، فإن على الأميركيين ركوب طائرة من بكين إلى بيونغ يانغ. وتحذر وزارة الخارجية الأميركية بشدة مواطنيها من السفر لكوريا الشمالية. من جانبها، أعلنت وكالة

مماثلة إلى كوريا الشمالية إعادة النظر في تسفير رحلات أميركيين إلى هذا البلد. وابتدت وكالة «يانغ بايونير تورز» في صلب الانتقادات إثر وفاة وارمبير. وصب والده فريد غضبه على الشركة الأسبوع الماضي، قائلا إنها «تروج للرحلة الأكثر تهممة الوظائف الوهمية في السفر لكوريا الشمالية. ابني أصبح علقا

الشاب عبرها، على «فيسبوك» أنها تعدل عن تنظيم رحلات أميركيين إلى كوريا الشمالية، محذرة بأن «المخاطر مرتفعة جدا بالنسبة للأميركيين الذين يزورون كوريا الشمالية». وقالت الشركة إنه «لم يكن هناك أي اعتقال سابق في كوريا الشمالية انتهى بهذه النهاية المأساوية». كما أعلنت ثلاث شركات غربية تقوم بتنظيم رحلات

وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ: «اعتقد أنها مسألة مؤسفة»، مضيفا: «نأمل أن تعالجها كوريا الشمالية والولايات المتحدة بالشكل المناسب».

وكان الشاب يعاني من تلف بالغ في أنسجة الدماغ عند عودته إلى عائلته في سينسيغاتي بولاية أوهايو (شمال)، بحسب أطبائه. وذكرت عائلته الإثنين أنه «لم يكن قادرا على الكلام، ولم يكن يبصر، وكان عاجزا إلى بيته ليكون مع لتعليمات شفوية. كان يبدو غير مرتاح، وكان قلق». وأضاف الداه فريد وسيندي: «مع أننا لن نسمع بعد الآن، إلا أن تعابير وجهه تغيرت في يوم، بدا في سلام. كان في بيته، ونعتقد أنه كان يشعر بذلك».

ونددت عائلة الشاب مرة جديدة بـ«المعاملة السيئة، المروعة والوحشية» التي تعرض لها ابنها في كوريا الشمالية، حيث اعتقل في يناير (كانون الثاني) 2016 لتهامه بمحاولة سرقة ملصق دعائي في فندق كان يقبع به ضمن رحلة منظمة.

وكان رفيق سفره، داني غراتون، هو الغربي الوحيد الذي شهد على اعتقاله. وقال صحفية «واشنطن بوست» الإثنين إن «أوتو لم يقاوم، لم يظهر عليه أنه خائف». وعند عرضه على الصحافة الأجنبية بعد أسابيع على توقيفه، أعلن أوتو وارمبير وهو يبكي أنه ارتكب «أسوأ خطأ في حياته».

ويعد صدور خبر وفاته، أعلنت وكالة السفر «يانغ بايونير تورز» التي سافر

واشنطن، «الشرق الأوسط».

توفي الطالب الأميركي، أوتو وارمبير، الذي أعيد إلى بلاده في 13 يونيو (حزيران) في حالة غيبوبة، بعد اعتقاله لعام ونصف العام في كوريا الشمالية، ما حمل الرئيس الأميركي دونالد ترمب على التذيد بنظام بيونغ يانغ «الوحشي».

وقال ترمب: «حصلت كثير من الأمور الفظيعة، لكننا على الأقل أعدناه إلى بيته ليكون مع أهله»، وذلك بعد إعلان أسرة أوتو وارمبير أن الشاب البالغ من العمر 22 عاما توفي الإثنين بعد أقل من أسبوع على عودته إلى الولايات المتحدة ولا أبسط غيبوبة، بسبب إصابته بتلف دماغي.

وأكد ترمب في بيان وزمه على «منع تعرض أبناء لماس كهذه، بإبدي أنظمة لا تحترم سيادة القانون ولا أبسط مبادئ الكرامة الإنسانية».

من جهته، أعلن وزير الخارجية ريكس تيلرسون في بيان: «نحمل كوريا الشمالية مسؤولية اعتقال أوتو وارمبير بصورة غير عادلة، مطالبا بإطلاق سراح ثلاثة أميركيين آخرين ما زالوا معتقلين لدى النظام الشيوعي. وكتب عائلة الشاب في بيان: «توفي أوتو اليوم في الساعة 14:20، 18:20 بتوقيت غرينتش»، محاطا بعائلته التي تحبه».

من جهتها، أعربت الصين عن الأسف لوفاة وارمبير، داعية واشنطن وبيونغ يانغ إلى الحوار لحل الخلافات بينهما. وقال المتحدث باسم

## الحكومة الفرنسية الجديدة تعلن اليوم والجدل يتناول مصير وزير العدل

وأفاد الأجنبي الذين تم اعتقالهم أو سجنهم في كوريا الشمالية، مثل الأميركي كينيث باي، أنهم أجبروا على العمل الشاق لفترات طويلة، وتعرضوا لمشاكل صحية، وإهانات من سجانهم. غير أن آخرين تحدثوا عن شروط اعتقال يمكن احتمالها. وقد تسدد وفاة الطالب ضريبة قاضية لاستراتيجية الرهان التي تتبعها كوريا الشمالية، وتقوم بموجها بتوقيف اجانب لاستخدامهم من أجل الحصول على مكاسب دبلوماسية. على صعيد آخر، استضافت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اثنين من أهم القادة الصينيين، لتعميق الحوار بين القوتين العظميين في العالم، وامتحن إرادة الصين في الملف الكوري الشمالي. ويصل وزير الخارجية الصيني يانغ جيانغ، ورئيس أركان الجيش الصيني فانغ تشيغوي، إلى واشنطن، لعقد لقاءً يبايعي نادر الحدوث، مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون والدفاع جيم ماتيس.

القول إنها «قرار شخصي» والمقصود أنه «غير معني» بهذا الأمر. لكن الواقع غير ذلك بناتنا، والرئاسة الفرنسية حائرة بين إبقائه في منصبه، حيث سيكون بمثابة العيب عليها، أو إخراجها من الوزارة؛ ما سيضعف العهد ويدفع المجموعة البرلمانية والساعة له بأن تتحول إلى معارضته. وتجر الإشارة إلى أن بايرو كان له فضل كبير على ماكرون لأن تحالف الرجلين ساهم في تمكن الرئيس الحالي من التاهل للجولة الرئاسية الثانية، والوصول بعدها إلى قصر الإليزيه. وقد كافاه ماكرون بان منح حزبه ثلاث وزارات سيادية، هي العدل والدفاع ووزارة الشؤون الأوروبية.

تعود للفترة التي كانت فيها عضوا في حزب بايرو (الحركة الديمقراطية). وقد عمدت النيابية العامة لفتح تحقيق قضائي في التاسع من الشهر الحالي لتحديد مدى صحة الاتهامات المساقة ضد الحزب المذكور بأنه عين مساعدين لنوابه في البرلمان الأوروبي برواتب أوروبية، لكنهم في الواقع كانوا يعملون لصالح الحزب في باريس، وبالتالي فإن عقودهم الأوروبية كانت وهمية. وحتى الآن، يبقى بايرو هذه التهم يؤكد أن «لا وظائف وهمية» في حزب الحركة الديمقراطية التي حصلت في الانتخابات الأخيرة على 42 نائباً مقابل نائب واحد في البرلمان السابق.

أفاد الأجنبي الذين تم اعتقالهم أو سجنهم في كوريا الشمالية، مثل الأميركي كينيث باي، أنهم أجبروا على العمل الشاق لفترات طويلة، وتعرضوا لمشاكل صحية، وإهانات من سجانهم. غير أن آخرين تحدثوا عن شروط اعتقال يمكن احتمالها. وقد تسدد وفاة الطالب ضريبة قاضية لاستراتيجية الرهان التي تتبعها كوريا الشمالية، وتقوم بموجها بتوقيف اجانب لاستخدامهم من أجل الحصول على مكاسب دبلوماسية. على صعيد آخر، استضافت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اثنين من أهم القادة الصينيين، لتعميق الحوار بين القوتين العظميين في العالم، وامتحن إرادة الصين في الملف الكوري الشمالي. ويصل وزير الخارجية الصيني يانغ جيانغ، ورئيس أركان الجيش الصيني فانغ تشيغوي، إلى واشنطن، لعقد لقاءً يبايعي نادر الحدوث، مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون والدفاع جيم ماتيس.

جهة أخرى، أعلنت وزيرة الدفاع سيلفي غولارد أنها «تخلت» عن حقيبتها وتترك الحكومة لعدم إعانة انطلاقا العهد الجديد، وللترفع للدفاع عن نفسها في برلمان الإيروبي عندما كانت نائبة فيه ما بين 2009 و2014. حقيقة الأمر، أن راحة القضاء التي قضت على طموحات مرشح اليمين الرئاسي فرنسو فيون بدأت تزعم ماكرون الذي رفع، خلال حملته الانتخابية، راية الشفافية والمخالية والتخلص من الفساد على ذلك، أنه كلف وزير العدل فرنسو بايرو تقديم مشروع قرار الدفاع المعنى إلى مجلس الوزراء، الذي سيقتل هذا المنصب لأقصى مدة في تاريخ الحكومات الفرنسية (33 يوما) أنها تركز منصبها، انصبت عليها رسائل الإشادة. لكن بايرو حرص على

باريس، ميشال أبو نجم ينتظر أن تعلن في الساعة السادسة من عصر اليوم الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة إدوار فيليب الذي طلب منه الرئيس إيمانويل ماكرون البقاء في منصبه وكلفه تشكيل ثاني حكومات عهد بعد أن استقالت الأولى عقب الانتخابات التشريعية ووفقا للأصول الدستورية. بيد أن ما كان مقدرا أن يكون مجرد «تعديلات تقنية» تحول في الساعات الأخيرة إلى تغييرات في العمق بعد أن بدأت الألام السياسية تتفجر بين يدي الرئيس الجديد ورئيس حكومته. فمن جهة، طلب ماكرون من صديقه الأقرب ريشار فران، أمين حزب «الجمهورية إلى الأمام»، وصاحب الفضل الكبير في إيصاله إلى حث هو اليوم، أن يترك حقيبة التخطيط المحلي وأن يتفرغ لرئاسة مجموعة نواب حزبه البالغ عددهم 308 نواب في الجمعية الوطنية. من

## واشنطن تشدد العقوبات على روسيا بسبب نزاع أوكرانيا

واشنطن، «الشرق الأوسط»، فرضت الولايات المتحدة، أمس، مجموعة جديدة من العقوبات التجارية على روسيا والانفصاليين الأوكرانيين مشددة على موقفيها، في الوقت الذي استقبل فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب نظيره الأوكراني بيترو بوروشينكو. وتأتي العقوبات الجديدة عقب الخطوة التي اتخذها الكونغرس الأسبوع الماضي بغرض عقوبات جديدة على روسيا ومنع استخدام الأبيض من تخفيها بشكل أحادي، بسبب تدخل موسكو المفترض في انتخابات الرئاسة الأميركية في 2016.

وقالت وزارة الخزانة، أمس، إن العقوبات المشددة تستهدف أفرادا ومنظمات ترتبط بالنزاع المستمر في شرق أوكرانيا، وستبقى مفروضة حتى تفي روسيا بالتزاماتها بموجب اتفاقات السلام في 2014 و2015. وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين، إن هذه العقوبات

## المدعون طالبوا بمتابعة مولر وأشكروفت والحصول على تعويضات

## القضاء الأميركي يمنع ملاحقة المسؤولين عن اعتقالات 11 سبتمبر



جورج بوش الابن برفقة روبرت مولر وجون أشكروفت في البيت الأبيض في يوليو 2001 (أ.ب)

على حرية الكثيرين من الأسباب التي تدعو إلى النظر في الوسائل المناسبة لفرض قيود، وندرك الأخطاء ومعالجتها. لذا يجب تحقيق التوازن في مواقف مثل هذه، بين منع انتهاكات الدستور، ومنح المسؤولين رفيعي المستوى حرية اتخاذ قرارات قانونية ضرورية لحماية الأمة وقت الخطر الشديد». واختتم حديثه بذكره أن الكونغرس، لا المحاكم، هو من عليه اتخاذ قرار بشأن قبول دعاوى قضائية ضد مسؤولين فيدراليين مثل هذه الظروف من عدمه.

القاضية روث بادر غينسبورغ هي أيضاً على الحكم. ورفضت الأغلبية الدعوى القضائية المقامة من جيمس زيفلار، المفوض السابق لادارة خدمات الهجرة والتجنيس، ضد كل من أشكروفت ومولر. وأحالت المحكمة العليا جزءاً من القضية وهو الجزء المتعلق بدينيس هاستي، أمر مركز الاعتقال، إلى محكمة الاستئناف الأميركية للدائرة الثانية في نيويورك من أجل إعادة النظر فيه.

وكتب القاضي كينيدي، أنه بوجه عام، كان هناك مصالح متناقسة في القضية، حيث ذكر: «كانت فرص الجانبين أكبر منها في القضايا السابقة التي نظرتني المحكمة». وأضاف: «ربما يمنع المسؤولون البارزون، الذين قد يواجهون تحمّل المسؤولية الشخصية عن وقوع أضرار، عن اتخاذ إجراءات قانونية عاجلة أو لممارسة الضغوط القضائية مثل التامل الهادئ، والتطبيق الموضوعي الخالي من الانفعالات للقانون استناداً إلى الحقائق. لقد طبقنا الدستور على الأفعال التي تم القيام بها خلال فترات الحرب، وطوارئ الأمن القومي». واعترضت

العليا، ذاتها تذكر رفض هذه المحكمة إهمال واستبعاد الإجراء، الذي اتخذته الحكومة أثناء الحرب العالمية الثانية بتجريح أكثر من 70 ألف مواطن أميركي من أصول يابانية من منازلهم في ويست كوست، إلى مسكرات، وهو إجراء لم ير بعض المسؤولين على الأقل ذلك أي ضرورة للقيام به». وأضاف: «وقال القاضي براير إن الدعوى القضائية، التي تقام من

الحروب تبين فيما بعد أنها لم تكن ضرورية، وأنها قد حرمت المواطنين الأميركيين من حقوقهم الأساسية بشكل غير معقول. لقد قرأنا عن قوانين السين أند سيديشن) التي أدت إلى اعتقال آلاف المدنيين أثناء الحرب الأهلية، وقمع الحريات المدنية خلال الحرب العالمية الأولى». وأضاف: «صحاح التقارير الأميركية، التي تحوي قرارات وأحكام المحكمة

مخالفات بسيطة تتعلق بتأثيرات الدخول. وأقر القاضي أنتوني كينيدي، الذي كتب نيابة عن القضاة الآخرين في المحكمة العليا التي اتخذت القرار بغالبية أربعة مقابل اثنين، بأن الطريقة المزعومة التي تم معاملة المعتقلين بها كانت مروعة. مع ذلك، فإن الدعاوى القضائية، التي تستهدف الحصول على المال من مسؤولين رفيعي المستوى، ليست الطريقة الصحيحة للتعامل مع إساءة التصرف المؤكدة في خضم أزمة أمن قومي.

واشنطن، آدم ليتناك أصدرت المحكمة العليا، أول من أمس، حكماً يمنع مقاضاة مسؤولين سابقين في إدارة جورج بوش الابن بسبب ما بتوه من سياسات بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، من بين هؤلاء المسؤولين جون أشكروفت، المدعي العام السابق، وروبرت مولر، المدير السابق مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، الذي يتولى حالياً التحقيق في وجود صلة بين إدارة دونالد ترمب وروسيا.

بدأت القضية عام 2002 دعوى أقامها عدد من المهاجرين المسلمين على خلفية سياسات وممارسات تضمنت اعتقال المخات في بروكلين، بسبب مخالفات تتعلق بالهجرة بعد فترة قصيرة من وقوع الحادث الإرهابي. وقال المدعون إنهم قد تعرضوا للضرب والإهانة والتفتيش، من بين انتهاكات أخرى. وأشارت حملات الاعتقال انتقادات المفتش العام لوزارة العدل، الذي أصدر تقارير في عام 2003 تزعم عدم بذل الحكومة أي جهد للتمييز بين المشتبه فيهم والمهاجرين المسلمين الذين ارتكبو

## ماي تقدم برنامجها اليوم كحكومة أقلية دون دعم ملعن من قبل حزب أيرلندي شمالي

# منافسة شديدة لاستضافة وكالات أوروبية ستغادر لندن بعد «بريكست»

والاستخدام البشري والبيطري. وتوظف الوكالة نحو 900 شخص، كما أنها استأجرت 30 ألف ليلة في الفنادق بفضل زوارها الكثر في العام 2015، بحسب وثيقة لمجلس الاتحاد الأوروبي.

أنشئت «السلطة المصرفية الألمانية» في 2011 واتخذت من لندن مقراً لها، وباتت معروفة عبر اختيارات الإجهاد التي تجريها على المصارف الأوروبية. وبدلن ووارسو رشحتها بلداً لها لاستضافة الوكالتين معاً.

الكثير من المؤسسات والوكالات الأوروبية ومراكز البحث العلمي التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها أصبحت محط أنظار الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لاستضافتها. وتنطوي الهبات الاقتصادية على عناصر كغرفة التجارة الدولية. المنافسة أصبحت شديدة على استضافة الوكالتين ومعهما مئات الموظفين وعائلاتهم وما يرافق ذلك من عائدات اقتصادية. بريد قادة الدول الأعضاء بأي ثمن تفادي فتح سوق مزايدات وسيعتقدون فرصة القمة الأوروبية الخمس في بروكسل، بحسب المصدر الدبلوماسي. وأفادت وثيقة عمل الطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية أن مهلة تقديم الترشيحات كافة تنتهي مع 31 يوليو (تموز). تتولى المفوضية الأوروبية تقييمها حتى 30 سبتمبر (أيلول). وعلى المفوضية أن تأخذ معايير مختلفة في الاعتبار بينها

«لندن، الشرق الأوسط» اقتُرحت فرنسا مدينة ليل لاستضافة «الوكالة الأوروبية للدواء»، لكن المنافسة على هذه المؤسسة تبدو محتدمة مع أمستردام وكوبنهاغن واستوكهولم وبرشلونة. أما ألمانيا فتريد أن تصبح فرانكفورت مقر «السلطة المصرفية الأوروبية» وسط منافسة باريس وبراغ وبرجت كذلك مدن على غرار فيينا وديبلن ووارسو رشحتها بلداً لها لاستضافة الوكالتين معاً.

الكثير من المؤسسات والوكالات الأوروبية ومراكز البحث العلمي التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها أصبحت محط أنظار الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لاستضافتها. وتنطوي الهبات الاقتصادية على عناصر كغرفة التجارة الدولية. المنافسة أصبحت شديدة على استضافة الوكالتين ومعهما مئات الموظفين وعائلاتهم وما يرافق ذلك من عائدات اقتصادية. بريد قادة الدول الأعضاء بأي ثمن تفادي فتح سوق مزايدات وسيعتقدون فرصة القمة الأوروبية الخمس في بروكسل، بحسب المصدر الدبلوماسي. وأفادت وثيقة عمل الطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية أن مهلة تقديم الترشيحات كافة تنتهي مع 31 يوليو (تموز). تتولى المفوضية الأوروبية تقييمها حتى 30 سبتمبر (أيلول). وعلى المفوضية أن تأخذ معايير مختلفة في الاعتبار بينها



وزير «بريكست» ديفيد ديفيز (يسار) مع ميشيل بارنييه المفوض الأوروبي الذي يقود المفاوضات (أ.ب)

أعضاء الاتحاد 27. ومن جانب آخر، تواجه رئاسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي معارضة من داخل حزب المحافظين. يريد تياراً منه

التصويت الذي قد يجري في أكتوبر (تشرين الأول). وإياها كان البلد الفائز، فيترتب على لندن تسديد تكاليف نقل المقار، على ما اندر

الأخرى بهدف إجراء توزيع جغرافي متوازن لمقارها. لكن الخيار النهائي يعود إلى الدول الأعضاء التي يحق لها أخذ هذا التقييم في الاعتبار أثناء

مدى سهولة الوصول إلى الموقع وفرص العمل لدى شركاء الموظفين والدراسة الواسعة. وكما سيأخذ التقييم في الاعتبار المواقع الحالية للوكالات

التي تتخذ «الوكالة الأوروبية للدواء» مقراً منذ 1995 في حي الأعمال «كاناري وورف» في لندن، وهي مكلفة الترويج للخدمة العامة من خلال أنشطة تقييم وإشراف على العقاقير

جنيف، «الشرق الأوسط» استقبلت ألمانيا أكثر من مليون لاجئ فروا من الحروب في أفريقيا والشرق الأوسط على مدى السنوات القليلة الماضية. وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي أمس الثلاثاء: إن دمج اللاجئين ممكن إذا تم على المستوى الشعبي. ووصل العدد العالمي لمن فروا من ديارهم هرباً من الحرب أو الاضطهاد أو الجوع أو الكوارث الطبيعية إلى مستوى قياسي جديد هو 65.5 مليون شخص العام الماضي. وبقي أكثر من نصف هؤلاء داخل بلادهم. أما هؤلاء الذين فروا عبر الحدود، فقد تم استقبالهم في الغالب في الدول الأفريقية في العالم. واتفقت برلين 1.3 مليار يورو (1.45 مليار دولار) على المساعدات الخارجية العام الماضي، واعتبرت واحدة من أكثر الدول سخاءً من حيث الإنفاق الإنساني. وقال وزير الخارجية الألماني زيجمار غابرييل أمس بمناسبة

## لاجئون في يومهم العالمي: نبحث فقط عن مكان آمن للعيش

# الأمم المتحدة تطالب بدمج اللاجئين على المستوى الشعبي

## خطف صحافيين هولنديين اثنين في كولومبيا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» اتهمت السلطات الكولومبية متمرد جيش التحرير الوطني بخطف صحافيين هولنديين اثنين في شمال شرقي البلاد. ولم تنف حركة التمرد أو تؤكد خطف الصحفيين على حسابها على «تويتر»، لكنها أشارت إلى أنها تنظر في الأمر. وأكد ناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية أن «موظفين في برنامج سيورلوس محتجزون ضد إرادتهما في كولومبيا، وأن الوزارة تعتبر المسألة ذات أولوية قصوى». ويقدم الصحافي ديريك بولت برنامج «سيورلوس» الذي يسعى لمساعدة الهولنديين على تعقب أثر اقربهم البيولوجيين حول العالم. ويقول البرنامج على موقعه الإلكتروني إنه يتلقى أكثر من 1000 طلب للمساعدة منذ إنشائه في عام 1990. وبدا الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس ومتمردو جيش التحرير الوطني محادثات سلام في كيبوتو في فبراير (شباط) الماضي، سعياً لإنهاء نزاع دام أكثر من نصف قرن وأسفر عن سقوط 260 ألف قتيل وأكثر من 60 ألف جريح. ومن المقرر أن تكمل القوات المسلحة الثورية الكولومبية، وهي أكبر الحركات المتمردة في البلاد، التي وقعت اتفاق سلام مع السلطات برئاسة سانتوس، نزع سلاحها في 27 يونيو (حزيران) الحالي.

## ميركل تأمل في التزام

### كل الدول الكبرى بتحرير التجارة

برلين - «الشرق الأوسط» قبل نحو أسبوعين على قمة مجموعة العشرين في هامبورغ، دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل كل القوى الاقتصادية الكبرى إلى الالتزام بمبدأ تحرير التجارة. وقالت ميركل، أمس (الثلاثاء)، في يوم الصناعة الألماني ببرلين: «ظهرت مجدداً على نحو مفاجئ أنماط تفكير كنا نعتقد أننا تجاوزناها بالفعل». وأضافت ميركل دون أن تذكر اسم الولايات المتحدة أن هناك دولا تحول على الإنعزال لتحقيق منافع مقترضة، مؤكدة أن حكومتها ستدلل كل الجهود للتوصل إلى توافق عريض بقدر الإمكان خلال قمة مجموعة العشرين، وقالت: «لن يكون ذلك سبيراً بسبب الإدارة الأميركية الجديدة. ورغم ذلك يتعين علينا بذل الجهد في سبيل ذلك». وذكرت ميركل أنه يتعين التوضيح بصورة مستمرة لماذا تجلب الأسواق المفتوحة منافع على العاملين والمستهلكين والشركات. قمة قادة مجموعة الدول الصناعية والصاعدة العشرين الكبرى ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية في يومي 7 و8 يوليو (تموز) المقبل.

## حكومة أفريقيا الوسطى توقع

### اتفاق سلام مع جماعات مسلحة

روما - «الشرق الأوسط» وقعت حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في 13 من 14 جماعة مسلحة في البلاد اتفاقاً لإنهاء صراع عرقي وديني أودي بحياة الآلاف. ويدعو الاتفاق، الذي وقع بوساطة من جماعة سانت إيجيديو الكاثوليكية المعنية بالسلام في مقرها في روما، إلى وقف فوري للقتال والاعتراف بنتيجة انتخابات الرئاسة التي أجريت العام الماضي ويعاني البلد من صراع ديني وعرقي منذ 2013 عندما استولى متمردو سيليكوا وغالبية مسلمون على السلطة، مما أدى إلى عمليات انتقامية من ميليشيا الدفاع الذاتي (أنتي بالانكا) وكثير من مقاتليها مسيحيون. وتفاوضت جماعة سانت إيجيديو المدعومة من الفاتيكان وإيطاليا لإنهاء الحرب الأهلية في موزمبيق في 1992 وتحاول منذ شهور الوسط في السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. وخلال أسبوعين نحو مايو 300 شخص وتشريد 100 ألف في أسوأ موجة نزوح في البلاد منذ 2013. وتقول الأمم المتحدة إن قرابة 2,2 مليون شخص، أي نحو نصف السكان يحتاجون مساعدة إنسانية.

ضمن 730 مهاجراً على الأقل. وكان معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء. وسافر إبراهيم من تشاد مصطحباً زوجته وابنته وقال إن كل أمه هو العتوق على مكان آمن للعيش بعد فرارهم من جماعة بوكو حرام في بلدهم. وشرح سيلفين كوم (20 عاماً) من الكاميرون، لتلفزيون رويترز لافتة إلى أن اعتمادية المناطق التي يبحر منها اللاجئون ودول العبور إلى المساعدات تزداد أيضاً بذلك. وأضافت أن الاتحاد الأوروبي لم يتوصل من خلال هذا النهج لحل طويل المدى من أجل تحسين الظروف الحياتية لمثل هؤلاء الأشخاص.

يشار إلى أن الهدف من هذا النهج الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي هو نقل عدد أكبر من المهاجرين واللاجئين إلى مواطنهم وإلى دول العبور. وبما أن المفترض أن تحصل الدول التي تتعاون مع أوروبا فيما يسمى بشركات الهجرة التي يبحر منها المهاجرون واللاجئون ودول سوريا أو ليبيا.

انتقدت منظمة أوكسفام الدولية للتنمية والإغاثة سياسة اللجوء التي يتبعها الاتحاد الأوروبي. وتطرح المنظمة بشكل مباشر لما يسمى بشركات الهجرة مع المواطن التي يبحر منها المهاجرون واللاجئون ودول

شخص آخرين تدريباً ومستلزمات خاصة بتربية النحل لإنتاج العسل وأجهزة خاصة بمنتجات الألبان والفاكهة لإنتاج مجموعة من منتجات الألبان ومربات الفواكه والفاكهة المجففة لبيعها». وذكرت «الفاو»، أنه سوف يتم تعليم 3000 لاجئ آخرين في مخيمات في محافظتي أربيل ودهوك زراعة الطماطم والخيار في الصوب الزجاجية. وسوف يمكن النحل الناتج من بيع الخضراوات اللاجئيين من شراء المزيد من الطعام والضروريات الأخرى. وأشارت المنظمة إلى أن هناك 240 لاجئ سوري في العراق، جميعهم تقريباً يعيشون في المنطقة الشمالية.

وقال مهاجرون على متن قارب إنقاذ، في عرض البحر المتوسط، تابع لمنظمة «أنقذوا الأطفال» إنهم قاموا بهذه الرحلة الصعبة إلى أوروبا بحثاً عن مكان آمن للعيش. وقال خفر السواحل الإيطالي إنه انتشل هؤلاء المهاجرين من قوارب مهاجرة يوم الأحد الماضي وقال: إنه يتلقى 2400

وقال غراندي في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للاجئين: إن «عدم الاستقرار الاقتصادي والاضطراب السياسي والعنف القريب من الديار يمكن أن يجعلنا نرغب في إغماض أعيننا أو غلق أبوابنا». وأضاف أنه ينبغي على المواطنين أن يتبعوا نموذج المجتمعات التي اتبعت نهجا شاملاً يحقق الاستفادة للاجئين والسكان.

وقال: إنه ينبغي على الناس أن يسألوا أنفسهم عما يمكن أن يفعلهوا لاستقبال اللاجئين: «ومواجهة الروايات التي سوف تسعى لإلصاف وتهميش اللاجئين وغيرهم من النازحين». وقالت منظمة الزراعة والأغذية التابعة للأمم المتحدة (الفاو) في بيان إنه تم إعطاء نحو 2400 شخص من 150 قرية 9600 من الدجاج و80 طناً من العلف إلى جانب مستلزمات تربية الدواجن، وذلك خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر. وأضاف البيان «سوف يتلقى 2400

جنيف، «الشرق الأوسط»

استقبلت ألمانيا أكثر من مليون لاجئ فروا من الحروب في أفريقيا والشرق الأوسط على مدى السنوات القليلة الماضية. وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي أمس الثلاثاء: إن دمج اللاجئين ممكن إذا تم على المستوى الشعبي. ووصل العدد العالمي لمن فروا من ديارهم هرباً من الحرب أو الاضطهاد أو الجوع أو الكوارث الطبيعية إلى مستوى قياسي جديد هو 65.5 مليون شخص العام الماضي. وبقي أكثر من نصف هؤلاء داخل بلادهم. أما هؤلاء الذين فروا عبر الحدود، فقد تم استقبالهم في الغالب في الدول الأفريقية في العالم. واتفقت برلين 1.3 مليار يورو (1.45 مليار دولار) على المساعدات الخارجية العام الماضي، واعتبرت واحدة من أكثر الدول سخاءً من حيث الإنفاق الإنساني. وقال وزير الخارجية الألماني زيجمار غابرييل أمس بمناسبة

## المكسيك احتضنت اجتماعاً لوزراء خارجية الدول الأمريكية لبحث الأزمة

# فرنزويلا تعرقل مشروعاً إقليمياً لرفض تأسيسية الدستور



أمين عام منظمة الدول الأمريكية (يمين) مع وزير الخارجية المكسيكي (يسار) يتباحثان حول الأزمة الفنزويلية (رويترز)

البلد عبر الحوار. وقالت وزيرة الخارجية الفنزويلية رودريغز، التي رافقتها وفد قوامه 20 شخصاً، إن بلادها ستتمسح بالمنظمة، وذلك لأن دول العالم تطلب تحديد مواعيد لإصلاحات السياسية، واتهمت الدول المعارضة لفنزويلا بتجاهل ميعاد تأسيسية الدستور، وانهاد الانتخابات في نهاية عام 2018، إلا أن اتهامات بعض دول الإقليم

إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل، وذلك لعدم وجود أرضيات مشتركة للحوار. وفي الوقت الذي تسعى فيه المعارضة للبقاء في الشارع للنظار، تحاول جبهة المعارضة عرقلة تأسيسية الدستور، والإصرار على إطلاق السحساء السياسيين، وعقد انتخابات مبكرة في حال أرادت إدارة الرئيس مادورو حل الصراع الدائر في

الدستور، يشارك فيها المئات من الشخصيات الاعتبارية والوطنية لصياغة دستور جديد للبلاد، يسعى فيه مادورو إلى البحث عن صلاحيات أوسع للبقاء في السلطة، وعرقلة الانتخابات المبكرة.

وسعت أطراف دولية وإقليمية إلى محاولات عدة لحل الخلاف السياسي بين المعارضة وإدارة الرئيس مادورو في أكثر من مرة،

وقد توقف المكسيك، البلد المضيف، حملة ضد فنزويلا، وذلك لرفض العملية السياسية في البلاد، ومحاولة منها لدعم الديمقراطية وتحصيص المسار، إلا أن فنزويلا احتجت في أكثر من مرة على هذا الدور، واتفقت المكسيك، ووصفت دبلوماسيتها بـ«الطفولية» تجاه كاراكاس.

ويحاول الرئيس الفنزويلي مادورو تمرير لجنة لصياغة

لندن، محمد ههمي

شهد منتج كانكون السياحي المكسيكي اجتماعاً لوزراء خارجية منظمة الدول الأمريكية، وذلك بعد التحضيرات والدعوات من قبل عدد من الدول الإقليمية، بقيادة المكسيك والولايات المتحدة وبيرو والأرجنتين والبرازيل، وذلك لبحث الأزمة الفنزويلية، ووضع حلول للآزمة السياسية والاقتصادية التي تعيشها البلاد.

الاجتماع الطارئ للجمعية العامة لمنظمة الدول اللاتينية بحث بشكل خاص إصدار مشروع قرار يعمل على وقف تأسيسية الدستور الفنزويلي، وذلك لخشد أصوات الدول المشاركة في المنظمة لاتخاذ هذا المسلك. إلا أن المكسيك لم تفلح في جمع الأصوات الكافية لإدانة إدارة الرئيس مادورو، وكانت ترهان المكسيك والولايات المتحدة وبيرو وكولومبيا على حشد أكثر من 23 دولة لضمان تمرير مشروع القرار، إلا أن رهان هذا الدول ضمن فقط 20 دولة.

وحاولت الدول الطامحة لتعطيل الدستور الفنزويلي الجديد إلى استمالة دول الكاريبي، التي تخدر تحت تحالف يسمى «كاريكوم»، إلا أن عدداً من الباحثين السياسيين يرى أن ذلك سيكون صعباً، وذلك لأن دول الكاريبي بشكل أو آخر تلتقت دعماً من نظام

# الرأي

## المعنوية حيث تلقي جميع الرسائل

للأغراض المادية، من خطوط وصل تربط بني آدم إلى تبريرات للعدوان عليهم.

في هذه الأيام أرى نوعاً من إعادة الاعتبار لمعنويات الدين، أي تلك المفاهيم القائلة إن عبد الله جميعاً يمكن أن يلتقوا على شاطئ واحد، هو عمل الخير، حتى لو سلكوا سبلاً شتى أو اختاروا مذاهب وأدياناً مختلفة. ويلفت انتباهي خاصة الآراء الجديدة التي يطلقها دعاة ومفكرون، وفحواها أن قصد الخير بشكل عام، كافٍ لنيل رضا الله.

جوهر معنوية الدين هي الإيمان بأن رسالة الله واحدة، تختلف أشكالها وإطارات عملها بحسب اختلاف أزمنة الناس، وأن رحمة الله تتسع لجميع خلقه، المؤمنين والمؤمنين، ونقطة الالتقاء بين العقائدية والمعنوية هي الإيمان بدور الضمير الإنساني كقنطرة اتصال بين الإنسان وربيه، ودور العقل كمولد لمعاني الأفعال. مهما كان اتجاه الإنسان وقناعاته، فإن عقله قادر على كشف محتوى الفعل، أي التمييز بين الصالح والفساد فيه، حتى لو كان جاهلاً بتعاليم الدين.

قد تكون ممن يتوسع في إقامة شعائر الدين أو ممن يقتصد فيها. ما هو مهم في كل الأحوال هو قصد الخير لنفسك ولعامّة الخلق ممن تعرفهم أو لا تعرفهم. هذا هو الإيمان بالله.



توفيق السيد

ومقاصدها الفورية بين ظرف وآخر أو بين مكان وآخر، بحسب موقعها في التشكيل العام للظرف الاجتماعي - الاقتصادي الراهن. لكنها في نهاية المطاف ليست أدوات تبرير لذلك الظرف ولا السلوكيات أو المفاهيم المتولدة عنه. بل هي على العكس من المتولدة عنه.

المتولدة عنه هي النقطة التي تلقي عندها كل الأديان والدعوات الروحية. لكن ماذا تغني روحانيات الدين إن لم تملأ القلوب بالمحبة لسائر خلق الله؟ إن ما جرى من إفراط في استعمال الشعائر الدينية في الصراعات الاجتماعية والسياسية، قد حجم روحانيات الدين، وحولها من عالم مستقل موازن للميلوم المادية، إلى أداة

الحوارات اليومية للمفكر السوري د. محمد شحرور على قناة روتانا، هي في ظني أفضل عمل ثقافي قدمه الإعلام العربي خلال هذا الشهر المبارك. تعرفت على شحرور للمرة الأولى في مطلع تسعينات القرن الماضي، من خلال عمله المثير للجدل «الكتاب والقرآن». وللحق فإن تحليله الفريد للنص القرآني قد صدمني وسفه كثيراً من قناعاتي المستقرة. لكنه علمني أن فهم النص مشروط بالعبور منه إلى ما وراءه. هذا «الوراء» قد يكون تخيلاً للاحتمالات الممكنة في النص، أو ربما قائمة معايير أولية بسيطة ترجع إليها كل الأخلاقيات والمثل، أو إطاراً عاماً يجمع ما نطغنه الخطوط التي تربط بين حياة البشر المادية وحياة الإنسان المعنوية.

وجدت ثلاثة مفاهيم تشكل ما أظنه إطاراً عاماً يجمع كل آراء محمد شحرور، هي الدنيوية، والمعنوية، والعقلانية. من حيث المبدأ تصور شحرور الإسلام وكتابه المقدس منهجاً لتخليق حياة البشر في الدنيا. ما يتعلق بالغيب والأخرة مجرد تكملة للقواعد التي تنظم الحياة الدنيوية. ثم إنه تصور الحياة الدنيا العاقلة كنموذج أولي لتطبيقات القيم الدينية. والحق أن القرآن لا يدعونا لغير القيم العليا وقواعد العيش الكريم، التي توصل إليها عقلاء البشر في كل زمان ومكان. قد تختلف تطبيقات تلك القيم

أغلب ما جرى ميدانياً في الأسابيع الأخيرة بين القوات الأمريكية وبين قوات الأسد والمليشيات الإيرانية بالاحتكاك المدروس، ومن غير المستبعد أن تؤسس هذه الاحتكاكات في المستقبل القريب إلى مواجهة مباشرة بين وكلاء الطرفين، خصوصاً أنها أصبحت وجهاً لوجه في أكثر من جبهة، حيث يحشد الجنرال قاسم سليماني ميليشياته باتجاه درعا ودير الزور ودفعت موسكو ما تبقى من جيش الأسد باتجاه الرقة، فيما المعضلة الأمريكية مستمرة في صعوبة تغطية الميدان السوري بسبب اتكالها فقط على الميليشيات الكردية التي أبدى قائدها صالح مسلم استعداده لمواجهة الميليشيات العراقية الإيرانية اللبناية في كل مكان، وفقاً لما سريته مجلة «دير شبيغل» الألمانية، وهو الأمر الذي يفسر دفع موسكو سلاح الجو الأسد إلى القيام بضرب أهداف عسكرية كردية، وغمز الدبلوماسية الروسية من قناة الأكراد ومشاريعهم الانفصالية، والدعوة إلى التمسك بوحدة التراب السوري.

بانتظار أن تحسم واشنطن خياراتها المتأرجحة بين الدعوة إلى فك الارتباط مع موسكو، وبين الدعوة إلى تجنبها واعتماد مواجهة شاملة مع طهران وجزئية مع الأسد، تجمع هذه الأطراف على قناعة واحدة بأن نيران واشنطن في سوريا لم تعد صديقة.

## سوريا... نيران واشنطن لم تعد صديقة

أجل قطع طريق دير الزور عليها، مقاومة إيرانية روسية غير مسبوقة قد تتسبب بصدام مباشر مع واشنطن، إذا أصرتا على تحدي الإرادة الأمريكية العازمة على تحقيق انتصار معنوي في الرقة وجيوسياسي في دير الزور، حيث تراهن واشنطن على أن انتصارها في شرق سوريا سيقلب موازين القوة من جديد ويحولها إلى الطرف الأقوى في المعادلة السورية، ولتحقيق ذلك هي مجبرة الآن على الحفاظ على هدنة طويلة في درعا أو مساندة الجيش الحر بفعالية إذا فشلت الهدنة، في حال قررت أن تكون مناطق جنوب سوريا جزءاً من مشروعها الاستراتيجي القادم والذي يهدف إلى تقويض الدور الإيراني والضغط على موسكو من أجل تغيير سلوكها.



مصطفى فخم

بالنار جاز بقوة فوق الجغرافيا السورية، بذاته موسكو التي أجرت عدة اختبارات مباشرة هدفها قياس ردة الفعل الأمريكية تجاه أي تطورات ميدانية تحاول ميليشيات النظام بمساندة الميليشيات الإيرانية وبغطاء جوي روسي فرضها من جنوب سوريا حتى شرقها، لذلك من الممكن توصيف

الجديدة لن تدير ظهرها لحلفائها على الأرض كما فعلت الإدارة السابقة مع فصائل المعارضة المسلحة التي تحارب الأسد والتي أصيبت بانتكاسات ميدانية كبيرة، جراء انخفاض مستوى الدعم السياسي والعسكري لها، ما مهد الطريق أمام موسكو وطهران لقبل موازين القوة لصالحهما، الأمر الذي مكنهما من طرح شروطهما السياسية للحل بعيداً عن كل المقررات الدولية، وذلك استناداً إلى ما تم تحقيقه من انتصارات عسكرية.

شبه السيطرة الأمريكية المتأخرة في سوريا دفعا عن مصالحتها الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط، وقرار الإدارة الجديدة المربك في توسيع انخراطها الميداني، بالتزامن مع انطلاق عمليات تحرير الرقة بغطاء جوي من قوات التحالف وبحضور أمريكي على الأرض، بدأ يتوسع باتجاهات كثيرة من العنف إلى السيادة نحو دير الزور في محاولة أميركية لقبل المعادلة في شرق سوريا بوجه موسكو وطهران المنفذتين بقوة من أجل الالتفاف على واشنطن وعرقلة تقدم حلفائها في الرقة والسيطرة على البادية من

قرار واشنطن إسقاط طائرة حربية تابعة لنظام الأسد كانت تقوم بمهام قتالية شرق سوريا ضد مواقع تابعة للقوات الكردية التي تعتمد عليها في معركة تحرير الرقة، إشارة واضحة لمن يهيمه الأمر في سوريا والمنطقة بأن قواعد الاشتباك السابقة لم تعد ثابتة، وبيان قرار واشنطن التدخل المباشر للدفاع عن حلفائها من الممكن أن يتسبب في المرحلة المقبلة بتغيرات ميدانية وسياسية، قد تلحق أغلب التفاهات التي جرت منذ قرابة سنتين بينها وبين موسكو، حيث راهنت الأخيرة على أن واشنطن المنشغلة بترتيب مؤسساتها الحاكمة، لن توسع تدخلها المباشر ضد حلفاء موسكو خارج حدود التنف، عندما قامت قوات موالية للأسد ومليشيات إيران بتجاوز الخطوط الحمراء المتفق عليها بين العاصمتين، ما اضطر واشنطن حينها إلى تدميرها تحت ذريعة الدفاع عن النفس، إلا أن الخطوة الأميركية بإسقاط طائرة حربية تابعة للأسد تتجاوز مبدأ الدفاع عن النفس وتمهد لتعامل أمريكي جديد في الصراع السوري ليس بالضرورة في المدى المنظور، قائم على معادلة جديدة تفيد بأن النشاط العسكري الأمريكي في سوريا لم يعد محصوراً في محاربة «داعش» فقط إذا استلزم الأمر، وهي رسالة لم تكن ترغب طهران وموسكو بسماحها، أن الإدارة

### رجل عظيم

تطوير مدن واقتصاد الشريكين، وفعلاً اندمج الاثنان وأصبحا شعباً واحداً لا فرق بينهما في المستوى المعيشي والجميع يعيش في سعادة واطمئنان، وبينما نحن في الدول العربية نصرف الأموال من أجل التفريق بين الشعب الواحد والأمة، وكه ضاع من المليارات في نزاعات لا تخفى ولا تسمن من جوع وصراعات أهواء شخصية، كم صرف المقتاضي على الإرهاب، واليوم قطر تصرف 64 مليار على الجماعات الإرهابية، حقا كان هلموت كول رجلاً عظيماً.

سليمان الديسي - ليبيا  
aldriys@yahoo.com

● تعليقاً على مقال غسان شربل «الرجل الذي ارتدى (معطف التاريخ)» المنشور بتاريخ 19 يونيو (حزيران) الحالي، أقول: إن هلموت كول قام بعمل عجزت عنه أمم ودول، لقد وُجد بين شعبين وهما شعب واحد ففرت بينهما الحرب العالمية الثانية، جزء عاش في ظل الشيوعية وشظف العيش، وجزء عاش في ظل الرأسمالية وحرية التجارة والثقافة، الرجل فتح أرضاً ألمانيا الغربية من أجل رفع مستوى المعيشة للألمانيا الشرقية، لكي لا يشعر الواقفون الجدد على ألمانيا الغربية بأنهم فقراء ومحتاجون وأقل من غيرهم. صرف الرجل 50 مليار على



### إرهاب «الإخوان»

● عطفاً على مقال د. مامون فندي «إمارة (الإخوان)» المنشور بتاريخ 19 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أؤكد أن الإخوان يخططون ويتآمرون ويمولون الإرهاب والقتل والفساد في الأرض، ويمكرون والمعلم بمكرهم وبما يفعلون... مساكين، كيف سيلاقون الله بهذه الأيدي الملتصقة.

فبدلاً من الأموال التي تصرف على الفساد في الأرض كان يمكن أن يتم صرفها على الفقراء والأيتام والمحتاجين، إن حكام قطر ومن يقف في صفهم في خطر شديد سيهوي بهم، ما داموا في قبضة هذه الجماعة التي التفت على مفاصل الدولة كلها، وجعلتها بيت مال الإخوان المسلمين بدون منازع، وتحكمت في السياسات والأجندات فأصبح حكام قطر مامورين، وطائعين لهذه الجماعة.

يوسف الدجاني - ألمانيا  
yusefdajani@outlook.de

### عرض عضلات

● فيما يتعلق بخبر «الحرس الثوري الإيراني يضرب دير الزور بصواريخ باليستية»، المنشور بتاريخ 19 يونيو (حزيران) الحالي، أقول إنه في رأيي لقد فكرت إيران الهجوم الأخير على مجلس الشورى وقبر الخميني، لتقول للعالم إن «داعش» يعتدي عليها أيضاً، وهذا مبعوث للسخرية، لأن تنظيم داعش و«القاعدة» طوال السنوات الماضية لم يبقوا بأي عملية داخل إيران. ثم إن إيران لها أقدماء الأربع داخل سوريا فهل تحتاج إلى إطلاق صاروخ من إيران إلى سوريا لتضرب بها «داعش»؟ ما يحدث لا يتعدى كونه عرض عضلات. لم أعلم حقد وكراهية حكومة إيران تجاه الشعب العراقي بالأخص وشعوب المنطقة إلا بعد سقوط البعث في العراق. أتمنى من ذوي الشأن أن يتصرفوا بحكمة وحكمة سياسية لإيجاد حل سياسي للتخلص من تدخلات حكومة إيران.

عبد الرحمن سعد - العراق  
rahmans@web.de

## بريد القراء @

### تدخل إيران في سوريا

● تعقيباً على خبر «فوردي (الشرق الأوسط): اعطينا السوريين أملاً زائفاً»، المنشور بتاريخ 19 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أشير إلى أنني استغرب مما يقوله هذا الدبلوماسي فوق العادة كمثل للفة الأميركية في سوريا، حيث إنه غاب عنه أن يدرك حقيقة تدخل إيران وأذرعها من أجل بشار الأسد. إلا يدرك هذا السفير من خلال وجوده في دمشق التوافق بين عصائبي وطهران منذ ثورة الخميني ومسلسل الأزمات التي مرت على الغرب من اتحادهما. ألم يسمع أن إسقاط بشار الأسد هو «خط أحمر» لإيران. اعتقد أن التلاعب الذي الت إليه حكومة براك أوباما وممثليه في المنطقة، ومن بينهم روبرت فوردي، كان لأجل حسابات معينة، وبمعنى أدق من أجل مصلحة إيران.

سامي بن محمد - فرنسا  
samii@laposte.net

### فوضى متعمدة

● بعد قراءة خبر «مسؤول في حماس» يؤكد (تحسن) العلاقة مع القاهرة»، المنشور بتاريخ 19 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أتساءل لماذا الحروب الخاسرة المدمرة والمهلكة للبشر والعمران التي خاضتها حماس باسم إيران؟ حماس تتكسب بالقضية الفلسطينية ولا تعنيها بشيء بدليل أنه لسنوات لم تقع عملية واحدة في تل أبيب لأنها تعلم أن ذلك يكلفها رقاب قادتها، أما الحروب التي يسقط فيها قتلى آلاف النساء والأطفال والرجال فلا ضير، فالأمهات الفلسطينيات كما قال مشعل ولاديات يقول إنهم يسعون لفك الحصار عن غزة، ومن تسبب فيه بداية؟ ليست حماس بانقلابها الغادر وطردها السلطة الفلسطينية من الإشراف عليها، وما تلا ذلك من انسحاب الشريك الأوروبي وبقية القصة معروفة، هو من قبيل المتاجرة بأفواق الشعب في غزة.

أكرم الكاتب - السعودية  
AKRAM\_ALKATEB@YAHOO.COM

### عبر ودروس

● تعقيباً على خبر «زعيم المعارضة لإردوغان: لكل فرعون موسى»، المنشور بتاريخ 19 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أقول: اتضح بما لا يدع مجالاً للشك أن قطر هي موطن الإخوان المسلمين، وهي بيت مالهم ومصدر الثروات لهم، وهذا تم تأكيد بعد إرسال جنوداً إلى الدوحة خوفاً من انهيار بناء الإخوان. الجدير بالذكر أنه كلما أتت أزمة تكشفت لنا مخططات مدبرة، ولكن والله الحمد أرضنا صلبة ثابتة لا تتزحزح، فخطأنا إما يدور على الساحة الخليجية خاصة والعربية عامة، عبر ودروس تعلمنا كيف نأخذ احتياطنا حتى من كل المحيطين بنا.

مصطفى بومحمد - البحرين  
foulat1@hotmail.com

### رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p><b>شركة التوزيع العربية للبريد</b> Arab Distribution Co. المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000 بريد الإلكتروني: info@arab-distribution.com</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر فيسى هاتف: 3916503 4971 4 فاكس: 3918354 4971 4</p> <p>ابوظبي هاتف: 6733555 4971 2 فاكس: 6733384 4971 2</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة النش للصحافة والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: 9654834922 فاكس: 9654834719</p>		<p><b>الشبكة العربية للبريد</b> ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: 6628825 4971 121 فاكس: 29555 9661144</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>هاتف: 2440076 800-2440076</p>		<p><b>الذليبية</b> AL-KHALEEJIAH تلاصيحان والمصطلحات الخاصة</p> <p>ترحب بالتعاون مع داخل المملكة هاتف: 920 000 417 لندن، 4420 7404 6950 د.ب. 4440، باريس، 9714 391 1444 +331 5377 6400</p> <p>التعاون مع مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p> <p>عبد الرحمن سعد - العراق rahmans@web.de</p>		<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الرياض Riyadh +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الدمشق Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492955</p> <p>دمشق Damascus +96311 441 1444 +96311 441 1444</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق السورية Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>دمشق Damam +96613 8353838 +96613 8354918</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## منطقة للأمن والرخاء المشترك

ولحسن الحظ أن الظرف قد بات مواتيا لما هو أكثر وأوسع من إجراءات وترتيبات. فقد قام مجلس النواب المصري تأخذ وقتها؛ والجهود الكويتية للوساطة أبلغت الرسالة إلى الدوحة واضحة جلية وهي أنه لا أحد يريد عقاب قطر، ولا أحد يريد تحميل الشعب القطري الشقيق أعباء فوق الطاقة، فكل ما يريده الأصدقاء في مجلس التعاون وفي القاهرة هو أن تتوقف قطر عن دعم الإرهاب وتمويله وتسليحه، والمعب على حبال التحالفات العربية في جانب، وإيران وتركيا وأدواتهم في جانب آخر. ولكن الأمر المهم فيما كان قلب الأزمة كما يقال ما المعنى الصيني تحتمل المخاطرة كما أنها تكشف عن فرص؛ وربما كان قلب الفرصة هو تكوين هذا التحالف الرباعي في لحظة مهمة ومعقدة لكي يرسل رسالة مهمة إلى قطر، وأكثر من ذلك يواجهها ريد الفعل الدولي والإقليمي لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية. لقد تكونت على أرض الواقع السياسي والدبلوماسي، كما هو حادث في الاستراتيجية، أن تلاقى إرادات أربع دول عربية مهمة على التحرك معا لتبني مسار جديد لإعادة للأمن الإقليمي يكفل الرخاء والازدهار لشعوبها.

ولم تكن هناك صدفة أن الاتفاقيات التي جرى توقيعها أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين للقاهرة في أبريل (نيسان) 2016 تتضمن تنمية سيناء بما قيمته 5.1 مليار دولار، وإقامة جامعة الملك سلمان في مدينة رأس سدر على الجانب الآخر من خليج السويس. الرؤية المصرية تتلاقى مع الرؤية السعودية في ذات الساحة السينائية حيث بدأت مصر مشروعاً طموحاً يتجاوز بكثير ما هو قائم حالياً من نفق الشهيد أحمد حمدي، الذي يربط مدينة

مثلت رأسه ميناء بورسعيد ودمياط في شمال قناة السويس، وقاعدته طريق القاهرة العين مصر خاصة كانوا على خطأ الإدارية الجديدة في المستقبل القريب، وطلعه الشرقي هو قناة السويس والغربي فرع نيل دمياط. وأسفل هذا المثلث توجد العملية التنموية لربط صعيد مصر بالبحر الأحمر بشبكة من الطرق العريضة، وتحيطها من كل الجهات الاقتصادية والبحرية المصرية؛ وأظن أن هناك مثيلاً لها على الجانب السعودي. وهنا تحديداً فإن الاتفاقيات الموقعة بين القاهرة ولرياض ربما تشكل إطاراً محموداً للتشاور والتباحث حول المصالح المشتركة للطرفين. ولكن الرؤيتين السعودية والمصرية من الطموح فيها ما يدفع إلى ما هو أكثر وهو إعلان المنطقة الاقتصادية للبلدين في البحر الأحمر منطقة للتعاون والرخاء المشترك هدفها أولاً تأمين الملاحة في البحر الأحمر ضد كل أنواع التهديدات، وثانياً تطوير برنامج طموح للتنمية المشتركة يبدأ بجزيرتي تيران وصنافير بحيث تكون نقطة للتلاقى وليس سبباً للبعداء بين الشعبين السعودي والمصري من خلال جسر الملك سلمان. وثالثاً فتح نافذة كبرى للاستثمار بعيد المدى بالنسبة للإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والكويت وعمان وحتى قطر بعد أن نفي عن هذا الوطنيين غفوتها وتوقف عن دعم الإرهاب والتنظيمات الإرهابية في المنطقة. مثل هذا المشروع يحتاج إلى

### الشعوب تنظر البنا والتاريخ يقربنا ويبحثان عما إذا كانت الأجيال الحالية سوف تكون قادرة على انتهاز الفرص

فضلا عن فوائدها السياحية الضخمة التي تدور حول مدن الغردقة وسفاجا والقصور ومرسى علم، وجنوبهم جميعا توجد المنطقة البكر تنمويا واقتصاديا المثلثة في حلايب وشلاتين. الرؤيتان السعودية والمصرية كلتاها تصب في الأخرى، وتغطي مساحة هائلة للتعاون المشترك والنجاح المشترك أيضا. وربما كانت النقطة الطبيعية للبدء في هذا الشأن هو تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، لأنها سوف تضع حجر الأساس الذي ستكون



د. كريم عبد الله بن سعيد

أخرى لها علاقة بالحرب باللفظ عن الشعب الأحوازي ومنها عدم السماح لمشردى الحرب القاطنين في مدن إيران في الشمال والوسط بالعودة لقرانهم ومرارهم بحجة بلوغها بالألغام، وعدم إعادة أعمار المرافق الحيوية التي دمرتها الحرب في مدن الأحواز وعبادان والمحمرة، حيث تبلغ نسبة إعادة الأعمار لتلك المناطق 20 أو 30 في المائة فقط. كما لا يستعد ميناء البحر نشاطه الاقتصادي لحد الآن، بسبب رفض النظام تطهير شط العرب والممر البحري من بقايا السفن المدمرة ومخلفات الحرب، كما لم يستطع الفلاحون الأحوازيون إعادة زرع ملايين النخيل التي حصدتها ألة الحرب لعدم حصولهم على تراخيص من الحكومة بهذا الشأن. في واقع الأمر أن النظام الإيراني يوظف كل ما خلفته الحرب من ويلات ودمار ضمن خطته الكبرى، الرامية إلى إزالة الشعب حسين خلال الحرب، ولتأجيد هذه الخطة تم إنشاء منظمة سرية بميزانية وإمكانات كبيرة برئاسة محسن رضائي، رئيس الحرس الثوري السابق والمعروف بعدائه وعنصريته تجاه العرب. وبالإضافة إلى ما ذكرنا، عمد النظام الإيراني إلى استخدام طرق

السويسري وقدمنا شرحاً مفصلاً عن مشكلة الألغام واستخدامها للتطهير العرقي في الأحواز، كما أكدت السيدة عبادي أن إيران لم تتعامل مع موضوع تطهير الألغام بحدية، ولا تقدم حلاً لمواطنيها الذين يواجهون مشكلة الألغام في المناطق الحدودية. إن النظام الإيراني عبر تجاهله لمسألة تطهير حقول الألغام وما تخلفه من ضحايا، يقوم في الحقيقة بتنفيذ خطة التي تمت الموافقة عليها من قبل رؤوس النظام بعد نهاية الحرب مع العراق وأثناء رئاسة رفسنجاني والتي تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي في إقليم الأحواز وخفض نسبة العرب الحالية التي تبلغ نحو 80 في المائة من السكان، لتصبح هذه النسبة عربي 1 مقابل 3 فرس وغير عرب، وذلك لاعتقاده أن الأحوازيين غير مواليين له وقاموا بمساعدة جيش صدام حسين خلال الحرب، ولتأجيد هذه الخطة تم إنشاء منظمة سرية بميزانية وإمكانات كبيرة برئاسة محسن رضائي، رئيس الحرس الثوري السابق والمعروف بعدائه وعنصريته تجاه العرب. وبالإضافة إلى ما ذكرنا، عمد النظام الإيراني إلى استخدام طرق

## الألغام سلاح طهران لإبادة الشعب العربي الأحوازي

جمعية التعاون لإزالة الألغام. وحسب ما ذكرت وكالة أنباء إيران الرسمية (إيرنا) أن 24 شخصاً سقوا ضحايا جراء انفجار الألغام في عام 2016، فقتل 6 منهم وأصيب آخرون بجروح، أدت إلى تشوهات جسدية، وذكرت منظمة حقوق الإنسان في كردستان إيران أن في عام 2015 قتل وجرح 48 شخصاً بسبب الألغام ومخلفات الحرب، وكان من بين الضحايا 12 طفلاً وست نساء، وفي عام 2014 قتل وجرح 200 شخص، وبلغت نسبة الضحايا 184 في عام 2013، وفي العام الحالي بلغ عدد الضحايا 19 شخصاً كان معظمهم من بين الجنود والزعماء والمزارعين في إقليم عيلام والأحواز، وفقاً لوكالة الطلبة للأنباء الإيرانية، ولربما زيادة نسبة حالات التشوه الناجمة عن الإصابة بالألغام هو السبب في ارتفاع عدد متاجر بيع الأجزاء الصناعية في الأقاليم الحدودية خاصة في كردستان والأحواز.

### النظام الإيراني يوظف كل ما خلفته الحرب من ويلات ضمن خطته الكبرى الرامية إلى إزالة الشعب العربي الأحوازي من أرضه

إذا قلنا إن النظام الإيراني يتابع وراء إحصاءه عن تطهير الألغام سياسة ممنهجة لإبادة الشعب العربي الأحوازي، وذلك ضمن الخطة الأكبر والأوسع الرامية إلى محو وجود هذا الشعب العربي المضطهد، لأنه في الوقت الذي يترك أبناء هذا الشعب طعماً للألغام، يساهم بالمال والخبرات لإزالة الألغام في جنوب لبنان، وذلك عبر مؤسسة غير حكومية تدعى «جيل السلام» أو «بي جي أو

مختلفة وملتوية للقضاء على هوية الشعب العربي الأحوازي ووجوده وباقي الشعوب غير الفارسية في إيران دون أي مراعاة للقوانين الدولية وحتى القيم الأخلاقية والإنسانية. إن عدم تطهير الأراضي المزروعة بالألغام المنجبة منذ الحرب العراقية - الإيرانية هو أحد تلك الأساليب الخبيثة التي بات واضحا أن إيران تستخدمها ضد أبناء هذا الشعب ضمن خطة أوسع تهدف لإبادة بشكل نهائي، بعد أن احتلت أرضهم عام 1925. ففي الشهر الماضي، جاء في الأنباء أن صبياً أحوازيا يبلغ من العمر 13 عاماً توفي إثر انفجار لغم أرضي في إقليم الأحواز، وهذا الصبي يعد واحداً من آلاف الضحايا الذين قتلهم أو شوهدت أجسادهم مخلفات الحرب وحقول الألغام التي يقدر بانها تضم ما بين 20 مليون إلى 30 مليون لغم تقع جميعها على طول الشريط الحدودي للحدود مع العراق والذي يمتد من داخل كردستان إيران حتى نهاية إقليم الأحواز، وتعد إيران ثاني أكبر بلد ملوث بالألغام والحروب ووفقاً لما ذكرته شيرين عبادي الحائزة جائزة نوبل للسلام ورئيسة منظمة حقوق الإنسان الإيرانية ومديرة

نوح فيلدمان\*



## الطابع المطلق لحرية التعبير

لقد كان يوماً مهماً بالنسبة إلى حرية التعبير في المحكمة العليا الأميركية؛ فقد قام القضاة من خلال حكمين متتابعين بتحديد شروط التعديل الأول في حقبة دونالد ترامب والإنترنت. في أحد الحكمين سددت المحكمة ضربة للتصحيح السياسي، حيث أكد الحكم أن مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية لا يحق له رفض تسجيل أي علامة تجارية مهيبة أو جارحة. وفي الحكم الثاني أعلنت المحكمة أن مواقع التواصل الاجتماعي مساحة عامة شاسعة للتعبير عن كافة التوجهات والآراء.

وأوضحت القضاة الطابع المطلق لحرية التعبير، الذي أصبح معبراً عن استقامة القضاء خلال السنوات القليلة الماضية. ويضع الحكمان معاً إطاراً لحرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث لن تتولى الحكومة العملية التنظيمية بنفسها، بل سيتم فرض أي شكل من أشكال الضوابط من جانب الشركات الخاصة المسؤولة عن تلك المواقع ذاتها. وحظيت قضية العلامة التجارية «ماناتل ضد تام» بتغطية أكبر قبل إصدار الحكم، ومن أسباب ذلك أنها تتضمن مسألة رفض تسجيل العلامة التجارية لـ«أشطن ريدسكينز».

وبحسب رأي القاضي صامويل اليتو، رأت المحكمة أن تسجيل الحكومة لكل العلامات التجارية باستثناء تلك التي تزردي «اشخاصاً، سواء كانوا أحياء أم أمواتاً، أو معتقدات، أو رموزاً وطنية، أو تحقروها أو تشوهها»، بعد تمييزاً غير قانونياً. ريد الفعل الدولي والإقليمي لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية. لقد تكونت على أرض الواقع السياسي والدبلوماسي، كما هو حادث في الاستراتيجية، أن تلاقى إرادات أربع دول عربية مهمة على التحرك معا لتبني مسار جديد لإعادة للأمن الإقليمي يكفل الرخاء والازدهار لشعوبها.

«بالانفاق مع «بلومبيرغ»



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,67	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	18,07	9,77	1511	2,46
ج. استرليني £		4,73	4,64	0,48	4,69	0,48	0,38	0,90	22,83	12,47	1928	3,14
يورو €		4,17	4,09	0,43	4,11	0,42	0,33	0,79	20,13	10,92	1689	2,75

## العراق: متفائلون بسياسة «أوبك» للسيطرة على الأسعار

لندن، الشرق الأوسط

قال وزير النفط العراقي جبار علي حسين اللعبي، إن بلاده متفائلة بسياسة منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، خاصة فيما يتعلق بالسيطرة على أسعار النفط. فيما رهن الاستثمار في خفض إنتاج النفط الخام، بلجنة مراقبة الأسعار التي ستحدد موقفها خلال اجتماع المنظمة الشهر المقبل.

وقال اللعبي في تصريحات صحافية محلية، أمس الثلاثاء: «نحن متفائلون بسياسة أوبك وخاصة فيما يتعلق بموضوع السيطرة على أسعار النفط في السوق العالمية، ولدينا رغبة بالتنسيق معها في هذا المجال وفق رؤى مشتركة لكن إعادة النظر بقرار تخفيض الإنتاج ترجع للجنة مراقبة الأسعار المنبثقة عن المنظمة وهي من ستحدد ذلك في المؤتمر المزمع عقده في يوليو (تموز) المقبل».

وأضاف أن «اللجنة هي التي تقدر الحاجة لمناقشة هذا الملف في المؤتمر المرتقب، وهي أيضا من تحدد اتخاذ مثل هكذا قرارات، وهذا الأمر كله مرهون بتطور الأحداث ميدانياً، فلننتظر طال الوضع ومن ثم سنرى ما يمكن فعله». وأوضح اللعبي أن «ملخص مشكلة ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية أو انخفاضها مرهون بعدة عوامل ومنها موضوع المخزون النفطي، وهناك فائض في ذلك المخزون يبلغ نحو 3 ملايين برميل يوميا، فضلا عن البترول الصخري الأميركي، وإذا لم ينخفض الإنتاج سيؤثر بالتأكيد في الأسعار

المواظب على تخفيض الإنتاج فسينخفض المخزون لترتفع الأسعار». وأشار وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، في هذا الصدد، إلى أنه لا خطط لدى روسيا لعقد اجتماع طارئ مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجي النفط الصخري الأميركيين. وأضاف أمس أنه لا يعتقد أن لجنة مراقبة أوبك ومنجي النفط المستقلين التي ستجتمع الشهر المقبل في روسيا من الممكن أن تتطور إلى اجتماع أوسع نطاقا بين المنتجين. وقال الوزير العراقي إن عقود «جولات الترخيص فيها فجوات تحاول ردها بالعمل ليل نهار كي تقلص أثرها السلبي».

وفي تطور آخر، نقلت «رويترز» عن مصادر تجارية قولها إن العراق يخطط لبيع أربعة ملايين برميل من خام البصرة تحميل أغسطس (آب) في عطاء في بورصة دبي للطاقة اليوم الأربعاء بما في ذلك أول عملية بيع لخام البصرة الثقيل عبر هذه البورصة. وقال أحد المصادر إن حجم كل شحنة من خام البصرة الخفيف والثقيل يبلغ مليوني برميل وسيكون التحميل خلال الفترة بين 26 و28 أغسطس. وتأتي هذه التطورات في سياق الاتفاق السعودي العراقي، على تمديد اتفاق خفض الإنتاج في مايو (أيار) الماضي، في زيارة نادرة يقوم بها وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إلى بغداد، واتفقا وقتها على تمديد قرار خفض إنتاج دول منظمة البلدان المصدرة للبترول لمدة 9 أشهر.

الذهب	أمس	السابق
1243,70	45,55	47,66
1247,90		

النفط (برنت)	أمس	السابق
45,55		
47,66		

## المجاهيل في السوق أصبحت أكثر من المعلوم... وعلى «أوبك» القيام بدور أكبر أسعار النفط قد تظل متدنية لفترة طويلة



من المتوقع أن يفوق نمو إمدادات النفط في العام المقبل زيادة متوقعة في الطلب (رويترز)

المشكلة تكمن في كلفة تخزين النفط. فكلفة تخزين الريميل لمدة 3 أشهر على سفينة عائمة في منطقة البحر المتوسط أو في بحر الشمال وشمال غربي أوروبا ستكون في حدود 2,19 دولار.

وقالت «أوبك» إن مخزونات النفط في الدول الصناعية انخفضت في أبريل (نيسان) وستواصل هبوطها في بقية العام، لكن تعافي الإنتاج بالولايات المتحدة يكبح جهود تصريف فائض الإمدادات. وأضافت «أوبك» في التقرير، أن «عودة التوازن إلى السوق تمضي في طريقها، لكن دور منظمة أوبك لا ينحصر فقط في تخفيض الإنتاج بهذه الطريقة من طرق استقرار السوق، وما نحتاج إليه من (أوبك) هي أن تعطينا تصورات دقيقة في تقاريرها عن ما يحدث وما سوف يحدث، وأن تكون الأرقام شفافة ودقيقة حتى يأخذ المستثمرون

على المضاربات وحدها. ويصنف الحسيني، وهو تنفيذي سابق في شركة «أرامكو السعودية»، «دور منظمة أوبك لا ينحصر فقط في تخفيض الإنتاج بهذه طريقة من طرق استقرار السوق، وما نحتاج إليه من (أوبك) هي أن تعطينا تصورات دقيقة في تقاريرها عن ما يحدث وما سوف يحدث، وأن تكون الأرقام شفافة ودقيقة حتى يأخذ المستثمرون

على السوق في العام المقبل، حيث قالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري الصادر 14 يونيو (حزيران) إن من المتوقع أن يفوق نمو إمدادات النفط في العام المقبل زيادة متوقعة في الطلب ستدفع الاستهلاك العالمي فوق 100 مليون برميل يوميا للمرة الأولى.

وقالت الوكالة التي مقرها باريس: إن الإنتاج من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول سينمو في 2018 يمتلك وتيرة العام الحالي الذي قررت فيه «أوبك» و11 دولة شريكة تقييد الإنتاج. وقالت وكالة الطاقة: «فيما يخص إجمالي الإنتاج من خارج (أوبك)، نتوقع أن ينمو الإنتاج بمقدار 700 ألف برميل يوميا هذا العام». وأضافت أنه «في 2018، نتوقع أن ينمو الإنتاج من خارج (أوبك) بمقدار 1,5 مليون برميل يوميا، وهو ما يفوق بقليل الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي».

وتعزز نفط بلا ربحية إن السوق النفطية لم تعد مستقرة بتات، ولهذا بدأ الكثير من المستثمرين في التخلي عن المراكز

التي يمتلكونها، وخصوصاً من قبل الشركات الأميركية بلا حساب أو إدراك لتأثيره على السوق والأسعار». ويقول قبايزد: إنه تاريخياً كانت الأسعار دائماً منخفضة في الأوقات التي تتحول فيها كفة الإنتاج إلى خارج دول «أوبك»،

مما يعني أن روسيا ستضاعف صادراتها من الغاز عبر تلك الشبكة. ولتنفيذ المشروع، وتشغيل الشبكة بعد ذلك، تم تأسيس شركة «نورد ستريم 2» السويسرية، التي أصبحت الآن ملكاً لشركة «غاز بروم». ويرى كوبوليف، رئيس مجلس إدارة «نافتوغاز» بوضوح عن المخاوف من مرحلة «ما بعد 2020»، ونصح الإدارة الأميركية، في حوار أجرت معه «دول سبريت جورنال» بتوسيع العقوبات بسرعة لتتضمن مشروع «سيل الشمال - 2».

وقال كوبوليف في حديث للصحيفة الأميركية: «كنت لانسح الولايات المتحدة بأن تضم وبأسرع إلى العقوبات (ضد روسيا) كل الشركات المشاركة في مشروع (سيل الشمال - 2)». وأضاف أن هذا المشروع يمثل «مكافأة لروسيا، ويهدد وحدة الاتحاد الأوروبي، ويشكل مصدر خطر لآوروبا». والمشروع الذي يدور الحديث عنه هو خط الأنابيب الثاني الذي يجري مده بين روسيا وألمانيا عبر قعر البلطيق، لنقل الغاز الروسي إلى السوق الأوروبية، وهو توأم لأنبوب

مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي  
The Saudi Project for Utilization of Hajj Meat  
إدارة البنك الإسلامي للتنمية  
Managed by Islamic Development Bank

## إعلان عن منافسة عامة

**يُعلن مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي - إدارة البنك الإسلامي للتنمية - عن طرح المنافسة العامة أدناه :**

**تنفيذ أنظمة إنذار وإطفاء الحريق بمجزرة المعيصم النموذجية رقم (1)، ووحدات المجزرة الحديثة (ب، د، هـ، و) بمبنى مكة المكرمة.**

**فعلي من يرغب من الشركات / المؤسسات المؤهلة تقديم المظروف الفني كاملاً وذلك حتى يتسنى لإدارة المشروع إجراء التقييم الفني اللازم وتحديد المتقدمين الذين لديهم القدرة الفنية على تنفيذ الأعمال المطلوبة، ومن ثم دعوتهم لسحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل شيك مصرفي باسم البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ (500 ريال).**

**- آخر موعد لاستلام المظروف الفني الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الأحد 29 / 10 / 1438 هـ، الموافق 23 / 07 / 2017 م.**

**- سيتم بمشيئة الله البدء بالتقييم الفني يوم الاثنين 1 / 11 / 1438 هـ، الموافق 24 / 07 / 2017 م، وسيتم إعلام الشركات / المؤسسات التي سيتم دعوتها للمنافسة.**

**- وتسلم المظاريف مناولة لإدارة المشروع على العنوان التالي :**

**البنك الإسلامي للتنمية - جدة - حدائق قصر خزام - شارع الملك خالد - مبنى رقم (3) - الدور الأول**

**هاتف : 012 646 7505 - 012 646 7504 - 012 646 1400**

## تخشى من جفاف شبكاتنا لـ«ترانزيت الغاز» إن توفرت بدائل لروسيا شركة النفط الأوكرانية تحت واشنطن على عقوبات ضد «سيل الشمال»

موسكو، طه عبد الواحد

يتوقع أن تعتمد «غاز بروم» على أنبوب «سيل الشمال - 2» كخط بديل عن أوكرانيا لنقل الغاز إلى أوروبا (غيتي)

طالبت أوكرانيا الولايات المتحدة بتوسيع عقوباتها الاقتصادية ضد روسيا لتشمل بما في ذلك شركة «غاز بروم» المتكثرة لنقل الغاز الروسي، والتي تلي نحو ثلث احتياجات السوق الأوروبية، وفق معطيات نهاية عام 2016. وسبب هذا الموقف من عملاق الغاز الروسي يعود إلى المخاوف من أن تفقد شبكات أنابيب الغاز الأوكرانية قيمتها ومكانتها في السوق، بعد عام 2019، حيث يتوقع أن تعتمد «غاز بروم» بعد ذلك على أنبوب «سيل الشمال - 2» كخط بديل عن أوكرانيا، لنقل الغاز إلى أوروبا. ولعرض هذه المخاوف وبحوثها مع الجانب الأميركي، أقامت شركة النفط الأوكرانية «نافتوغاز» ندوة في المجلس الأطلسي في واشنطن، بعنوان «نافتوغاز ومستقبل قطاع الطاقة الأوكراني» بمشاركة كبار المسؤولين من الشركة الأوكرانية. وعبر أندريه كوبوليف، رئيس مجلس إدارة «نافتوغاز» بوضوح عن المخاوف من مرحلة «ما بعد 2020»، ونصح الإدارة الأميركية، في حوار أجرت معه «دول سبريت جورنال» بتوسيع العقوبات بسرعة لتتضمن مشروع «سيل الشمال - 2».

وقال كوبوليف في حديث للصحيفة الأميركية: «كنت لانسح الولايات المتحدة بأن تضم وبأسرع إلى العقوبات (ضد روسيا) كل الشركات المشاركة في مشروع (سيل الشمال - 2)». وأضاف أن هذا المشروع يمثل «مكافأة لروسيا، ويهدد وحدة الاتحاد الأوروبي، ويشكل مصدر خطر لآوروبا». والمشروع الذي يدور الحديث عنه هو خط الأنابيب الثاني الذي يجري مده بين روسيا وألمانيا عبر قعر البلطيق، لنقل الغاز الروسي إلى السوق الأوروبية، وهو توأم لأنبوب

شبكة «سيل الشمال» التي تمر عبر المسار ذاته. ويتوقع أن تنتهي أعمال مد «سيل الشمال - 2» بحلول عام 2019، بقدرة ضخ نحو 27,5 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً. مما يعني أن روسيا ستضاعف صادراتها من الغاز عبر تلك الشبكة. ولتنفيذ المشروع، وتشغيل الشبكة بعد ذلك، تم تأسيس شركة «نورد ستريم 2» السويسرية، التي أصبحت الآن ملكاً لشركة «غاز بروم». ويرى كوبوليف أن مد شبكة «سيل الشمال - 2» سيوسع إمكانيات «غاز بروم»، واتهمها بـ«استغلال موقعها المهيمن في سوق الغاز الأوروبية»، وأضاف: «إن أي تحليل مستقل سيظهر أن مد شبكة الأنابيب هذه موجه ضد مصالح الولايات المتحدة. وهو كذلك موقف سياسي من «غاز بروم»،

فإن عدم استخدام العقوبات ضد هذا المشروع، أمر لا يمكن تبريره». وتأتي هذه الدعوات الأوكرانية بعد أيام فقط على اعتماد الكونغرس الأميركي قرار عقوبات جديد ضد روسيا، شمل بما في ذلك بعض مؤسسات الطاقة، ومختلف جوانب التعاون في هذا المجال بين روسيا وأوروبا، الأمر الذي أثار حفيظة دول أوروبية، وأصدرت ألمانيا والنمسا بياناً مشتركاً عبرتا فيه عن استيائهما مما اعتبرته محاولة لإبعاد روسيا عن السوق الأوروبية، وفتح تلك السوق أمام قطاع الطاقة الأميركي. ويرجح أن مدير شركة النفط الأوكرانية يريد من الإدارة الأميركية ضم «غاز بروم» و«سيل الشمال» إلى قرار العقوبات الجديد. وإلى جانب محاولة إنقاذ الموقف عبر مطالبة واشنطن بموقف سياسي من «غاز بروم»،

حرص الجانب الأوكراني خلال الندوة في المجلس الأطلسي في واشنطن، على إظهار العناصر التي تجعل شبكة الأنابيب الأوكرانية أفضل من غيرها. وقال كوبوليف إن «الشبكة الأوكرانية تتمتع بقدرة استيعاب أكبر بثلاث مرات من غيرها، ومن خلال التعاون مع الشركات الأوروبية، يفترض أن تكون شبكتنا (الأوكرانية) الاحتمال الأفضل لأوروبا».

وما زالت «نافتوغاز» الأوكرانية تؤكد اهتمامها بمواصلة العمل مع الجانب الروسي في ترانزيت الغاز إلى أوروبا بعد عام 2020. هذا ما أكده يوري فيترينكو، المدير الاقتصادي في «نافتوغاز» في حديث أسس لوكالة «ناس» مع وأشار إلى لقاء يخطط لعقد مع ممثلين عن «غاز بروم»، ورجح أن تجري المفاوضات «في المستقبل

## فيصل بن سلمان: المبادرات تهدف إلى دعم الشباب وإكسابهم المهارات إطلاق المنصة الإبداعية لتصميم الجواهرات وصناعتها بالمدينة المنورة



الأمير فيصل بن سلمان أثناء صورة تذكارية مع القائمين على المنصة الإبداعية

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»  
شهد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، وإطلاق المنصة الإبداعية لريادة وتصميم وصناعة الجواهرات، وذلك ضمن إطار تفعيل اتفاقية العلاقة الاستراتيجية بين الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومؤسسة نماء المنورة، بحضور رئيس هيئة مشروعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة غسان السليمان، والرئيس التنفيذي لـ«نماء المنورة»، أحمد دبروم. وأكد أمير منطقة المدينة المنورة، أن المبادرات الريادية تهدف إلى دعم واحتضان الشباب وإكسابهم المهارات، ومساعدتهم في إيجاد فرص فنيا وحرفيا.

## الحقيل: الشراكة مع المجموعة تعد نموذجا للتعاون البناء مع القطاع الخاص اتفاقية بين «سامبا» والإسكان السعودية لتوفير وحدات للفئات المحتاجة



ماجد الحقيل وعيسى العيسى بعد توقيع الاتفاقية بين وزارة الإسكان ومجموعة سامبا المالية (الشرق الأوسط)

وتجاوبه الفعال للتعاون في سبيل تنفيذها على النحو المأمول. هذه الاتفاقية مع الأيام المباركة لشهر رمضان الفضيل بكسب معانيها قيمة مضافة لما تحمله من مفاهيم داعية للكفاح الاجتماعي والتألف، مؤكداً أن انضمام وزارة الإسكان كشريك في إنفاذ هذه المبادرة يجسد تكامل الجهود لتحقيق الرؤية المشتركة التي تجمع مجموعة سامبا بوزارة الإسكان في إطار توجهات القيادة لتلبية احتياجات المواطنين.

والتي تبدأ من المجتمع وتنتهي إليه، وهذا الدور غير مستغرب من مجموعة سامبا الرائدة في جميع المجالات، موهجا شكره وتقديره لرئيس مجلس إدارتها عيسى العيسى ولكافة العاملين على هذه المبادرة. من ناحيته ثمن العيسى تفاعل وزارة الإسكان مع هذه المبادرة، معتبرا أن هذه الاتفاقية ما هي إلا نواة لإنفاذ مبادرة سامبا المجتمعية وفق المعايير والتطلعات المنشودة، مبرحاً عن شكره وتقديره لوزير الإسكان لدعمه هذه المبادرة،

اجتماعية، ومواكبتها لتطلعات القيادة الحكيمة في توفير سبل الحياة الكريمة لبناء الوطن. كما أكد حرص الوزارة على اتخاذ كافة الإجراءات التي تكفل توزيع الوحدات السكنية ضمن منهجية شفافة تأخذ في الاعتبار الأسس الأكثر احتياجاً لتلك الوحدات، ووفق آلية زمنية سريعة، وأربح عن اعتراف وزارة الإسكان بهذه الشراكة التي تعد نموذجا للتعاون البناء مع القطاع الخاص ووصف مبادرة سامبا بالعمل الحقيقي والجاد تجاه تحقيق أهداف رؤية 2030،

الفئات المحتاجة في مختلف مناطق المملكة ومساعدتهم في الحصول على السكن الكريم الذي يوفر لهم الاستقرار والأمان المعيشي. ورغب وزير الإسكان السعودي عقب توقيع الاتفاقية بهذه الشراكة مع مجموعة سامبا لتنفيذ هذه المبادرة المجتمعية الريادية، بما تمثله من ترجمة حثية لمفهوم الشكاكف الاجتماعي، وتعكس روح الانتماء الوطني العميق، والدور المجتمعي الفعال الذي تتبناه مجموعة سامبا انطلاقاً من التزامها الوثيق بمسؤوليتها

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أبرمت مجموعة سامبا المالية ووزارة الإسكان اتفاقية شراكة لتنفيذ مبادرة سامبا المجتمعية المعنية بتوفير وحدات سكنية مجازاً مؤثمة بالكامل للفئات المحتاجة في المجتمع، والتي تنص أن تستلم وزارة الإسكان الوحدات السكنية المؤثمة بالكامل والجاهزة للسكن فوراً، لتقوم الوزارة بدورها بتوزيع هذه الوحدات على الأسر الأكثر احتياجاً من بين المتقدمين لبرامج الوزارة بغرض الحصول على سكن مناسب. وقد شهد التوقيع على الاتفاقية أمس كل من ماجد الحقيل وزير الإسكان وعيسى العيسى رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية، فيما وقع الاتفاقية من الجانبين عبد الله النمري المستشار والمشرف العام على الإسكان التنموي وماجد السيف المشرف العام على برامج خدمة المجتمع بمجموعة سامبا وبحضور كبار التنفيذيين من الجانبين. وبلغ مجموع أفراد الأسر المستفيدة من الدفعة الأولى للوحدات التي سلمت إلى مستحقيها يوم أمس 400 مواطن ومواطنة، والتي سيبيعها مراحل أخرى لتجهيز وتسليم وحدات سكنية من قبل مجموعة سامبا عبر مراحل زمنية قادمة لوزارة الإسكان لتقوم بتوزيعها على

### شركات أميركية تبحث في الخرطوم كيفية الاستثمار في المادة

## السودان مركزاً إقليمياً للصمغ العربي... بتمويل أممي

السودان في الأسواق العالمية إلى أقل من 50 في المائة خلال العام الماضي. وأضافت: «كما أن ضعف الإنتاج لحق بدخل المزارعين وأسره؛ ومهمته في الحفاظ على الأراضي الخضراء ومكافحة التصحر». وناشد خبيرة الصمغ العربي، بتطبيق سياسة اقتصادية متكاملة، بجانب سياسة تحرير التجارة الخارجية، فضلاً عن بناء مخزون استراتيجي لتقليل حجم التذبذب في السوق العالمية، وحصص الصادرات على الصمغ المصنع للاستفادة من قيمته المضافة، بجانب تخفيض الرسوم والضرائب، ودعم منتجي ومصدري الصمغ العربي.

العقوبات الاقتصادية المفروضة. من جهتها، قالت الدكتور سارة حسن الناسخ، الخبيرة في شؤون الصمغ العربي، إن «صادرات الصمغ العربي احتلت مراتب متقدمة في قائمة الصادرات غير البترولية من غير الذهب في السودان، إلا أن مساهمتها في إجمالي الصادرات حتى العام الماضي لم تتجاوز ستة في المائة، مقارنة بالعصر الذهبي للصمغ في السودان خلال فترة السبعينات، حيث مثلت أكثر من 30 في المائة من إجمالي الصادرات». وعزت ذلك إلى التذبذب والتدهور في الصادرات، ووضف إجراءات التسويق، مما أدى لتدني حصة

معظم العمالة الشابة إلى مناطق إنتاج الذهب، مما أثر بصورة سلبية على زراعة وإنتاج الصمغ العربي في السودان». وأضاف عبد الماجد، أن المنتجين غير قادرين على استغلال المساحات الكبيرة، ويعتمدون في إنتاجهم على مواد وأدوات تقليدية، مشيراً إلى مساهمة الصمغ العربي في توفير الفهم النباتي في البلاد. وعهد الأسباب التي تدفع المنتجين إلى اللجوء إلى تهريب السلعة، مثل عدم المقدرة في تحديد الأسعار، كما أن معظم عائدات السلعة تعتبر خارج الدورة المصرفية، بسبب عجز البنوك عن جذب الأموال نتيجة

الحظر التجاري والاقتصادي على السودان منذ 20 عاماً. ومن المقرر اكتمال إجراءات الرفع الكلي للعقوبات في الثاني عشر من الشهر المقبل. ووفقاً للأمم المتحدة فإن الصمغ العربي عبد الماجد عبد القادر، فإن إنشاء المركز الإقليمي سيبدأ في سبتمبر (أيلول) المقبل، بمشاركة الأمم المتحدة، موضحاً، خلال ندوة عقدت في الخرطوم أول من أمس عن التحديات والفرص في إنتاج الصمغ العربي، أن «أكثر من 92 في المائة من ثروة الصمغ العربي في السودان، لا يستفاد منها، لأسباب متعددة، أبرزها تزامن إنتاج الصمغ مع المحاصيل الأخرى... وتوجه

الخرطوم؛ سيف اليزل بابكر. وشركات من الولايات المتحدة الأمريكية، للاستثمار والتجارة في مادة الصمغ العربي، لاستخدامها في إنتاج كثير من الصناعات الغذائية والأدوية، بعد اختيار السودان من مؤتمراً للأمم المتحدة والتنمية (الآنكتاد)، مركزاً إقليمياً لتوفير السلعة للدول الأفريقية، وبالتزامن مع إجراءات رفع العقوبات الاقتصادية. وينتج السودان أكثر من 75 في المائة من إجمالي الإنتاج العالمي للصمغ العربي، الذي يصدر غالبية إلى أمريكا، وكان معقياً من قائمة

## توقعات بنمو الناتج المحلي غير النفطي إلى 7% في عام 2017 الإصلاحات السعودية تحفز الصناعات وتعزز اقتصاد المعرفة وتعظم الصادر

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
أكد خبير اقتصادي سعودي، أن الإصلاحات الاقتصادية التي تتبعها السعودية حالياً تعزز اقتصاد المعرفة، وتعظم الصادرات والشركات بين القطاعين العام والخاص، وتحفز الصناعات والشركات الصغيرة والمتوسطة، وفقاً لـ«رؤية 2030» و«برنامج التحول الوطني 2020»، مع مضاعفة الجهد لاستغلال القدرات والموارد التي تتمتع بها المملكة، لزيادة المحتوى المحلي غير النفطي، في ظل توقعات نموه بنسبة 7 في المائة في عام 2017.

وقال الدكتور سعيد الشيخ نائب أول الرئيس، كبير الاقتصاديين وخبيرة الأهلبي، لـ«الشرق الأوسط»، إن المؤشرات الاقتصادية، تدل على توقعات بتحسين معدل النمو للناتج المحلي غير النفطي لـ«رؤية 2030»، في ظل توقعات للصناعة، ليتم نموه بنسبة 1 في المائة في عام 2017، فضلاً عن نمو قطاع التجارة بنسبة 2 في المائة. ولفت إلى أن الإصلاحات التي تتبعها السعودية، ذات أثر إيجابي على النمو الاقتصادي، حيث إنها تعزز سياسة التنوع الاقتصادي، وتعظم بالناتج الصادر، وتزيد المحتوى المحلي في ظل توقعات بارتفاع سعر الإقراض على الريال مستقراً ومواكبا لتوجهات الاحتياطي الفيدرالي، مع تحسن أوضاع السوق العالمية، في ظل توقعات بان تشكل الواردات غير النفطية 220 مليار ريال (58,6 مليار دولار). من جهة، قال الباحث الاقتصادي، الدكتور عبد الحلیم محسن، لـ«الشرق الأوسط»: «إن السعودية، رسمت خريطة طريق واعدة، تستهدف زيادة المحتوى

### الغلال الصيفية زادت بنسبة 20%

## ارتفاع قيمة الصادرات التونسية 14,2% خلال 5 أشهر

الماضية، وقدرت عائداتها بنحو 19 مليون دينار تونسي (نحو 8 ملايين دولار). وخلال الفترة الأخيرة تم تصدير عدد مهم من المنتجات الفلاحية التونسية المتمثلة في الدلاع (البطيخ الأحمر)، وقدرت الكميات المصدرة بنحو 13 آلاف طن، وتوجهت نسبة 95 في المائة منها نحو السوق الفرنسية والإيطالية. وصدرت تونس 1900 طن من الخوخ، 60 في المائة منها نحو السوق الليبية و15 في المائة نحو الإمارات العربية المتحدة و6 في المائة توجهت إلى مستهلكي السوق الروسية، فيما تم تصدير فاكهة المشمش بكمية لا تقل عن 1200 طن.

دون المستوى المسجل قبل ثورة 2011. واعتبر سعيد أن زيادة الصادرات لودحها لا تكفي لإعالة التوازن إلى الميزان التجاري في تونس، بل إن الأمر على علاقة وطيدة بحجم الواردات الذي يفاقم الوضع الاقتصادي نتيجة استنزاف المخدرات المحلية من العملة الصعبة، ومن الضروري الاستغناء عن عدد كبير من الكماليات المستوردة خلال فترة زمنية محدودة حتى تستقر المبادلات التجارية وتحوّل وتغطي الصادرات الواردات. على صعيد متصل، سجلت الصادرات التونسية من الغلال الصيفية المتنوعة ارتفاعاً بنسبة 20 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة

في حدود 6,5 مليار دينار تونسي (نحو 2,5 مليار دولار)، مقابل 5,1 مليار دينار خلال الفترة نفسها من السنة الماضية. ولم تتجاوز نسبة تغطية الصادرات للواردات معدل 67,3 في المائة، وهي نسبة دون المستوى المسجل خلال الفترة نفسها من سنة 2016 والتي قدرت بنحو 69,5 في المائة. وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدان الخبير الاقتصادي التونسي إن العجز التجاري التونسي يتراجع مع توقعات تصدق، وأن سجلت عودة فعليات التصدير - وإن سجلت عودة مهمة خلال بداية السنة من خلال زيادة الصادرات من مادة الفوسفات وعدد من الصناعات التحويلية - فإنها ما زالت

دولار أميركي) وذلك بعد أن كانت قيمة تلك المبادلات مقدرة بنحو 11,685 مليار دينار تونسي خلال الفترة نفسها من السنة الماضية. ولم تتمكن الصادرات التونسية من تغطية العجز التجاري في مبادلاتها مع الخارج، وذلك نتيجة ارتفاع الواردات التونسية خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الحالية بنسبة قارب 17,8 في المائة، وسجلت بذلك تطوراً بنسبة 4 في المائة عما عرفته مع نهاية شهر أبريل الماضي. وقد أدى هذا التفاوت في نسق التطور بين الواردات 17.8 في المائة، والصادرات 14.2 في المائة، إلى زيادة العجز التجاري التونسي الذي استقر

تونس؛ المنجي السعيداني. سجلت الصادرات التونسية تحسناً متواصلاً على مستوى قيمة الصادرات وارتفعت من 8 في المائة مع نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، إلى 14,2 في المائة خلال الخمسة أشهر الأولى من هذه السنة، وبذلك تكون نسبة الزيادة بين شهري أبريل ومايو (أيار) في المائة. وحسب ما أورده المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) حول المبادلات التجارية التونسية مع الخارج والأسعار الجارية، فقد قدرت قيمة الصادرات التونسية بنحو 13,347 مليار دينار تونسي (نحو خمسة مليارات

### «الأسوي للاستثمار» يدرس تمويل مشروعات مصرية

## ارتفاع إيرادات قناة السويس إلى 440 مليون دولار في مايو

باعتبارها من أهم الياث جذب الاستثمارات الخاصة وتحسين مناخ ممارسة الأعمال إلى جانب تركيز البنك على المشروعات في مجال الطاقة وربط الدول الأعضاء بما يعزز من التبادل التجاري وتدفق الاستثمارات. وأشار إلى أن نجاح البنك أسهم في الزيادات المتتالية في عدد أعضاء البنك، حيث تم قبول دفعة جديدة ليرتفع عدد أعضاء البنك إلى 77 دولة منهم 43 دولة آسيوية والباقي من خارج آسيا، وهو ما يعكس الرغبة الكثير من دول العالم على الاستفادة من خدمات البنك وما يقدمه من تمويل لتطوير قطاع البنية التحتية. وأشار إلى أن انتخاب

الذي عقد مؤخراً بـكوريا الجنوبية، حيث تناول أهم جوانب برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي تنفذه الحكومة المصرية وما تم تنفيذه من إجراءات إصلاحية على جميع الأصعدة، حصلت في بيان صحافي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى أن قيادات البنك الآسيوي أشادوا بالإصلاحات المصرية وما حققته من نتائج إيجابية على صعيد السياسة الاقتصادية والمالية، إلى جانب تحسن معدلات وهيكل النمو الاقتصادي. وأكد الجارحي في كلمته على أهمية دور البنك الآسيوي في تمويل مشروعات البنية التحتية بالدول الأعضاء

والتوقع هبة قناة السويس ارتفاع الإيرادات من مرور السفن إلى 13,2 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2023. على صعيد آخر، أعلن عمرو الجارحي وزير المالية ومحافظ مصر في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، أمس الثلاثاء، أن مجلس إدارة البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية سيبحث بدءاً من سبتمبر (أيلول) المقبل طلب تمويل لعدد من المشروعات المصرية بالبنية التحتية خاصة بقطاع الطاقة الجديدة والمتجددة والجاري عرضها حالياً على البنك. والقى الجارحي كلمة مصر بالجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس المحافظين

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء ارتفاع إيرادات مصر من قناة السويس إلى 439,8 مليون دولار في مايو (أيار) من 427,9 مليون في أبريل (نيسان). وبلغت إيرادات القناة 436,5 مليون دولار في مايو 2016. وتختصر قناة السويس التي يبلغ طولها 192 كيلومتراً (120 ميلاً) زمن الرحلة بين آسيا وأوروبا بنحو 15 يوماً في المتوسط. وفي عام 2016 أكملته تراجعت إيرادات قناة السويس 3,3 في المائة إلى 5,005 مليار دولار وفقاً لـ«يوبيزن» مقابل 5,175 مليار في 2015.

أحمد كجوك نائب وزير المالية المصري بمجلس سديري البنك لتمثيل مجموعة الدول الأعضاء من دول أفريقيا وأميركا اللاتينية يعكس الدور المحوري الذي تقوم به مصر في تنسيق مواقف الدول النامية ونقلها على الساحات العالمية والإقليمية خاصة بأفريقيا. وعلى هامش الاجتماعات عقد أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية المدير التنفيذي لمجموعة الدول غير الآسيوية وغير الأوروبية الأعضاء بالبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية لقاء مع ممثلي كندا وتشيلي والأرجنتين لتنسيق المواقف حول الكثير من الأمور المهمة التي سيناقشها البنك

وتوقع هبة قناة السويس ارتفاع الإيرادات من مرور السفن إلى 13,2 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2023. على صعيد آخر، أعلن عمرو الجارحي وزير المالية ومحافظ مصر في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، أمس الثلاثاء، أن مجلس إدارة البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية سيبحث بدءاً من سبتمبر (أيلول) المقبل طلب تمويل لعدد من المشروعات المصرية بالبنية التحتية خاصة بقطاع الطاقة الجديدة والمتجددة والجاري عرضها حالياً على البنك. والقى الجارحي كلمة مصر بالجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس المحافظين

## سيارات

تمثل ربع مبيعات الشركة وبيع منها 1,5 مليون سيارة  
مازدا «سي إكس 5» الجديدة تدخل الأسواق نهاية الشهر

تفوق في توفير الوقود أيضاً. ولكن بعض من جربوا السيارة اكتسبوا انطباعاً بأن المحرك البنزولي دون الشحن التوربيني يحتاج إلى مزيد من القدرة لسيارة من هذا النوع. ولكن السائق لا يشعر بهذه الحاجة إلا في السرعات القصوى التي لا يحتاجها سائق سيارة رياضية. ولا ينفي هذا عن السيارة ديناميكية وتجاوباً في القيادة وخفة في المناورات لا تضارعها غيرها إلا قليل من سيارات القطاع الأخرى مثل فورد كوغا.

وهي توفر مساحة تخزين أكبر في الصندوق الخلفي بالمقارنة مع الجيل السابق تصل إلى 505 لترات ارتفاعاً من 500 لتر. وتامل مازدا أن تحصل سيارتها الجديدة على أعلى درجات السلامة الأوروبية وهي 5 نجوم من «يورو إنكيب» عند اختبارها هذا العام. وهي ليست الأرخص في القطاع، ولكنها توفر مستويات أعلى في التجهيز وحجماً متوسطاً مناسباً للعائلات وقيادة ديناميكية يرفعها جيداً سائقو سيارات مازدا. ومن المتوقع أن يحقق هذا الجيل من «سي إكس 5» نجاحاً مماثلاً لما حققه الجيل السابق منها.



مازدا «سي إكس 5» وتصميمها الداخلي

وتستعير السيارة كثيراً من لمسات التصميم الخارجي والفخامة من الطراز الأكبر حجماً «سي إكس 9» الذي تتيهه الشركة في بعض الأسواق. وبالمقارنة مع سيارات الجيل الأول، فإن الطراز الجديد يأتي أكثر انخفاضاً وأعرض من الأمام بنسبة 10 ملميمترات للإيحاء بشخصية رياضية أوضح. وحسنت الشركة من زوايا الرؤية الأمامية بتحريك حواف النافذة الأمامية إلى الخلف قليلاً.

وأغفلت مازدا تزويد هذه السيارة بمحركات مشحونة توربينية لأنها تعتقد أن المحركات العادية الأكبر حجماً ذات الإنجاز الهادئ توفر تجربة قيادة وثيرة مع

بوصة وتعتمد على تقنية وقف تشغيل المحرك عند توقف السيارة. وهي تنافس في القطاع الذي يشمل سيارات متفوقة مثل هوندا «سي آر في» و«لاندروفر ديسكفري سيور»، كما أنه من أكثر قطاعات نيسان «شقاقي» وكيا «سيورتاج» وفولكس فاغن «تيغوان» وفورد «كوغا»، بالإضافة إلى هوندا «راف 4» التي افتتحت هذا القطاع في التسعينات.

وكان الجيل الأول منها قد دخل الأسواق في عام 2012 وحقق نجاحاً ملحوظاً. ولذلك استخدمت الشركة كثيراً من المكونات، ومنها المحركات في الجيل الجديد.

وتدفع المقاعد الخلفية وتكثيف منفصل لها واختيار نظام «بون» الموسيقي بعشر سماعات. وفي الفئة العليا «سيور ناف» تأتي «سي إكس 5» بباب خلفي بالفتح والإغلاق الكهربائي ونظام عرض المعلومات على زجاج مثل الإضاءة الدايودية (LED) وأبواب تغلق نفسها كهربائياً ومرآيا جانبية قابلة للطي، ورايدو رقمي وشاشة مساحتها 7 بوصات للملاحة والمعلومات والترفيه. ويمكن إضافة كاميرا للرؤية الخلفية أثناء التقهقر ومقاعد أمامية بالتحريك الكهربائي والأبيض أو الأسود بكسوة جلدية. وهي تتنطق على عجلات بقطر 17

وهناك محرك ديزل أكبر حجماً مخصص للأسواق الأوروبية. ومن المتوقع أن تستقبل المنطقة محركاً بتروليا أكبر حجماً سعته 2,5 لتر تنتجه الشركة للأسواق الأميركية. ولكن جميع نماذج السيارة تأتي بمستويات جيدة من التجهيز مثل الإضاءة الدايودية (LED) وأبواب تغلق نفسها كهربائياً ومرآيا جانبية قابلة للطي، ورايدو رقمي وشاشة مساحتها 7 بوصات للملاحة والمعلومات والترفيه. ويمكن إضافة كاميرا للرؤية الخلفية أثناء التقهقر ومقاعد أمامية بالتحريك الكهربائي والأبيض أو الأسود بكسوة جلدية. وهي تتنطق على عجلات بقطر 17

الوسيلة الأكبر حجماً المخصصة للملاحة. وتتاح «مازدا» الجديدة في مستويين مع التجهيز مع اختيار أحد ناقلي حركة أحدهما يدوي بست سرعات والآخر أوتوماتيكي بست سرعات أيضاً وكلاهما من نوع «سكاي أكيف» ويدفعان كل العجلات بنظام «أي أكتيف». وتتعتمد فئة المنخل «إس إي إل» على محرك بترولي سعة لترين يوفر للسيارة قدرة 165 حصاناً يرتبط بناقل حركة يدوي بست سرعات ويدفع العجلتين الأماميتين. ويقطع هذا المحرك 56 ميلاً بغالون الوقود الواحد، وهي مسافة متميزة لمحرك سعته لتران.

الأمامية لتوفير تجربة انطلاق وثيرة للسائق والراكب الأمامي. كما صممت حجم صندوق الوائفق الأمامي لكي يستوعب حجم «أي باد» وهو إنجاز ذكي من الشركة. ورفعت الشركة من صلابة الجسم بنسبة 15 في المائة مقارنة بالجيل الماضي، مع إضافة تقنية جديدة اسمها «جي فيكتورنج كونترول» لإتاحة مزيد من التحكم في المنحطفات. كما رفعت مازدا من مستوى الكونسول الوسطي ووضعت ذراعاً ناقلية الحركة في متناول يد السائق لتجربة قيادة أكثر راحة. ويتمتع السائق بلوحة قيادة رقمية على شاشة مساحتها 4,6 بوصة، بالإضافة إلى الشاشة

لندن: «الشرق الأوسط» دخلت شركة مازدا القطاع الرباعي الرياضي (SUV) متاخرة بعض الشيء، مقارنة بشركات يابانية أخرى مثل «تويوتا» و«نيسان» و«هوندا»، ولكنها حققت نجاحاً فورياً بطراز «سي إكس 5» الرباعي الرياضي المدمج الذي باعته منه 1,5 مليون سيارة في جيله الأول. والآن يدخل الجيل الثاني إلى الأسواق في نهاية هذا الشهر من طموحات في استمرار قصة نجاحه.

الجيل الجديد من «سي إكس 5» يأتي بتكثيف من التحديثات منها تصميم داخلي جديد بالكامل يرفع معايير هذا القطاع، وفقاً لما تؤكدته الشركة، مع تصميم خارجي بمقدمة تتسم بالقوة تطلق عليه الشركة تعبير «الصلابة الناعمة». ومثل الجيل الأول، يركز الطراز الجديد على الاهتمام بالركاب في مقصورة بها كثير من التفاصيل المخصصة لراحة العائلات وإتاحة مزيد من أركان التخزين وحوامل الأكواب وخيارات التسلية داخل السيارة.

وكان أول ظهور للجيل الثاني من السيارة في معرض لوس أنجلوس الأخير، وبدأ واضحاً أن الشركة اختارت أسلوب التطوير الهادئ في السيارة من دون تغييرات جذرية تغير من شخصية السيارة، خصوصاً أنها تحتل الآن أفضل طرازات الشركة مبيعاً. وهي تبني على شاسيه الجيل السابق نفسه. الاهتمام بالسائق يقع أيضاً ضمن أولويات التصميم بادوات قيادة سهلة ذات توزيع منطقي للاحتكام بالسيارة في القيادة والضوضاء والذبذبة وتحسين أسلوب القيادة، لإتاحة تجربة فاخرة لركاب السيارة. وتتميز تركيب نظام تعليق خاص بالمقاعد

## في معرض يقام في لندن ويضم سبعة أجيال سابقة

## رولزرويس تكشف عالمياً عن أحدث سيارة فانتوم

الشركة الجديدة في منطقة غودوود بدأت مرحلة نهضة جديدة لشركة رولزرويس تحت إدارة مجموعة بي إم دبليو بإنتاج الجيل السابع من فانتوم التي جاءت بأحدث تقنيات العصر وبمحرك سعته 6,75 لتر مكون من 12 أسطوانة بكفي لدفع السيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 5,9 ثانية. وجددت الشركة في كافة تفاصيل الفخامة في هذا الجيل بداية من ظلال مطلية بمادة التيفلون متضمنة في الأبواب وحتى علامة رولزرويس في مركز العجلات التي تظل مستقرة رأسياً أثناء دوران العجلات وانطلاق السيارة. وتوقف إنتاج فانتوم السابعة في نهاية عام 2016 لكي يبدأ تصميم الجيل الثامن الذي سيتم الكشف عنه عالمياً للمرة الأولى في نهاية الشهر المقبل في معرض للاحفال باليوبيل الفضي للملكة إليزابيث في عام 1977. وفي عام 2003 ومن قاعدة

العالم للحصول على نسخة مشابهة. واعتمد هذا الجيل من فانتوم على محرك من ثماني أسطوانات على صاف واحد. وكان أفضل إنجازها على سرعات بطيئة، وهو الاستخدام الأمثل في الاستعراضات والرحلات الملكية. واستمر إنتاج فانتوم من الجيل الخامس بين عامي 1959 و1968 وتم إنتاج 518 سيارة من هذا الجيل منها سيارات للملكة الأم ومحافظ هونغ كونغ وأولاف ملك النرويج وجون لينون من فرقة البيتلز. واستمر الجيل السادس لفانتوم في تعزيز العلاقة مع الأسرة المالكة وكان من أطول الأجيال خدمة بين عامي 1968 و1990 وكان أشهر نموذج منها ما أنتج للاحتفال باليوبيل الفضي للملكة إليزابيث في عام 1977. وفي عام 2003 ومن قاعدة

بعد هذا النجاح واصلت الشركة تطويرها لطراز «فانتوم تو» الذي بني على شاسيه جديد لتحسين نوعية القيادة مع محرك أعيد تصميمه. وخرجت السيارة إلى الأسواق في عام 1929. وجاء الجيل الثالث من فانتوم في عام

أربعة أميال بالسرعة القصوى من دون إحداد عطف في المحرك. ولكن «فانتوم وان» انطلقت إلى أبعد من هذه المسافة بسرعات وصلت إلى 80 ميلاً في الساعة من دون أي عطل أو تراجع في الإنجاز.

7,6 لتر المكون من ست أسطوانات على صف واحد. وعندما افتتحت جنرال موتورز أول مضممار تجارب لها في ميتشغان اكتشفت أن السيارات في ذلك الوقت لم تستطع إنجاز دورتين كاملتين على هذا المضممار البالغ طوله

ميداليات تكريم من الملكة إليزابيث وقيادة الجنرال مونتغمري لسيارة فانتوم عسكرية شاركة فيها كل من تشرشل وإيرينهاور أثناء الحرب العالمية الثانية. وسوف تكون أولى السيارات المشاركة في هذا المعرض الذي يبدأ من يوم 27 يوليو (تموز) سيارة الممثل الشهير فريد استير وهي من نوع «فانتوم وان» والتي يملكها حالياً متحف بيترسون في لوس أنجلوس. وكانت الشركة قد بدأت تطوير «فانتوم وان» في عام 1925 في سرية تامة تحت شعار «السيارة الشرقية المدرعة». وكانت هذه إشارة إلى أن الشركة تنوي بناء السيارة العسكرية التي استخدمت في الحرب العالمية الأولى، واشتهرت بعد أن استخدمها لورانس العرب في جولاته الصحراوية أثناء هذه الفترة. وحققت السيارة «فانتوم وان» نجاحاً فورياً بمحركها سعة

لندن: «الشرق الأوسط» في معرض يقام خلال شهر يوليو (تموز) المقبل في لندن سوف تكشف شركة رولزرويس عن نماذج نادرة من سبعة أجيال سابقة لسيارات فانتوم الفريدة التي بدأت إنتاجها في عام 1925. لكي تكون مقدمة للكشف عالمياً للمرة الأولى عن الجيل الثامن من إحدى أفخم السيارات في العالم. ويقام المعرض في منطقة مايفير التي شهدت انطلاق هذا الطراز قبل 92 عاماً. وسوف تحضر سيارات رولزرويس فانتوم التاريخية من جميع أنحاء العالم لكي تكي كل منها قصة أحداث تاريخية أو شخصيات مشهورة ارتبطت بالحقب التاريخية التي خرجت فيها السيارة أو كانت ضمن ملكية مشاهير تاريخيين. من هذه الأحداث مثلاً زهاب فريق البيتلز في سيارة فانتوم إلى قصر باكنغهام لنسلم



فانتوم من الجيل السابع: «الأفخم في العالم»

## «تويوتا» تحافظ على المركز الأول بين أعلى علامات السيارات قيمة

ترتيب أكبر عشر علامات سيارات قيمة في العالم

1 - تويوتا  
2 - بي إم دبليو  
3 - مرسيدس بنز  
4 - فورد  
5 - هوندا  
6 - نيسان  
7 - أودي  
8 - نيسان  
9 - لاندروفر  
10 - بورشه

وبلغت القيمة الإجمالية لأعلى عشر علامات سيارات تجارية في العالم 139,2 مليار دولار هبوطاً من 139,9 مليار دولار في عام 2016؛ وذلك بسبب استثمار الشركات لمليارات الدولارات في تقنيات جديدة للدفع الكهربائي والتواصل بين السيارات والقيادة الذاتية. وخارج مجال السيارات، ما زالت شركة «غوغل» تحتل المركز الأول عالمياً بين العلامات التجارية بزيادة سبعة في المائة إلى 245,6 مليار دولار، بينما تقع «أبل» في المركز الثاني بقيمة 234,7 مليار دولار بنسبة زيادة عما كانت عليه من العام الماضي بلغت ثلاثة في المائة. وتقع شركة «مايكروسوفت» في المركز الثالث بزيادة نسبتها 18 في المائة إلى 143,2 مليار دولار.

حافظت «تويوتا» على مركزها الأول بين أعلى العلامات التجارية قيمة في قطاع السيارات، وفقاً لدراسة عن أعلى مائة علامة تجارية في العالم أجرتها شركة «كانتار ميلوارد براون». ومنعت «تويوتا» علامات مثل «بي إم دبليو» و«مرسيدس بنز» من بلوغ المركز الأول، بينما حققت شركة «نيسان» مفاجأة الصعود إلى المركز الثامن بزيادة نسبتها 32 في المائة في قيمة علامتها التجارية. وتراجعت قيمة علامة «تويوتا» بنسبة ثلاثة في المائة إلى 28,7 مليار دولار على رغم زيادة مبيعاتها، وذلك لأسباب تتعلق بتذبذب أسعار العملة والإنفاق الاستثماري وتكاليف العمالة. وظلت «تويوتا» في المركز الأول في هذه الدراسة التي تسمى «براندز» لمدة عشر سنوات من 12 سنة هي فترة إجراء أبحاث قيمة العلامات التجارية. وزادت «نيسان» من قيمة

لندن: «الشرق الأوسط» وهي سيارة كهربائية بلا سائق مخصصة للسباق، وسوف تعقد قريباً سباقات لهذا النوع للسيارات ذاتية القيادة التي لا توجد فيها مقاعد للقيادة. ويعرض المهرجان أيضاً نموذجاً للطائرة الشمسية التي طارت حول العالم بالطاقة الشمسية فقط، كما تظهر أيضاً بعض نماذج السيارات الطائرة التي طورتها شركات بريطانية. هذا ويقام مهرجان السرعة في غودوود كل صيف منذ عام 1993، وهو أكبر مهرجان من نوعه في العالم، ويقام في منطقة وست ساسكس جنوب إنجلترا.

## مهرجان السرعة في غودوود يستكشف أفكار المستقبل

غودوود: «الشرق الأوسط» سوف يعقد مهرجان غودوود السنوي الذي يسمى مهرجان السرعة في الفترة ما بين 29 يونيو (حزيران) و2 يوليو (تموز) هذا العام، ويتركز الاهتمام هذا العام على تطوير الأفكار المستقبلية في الصناعة، ومنها السيارات الطائرة، والطائرات الكهربائية، وسيارات السباق بلا سائق. وتقول مصادر غودوود إن 200 ألف تذكرة لحضور هذا الحدث السنوي قد نفذت بالفعل. من بين السيارات التي ستعرض في مهرجان السرعة ما تسمى «روبوكار»،

وهي سيارة كهربائية بلا سائق مخصصة للسباق، وسوف تعقد قريباً سباقات لهذا النوع للسيارات ذاتية القيادة التي لا توجد فيها مقاعد للقيادة. ويعرض المهرجان أيضاً نموذجاً للطائرة الشمسية التي طارت حول العالم بالطاقة الشمسية فقط، كما تظهر أيضاً بعض نماذج السيارات الطائرة التي طورتها شركات بريطانية. هذا ويقام مهرجان السرعة في غودوود كل صيف منذ عام 1993، وهو أكبر مهرجان من نوعه في العالم، ويقام في منطقة وست ساسكس جنوب إنجلترا.

مثل «أبل» و«فيسبوك»، وتراجعت شركة «لاندروفر» إلى المركز التاسع، على الرغم من رفع قيمة علامتها التجارية بنسبة 17 في المائة إلى 5,5 مليار دولار. ويزداد الإقبال على سيارات الشركة في جميع أنحاء العالم، ضمن موجة الإقبال على السيارات

تويوتا «سي إتش آر» أحدث تصميم من الشركة



سيارة مستقبلية ستعرض في مهرجان غودوود هذا العام

تدني مستويات شراء مختلف المنتجات

## السعودية: انخفاض الصفقات العقارية منذ بداية العام إلى 27,3 مليار دولار

المربع للأرض بنسبة 11,7 في المائة (متوسط سعر ربع سنوي 93,8 ريال للمتر المربع)، وأخيراً ارتفاع متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 3,2 في المائة (متوسط سعر ربع سنوي 147 ألف دولار للشقة الواحدة).

ومن جانبه، أبان خالد الباز، المدير العام لشركة الباز للتطوير العقاري، أن الضغوطات ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع، وهو ما يحصل الآن. ورغم عدم ملائمة الأسعار إلى حد كبير لقدرات المشترين، فإنه يعتبر أن هناك بصيص أمل نحو واقع جديد، يفتح فرضية وقوع المزيد من الانخفاضات خلال الفترة المقبلة، في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك، مبيناً أن الاستجداء بالتحويلات العقارية لن يكون مجدداً، خصوصاً أن جوهر الحركة يكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة وأكبر من قدرة شريحة كبيرة من الراغبين في التملك.

وأضاف الباز أن المستثمرين العقاريين الآن يعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من مقارنات بعد انخفاض الطلب لمستويات كبيرة، مبيناً أن المواطنين يتريثون في الشراء في الوقت الحالي لحين البت فيما ستفسي إليه الخطوات الحكومية المقبلة التي باتت تفاجئ المستثمرين، وتسحب البساط من تحت أرجلهم، وأن العمليات الحكومية الأخيرة ستثري بشكل كبير في ميزان العرض الذي يعيش تناقضاً كبيراً بالنسبة للطلب الذي يفوق قدرة الجميع، لافتاً إلى أن السوق بحاجة ماسة لمثل هذه المشاريع لتزعم الأسعار على الانخفاض، وأن التوافق على سعر معقول بين البائع والمشتري هو المخرج الوحيد لازمة التي تشهد جموداً في المبيعات، رغم تزايد الطلب، وهو ما يوضح الحاجة إلى التوافق على الأسعار، بحسب قدرة المشتري.



الصفقات شهدت خلال الفترة الماضية انخفاضاً في إجمالي قيمتها بنسبة 35% (تصوير: خالد الخميس)

عام 2016، جاء على النحو الآتي: انخفاض متوسط سعر العمار السكنية بنسبة 28,9 في المائة (متوسط سعر ربع سنوي 236 ألف دولار للعمارة الواحدة).

## المستثمرون العقاريون يعيدون النظر في أسعار المعروض بعد انخفاض الطلب لمستويات كبيرة

وجاءت الفلل السكنية في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض 12,8 في المائة (متوسط سعر ربع سنوي 246 ألف دولار للفيلا الواحدة)، ثم انخفاض متوسط سعر المتر

وبالتالي التمكن من الشراء. وأمام ذلك، أظهرت الاتجاهات السعريّة قصيرة الأجل، التي تبينها التغييرات ربع السنوية لمخسوطات أسعار الأراضي

المنصم، يحتاج إلى تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملائم للسعر. وعلى الرغم من المساعي إلى عقارية أن الانخفاض الملحوظ في إطلاق المشاريع التجارية التي باتت محدودة بشكل ملحوظ كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك، فإن الحلقة المغفودة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة، مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أسوأ أيامها منذ سنوات طويلة في ظل شح السيولة لدى المشترين، خصوصاً لدى قطاع الإسكان الذي يعيش إياماً عصيبة في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار،

من جانبه أكد مشعل الغامدي الذي يدير مجموعة استشارات عقارية أن الانخفاض الملحوظ في إطلاق المشاريع التجارية التي باتت محدودة بشكل ملحوظ يعكس حال السوق، خصوصاً أن الإعلان عن مشاريع جديدة بات الآن عملية صعبة في ظل انخفاض الصفقات خلال النصف بهذا الحجم بوضوح الحال الذي وصل إليه القطاع العقاري، مبدياً تفاؤله بمستقبل السوق. وأوضح الغامدي أن فقد السوق لما يزيد عن ثلث صفقاته، مقارنة بالفترة ذاتها من العام

حال استمرار الأسعار مرتفعة. وأنهت السوق العقارية المحلية نشاطها خلال الأشهر الثلاثة الماضية من العام الحالي على انخفاض سنوي في إجمالي

## تعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات إلا أن رسوم الأراضي تظل الأكثر تأثيراً

قيمة صفقاتها بنسبة 37,8 في المائة، لتستقر عند مستوى 12,4 مليار دولار، مقارنة بنحو 20 مليار دولار المتحققة للفترة الماضية نفسها من العام

في إجمالي قيمة الصفقات العقارية أمر ليس بجديد، لافتاً إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب، أو تقلصه إلى حد كبير، بضغط من الواقع الذي

يعجز المستثمرون عن تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق، وفتح جبهات استثمارية جديدة تمكنهم من جني الأرباح بشكل مضاعف، وهو ما لا يحدث في

الرياض، عبد الإله الشديد

سجل القطاع العقاري السعودي خلال الأشهر الماضية من العام الحالي انخفاضاً في إجمالي قيمة الصفقات بنسبة 35 في المائة، لتبلغ 27,3 مليار دولار، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي التي تجاوزت الـ 42,1 مليار دولار. ويوضح من خلال المؤشرات العقارية انخفاض كل الأنشطة بلا استثناء، مع الاختلاف في نسبها. وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات، إلا أن رسوم الأراضي تظل الأكثر تأثيراً، بحسب تسلسل نسبة الانخفاض، مدعوماً بعزوف الراغبين في الشراء نظراً للقفوة الكبيرة بين أسعار البائعين وقدره المشترين، ومدفوعاً في الوقت ذاته بانخفاض مستويات الطلب، خصوصاً على قطاع العقارات التجارية.

وقال راشد التميمي، المدير العام لشركة مستقبل الإعمار العقارية القابضة: «هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات، إلا أن ما يميز هذا الفترة الماضية أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في القيمة، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقبلة من القيمة بعد موجة عرضية في الارتفاعات لامتصاص الضعف خلال العقد الماضي فقط، في أكبر سلسلة ارتفاعات شهدتها القطاع العقاري السعودي».

وأضاف: «ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح، والعقاريون يرغبون في انخفاض قيمة العقار ليتمكنوا من إعادة الحركة، والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم تحقيق خسائر فيما يمتلكونه أو يعرضونه»، موضحاً أن الخروج برأس المال جيد إلى حد كبير، مفضلاً هذا السيناريو على بقاء الحال جامداً. وزاد التميمي أن ما أظهرته المؤشرات العقارية عن انخفاض

شهدت خلال العامين الماضيين أسوأ فترة ركود منذ عقود بسبب ضعف وتراجع صناعة النفط والغاز

## المشترون الجدد ينشطون سوق عقارات كالغاري الكندية



تورونتو، فيضيان ماريانو»

يقع منزل مكون من طابقين، ومشيّد من الحجر والبص في حي «البيو بارك» في مدينة كالغاري، وهي أكبر مدن مقاطعة ألبرتا في كندا، والتي يبلغ عدد سكانها 1,4 مليون نسمة، حيث يقع المنزل على مسافة قريبة من وسط المدينة بالسيارة، ويمتد على مساحة تزيد على ربع فدان، في نهاية طريق مسدود هادئ بالقرب من نهر إلبو الخلاب.

وتبلغ مساحة المنزل 4 آلاف قدم مربع تقريباً، ويحتوي على ثلاث غرف نوم، وثلاثة حمامات كبيرة، وحمامين صغيرين، وكذلك على قبو مجهز، ومرآب يتسع لثلاث سيارات. وهناك منزل صغير منفصل، كان في السابق حظيرة للخيول تم بناؤها في بداية القرن العشرين، ويمكن استخدامه كسكن للضيوف، أو للعاملين بالمنزل. قال دينيس بلينتنز، من الوكلاء الذي يعرضون المنزل للبيع والذي يعمل لدى «سوغني إنترناشيونال ريالتي كندا»: «لا توجد سوى بعض العقارات التي بها حظيرة للخيول في المنطقة. كذلك حجم المنزل أكبر من أكثر المنازل الأخرى في المنطقة بنحو مرتين أو ثلاثة أمثال».

تم تشييد المنزل عام 2005 على الطراز التقليدي، وبه ممثني إردوازي طويل يفضي إلى باب أمامي خشبي ضخم، وشرفة من الحجر. يميل طراز المنزل من الداخل إلى المعاصرة، بوحدهات إنارته الغائرة، والأرضيات الصلبة.

على أحد جانبي البهو، الذي يوجد في وسط المنزل، توجد مساحة تستخدم كغرفة معيشة وغرفة تناول طعام رسمية، تضم مدفأة ونافة كبيرة مواجهة المنزل. أما على الجانب الأخر، فهناك غرفة كبيرة بها مدفأة أخرى، وسقف من الحليات والألواح الحجرية، وثلاث مجموعات من الأبواب الفرنسية التي تفتح على باحة بها فناء من الحجارة، ومكان للشواء، ومدفأة خارجية. تضم الغرفة الكبيرة مكتبة، ومساحة غير رسمية لتناول الطعام، وإلى جانبها مطبخ مفتوح للطهي، مزود بأجهزة مصنوعة من معدن غير قابل للصدأ، وخزانات خشبية، وحجرة

كثيراً على كالغاري».

## المبادئ الأساسية للشراء

رغم عدم وجود قيود على مشتري المنازل من الخارج، تطبق كل مقاطعة كندية قوانينها الخاصة، وتفرض رسومها الخاصة أيضاً. يقول جون فلينتشر، محامي عقارات مقيم في كالغاري: «لكل مقاطعة المعاملات العقارية الخاصة بها. في الأمور الخاصة بالعقارات نبدو كأننا عشر دول صغيرة في دولة واحدة كبيرة». ويقول فلينتشر إن على المشتري في ألبرتا دفع رسوم تسجيل ملكية الأراضي والرهن العقاري، وهي متغيرة بحسب سعر شراء العقار، وقيمة القرض. يتم إتمام المعاملات بالدولار الكندي. كثيراً ما يقوم مقرضون محليون بالإقراض، رغم إلزام المقرضين غير المقيمين بدفع مبالغ أكبر. ربما يُضطر غير المقيمين، وأحياناً الكنديون المقيمون في دولة أخرى، إلى دفع ضرائب مقتطعة على أرباح رأس المال عند بيع العقارات كما يوضح فاروق شيفجي، محامي عقارات آخر في كالغاري.

## اللغات والعملية

اللغة الإنجليزية، والفرنسية؛ الدولار الكندي (واحد دولار كندي = 0,74 دولار أميركي)

## الضرائب والرسوم

عادة ما يدفع البائع عمولة بيع تختلف من شركة وساطة عقارية إلى أخرى. بحسب المعلومات المتاحة عن عملية بيع هذا المنزل، تبلغ العمولة 7 في المائة من أول مائة ألف دولار من المبلغ الذي يتم دفعه في عملية البيع، و3 في المائة من باقي المبلغ.

## تعليمات

يتحمل المشتري التصيب الأكبر من تكاليف إتمام عمليات البيع، بما في ذلك التفتقات القانونية، والتي عادة ما تتراوح بين 1000 و1500 دولار، إضافة إلى رسوم المقاطعة، تبلغ الضرائب العقارية السنوية على هذا المنزل نحو 16,5 ألف دولار على حد قول بلينتنز.

\* خدمة «نوبوروك تايمز»

من السكان المحليين على حد قول وكلاء عقارين، لكن بوجه عام أصبحت مدينة كالغاري تجذب عدداً من المشترين الأجانب من بينهم الأميركيين. تشهد المدينة منذ فترة الركود تباطؤاً في عمليات الشراء، التي يقوم بها أجانب، على حد قول وكلاء عقارين. مع ذلك تزايد الاهتمام مؤخراً بالمدينة من جانب المشترين الآسيويين، خاصة من هونغ كونغ، والصين، حيث تلقى قبولاً في نفوسهم نظراً لانخفاض أسعار العقارات بها عن عقارات مقاطعة كولومبيا البريطانية المجاورة كما يشير لو، الذي يضيف قائلاً: «يركز الصينيون على مدى الاثني عشر شهراً الماضية

عودة سوق المنازل في كالغاري، والمنازل الفخمة بوجه خاص، ببطء، حيث ارتفع حجم المبيعات مع خفض المشترين، كانوا غير مشاركين، إلى السوق مرة أخرى على حد قول وكلاء عقارين. يقول ستيفورت لو، وكيل لدى «كالغاري دريم هومز»: «كنا نلقين العام الماضي، لكن بدأت الأمور تتحسن بشكل كبير خلال الشهر الماضي. لدينا بعض العروض، وتعاود الأسعار الارتفاع مرة أخرى».

## من يشترى في كالغاري؟

أكثر المشترين في البيو بارك

حيث يقول: «حين شهدت أميركا الشمالية انهياراً، لم نتأثر، وواصلنا النمو طوال السنوات التالية». مع ذلك شهدت مدينة كالغاري خلال العامين الماضيين أسوأ فترة ركود منذ عقود بسبب ضعف وتراجع صناعة النفط والغاز، ولا يزال سوق المنازل يتعافى منها، وتضررت سوق المنازل الفخمة بشكل خاص مما حدث، حيث خفضت الشركات عدد العاملين بها، مما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة، وقال بلينتنز عن عرض المنزل للبيع: «كان سعر هذا المنزل منذ بضع سنوات 5 ملايين دولار».

مع ذلك هناك مؤشرات تدل على

مساحة معيشة مفتوحة، ومساحة علوية، وحماما.

ويعد حي البيو، الذي يقع في جنوب غربي كالغاري، واحداً من أقدم وراقى الأحياء، ويسكن به الكثير من المسؤولين التنفيذيين في شركات النفط والغاز على حد قول بلينتنز. ويقع مطار كالغاري الدولي على مسافة 15 ميلاً تقريباً من المنزل، وتقع منتجعات للتزلج على جبال ووكي الكندية على بعد أقل من ساعتين بالسيارة.

## نظرة عامة على السوق

لم تتأثر سوق المنازل في كالغاري كثيراً بالآزمة المالية التي حدثت عام 2008 كما يوضح بلينتنز،

## قوة الاقتصاد ومعدلات الرهن المنخفضة والنقص المزمن في المساكن ونمو السكان

## 4 عوامل ترفع أسعار المنازل في السويد



منذ الأزمة المالية العالمية في 2008 تصاعدت أسعار المنازل في السويد بشكل عام («الشرق الأوسط»)

يستأجره البائع. وتتراوح العمولة التي يدفعها البائع بين 1,5 و 4 في المائة من سعر البيع، كما يقول الوكلاء، وتتم المعاملات في المعتاد بالعملة المحلية الكرونا.

## اللغات والعملة

اللغة السويدية، والعملة الكرونا السويدية (1 كرونا سويدية = 0,12 دولار أمريكي)

## الضرائب والرسوم

تُسدّد الرسوم الشهرية بقيمة 860 دولاراً إلى رابطة المبنى، بما في ذلك تكاليف صيانة المبنى، والرسوم الحكومية، والضرائب العقارية، والتدفئة، والمياه، والمصرف الصحي، والكابلات المحسّدة، والتلفاز، واستخدام المرآب كما يقول لوندفيست. وتقدر ربيكا تروينغ من مصلحة الضرائب السويدية، أن الجزء من الرسوم المخصص لضرائب الأملاك العقارية يصل إلى نحو 4000 كرونا سويدية في العام، أو ما يساوي 463 دولاراً.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

أكبر قليلاً من ذلك (نحو 40 في المائة) كانوا الوافدين العائدين إلى السويد.

## أساسيات الشراء

ليست هناك قيود على الأجانب المشترين للعقارات في السويد، كما يقول جوناثان بيرجويست، الشريك من استوكهولم في مؤسسة ماغنوسون القانونية التي تملك مكاتب تمثيلية لها في منطقة البلطيق والدول الاسكندنافية. ويضيف بيرجويست، إن تكاليف الإغلاق التي يسددها المشترين قليلة، ويدفع المشترين رسوم الدمغة بنسبة 1,5 في المائة من قيمة المعاملات ورسوم تسجيل الأرض بقيمة 825 كرونا سويدية (وإن كان مشتري السجل هي شركة من الشركات ترفع الرسوم وفقاً لذلك). ولا يدفع المشترين للمنازل أي من هذه الرسوم، بدلا من ذلك، فإنهم يسدّدون أحياناً رسوماً إدارية بقيمة نحو 1000 كرونا سويدية إلى رابطة المبنى. وتتم المعاملات السكنية عن طريق وكيل عقاري وحيد

إن الأسعار في أوسترمالم تراوح بين 3 و 10 ملايين كرونا سويدية أو نحو (346,8 ألف دولار إلى 1,1 مليون دولار) عند الحد الأدنى، وتصل إلى نحو 70 و 80 مليون كرونا سويدية أو ما يوازي (8 مليون دولار إلى 9,2 مليون دولار) عند الحد الأقصى، مع عدد قليل من العقارات التي تصل إلى 100 مليون كرونا سويدية أو نحو (11,5 مليون دولار).

## من يشترى العقارات في استوكهولم؟

أغلب مشتري المنازل الفاخرة في استوكهولم من الشعب السويدي، وبعض منهم مواطنون سويديون عائدون من الخارج. وتقدر هالبرغ أن نحو 20 في المائة من عملائها من سويسرا، وألمانيا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. يقول فوجيلكلو إنه خلال العام الماضي كان بعض من عملائه (في نسبة لا تتجاوز 5 في المائة) من الصين، وألمانيا، والولايات المتحدة، ونسبة

أو وحدات سكنية بأسعار معقولة. من جهتها، قالت إليزابيث هالبرغ، الوسيطة العقارية والمديرة لدى شركة بير جانسون للعقارات الفاخرة في استوكهولم، إن السويد سوق للبايعين أكثر منها سوق للمشتريين، وأضافت: «ليست مشكلة الوسيط العقاري العثور على المشترين، بل العثور على البائعين»، وهي تقدر أن 70 في المائة من المعاملات العقارية التي عملت عليها خلال العام الماضي كانت تتعلق بالكثير من العروض، وأن الكثير منها كانت تتلقى العرض قبل زيارة المنزل لعائلته. ومن أكثر المناطق المرغوبة في المدينة، كما يقول الوكلاء، هي جورغاردن، وهي منطقة تحظى بالكثير من المرافق، ومنطقة أوسترمالم، حيث توجد والشقة. ويقول لارس فوجيلكلو، المدير التنفيذي ومؤسس شركة ريزيدنس: إن أسعار الشقق الفاخرة في منطقة جورغاردن تراوح بين 100 و 200 مليون كرونا سويدية أو ما يساوي (2,3 مليون دولار إلى 11,5 مليون دولار). ويقول الوكلاء

من التباطؤ، كما قال مانر، ففي عام 2015، ارتفعت الأسعار بنسبة 15 في المائة خلال العام الماضي، وفي عام 2016، هبطت النسبة إلى 10 في المائة فقط. وارتفعت أسعار المنازل الآن بنسبة 7 في المائة مما كان عليه الأمر في الفترة نفسه من العام الماضي. ولقد عزّا رئيس قسم الأبحاث في شركة سويدبانك للخدمات المالية هذا الأمر إلى أسباب عدة، منها: الصرامة المصرفية المتزايدة بشأن معدلات نسبة الدين إلى الدخل بالنسبة لمقدمي طلبات الحصول على الرهن العقاري، والتغيرات التي أدخلتها الحكومة مؤخراً على قواعد تقسيط الرهن العقاري للمطالبة بجداول سريعة للسداد على القروض الجديدة، ومعدلات الرهن العقاري الثابتة التي ارتفعت قليلاً، وتلاشي استحداث المعدلات المنخفضة. ومن التحديات المستمرة، كما أضاف، أنه ليس هناك ما يكفي من المساكن الجديدة التي يتم تشييدها لتغطية الطلب، والمساكن التي تُبنى لا تفي باحتياجات اللاجئين الجدد الذي يطلبون شققاً صغيرة

## نظرة عامة على السوق

ارتفعت أسعار المنازل في السويد بشكل كبير وحاد منذ الأزمة المالية العالمية لعام 2008، مدفوعة باقتصاد البلاد القوي، ومعدلات الرهن العقاري المنخفضة، والنقص المزمن في المساكن، والنمو السريع في عدد السكان، ولا سيما مع تدفق اللاجئين وغيرهم ممن ينقلون داخلها إلى المناطق الحضرية بحثاً عن العمل والدراسة، ولكن حتى أثناء فترة الركود الاقتصادي، كما يقول أولوف مانر، رئيس قسم الأبحاث في شركة سويدبانك للخدمات المالية في استوكهولم، لم تعاني سوق العقارات في السويد كثيراً جراء نقص المساكن، وبسبب التدابير المضادة السريعة التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي في البلاد.

وقال: إن الأسعار ارتفعت الآن بنسبة 50 في المائة مما كان عليه الأمر في عام 2008، وأضاف يقول: «لا اعتقد أننا نعاني قاعة عقارية، لكن الأسعار غالية جداً هنا»، وفي الأونة الأخيرة، رغم الجدد الذي يطلبون شققاً صغيرة

هناك مكتب مع نافذة في السقيفة. ويمكن استخدام المكتب وغرفة العائلة في الطابق السفلي غرفاً للنوم، كما يقول جان لوندفيست، الوكيل العقاري لدى شركة ريزيدنس السويدية العقارية وإحدى الشركات التابعة لشركة كريستين التي تملك حق بيع هذه الشقة.

يوجد المطبخ ومنطقة تناول الطعام على مقربة من غرفة المعيشة، وهناك قاعة صغيرة تؤدي إلى غرفتين للنوم. وهناك في الجناح الرئيسي خزنة داخلية للملابس وغرفة ملحقه للغسيل، وعلى النحو المعتاد في المنازل السويدية القديمة، كما يقول لوندفيست، تشترك غرف النوم في حمام واحد. ومرافق المبنى تشتمل على خدمة تخزين السراجات، ومراب للسيارات، وقبو للمشروبات في الطابق السفلي، وتقع المطاعم، وملعب التنس، والحديقة ذات ممرات المشي والركض، ووسائل النقل العام على مسافة قصيرة سيراً على الأقدام من المبنى. ويقع مسار استوكهولم إرلاند على مسافة نصف ساعة بالسيارة.

## استوكهولم، «الشرق الأوسط»

كانت الغرفة العلوية تستخدم فيما سبق في التخزين، ولكن هذه المساحة البالغة 2500 قدم مربعة والتي تضم غرفتين للنوم وحمامين قد تحولت إلى شقة نحو عام 1970، وأعيد تجديدها في عام 2013، وهي تقع في الطابقين السابع والثامن من مبنى مشيد في عام 1915 مع سبع وحدات أخرى في شارع هادي في حي أوسترمالم الراقي إلى الشرق من وسط مدينة استوكهولم.

وتحتوي الشقة على جدران بيضاء ناعمة، وأرضيات من خشب البلوط، وأسقف عالية تطل على أسطح المنازل القريبة، ويفتح الباب الأمامي على المدخل الذي يؤدي إلى غرفة عائلية مع شرفة وسلم داخلي يصل إلى منطقة المعيشة الرئيسية. وغرفة المعيشة الواسعة في الطابق الثاني الداخلي يوجد فيها أرفف مدمجة للكتب وأبواب كبيرة منزلقة تؤدي إلى شرفة أخرى. وعلى مسافة بضعة خطوات إلى يسار غرفة المعيشة توجد غرفة التلفاز، وعلى اليمين

## بيلاروسيا تنقل تجربتها في البناء والتشييد إلى الخرطوم

## السودان يكثف تحركاته نحو سوق العقارات العالمية بعد رفع الحظر

في المجال العقاري بالسودان، ويحثوا سبل التعاون المشترك مع السودان. وتوجت المباحثات بالتوقيع على مذكرة تفاهم تمهد لبناء شركات فاعلة بين السودان وتركيا، خلال الفترة المقبلة في الاستثمار العقاري والصناعي المرتبط بها. وتم التوقيع على المذكرة بين الصندوق القومي للإسكان السوداني بين الدكتور غلام الدين محمد عثمان الأمين العام للصندوق وجاتكين بلمز نائب رئيس اتحاد أصحاب العمل والصناعيين الأتراك، والاتحاد العقاري، الذي يوجد مقره بالخرطوم. كما تم الاتفاق مع شركتين تركيتين تابعتين لبلدية إسطنبول متخصصتين في تقنية الليزر في المخططات الهيكلية للمساكن. وتتخصص الشركتان التركيتان في إعداد المخططات المعمارية والسكنية وتوفير الخدمات الأساسية والمرافق التعليمية والصحية والمساجد، السكنية السودان والمقدرة بنحو 2,5 مليون وحدة. وتم الاتفاق على ذلك خلال زيارة وفد من الاتحاد التركي للاستثمار العقاري يضم ممثلين لاتحاد رجال الأعمال والمقاولات والمستثمرين المهتمين بالعقارات، للخرطوم الشهر الماضي، بعد أن وقّعا على الفرص المتاحة للاستثمار

على الدخول في شركات للاستثمار العقاري بالولايات لتوفير الماوى للشراخ المستهدفة والاستثمار بالولايات في مجال العقارات داخل وخارج السودان. تجدر الإشارة إلى أن السودان طرح أسام فعاليات المؤتمر العربي للاستثمار والعقارات والمصارف الذي عقد أخيراً بالأردن، فرصاً متنوعة في العقارات والسكن الفاخر ومساحة للمغتربين ومجمعات تجارية، ومزايا وتسهيلات وإعفاءات. وفقاً لخطة الاستراتيجية للصندوق وللقطاع العقاري بالسودان والتي بنيت على رفع الحظر الاقتصادي الأميركي في يوليو المقبل، فإن سوقاً واعدة تنتظر المستثمرين، مثل مبنى التحنيط، وبناء مطارات لنقل السلع والأفراد، بجانب أن ارتباط السودان حدودياً بنحو سبع دول، مما يحدث واقعاً جغرافياً ذا ميزات استثمارية في المجال، لا تتوفر لعظم دول العالم.

يذكر أن الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والتجاري «الموصاد»، تعهد ببناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية فجوة السكنية السودان والمقدرة بنحو 2,5 مليون وحدة. وتم الاتفاق على ذلك خلال زيارة وفد من الاتحاد التركي للاستثمار العقاري يضم ممثلين لاتحاد رجال الأعمال والمقاولات والمستثمرين المهتمين بالعقارات، للخرطوم الشهر الماضي، بعد أن وقّعا على الفرص المتاحة للاستثمار



يسعى السودان إلى تبادل المعرفة والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال صناعة التشييد والعقارات («الشرق الأوسط»)

وعلى الصعيد الداخلي أشار الدكتور عبد الرحمن الطيب أيوبيه الأمين العام للصندوق الإنشائية، كما وجه الدعوة لقيام منتدى سنوي للمقاولين من المهنين وطرح موضوعات ومشاريع للتعاون فيما بينهم في أعمال الترويج، مشيراً إلى أن الصندوق يشجع المستثمرين

من تجربته في منح شركات التامين التخصص لإصدار خطابات الضمان للمشاريع الإنشائية، كما وجه الدعوة لقيام منتدى سنوي للمقاولين من المهنين وطرح موضوعات ومشاريع للتعاون فيما بينهم في أعمال الترويج، مشيراً إلى أن الصندوق يشجع المستثمرين

بالدول الأفريقية، إلى إسناد الأعمال لمقاولي من المنطقة، وإعطائهم الأولوية لتنفيذ تلك المشاريع، خاصة الشركات المتعددة مع دول الإقليم في دولهم، وذلك بهدف تطوير المقاول المحلي. وأضاف المهندس المعز أن السودان قدم توصيات للاستفادة

وغيره، بجانب دعوة الاتحاد لمخاطبة بنك التنمية الأفريقي لدعم قدرات المقاول الأفريقي. وبين المهندس المعز نجم الدين عبيد أسن العلاقات الخارجية باتحاد المقاولين السودانيين أن اتحادهم طرح على المصريين توجيه دعوات للحكومات وأصحاب الأعمال

## الخرطوم، سيف اليزل باكر

في إطار تحرك السودان نحو الانفتاح على سوق العقارات والبناء والتشييد العالمية، وذلك بعد الرفع الجزئي للعقوبات الأميركية في يناير (كانون الثاني) الماضي، والمتنظر كليا في الثاني عشر من يوليو (تموز) المقبل، اختتم مؤرخاً، وقد مستثمرين عقارين ضمن وفد العرفة التجارية التركية، زيارة للسودان بحث خلالها تنفيذ اتفاقيات التعاون المشترك في مجال الإسكان التي وقعت في أنقرة أخيراً.

كما اتفقت الخرطوم مع وفد بيلاروسي اختتم زيارته للبلاد أخيراً، على الاستفادة من التقنيات المتطورة والحديثة البيلاروسية، ونقلها للسودان لمواكبة النهضة الصناعية بالبلاد. وأعلن فيتالي بوندياريك المدير العام للشركة الحكومية (بي زد إس) وممثل وزارة العمارة والبناء البيلاروسي، استعداداتهم لنقل المعرفة والتقنيات في المجالات المختلفة للسودان، بجانب الاحتياجات الفنية ودعم المشاريع ذات الإمكانيات المتوفرة.

ووفقاً للمصادر تضمن الاتفاق السوداني البيلاروسي التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين في مجالات صناعة البناء والتشييد، والصناعات البغرية، وسيتم وضع برنامج تنفيذي بين البلدين لإسهام في تطوير

## سفر وسياحة

أحدث حدائق «ديزني» تستعير من فيلم أفاتار عالمه الساحر  
حلق على ظهر طائر فوق جبال معلقة في كوكب «باندورا»

فلوريدا، عيبير مشخس



«باندورا» كما بناها صانعو الخيال في «ديزني»



أنهار وشلالات بين الجبال المعلقة



في مطعم «سانتو لي» الأكل بمذاق استوائي (ديزني)

«عالم والت ديزني» في أورلاندو بفلوريدا غني عن التعريف، يرتبط بشخصيات ديزني المحببة، وقصود أميرت الأحمال، والعاب تعيد الزائر مهما كان عمره للحظات طفولة سعيدة. الحدائق الترفيهية الممتدة في عالم والت ديزني من «ماجيك كينغدم» التي تعتمد على شخصيات ديزني الأثيرة و«هوليبود ستوديوز»، تمنح الزائر الفرصة للمشني والاستمتاع بالعاب وديكورات مستوحاة من أفلام هوليبود، هناك أيضاً «تايغون لاغون» للالعاب المائية، و«أنيمال كينغدم» التي تجول بنا في عالم الحيوان والسفاري والجبال والأنهار. ولكن هناك دائماً الجديد في جعبة «خالقي الخيال» في ديزني، وأخر الإبداعات تجلت في عالم مختلف تماماً عن كل ما تقدمه ديزني في مختلف متنزهاتها، هو «باندورا... عالم أفاتار»، المتنزه الترفيهي الجديد الذي أطلق في أواخر الشهر الماضي، الذي اتخذ من العالم السحري والخيال المبدع في فيلم المخرج العالمي جيمس كاميرون أساساً له، وتفوق في أنه جسد العالم الذي خلقه كاميرون في الفيلم معتمداً على آخر الحيل التقنية والكمبيوتر، وهو ما قاله المخرج الشهير لدى زيارته لـ«باندورا» يوم التدشين: «كانت لحظة أريد فيها من (يقصد) دي، لاتأكد من أنني متأكد، وأنتي أمشي في هذا العالم الذي خلقناه في الفيلم».

الفيلم الذي حقق أعلى إيرادات في السينما العالمية عند عرضه في 2009، يدور حول كوكب «باندورا» الغني بالمعادن الطبيعية، تسكنه كائنات مسالمة زرقاء اللون تسمى «نافي» يبلغ طولها نحو 3 أمتار، وكانت تعيش بأمن واستقرار قبل وصول البشر في صورة شركة للتقيب عن معدن ناعم جداً في هذا الكوكب. وترسل الشركة علماء ومرافقين لهم لدراسة معادن الكوكب، ولكن بما أن مناخ الكوكب لا يناسب الإنسان، يلجأ مسؤولو الشركة إلى صنع كائنات زرقاء مشابهة لكائنات «باندورا»، يستطيع الإنسان أن يتقمصها بحيث يستطيع دخول الكوكب والتجول فيه مثل سكانه، هذه الكائنات تعرف باسم «الأفاتار» الذي جاء منها اسم الفيلم. تريد الشركة تدمير شجرة عريقة في الكوكب للحصول على المعدن الثمين وتستعين إلى جانب عملها بمجنون أمريكي مقعد لدخول عالم باندورا وجمع المعلومات. ولكن المجد «جايك» يقع في حب ابنة رئيس «نافي» وتدرجياً يتبنى حياته ككائن أزرق من شعب «نافي»، ويقود حرباً ضد الشركة ومنسوبيها تنتهي بطردها. تأسى لـ«باندورا» كما بناها «صانعو الخيال» قسي

عصر جذب، تتبع علامات السير ونمر بالطرق البسيطة التي تمثل الصحاري الأفريقية والآسيوية، وهي بالطبع مجسدة بدقة متناهية، كل التفاصيل تحمل إلى هناك. نقترب أكثر من باندورا ونمر عبر جسر خشبي من عالم الحيوان والأرض لنصل لكوكب آخر بعيد جداً. أما كيف يمكننا أن نتخيل تلك النقلة، فهذا جزء مهم من التجربة. بداية تلحظ خفوت أصوات الحيوانات والطيور والموسيقى القلبية، قليلاً قليلاً ندخل قسي جو مختلف تماماً، نستبدل أصوات حيوانات البراري بأصوات لحيوانات أخرى لا نتعرف عليها فهي كائنات خيالية. الأرض التي نمشي عليها

لكي تدخل الكوكب يجب أن تمر من «مملكة الحيوان (أنيمال كينغدم)»، يمكننا رؤية قمم جبال كوكب باندورا من خارج الحدائق وهو ما سيكون أول سيجون أول



نباتات ملونة بعضها يلمع بألوان فسفورية

يلزمك الطعام والشراب، ولكن بما أننا في كوكب خيالي يبعد عن الأرض مئات الأميال الصوتية، فمن المتوقع أن يحاول الطهاة تقديم أطباق مختلفة في شكلها وفي مذاقها.

المطعم الوحيد في «باندورا» يدعى «سانتو لي كائنات» الذي استوحى تصميمه من المباني التي شيدتها شركة التعدين «آر دي إيه» في الفيلم، ليضاهي «الكائنات» الذي يوجد في الشركات وفي الوحدات العسكرية. بالنسبة للطعام، يقدم الكائنات عدداً من الأطباق التي تتميز بأشكال واللوان متنوعة، يعتمد على النباتات. يضم «النيو» ما يطلق عليه «يونز» وهي عجيبة تضم بداخلها شطيرة من البرغر مع الجبن أو خضار بالكاريزي. أما الحلويات فتعتمد على الفواكه الاستوائية، وتزين بالألوان الصاخبة. من المشروبات يمكن تجربة مزيج مع العصائر الاستوائية، ويمكن الاحتفاظ بالكوب أيضاً كذكرى من كوكب بعيد.

النباتات والزهور ونحس بنفس الطائر. التجربة أكثر من رائعة، ممتعة لحد بعيد. أخرج من اللعبة لأعود مرة أخرى، وبعد ثلاث مرات توقفت رغم رغبتني في العودة.

**رحلة نهريّة**

ثاني المحطات في الحدائق هي رحلة بالقرب في نهر «نافي»، وتحت الأضواء الخافتة وبريق بعض النباتات وتظهر سحري لحيوانات خيالية يرافقنا في الرحلة بعض أفراد شعب «نافي». الرحلة تأخذنا لداخل غابات «باندورا»، نكاد نلمس النباتات على حافة النهر، وتتابع ظهور واختفاء الحيوانات حولنا. تلعب الرحلة على جميع الحواس، فهناك أصوات للطيور والحيوانات وخريف المياه، إضافة إلى موسيقى وأصوات تراكيل خافتة تزداد مع تقدم المركب في النهر كما نشم روائح مختلفة ونحس برذاذ المياه أيضاً.

**الأكل على طريقة شعب «نافي»**

من الممكن جداً أن تقضي غالبية اليوم في «باندورا» وفي هذه الحالة

تصور الرحلة الأولى لأفراد شعب «نافي» على ظهر طيور أسطورية عملاقة يطلق عليها «أكران». في عالم «أفاتار»: «كنا نحاول أن نتخيل هذا العالم بينما نحن نصور الفيلم، ولكن ما أراه الآن يتفوق على كل ما تخيلناه». حرص بطل الفيلم سام وورنغتون أيضاً على التمتع بباندورا، وأحضر معه زوجته وابنه الصغير، أما الممثلة سيجورني ويفر والمخرج جيمس كاميرون فقد انطلقا في رحلة لاكتشاف الكوكب كما تجسد على الطبيعة.

**التحليق على ظهر طائر خيالي**

حديقة «باندورا... عالم أفاتار» ليست كغيرها من الحدائق الترفيهية في «عالم والت ديزني»، فهي حالة خاصة جداً، ولعل الاهتمام بخلق عالم الكوكب الخيالي والشخصيات والنباتات والطبيعة فيه هي أهم ما سيراه الزائر هناك، ولكن بما أننا في «ديزني» فلا بد من وجود الألعاب الجذابة، وهو ما نجده هنا في لعبتين الأولى هي «رايت أوف باسبيج» (طقوس العبور) وهي

وتحمل آثار أقدام كائنات غير بشرية، سكان كوكب باندورا عملاقة، وبالتالي فآثار الأقدام لا تماثل أي قدم بشرية. نلاحظ نباتات ملونة، بعضها يلمع بألوان فسفورية، نسمع خريف المياه ونمضي قدماً. سرعان ما نجد أنفسنا أمام، أو بالأحرى، أسفل جبال معلقة في الهواء تكسوها النباتات. في هذا الجو الأسطوري ننظر لأعلى ونرى شلالات مياه تنحدر بين الجبال، ونباتات غريبة الشكل لا نعرفها. لا تحمل التساؤلات كثيراً فهناك من يجيب على الأسئلة، هم ممثلون يرتدون ملابس تحمل شعار شركة سياحة بيئية، في قصة كوكب باندورا، حلت شركة «آ سي» التي تهتم بالبيئة محل شركة «التقيب الراحلة». كل موظف من هؤلاء يحمل معلومات غزيرة حول كل نبتة وكل شجرة أمانا، رغم أن النباتات متخيلة وتنتمي لعالم قصصي بارع كتب تفاصيله المخرج جيمس كاميرون. ولكن الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة لكل نبتة متخيلة وكل شجرة مذهل جداً، وهو ما عبر عنه جيمس كاميرون لدى زيارته لـ«باندورا»



بعد الألعاب يتجه الزوار لمحات الهدايا



تتألق الحدائق بالألوان الفسفورية في ساعات الليل

## رحلة تجذب زائرها من الوهلة الأولى دليلك لزيارة القاهرة الإسلامية



القاهرة، محمد عجم

تزخر مصر بالعشرات من المزارات الأثرية الدينية التي يقبل عليها الزائرون والسائحون من جميع بقاع العالم لا سيما خلال شهر رمضان المبارك.

تجتذب القاهرة الإسلامية آلاف الزوار، الذين يحرسون على زيارة معالمها، وعلى رأسها المساجد والبيوت والمتاحف، التي يعود تاريخها إلى عصور الدولة الفاطمية، ثم الأيوبية فالمملوكية نهاية بالعثمانية وأسرة محمد علي باشا. وتتسم القاهرة الإسلامية بعبق خاص، يجذب زائريها من الوهلة الأولى ليوقعه سريعا في غرامها، مما يجعل تقف معالمها رحلة لا تنسى مهما مرت السنوات سواء لعمراتها التي تُعشق في ذاكرة مشاهديها، أو لما تقدمه من فعاليات ثقافية وفنية تأسر قلب متلقيها.

«الشرق الأوسط» تستعرض فيما يلي أبرز الأماكن التي يمكنك زيارتها إذا أردت الاستمتاع بشهر رمضان في أجواء مختلفة داخل القاهرة الإسلامية.

### شارع المعز

من يريد معايشة أجواء شهر رمضان عن قرب فإن مقصده الأول يجب أن يكون شارع المعز لدين الله الفاطمي، المعروف اختصاراً بـ«شارع المعز»، الذي يعد أكبر متحف مفتوح للآثار الإسلامية في العالم.

يقع الشارع في منطقة الأزهر بالقاهرة الفاطمية، ويمتد بطول كيلومتر، ويضم 33 أثرا، منها ستة مساجد أثرية، وسبع مدارس، ومئذنة أسبلية، وأربعة قصور، ووكالات، وثلاث زوايا، وبياضان هما باب الفتوح، وباب زويلة، وحمامان شهيان، ووقف أثرى.

ويتنوع زائر الشارع سواء قصده ليل أو نهارا بالنسبة وسط هذه الكوكبة من الآثار، وفي مقدمتها مجموعة السلطان قلاوون، كما يتبع الشارع لزيارة التعرف على ما يضمه من الحرف والصناعات اليدوية والمقاهي، ولن يجد الزائر صعوبة في التعرف على تاريخ الشارع ومعالمه، سواء من خلال اللوحات الإرشادية على كل أثر، أو الأثرين المتواجدين بالشارع.

وفي رمضان يتحول شارع المعز لمشاهدة فنية وثقافية، سواء من خلال الفعاليات التي تقدم على مسرح الشاعر الكائن به، أو الاحتفالات الرمضانية التي تعقد في بعض المعالم الأثرية، والتي تبدأ من ليلة «الروية» حتى ليلة «العيد»، وهو ما يكون عاملا في زيادة الإقبال السياحي على الشارع.

وتتسع الأجزاء الرمضانية في شارع المعز إلى محيط مسجد الحسين، ولا سيما في سوق خان الخليلي، حيث يحتفل السائحون مع المصريين، وفي خلفيتهما تملو أصوات المشندين والمطربين المنتشرين على المقاهي الشهيرة بالمكان.

والطوس على هذه المقاهي له متعة خاصة، ومن أشهرها مقهى الفيضوي، الذي يعود تاريخه لثمان

وما يجذب حاليا إلى البيوت والوكالات ليس التمتع بمشاهدة عمارتها فقط، بل لأنها مراكز ثقافية وفنية، حيث تستغل وزارة الثقافة المصرية هذه الأبنية لعقد الأسبقيات الثقافية والعروض الفنية والشعبية والمهرجانات التراثية. وهو ما يجذب المصريين والأجانب الذين يرغبون في الاستمتاع بما تقدمه من فنون وثقافة لا سيما في شهر رمضان.

أما «الأسبلة» فكانت أبنية كانت تشيد بقصد توفير ماء نهر النيل المعد للشرب على مدار السنة، في الوقت الذي لم تعرف فيه الوسائل الحديثة للإمداد بالمياه، وتركزت الأسبلة في المناطق الأهملة بالسكان وفي الأسواق والأحياء التجارية والصناعية مثل شارع المعز، وشارع الصبيحة، وحي الجمالية، وحي الغورية، وشارع التبلبلطة، وحي السيدة زينب، وشارع البناتة.

وقد شهد العصر العثماني بناء كثير من الأسبلة، كونهما من العمائر التي عني بها العثمانيون، وكانت تقام على هيئة مبان رشيقة غنية بالزخارف فالواجهات رخامية مزخرفة ومزينة بالإيات القرآنية، وتظل منها شيايبك من النحاس أو الحديد المصبوب في أشكال زخرفية بدعية.

وتزخر لك زيارة أسبلة محمد علي بشارع المعز، وسبيل أم عباس في حي القلعة، وسبيل الست نفيسة البضا قرب باب زويلة، وسبيل عبد الرحمن كتخدا في حي بين القصرين.

### متحف الفن الإسلامي

زيارة متحف الفن الإسلامي في ميدان «باب الخلق» بوسط العاصمة المصرية فأنت في أكبر متحف إسلامي فني في العالم، حيث يضم المتحف ما يزيد على مائة ألف قطعة أثرية متنوعة من الفنون الإسلامية، من الهند والصين، مروراً بفنون الجزيرة العربية والشام ومصر وشمال أفريقيا والأندلس.

وتعتبر مقتنيات المتحف من نفائس العمارة والفنون، وتتنوع بين آثار مصنوعة من الخزف، والفخار، والزجاج، والبلور الصخري، والنسيج، والسجاد، والمعادن، والحلي، والأخشاب، والعاج، والأحجار، والجص، والمخطوطات العربية. ومن أبرز القطع الفنية النادرة شاهد قبر من الحجر عليه تاريخ 31 هـ الموافق 652م، أي بعد

هذا الاسم حتى اليوم، ويتصدر هذه المنطقة جامع الصالح طلائع بن رزيك الذي يعتبر آخر أثر من عصر الفاطميين في مصر. ويدخل القلعة بمسجد جامع محمد علي، وهو أكثر معالم القلعة شهرة، حتى أن الكثيرين يعتقدون أن قلعة صلاح الدين الأيوبي تتغلغل في هذا المسجد فقط. وتذكر المصادر والمراجع المختلفة أنه ما إن تم محمد علي باشا إصلاح قلعة صلاح الدين الأيوبي وفتحها من بناء قصوره ودواوينه وعموم المدارس رأى أن يبني جامعاً كبيراً بالقلعة لإداء الفرائض وليكون به مدفنه، وبالفعل بدأ في إنشاء الجامع سنة 1246هـ - 1830م واستمر العمل حتى وفاة محمد علي باشا سنة

جرانيتية ضخمة، وفوقه قبة مغطاة من الخارج ببلاطات من القيشاني الأخضر، ويمتاز هذا الجامع بوجود الأعمدة الرخامية التي تحمل السقف، وهي أعمدة من عصور مختلفة منها الفرعونية والبطلمية والرومانية أعيد استخدامها بروعة وبهاء.

### البيوت والوكالات

تحمل القاهرة الفاطمية تفاصيل إبداعية للعمارة الإسلامية، فمع التجول بين شوارعها وحاراتها تصادفك روائع العمارة الإسلامية الباقية من العصور المختلفة، ويتجلى الإبداع المعماري في البيوت والوكالات والأسبلة.

ومن البيوت الأثرية النادرة التي بقيت تقاوم الزمن بيت السحيمي بحي الجمالية، وهو بيت في الحقيقة أقرب إلى القصر؛ لعظم مساحته التي تبلغ 2000 متر مربع، وقد اعتاد الباحثون والمؤرخون للعمارة الإسلامية أن يذكروا بيت السحيمي في كتبهم على أنه من أفضل البيوت التقليدية في القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

وهو يخبره من البيوت التي تعتمد على وجود سقف مزين بالخزاف النباتية والهندسية، تتوسطه قبة صغيرة بها فتحات صغيرة ليدخل منها الهواء والضوء،



الاحتفالات الرمضانية تعقد في المعالم الأثرية

وهذه القبة التي تسمى الشخصية. أما «الوكالات» فهي تعتبر مجعاً تجارياً كبيراً كان يقصده صير في محافظة الفيوم المصرية ضمن محتويات مقبرة «مروان بن محمد» آخر خلفاء بني أمية، كما يضم المتحف مجموعة نادرة من الأدوات الجراحية والحجامة التي كانت تستخدم في العصور الإسلامية المزدهرة.

كما يمكنك مشاهدة مجموعات خزفية نادرة تؤكد مدى ازدهار صناعة الخزف في العالم الإسلامي، وكانت تحف العصر الفاطمي والعصر المملوكي، مجموعة من المشكاوات المملوكية التي يتميز بها المتحف عن غيره من المتاحف العالمية.

1265 هـ - 1848م ودفن في المقبرة التي أعدها لنفسه بداخل الجامع. ويمتاز جامع محمد علي باشا بعدة مميزات معمارية وفنية، فمئذنتاه شاهقتان إذ يبلغ ارتفاعهما نحو 84 متراً، كما أن المشكاوات التي توجد به عددها 365 مشكاة بعد أيام السنة. وفي وسط القلعة تقريباً يقع جامع آخر هو جامع الناصر محمد بن قلاوون، وقد شيده الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة 718هـ - 1318م. وهو مخطط على غرار الجوامع الأولى، إذ يتكون مستطيل مكشوف. وتشتمل الوكالة على جزأين أحدهما تجاري سفلي والأخر سكني علوي، وهو يتزين بوجود صف من المشربيات.

بهذا الاسم حتى اليوم، ويتصدر هذه المنطقة جامع الصالح طلائع بن رزيك الذي يعتبر آخر أثر من عصر الفاطميين في مصر. ويدخل القلعة بمسجد جامع محمد علي، وهو أكثر معالم القلعة شهرة، حتى أن الكثيرين يعتقدون أن قلعة صلاح الدين الأيوبي تتغلغل في هذا المسجد فقط. وتذكر المصادر والمراجع المختلفة أنه ما إن تم محمد علي باشا إصلاح قلعة صلاح الدين الأيوبي وفتحها من بناء قصوره ودواوينه وعموم المدارس رأى أن يبني جامعاً كبيراً بالقلعة لإداء الفرائض وليكون به مدفنه، وبالفعل بدأ في إنشاء الجامع سنة 1246هـ - 1830م واستمر العمل حتى وفاة محمد علي باشا سنة

تستطيع القيام بعلميتين حريبتين في وقت واحد، هما إحكام الجبهة الداخلية وقطع دابر من يخرج منها عن طاعة السلطان، ومقاومة أي محاولات خارجية للاستيلاء على القاهرة. ويعتبر السور الذي أقامه صلاح الدين حول القاهرة للدفاع عنها ضد أي اعتداء خارجي، من المنشآت الحربية المهمة التي أكملت دور القلعة في العصور الوسطى، وهو السور الذي تم اكتشافه قبل سنوات، فبعد أن تولى صلاح الدين (1171 - 1193م) حكم مصر اهتم بعميران المنطقة الواقعة خارج القاهرة الفاطمية بين باب زويلة وجامع أحمد بن طولون، وقسمها إلى خطوط عدة بينها خط درب الأحمر الذي لا يزال يعرف

السنين، اجتذب خلالها المثقفين والفنانيين وكذلك السياسيين. مدينة الألف مئذنة توصف القاهرة بأنها «مدينة الألف مئذنة»، بسبب وجود كثير من المساجد التاريخية، وزيارة هذه المساجد أمر محبب في شهر رمضان، حيث تزاد المساجد لزوارها، سواء للصلاة أو للزيارة للتعرف على معمارها وتاريخها. ويعتبر الجامع الأزهر من بين أهم المساجد وأشهرها في مصر، وزيارته تعرفك على تاريخه الطويل، حيث بناه جوهر الصقلي بعد عام من فتح الفاطميين لمصر، وفتح للصلاة في شهر رمضان عام 361هـ - 972م. وفي الجهة المقابلة يوجد مسجد الحسين، وبني في عهد الخليفة الفاطمية عام 154م. ويحتوي المسجد على كثير من المقتنيات المهمة مثل أقدم نسخة من القرآن الكريم. وإذا كان الجامع الأزهر هو أحد أشهر المساجد بالقاهرة، فإن زيارة جامع عمرو بن العاص أول جامع بني بمصر في سنة 20 للهجرة له مدينتي القاهرة والفسطاط، كما أنه يشكل حاجزاً طبيعياً مرتفعاً بين المدينتين. وزيارة القلعة يمكنك مشاهدة لوحة بانورامية للقاهرة، حيث أسس صلاح الدين هذه القلعة على ريوه من جبل المقطم، ويقول مؤرخون إن صلاح الدين وفق تماماً في اختيار مكان القلعة، إذ إنهما بوضعها المرتفع حققت الإشراف على القاهرة إشرافاً تاماً، لدرجة أن حاميتهما كانت

### قلعة صلاح الدين

قلعة صلاح الدين الأيوبي أو قلعة الجبل إحدى أهم معالم القاهرة الإسلامية وتقع في حي «القلعة»، وقد أقيمت على إحدى الرُبى المنفصلة عن جبل المقطم على مشارف مدينة القاهرة، وتعتبر من أفخم القلاع الحربية التي شيدت في العصور الوسطى، فوقها استراتيجي من الدرجة الأولى، بما يوفره هذا الموقع من أهمية دفاعية، لأنه يسيطر على مدينتي القاهرة والفسطاط، وهو السور الذي تم اكتشافه قبل سنوات، فبعد أن تولى صلاح الدين (1171 - 1193م) حكم مصر اهتم بعميران المنطقة الواقعة خارج القاهرة الفاطمية بين باب زويلة وجامع أحمد بن طولون، وقسمها إلى خطوط عدة بينها خط درب الأحمر الذي لا يزال يعرف

### متحف الفن الإسلامي

الذي يشهد تطور أول نظام حاسوبي وتم فيه فك الشفرات العسكرية الألمانية. يقع مركز حديقة بلنتشلي لفك الشفرات على مسافة نحو 50 ميلاً إلى شمال لندن، إلى جانب خط السكة الحديد الأواصل من لندن إلى برمنغهام إلى الشمال الغربي. ولقد كان إبان الحرب العالمية الثانية موطن الكثير من العلماء وخبراء الرياضيات الذين عملوا على تطور أول جهاز كومبيوتر في العالم، والذي ساعدهم في تحليل وفك شفرات رسائل الراديو العسكرية الألمانية خلال الحرب، وكان النظام ناجحاً للغاية ويرجع الفضل إليه في تقصير مدة الحرب لعامين على الأقل.



ستيف بلنتشير

### معلومات علمية

كانت حديقة بلنتشلي المكان الذي شهد تطور أول نظام حاسوبي وتم فيه فك الشفرات العسكرية الألمانية. يقع مركز حديقة بلنتشلي لفك الشفرات على مسافة نحو 50 ميلاً إلى شمال لندن، إلى جانب خط السكة الحديد الأواصل من لندن إلى برمنغهام إلى الشمال الغربي. ولقد كان إبان الحرب العالمية الثانية موطن الكثير من العلماء وخبراء الرياضيات الذين عملوا على تطور أول جهاز كومبيوتر في العالم، والذي ساعدهم في تحليل وفك شفرات رسائل الراديو العسكرية الألمانية خلال الحرب، وكان النظام ناجحاً للغاية ويرجع الفضل إليه في تقصير مدة الحرب لعامين على الأقل.

وخلال الحرب، فإن توافر المعلومات الدقيقة حول نيات العدو يمكن أن تعزز من الميزات التكتيكية الهائلة. ومن أحد الأمثلة على نجاح مركز حديقة بلنتشلي لفك الشفرات هو تمكن الجانب البريطاني أثناء الحرب من فك شفرات رسائل القوات الجوية الألمانية مما سمح سلاح الجو البريطاني اعتراض غارات القاذفات الألمانية والحد من الأضرار الناجمة وإنقاذ المزيد من

## كانت تُستخدم لمكافحة التعب والإرهاق حديقة بلنتشلي لفك الشفرات



مركز حديقة بلنتشلي

على خطوط الشحن التجارية عبر المحيط الأطلسي وخطوط الإمدادات المهمة إلى بريطانيا العظمى. ولقد ساعد إغراقها على ضمان استمرار وصول المواد الخام الحيوية عبر المحيط الأطلسي إلى المملكة المتحدة. ومن الأمثلة الأخرى على نجاح مركز حديقة بلنتشلي كان

في فك شفرة الجيش الألماني قبل غزو الحلفاء لفرنسا في يونيو (حزيران) عام 1944. كان الجانب البريطاني ينشر المعلومات المزيفة لإقناع النازيين بأن قوات الحلفاء تفكر ملياً في إنزال القوات حول كاليه. وتمكن مركز حديقة بلنتشلي من فك الرسائل العسكرية الألمانية وعلم أن النازيين قد اتخذوا القرار

والذي ابتاع المنزل في عام 1893. وعاشت زوجته في المنزل بعد وفاته في عام 1926. وبعد وفاة الزوجة، كانت الشركة يملكها معروضة للبيع واستحوذ الجيش البريطاني على الموقع في عام 1938. وتم اختياره على وجه التحديد بسبب مجموعة من المؤسسات الموجودة في المنطقة. كما كان المنزل يبعد ما يقرب من نصف الطريق بين أكسفورد وكامبريدج - وكان المسؤولين عن الموقع يدركون أنه من الضروري لديهم تجديد الشبان الإنجليز من ذوي المهارات الفائقة للعمل هناك، وأن أغلب الموظفين الأساسيين العاملين في المكان تم الاستعانة بهم من جامعات أكسفورد وكامبريدج.

مع بداية الحرب العالمية الثانية في عام 1939، كانت هناك حاجة إلى توفير مساحة إضافية وتم بناء عدد من الكواخ الخشبية التي كانت تعمل فيها مجموعات من الموظفين الأساسيين والذين كانوا يركزون بشكل خاص على موضوعات معينة - أي الرسائل الألمانية أو الرسائل الإيطالية، وخلافه. وأحد نجاحات الموقع الرئيسية كان تطوير أول جهاز كومبيوتر في العالم تم استخدامه

في محاولة فك مجموعات مختلفة من الشفرات والرموز، حتى تم العثور على التسلسل الصحيح للرموز المستخدمة في فك الرسائل المشفرة. وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية، استخدم المركز في تدريب مجموعة متنوعة من المؤسسات بما في ذلك المعلمين والفنيين. ثم تم إغلاق المركز نهائياً في عام 1987، وكانت هناك مقترحات لإعادة تطويره لأغراض السكن. ومن حسن الحظ تم تشكيل مجموعة محلية عملت على محاولة إنقاذ الموقع وإعادة افتتاحه كمحفف عام. ولقد ساندتهم المجلس المحلي في المدينة من خلال وضع أمر الحماية على الموقع للحيلولة دون إعادة تطويره عقارياً. وافتتح المتحف في عام 1994، ولقد كانت عملية طويلة وبطيئة في استعادة المبنى الرئيسي في الموقع وافتتاح المجمع بأكمله للزائرين. ولقد تمتع الموقع بشعبية كبيرة مع أكثر من 250 ألف زائر سنوياً. مواعيد عمل المتحف في الصيف: 09:30 صباحاً حتى 05:00 مساءً. مواعيد عمل المتحف في الشتاء: 09:30 صباحاً حتى 04:30 مساءً.

## ثقافة

اختيار علوان لسيرة صوفي شهير يضع شيمة الرجب في منظور مختلف

## «موت صغير»... خيارات السرد



ميرزا الخويلدي

## «الاستعلاء بالدين»!

منتصف التسعينات، اقتنيتُ كتاباً عنوانه «المواجهة حول الاعتدال والتطرف في الإسلام»، كان عبارة عن مناظرة فكرية ساخنة بين اليساري المصري رفعت السعيد، والكاتب عادل حسين المتحول من الماركسية إلى الفكر الإسلامي، والكتاب علي صغر حجمه، وكونه كتب بقلم طرف في الجدل، إلا أنه بالفعل يقدم عرضاً لطبيعة الفكر المتطرف، والتباسه بالدين، ثم نزوعه نحو القوة والعنف وقهر المخالفين.

في ذلك الكتاب لفتني إشارة رفعت السعيد إلى مصطلح «الاستعلاء بالإيمان»، قالها وهو يصف المداخلة الأولى لخصمه عادل حسين: «طوال حديثه أحسست بكلماته مغلفة بحالة من الاستعلاء تلك التي توهمها (القطيبون)، (تلاميذ سيد قطب)، وسموها (الاستعلاء بالإيمان)».

في كتابه «تعاليم في الطريق» استخدم سيد قطب لفظ «الاستعلاء بالإيمان»، وقال: «إنه يمثل حالة الاستعلاء التي يجب أن تستقر عليها نفس المؤمن إزاء كل شيء، وكل وضع، وكل قيمة، وكل أحد، الاستعلاء بالإيمان وقيمه على جميع القيم المنبثقة من أصل غير أصل الإيمان».

يشرح سيد قطب المطلوب قائلًا: «الاستعلاء على قوى الأرض الحادثة عن منحج الإيمان، وعلى قيم الأرض التي لم تنتبثق من أصل الإيمان، وعلى تقاليد الأرض التي لم يبعثها الإيمان، وعلى قوانين الأرض التي لم يشرعها الإيمان، وعلى أوضاع الأرض التي لم ينشئها الإيمان».

وهو أيضاً لا يحكم «فقه الضرورة»، ولا يراعي «المصالح المرسلة»، حيث يشدد بالقول: «الاستعلاء.. مع ضعف القوة، وقلة العدد، وفقر المال.. كالاستعلاء مع القوة والكرثرة والغنى على السواء».

خطوة هذه النظرية، لا تقل عن خطورة فكرة أخرى لسيد قطب وهي «المجتمع الجاهلي»، أو فكرة «الحاكمية»، اللتان تقودان بالضرورة لتكفير الدولة والمجتمع.. يقول: «العلم يعيش اليوم كله في جاهلية من ناحية الأصل الذي تنتبثق منه مقومات الحياة وأنظمتها، هذه الجاهلية تقوم على أساس الاعتداء على سلطان الله في الأرض، وعلى أخص خصائص الحكاية مع ما وراءها».

«الحاكمية»، يشرحها بالقول: «كل البشر الذين يعطون أنفسهم الحق في إصدار قوانين أو تشريعات، أو أي تنظيمات اجتماعية تعد خروجاً من الحاكمية الإلهية إلى الحاكمية البشرية، وأصبح عنده أن البشر محكومون بقوانين غير قوانين الله - سبحانه وتعالى - وبأنظمة لا ترضى عنها شريعة الله، ولم يأن بها من الله، وبالتالي هذا المجتمع مجتمع مشرك وكافر ويعبد غير الله، لأن العبادة هي طاعة الله في حاكميته»..

لم يكتف سيد قطب هذه النظريات، هو فقط صاغها، لأن التطرف الديني قديمه وحديثه اعتمد دائماً هذه الخلطة الفكرية المتطرفة: «استعلاء وهجرة وتكفير».. وبقياً هذا الفكر ما زال صلباً ومؤثراً، فالخطاب الديني يلبس حماس المؤمنين بالتميز والاستعلاء على الحضارة البشرية، واستخدام الدين لتعويض النقص المعنوي والمادي، وبالتالي فهو خطاب ينزع نحو التطرف، حيث لا يقبل النقد ولا يرضى الجواب سريعاً، ولا يؤمن بالحوار، وينظر بازدراء للمجتمع الذي يصفه بالجاهلي، ويجسد الدولة والنظام العام، وهو عاجز عن المساهمة في تأسيس دولة القانون أو تكوين المجتمع المدني، أو تعزيز ثقافة التسامح.

«الاستعلاء بالدين» أنتج متحزبين أفرطوا في الاستخدام الخاطيء لسلطة الدين لتقسيم المجتمع وقهر الناس واحتقارهم والتعالي عليهم، بدل التواصل، أمام الحضارات التي ما زالتنا صوباً على موانئها، أو الشعوب التي تشاركها هم هذا الكوكب..

بإلا حقه عند رحيله عن مكة، ونزوله الأول في دمشق، ويرى الكثيرون، ومنهم بعض أتباعه، أن فيه مجوناً لا يليق بصوفي مثله، فيها جومونه، ويسعى هو إلى إعادة كتابة الديوان بشرح توضح أنه ذو رمزية دينية، لكنها محاولة إن أقنعت قراءه آنذاك، فلن تقنع بعض قرائه الآن، ضمن النص الروائي على الأقل، لكن الأهم من ذلك هو أن الرواية في صورتها التخيلية لابن عربي ترسم جانباً إنسانياً من شخصيته كان يمكن لعلوان التوغل فيها، ولكنه مرة أخرى أثر أن يحتفظ بالتوازن في رسم شخصية الصوفي الشهير، يكشف لنا أن نظام هي وتد ابن عربي الثالث، بدلاً من أن تكون معبراً إلى المزيد من التوتر الناشئ في شخصيته عن صراع الخيارات الثاني الذي يبدو لي



سيستمتعون به. يلتقي ابن عربي الفاتة عند عمة لها، اسمها فخر النساء؛ امرأة مسنة عالمة يتلقى منها الكثير، ومن ابنة أخيها أكثر. ويدخل الصوفي في علاقة مكررة مع الفاتة تتجلى في هذه الفقرة: «وانشغلت بي العجوز المسكينة، فاصبحت أقرأ عليها كتباً قد قرأتها من قبل، فلا تدري لأنها نسيبت، وأغمض لنظام عربي في موزاة نسيبت، وأغمض لنظام لشكل عملاً سريداً ثانوياً يؤطر العملية السردية الرئيسية، وتكرر الإشارة إلى تلك المخطوطة في فصول مستقلة، ابتداءً من القرن الثالث عشر الميلادي في الأندلس حتى عام 2012 في بيروت، حيث يجري تداولها، ولتذكر باستمرار أننا اسام عمل روائي متخيل، فتتجاوز الحكاية مع ما وراء الحكاية (الميتافكشن). هذا مع أنني لم أجد إقحام المخطوطة قطعاً تماماً، فعلاقتها بالسرد الرئيس ضعيفة، وإضافتها محدودة (على نقبض ما نجد في «قواعد الحب الأربوعون» مثلاً، حيث تتوازى حكاية حب معاصرة مع حكاية الحب الصوفية القديمة)، ومع ذلك، فإن المحصلة النهائية للرحلتين متعة أخرى ستعرض له القارئ حين يغلغ صفحات هذا العمل المميز.

الزمان، أسبوعاً من التحليل في حين نظام الوضوء مثل طائر ضائع، أسبوعاً من التامل في حسنها الأصفهاني الأصيل مثل شاعر مبتدئ، أسبوعاً من القيليات التي تنهت في الفضاء حتى تحط على فمها مثل ورقة خريف متعبة» (الفصل 50).

القصاصد التي كتبها ابن عربي في نظام تتحول إلى الديوان الشهير «ترجمان الأشواق»، الذي

الخالف يقرر ما سيحدث دون قوانين لكن اللافت هو بتر الحوار عند استناده، كأنما بدا لعلوان أن الاستمرار سيخرج الرواية عن مسارها القصصي الممتع إلى جدل فكري ليس هذا مكانه.

الخيار الثاني الذي يبدو لي أكثر إثارة من سابقه هو المتعلق بالموت الصغير، بالعشق الذي يفرق فيه ابن عربي في مكة وقد أصبح صوفياً كبيراً يبحث عن وتده الثالث من أربعة أوتاد،

عربي وليس ابن رشد مثلاً، أو ابن عربي وليس الحلاج، وهكذا. لكن الرواية تزخر بخيارات أخرى، ومن تلك حضور ابن رشد على هامش الرواية، من حيث هو فيلسوف عاصر ابن عربي، وإن كان أكبر منه سناً، وقد اختار علوان أن يصف لقاء لهما في قرطبة أعجب فيه الفيلسوف الشهير بالصوفي الشاب القادم مع والده. لكن ما استرعى انتباهي هو أن الفصل (19)، الذي سجل التعارف ثم

الحوار بين اثنين من أهم العقول التي أنجبتها الحضارة العربية الإسلامية في المغرب والأندلس، تضمن اختياراً آخر، هو ألا تتوغل الرواية في الجوانب الفكرية بعد أن أومات إليها. هنا يظهر الفرق بين عقلايين ابن رشد وعرفانيين ابن عربي؛ ابن رشد الذي يؤمن بقوانين العقل، وأن العالم مجبول على الانتظام وفقها، وابن عربي الذي لا يؤمن بتلك القوانين، ويرى أن

وهم باختصار الأشخاص ذوو الصفات الروحانية الذين يحتاج الصوفي الشهير إلى قناتهم لكي يصل إلى أعلى مراتب التصوف، وهي أن يكون قطعاً. يلتقي ابن عربي بالفاتة الباهرة الجمال نظام، فيجد الصوفي في نفسه جانباً إنسانياً بعيداً عن مواجهه القصاصد التي كتبها ابن عربي في نظام تتحول إلى الديوان الشهير «ترجمان الأشواق»، الذي



محمد حسن علوان

إعادتها بناء تاريخ إسطنبول في «المتمهن»، وما تنضح به روايات كتلك من جهد بحثي، نجد ما يشبهه لدى روائيين آخرين، يقف التركي الآخر باموق بين البرزهم، فمة جديدة في الكتابة هنا، كما هناك إلى ثراء المعرفة، من خلال الأفكار والرؤى، واستحضار التاريخ، ورسم الأماكن والشخصيات. ما استرعى انتباهي بشكل خاص - وما استرعى انتباهي كثيراً في عمل كبير كهذا - أواد التوقف عنده في حين «صغير» (الحب موت صغير). وأكد الكاتب أن تلك العبارة/العنوان مستوؤل تاويلات كثيرة، وهذا متوقع بطبيعة الحال، لا سيما أنها تتصل بثيمة الحب التي شغلت علوان في روايات سابقة، والتي تلعب دون شك دوراً حتمياً في اختيار الكاتب لسيرة صوفي شهير، شخصية حقيقية وثقيلة الوزن ومنيرة للجدل مثل ابن عربي، ستضع ثيمة الحب في منظور مختلف، بقدر ما يثير اختيار العنوان أسئلة حول عملية السرد نفسها، وما تنطوي عليه من خيارات لا بد منها.

نحن اسام رواية هامة دون شك، عمل يشعر بجديبة الكتابة الروائية التي يستسهلها البعض، فيدخل في إسهال كتابي بقنا نراه حولنا، تتحول فيه الروايات إلى نصوص لا رابط لها سوى استدرار انتباه القارئ بموضوعات أو أحداث تدغدغ الحواس، أو تثير الجدل على نحو سطحي. وإذا كان هناك من اتهم علوان في بعض أعماله السابقة بالاقتراب من ذلك المزلق الكتابي، فإن تهمة تلك مسار للنص اقترحه ضعف المسار التاريخي، أي أن اختيار ابن عربي ائبني على كثرة الفراغات حوله، مما يمنح النص الروائي فضاء أوسع للتحرك، على عكس الشخصيات المثقلة بالمعلومات - من فرص المخيلة في اختلاق الحكايات.

كان ذلك هو الخيار الأول والرئيس بطبيعة الحال: ابن

في لقاء تلفزيوني أجري معه بعد فوز روايته «موت صغير» بالبوكر لعام 2017، أشار محمد حسن علوان إلى أن عنوان الرواية هو وصف محيي الدين بن عربي للحب: «الحب موت صغير». وأكد الكاتب أن تلك العبارة/العنوان مستوؤل تاويلات كثيرة، وهذا متوقع بطبيعة الحال، لا سيما أنها تتصل بثيمة الحب التي شغلت علوان في روايات سابقة، والتي تلعب دون شك دوراً حتمياً في اختيار الكاتب لسيرة صوفي شهير، شخصية حقيقية وثقيلة الوزن ومنيرة للجدل مثل ابن عربي، ستضع ثيمة الحب في منظور مختلف، بقدر ما يثير اختيار العنوان أسئلة حول عملية السرد نفسها، وما تنطوي عليه من خيارات لا بد منها.

نحن اسام رواية هامة دون شك، عمل يشعر بجديبة الكتابة الروائية التي يستسهلها البعض، فيدخل في إسهال كتابي بقنا نراه حولنا، تتحول فيه الروايات إلى نصوص لا رابط لها سوى استدرار انتباه القارئ بموضوعات أو أحداث تدغدغ الحواس، أو تثير الجدل على نحو سطحي. وإذا كان هناك من اتهم علوان في بعض أعماله السابقة بالاقتراب من ذلك المزلق الكتابي، فإن تهمة تلك مسار للنص اقترحه ضعف المسار التاريخي، أي أن اختيار ابن عربي ائبني على كثرة الفراغات حوله، مما يمنح النص الروائي فضاء أوسع للتحرك، على عكس الشخصيات المثقلة بالمعلومات - من فرص المخيلة في اختلاق الحكايات.

كان ذلك هو الخيار الأول والرئيس بطبيعة الحال: ابن

كان ذلك هو الخيار الأول والرئيس بطبيعة الحال: ابن



د. سعد البازغي

في لقاء تلفزيوني أجري معه بعد فوز روايته «موت صغير» بالبوكر لعام 2017، أشار محمد حسن علوان إلى أن عنوان الرواية هو وصف محيي الدين بن عربي للحب: «الحب موت صغير». وأكد الكاتب أن تلك العبارة/العنوان مستوؤل تاويلات كثيرة، وهذا متوقع بطبيعة الحال، لا سيما أنها تتصل بثيمة الحب التي شغلت علوان في روايات سابقة، والتي تلعب دون شك دوراً حتمياً في اختيار الكاتب لسيرة صوفي شهير، شخصية حقيقية وثقيلة الوزن ومنيرة للجدل مثل ابن عربي، ستضع ثيمة الحب في منظور مختلف، بقدر ما يثير اختيار العنوان أسئلة حول عملية السرد نفسها، وما تنطوي عليه من خيارات لا بد منها.

نحن اسام رواية هامة دون شك، عمل يشعر بجديبة الكتابة الروائية التي يستسهلها البعض، فيدخل في إسهال كتابي بقنا نراه حولنا، تتحول فيه الروايات إلى نصوص لا رابط لها سوى استدرار انتباه القارئ بموضوعات أو أحداث تدغدغ الحواس، أو تثير الجدل على نحو سطحي. وإذا كان هناك من اتهم علوان في بعض أعماله السابقة بالاقتراب من ذلك المزلق الكتابي، فإن تهمة تلك مسار للنص اقترحه ضعف المسار التاريخي، أي أن اختيار ابن عربي ائبني على كثرة الفراغات حوله، مما يمنح النص الروائي فضاء أوسع للتحرك، على عكس الشخصيات المثقلة بالمعلومات - من فرص المخيلة في اختلاق الحكايات.

كان ذلك هو الخيار الأول والرئيس بطبيعة الحال: ابن

كان ذلك هو الخيار الأول والرئيس بطبيعة الحال: ابن

## في الرواية ثمة جهد بحثي وخلفية معرفية مميزة غذت العمل... إلى جانب المهارة القصصية العالية التي تجعل السماننة صفحة متعة قرآنية مثرية ومدهشة في آن

المهجر خرجوا من بيئة عربية إلى بيئة عربية في لون الحياة وتصورها لا تربطها ببلادهم إلا وشائج الإنسانية، أما المعاني والأفكار التي أخذوها من المهجر فصاغوها بقلم عربي محض، أكثر قدرة على تصوير الانفعالات النفسية من البيئة العربية. كما

## «رحيق القلم»... خواطر ومقالات... ورسائل

سرد المؤلف باختصار تاريخ وأدب القصة العربية، ويستوقف القارئ لكتاب الحقييل حديثه عن فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة (أبو حيان التوحيدي)، الذي عاش قبل ألف عام حيث دفع شغف المؤلف بشخصيته إلى أفراد صفحات من الكتاب عنه، متحدثاً ملمحاً إلى سيرته وأثاره مختلفة.

المهجر خرجوا من بيئة عربية إلى بيئة عربية في لون الحياة وتصورها لا تربطها ببلادهم إلا وشائج الإنسانية، أما المعاني والأفكار التي أخذوها من المهجر فصاغوها بقلم عربي محض، أكثر قدرة على تصوير الانفعالات النفسية من البيئة العربية. كما

الرياض: «الشرق الأوسط»

للكتاب السعودي بدر الحقييل صدر كتاب «رحيق القلم»، واشتمل على خواطر ومقالات ورسائل أيضاً. استهل المؤلف كتابه بدراسة تأثير الأدب المجري في الأدب المعاصر، ملمحاً إلى أن شعراء

## رشحت ضمن القائمة القصيرة لجائزة «بوكر» العربية

## «مقتل بائع الكتب»... رواية فكرية في إطار بوليسي

وقد وجدوا على طاولته كتباً نوعية، كما أنه فنان تشكيلي ظل فنياً في الجواب سريعاً، ومن دون طول حياته. والدليل أن كراسة الإسكتشات الأخيرة كانت تحتوي على كثير من التخطيطات التي لم تُدرج إلى لوحات فنية. أما على كتفه لم ينتج حزبياً، وسوف يظل كمنه على اليسار في العراق، أو في براغ، أو في فرنسا، وقد دفع انتماءً باهظة لهذه القناعة الفكرية. وحسناً فعل الروائي، حينما تناول هذه الشريحة الواسعة من المثقفين العراقيين المحسوبين على اليسار العراقي، من دون أن ينتصوا. ومحمود المرزوق هو النموذج المثالي لهذه الفئة المنتزعة التي ضخت بالغالي والنفيس من أجل قناعاتها الفكرية.

لم تنج الرواية من أصداء «مصطفى سعيد»، وثنائيه الشرق والغرب، وبعض الأفكار الكونية، مثل: «الخراب»، و«العدو»، و«الاجدوى»، حيث يقول المرزوق: «تخربت حياتي هنا منذ ذلك اليوم، يوم جرجروني مثل كلب أجرب، ووضعوني في ذلك القطار.. سعيت أن أصلح بعض الأشياء ولم أفجح.. تخرّب الحال، تخرّب العالم» (ص 57). وهي الفكرة ذاتها التي اجترحتها قسطنطين كافافي، حينما قال: «إذا خرّبت حياتك في هذا الركن الصغير من العالم، فهي خراب أينما حلت».

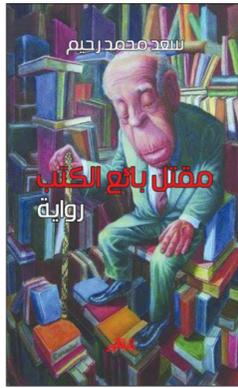
لعل سائلاً يسأل عن ممكن القوة في هذه الرواية تحديداً؟ فباتي الجواب سريعاً، ومن دون تردد: حلاوة اللغة، وطلاوة السرد، ومدار الأفكار التي تتدفق على مدار النص الروائي، غير أن النهاية تبدو قلقلة مُرتبكة، فمن غير المعقول أن القاتل المحترف يقتل الإنسان الخطأ بسبب مصادفة عسية، فلم يكن محمود المرزوق على لاقتهم أصلاً.

تتوهج لغة رحيم في صياغة الأفكار، وتطويع اللغة الفلسفية، فكيف سيكون الأمر حينما تنغمس شخصياته في معتزك الحب، وتغرق بالعواطف الإنسانية الجياشة؟ هذا الزخم اللغوي يشهد في أثناء الفوران الوجداني الذي لمنساه مع غادة أو رباب، وناتاشا الروسية التي أحبها في براغ، وجانيت الفرنسية التي سيرتها دون إرادته وهي تصارع السرطان اللعين وحدها، أو سامهار التي تعلقت به لمدة ثلاث سنوات، قبل أن تتزوج من غيره محطة العمر الأخيرة.

ينحدر المرزوق من عائلة برجوازية تمتلك البساتين وتُتاجر بالأقمشة، لكنه انحرف صوب الإبداع الفني الذي سيقب حياته رأساً على عقب، ويبرز فيه بذور التمرد، ليس في الفن فقط وإنما في مختلف مناحي الحياة الفكرية والثقافية. فهو قارئ جيد،

الفكري، فقد خسر نصف إيمانه باليسار، ففكر الرواية تحديداً؟ ما يهيمن على صعيد الموضوعات، والخسارة الثالثة. فعلى الرغم من اقترابه الشديد من الماركسية، فإنه لم يتم إلى حزب، ومع ذلك، فقد رُجَّح به في السجن، وعُدَّ فائر الرجيل إلى المناهفي الأوروبية، لكنه فوجئ بانهياب المنظومة الاشتراكية. ولعل ما تعرض له في براغ أقسى بكثير مما صادفه في المعتقلات والسجون العراقية، لذلك قرر العودة إلى بعقوية: المكان الأول الذي أحبه، وتعلق فيه، لكنه عاد كشخص عممي، غير ملتزم، وقد تحرفي كما يصفه البعض، لا يعتقد مُطلقاً أن العراقيين قد أصبحوا أحراراً بعد سقوط الصنم لأن الحرية الحقيقية تحتاج إلى سنوات طويلة كي تتحقق في بلد مثل العراق، ما دام «التاريخ» (ص 34).

وتشكّل الشخصية السيرية القسم الأكبر من النص الروائي، وبما أنها وعبرة، ويكتنفها الغموض، فلا غرابة أن تحمل معها إشارات مع كل اكتشاف جديد، بدءاً من الصور الفوتوغرافية التي التقطت له من قبل أصدقائه اليساريين إثر خروجه من السجن، مروراً بالكاسيت الذي سجل محاضراته الوحيدة التي باح بها بكل شيء تقريباً، وانتهاءً بلوحاته وتخطيطاته ورسائله ويومياته.



سعد محمد رحيم حوّل جريمة مروعة إلى نص روائي ينطوي على كثير من الترتيب والتشويق والإثارة... وهي من أبرز عناصر أدب الجريمة

بعد أن تزوجت حبيبته غادة. كما خسر ثلاثة أرباع إيمانه بموهبته فكان تشكيلي. أما على الصعيد

على خمس تقنيات، وهي: الصور الفوتوغرافية، وشريط التسجيل، واللوحات الفنية، والرسائل، واليوميات التي استقاها تبعاً من مصطفى كريم، والرئاسام سامي الرفاعي، وفراس سليمان، و«رباب» التي تستر وراء هذا الاسم المستعار، والذي اختاره لها المرزوق تديلاً تحديداً، وهي تقنيات متنوعة كسرت أفق السرد في الأقل، وأنقذته من احتمالية الوقوع في مطب الرتابة.

ويتجلى مضمون الرواية في ثيمات متعددة، من بينها استبداد السلطة، وحرية المواطن، والحب، والسجن، والتعذيب، والحرب الطائفية، والاحتلال الأميركي، والمنفى، والياسات والإحباط، والهتزاز القناعات الفكرية باليسار العراقي، وانهياب المعسكر الاشتراكي، هذا إضافة إلى ثيمات الثقافة والفن والإبداع والرومانسية التي تتمحور حولها شخصية محمود المرزوق المهيمه المحيرة لأصدقائه القدامى والمحدثين، وبما أن الثيمات كثيرة يصعب حصرها في مقال واحد، فسوف نركّز على ثلاثٍ منها لأنها تشكل الركائز الأساسية في شخصية المرزوق، وهي: الحب، والموهبة الفنية، والإيمان الفكري. فبعد أن سُجن في «نقرة السلطان» خمس سنوات، خسر ثلاثة أشياء مهمة، وهي: إيمانه الكلي بالحب،

شارع الأطلاب بعقوية؟ والثاني: من هو القاتل الذي اغتال المرزوق في رابعة النهار؟ والثالث: من هي الجهة التي تقف وراء القاتل؟ هذه الأسئلة هي التي دفعت النقاد لتوصيف الرواية ضمن خانة أدب الجريمة، وهم محقّقون في ذلك لأن سعد محمد رحيم حوّل جريمة مروعة إلى نص روائي ينطوي على كثير من الترتيب والتشويق والإثارة، وهي من أبرز عناصر أدب الجريمة Crime Fiction الذي يطرح دائماً سؤالاً محديداً، مفاده: من هو القاتل؟ أو من القاتل؟ Whodunit؟ وكلا السؤالين يحضر بقوة في رواية «مقتل بائع الكتب».

ويختلف الشكل الروائي في «مقتل بائع الكتب» عن روايته السابقة: «غسق الكراكي» و«ترنيمه امرأة.. شفق البحر»، فالزمن الروائي لا يتدفق بشكل خطي مستقيم، وإنما يعتمد على استرجاعات ذهنية كثيرة، تستحضر ماضي البطل محمود المرزوق منذ لحظة اغتياله على مفربة من سرداب العمارة التي يسكن فيها حتى أيام صباه وبقاعته الأولى، مروراً بدراسته الجامعية، وسجنه في «نقرة السلطان»، وسفره إلى براغ، وهرجه إلى باريس، وعودته المفاجئة إلى بعقوية، التي سوف يُغتال فيها على يد قاتل مُحترف. ويعتمد رحيم في صياغته للشكل الفني، الجديد نسبياً،

لندن، عدنان حسين أحمد

أثارت رواية «مقتل بائع الكتب» لسعد محمد رحيم، منذ وصولها إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية لعام 2016 حتى الآن، كثيراً من الأسئلة التي تتعلق بالشعور الأدبي، والشكل، والمضمون، والشخصية السيرية، وما تنطوي عليه من إشكالية معقدة، يتلاقح فيها الأدب والفن والفكر من دون أن يهمل الرؤية السياسية المشوشة لبطل الرواية محمود المرزوق، أو لبقية الشخصيات الثانوية التي تُسهم في حبكة الخيمة التي تتحرك ضمن أنساق سردية تعتمد كثيراً على الاستعدادات الذهنية، لاستجلاء الحقائق التي تتعلق ببائع الكتب قبل مقتله في ظروف مُلتبسة سبوت تؤسس شيئاً فشيئاً متن الرواية الذي كُلف به الصحافي ماجد بغدادي، من قبل شيخ سبيني غامض لن نتعرف عليه إلا في الصفحات الأخيرة من الرواية.

ليس غريباً أن يُصنّف بعض النقاد العراقيين والآخر هذه الرواية بالبوليسية (Detective) لأن تركيز القارئ سينصرف مباشرة إلى ثلاثة الغار لا بد من حلها: الأول: من هو الرجل السبيني الغامض الذي كُلف الصحافي ماجد بغدادي لإنجاز كتاب في محمود المرزوق الذي قُتل في

خريبين يبدأ إجراءات فسخ عقده... والفيحاء يقوي صفوفه بأولمبي أزرق

## رئيس الفتح: عرض الهلال مجرد كلام



الرياض: فارس السبيعي  
الدمام: علي القطان

بدأ النجم السوري عمر خريبين إجراءات قانونية لفسخ عقده مع نادي الظفرة الإماراتي من طرف واحد بدفع الشرط الجزائي البالغ 6,500,000 مليون دولار وذلك بعد أن أبلغته إدارة نادي الهلال بانها استطاعت توفير مبلغ الشرط الجزائي الذي تخفل به عضو شرف النادي الأمير ماجد بن عبد الله بن عبد العزيز حيث ينتظر بعد أن ينتهي اللاعب من إنهاء هذه الإجراءات بشكل رسمي أن يصل الرياض والمتوقع أن يكون الأسبوع المقبل لتوقيع عقد انتقاله للهلال لأربع سنوات مقابل 20,000,000 مليون ريال بمعدل خمسة ملايين عن كل سنة من سنوات العقد وهو ما يعني أن قيمة العقد الكامل للنادي ولللاعب سيتجاوز 44 مليون ريال سعودي.

علي البليهي («الشرق الأوسط»)

للفوز بالصفقة. الجدير بالذكر أن اللاعب البليهي أبدى موافقته على الانتقال للهلال وفضلته على أي ناد آخر. من جهته، نفى رئيس نادي الفتح المكلف المهندس سعد العفالق بشدة أن يكون ناديه قد تلقى أي عرض رسمي من جانب إدارة نادي الهلال للحصول على خدمات اللاعب علي البليهي، مبيناً أن كل الأحاديث التي تدور هذه الأيام في هذا الشأن مجرد «كلام لا أكثر». وبين العفالق في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الحديث عن سيناريو انتقال البليهي للهلال غير دقيق.



محمود كهريا («الشرق الأوسط»)

الدوري تدفعنا للعمل وفق سياسة معينة مع الأسماء الشابة، ففي الموسم الماضي كان الفريق مهدداً بالهبوط، وهنا لا مجال للمجازفة وإشراك لاعبين صغار، كما أنه لا مجال للتجربة وخسارة النقاط، بعكس عندما يكون الفريق مرتاحاً نظماً ويعيدنا عن دائرة الخطر». وعن الضائقة المالية التي يمر بها النادي قبل انطلاق الموسم الجديد بسبب الديون التي تحاصره مما أسهم في تأجيل حسم عدد من الملفات، قال: «في الاجتماع الأخير لأعضاء الشرف تمت تغطية 90 في المائة من الديون على النادي، والبالغة 7 ملايين ريال، وتبقى مليون ريال، ونستطيع تجاوز هذا المبلغ من أحد العقود الدعائية للموسم الجديد، ونباية عن كل أبناء الفيصلي ومجني الفريق وعشاقه أشكر رجال الفيصلي على وقتهم

الصداقة مع الفريق وكرمهم الدائم وعطائهم اللامحدود». وتمنى رئيس الفيصلي فهد المدلج أن يظهر فريقه بالصورة المحببة لعشاقه وجماعته خلال الموسم المقبل، وأن يحالفهم الحظ في الصفقات التي أبرمها الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية هذا الموسم. كما دشنت إدارة الفيصلي طقم النادي للفريق الأول لكرة القدم لهذا الموسم، قبل أن يتم الإعلان عن تلقي خزينة النادي دعماً مالياً بقيمة 6 ملايين ريال من أعضاء شرف النادي، وفي ختام الاجتماع تحدث عن أهمية مثل هذه الاجتماعات، وأن هذا الدعم هو بداية لدعمهم الذي سيتواصل خلال هذا الموسم، كما عبروا عن جزيل شكرهم لإدارة النادي على سعيها لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية.



فهد المدلج (المركز الإعلامي بنادي الفيصلي)

الدرجة الأولى، ومن الصعوبة الزج باللاعبين الشباب في مثل هذه الظروف، وقال: «ظروف

ومحبي الفريق بمنح لاعبي الفريق الأولي واللاعبين الصاعدين الفرصة في الموسم

وزارة المالية اتفقت مع هيئة الرياضة على إلغاء التعامل بـ«الكاش»

## «البطاقة المصرفية» بديل للصرف على ميزانيات المعسكرات والبطولات



محمد آل الشيخ («الشرق الأوسط»)

حيث يضمن البنك قبولها في أماكن وجود البعثات الرياضية السعودية في خارج البلاد وسيخصص لكل برنامج رياضي بطاقة مصرفية مع محدودية الصرف النقدي وتغلق البطاقة مع إغلاق حساب هذا البرنامج. وسيقدم البنك السعودي للاستثمار دعماً كاملاً لحاملي البطاقات على مدى 24 ساعة من خلال فريق متخصص وسيتم حل أي مشكلة خلال فترة وجيزة كما ستتم متابعة عمليات الصرف من قبل المسؤولين إلكترونياً مع تقديم تقرير مالي مفصل في نهاية كل برنامج رياضي وستقوم هيئة الرياضة المرحلة التجريبية كونها أول جهة حكومية تطبيق هذا الأسلوب المطور لعمليات الدفع.

الرياض: «الشرق الأوسط»

في خطوة تطويرية غير مسبوقة اتفقت وزارة المالية مع الهيئة العامة للرياضة والبنك السعودي للاستثمار بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية السعودية، على آلية جديدة للصرف على ميزانيات المعسكرات والمنافسات. وتمثل الآلية الجديدة على استخدام «البطاقات المصرفية» بدلاً من أسلوب الشيك أو النقدي «الكاش» كما كان في السابق. وستكون هيئة الرياضة أول جهة حكومية تتبع هذا الأسلوب المطور لعمليات الدفع كمرحلة تجريبية، الأمر الذي سينعكس على جودة وتسريع عمليات الصرف وفرض أعلى درجات الشفافية.

المدير الفني الجديد سيجري تعديلات على «برنامج الإعداد»

## الأوكراني سيرغي ريبوروف مدرباً للأهلي

جدة، محمد باسنيدي



سيرغي ريبوروف («الشرق الأوسط»)

بعد أن تسلمت الإدارة برئاسة الأمير فهد بن خالد مهامها رسمياً، بعد إجراءات التسلم والتسليم بين الإدارة السابقة والجديدة التي أجريت يوم الاثنين الماضي بمقر النادي. وكانت إدارة النادي الأهلي أصدرت التاشيرة الخاصة بالمدرّب خلال الأيام الماضية، تمهيداً لوصوله إلى المملكة بعد الوصول معه إلى اتفاق كامل على الخطوط العريضة لإبرام العقد، ومباشرة عمله مع عودة التدريبات الإعدادية للفريق الأول للموسم المقبل، التي حدد موعد انطلاقها في الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل، على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بمقر النادي في جدة، قبل المغادرة إلى المعسكر الخارجي الأوروبي، والتي تم اختيار النمسا لاحتضانها لمدة 25 يوماً. وسيخوض الفريق الأهلاوي خلال معسكره الخارجي عدداً من المباريات التجريبية قبل العودة إلى جدة؛ استعداداً لانطلاق الموسم، التي يفتتحها الأهلي بمواجهات دوري المحترفين السعودي مطلع شهر أغسطس (آب) المقبل.

الأهلي الموسم الجديد. وعلمت لـ«الشرق الأوسط» من مصادرها أن تعاقد النادي الأهلي مع المدرب الأوكراني ريبوروف جاء لمدة سنتين بعد عدة خيارات للمفاتيح بأسماء مدربين، منها عدد من الأسماء الأروبية، بالإضافة لاسم مدرب أرجنتيني كبير. وجاء اختيار المدرب ريبوروف لمناسبة أسلوبه الفني ومنهجيته التدريبية لفريق الأهلي حسب رؤية مسؤولي النادي بعد دراسة متأنية، بالإضافة لصغر عمر المدرب وواقعه الكبير لتحقيق المزيد من الإنجازات والبطولات في مشواره التدريبي، بعد نجاحه خلال فترة وجيزة مع نادي دينامو كوفكا الأوكراني الذي حقق معه لقب بطولة الدوري لموسميين متتاليين بعد فترة غياب طويل، بالإضافة لـ3 كؤوس خلال 3 مواسم، قبل أن يقدم استقالته عن تدريب الفريق مؤخراً. وينتظر أن يتم الإعلان الرسمي عن التعاقد مع المدرب بصحة جهازه الفني الكامل من قبل إدارة النادي الأهلي خلال الساعات القليلة القادمة،

انتهت إدارة النادي الأهلي المكلفة برئاسة الأمير فهد بن خالد، إجراءات التعاقد مع المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف (43 عاماً)، للإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم خلفاً للمدرب السويدي كريستيان غروس، بعد قرار عدم تجديد عقد الأخير مع النادي لعام إضافي. وينتظر أن يقوم الجهاز الفني الجديد لفريق الأهلي بقيادة ريبوروف، بإجراء بعض التعديلات على برنامج الإعداد للموسم الجديد والمعد من قبل إدارة النادي بعد الاطلاع عليه بشكل كامل خلال الأيام الماضية؛ لأهمية المسابقات التي سيستهل بها

الحمادي أكد على ضرورة قيام إدارة الحائلي بسداد المستحقات

## الاتحاد يستغني عن كريستو ويعايد جماهيره بكهربا

جدة، إبراهيم القرشي

في السلك القضائي الرياضي لتسخيرها لخدمة نادي الاتحاد. وطالب الحمادي أن يكون المحامي الخارجي يرتبط مباشرة بمحامي النادي المحلي الذي يتم التعاقد معه، على أن لا يتقبل المحامي الخارجي أي اتصالات إدارية من أي شخصية كانت في النادي إلا عن طريق رئيس النادي فقط.

وأوضح الحمادي أن الوضع في نادي الاتحاد يعد مباشراً في ظل حرص الإدارة الحالية على العمل الدؤوب لإسعاد الجماهير الاتحادية والتي انطلقت بسلسلة تجديد عقود المحترفين واعتقد أنها ستذهب بعيداً لتقديم كل ما يخدم نادي الاتحاد. من جهة أخرى، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عزم إدارة الاتحاد معايدة جماهيرها بالتجديد مع المصري محمود كهريا، حيث ينتظر أن يتجه وفد اتحادي إلى القاهرة أول أيام العيد لحسم المفاوضات مع إدارة نادي اللاعب المتمثلة

الأوسط» بتنصيب الإدارة الحالية برئاسة إنمار الحائلي لتولي سدة المسؤولية بالنادي لموسم رياضي، مشيراً إلى أن المنتدع للوضع الحالي للنادي يبشر بالخير، مطالباً إدارة الحائلي استهلال عملها في النادي، بعنصرين مهمين، الأول يتمثل في صرف رواتب للعاملين من مستحقاتهم المتأخرة كونهم العنصر الأضعف في منظومة النادي من حيث معدل الراتب الشهري لهم في ظل اقتراب عيد الفطر المبارك، صرف رواتب أيضا للاعبين لتخفيفهم للانطلاق مرحلة الإعداد. في الوقت الذي أوضح الحمادي في حديثه أن العنصر الآخر يعد ذات أهمية قصوى ويتمثل فيما يتطلب على الإدارة من مباشرة تسديد المبالغ التي صدر بها أحكام من لجنة الانضباط والكأس. وأشار المستشار الحمادي إلى أن إدارة الاتحاد يتطلب عليها كذلك تعيين محام يكون مطلعاً على القانون الرياضي والذي على ضوء ذلك يتم معها اختيار المحامي الخارجي الذي لا بد أن تتوفر فيه عدة اشتراطات تأتي في مقدمتها ضرورة إلمامه الكامل بالقانون الرياضي واملاكه خبرة مميزة

علمت لـ«الشرق الأوسط» عن توجه إنمار الحائلي رئيس نادي الاتحاد للاستغناء عن محامي النادي الخارجي الإسباني خوان كريستو واستبداله بأخر، في ظل النتائج غير المرضية التي ساقها المحامي للاتحاديين حبال الكثير من القضايا. وكان الحائلي تسلم أول من أمس مهامه كرئيس لنادي الاتحاد لموسم رياضي من خلفه المهندس حاتم باعشن بعد انتهاء عملية الجرد اليومية قبل تسليم الإدارة الجديد النادي. من جهته، أكد المستشار القانوني خالد الحمادي أن قرار استغناء نادي الاتحاد عن المحامي كريستو متى ما كان رسمياً هو أمر إيجابي في ظل عدم الاستفادة القصوى للنادي منه، كما أن هناك الكثير من القضايا التي خسرها النادي وتحمل تبعات مالية كبيرة. واستشير الحمادي خلال حديثه لـ«الشرق

المدلج قال إنه تراجع عن قراره تلبية لشخصية عزيزة... و«سنجاوز دين الـ7 ملايين»

## رئيس الفيصلي: استقالتي ليست هروباً من مواجهة الفيحاء

بريدة، طارق الرشيد

أكد فهد المدلج، رئيس نادي الفيصلي، أن سبب تراجع عن استقالته نهاية الموسم الرياضي الماضي من دفة الرئاسة التي استمرت على مدار عقدين من الزمن جاء بعد اتصال هاتفي تلقاه من شخصية عزيزة عليه طالبت بالبقاء في كرسي الرئاسة، مشيراً إلى أن الاستقالة كانت بسبب الضغوط الكبيرة التي يواجهها رؤساء الأندية لارتباطهم الدائم لساعات طويلة داخل النادي، ويعد عن وسطه الاجتماعي والأصدقاء. ورفض المدلج أن تربط استقالته بصعود غريمه التقليدي الفيحاء، وتخوفه من مواجهته في «ديربي» الجمعية، وقال: «تلقت اتصالاً من شخص لا يمكن أن أرفض له طلباً، وهو من طالبني بالبقاء على كرسي الرئاسة حتى انتهاء الفترة الرئاسية التي تنتهي بنهاية

منافسات هذا الموسم، ومن غير المنطقي أن توصف استقالتي بالهروب من مواجهة الفيحاء، فأنا لا أخشى مواجهة أي فريق لتلقي التامة بالعمل الذي تقدمه سواء من النواحي المالية أو الإدارية، بدليل تجاوزنا معايير الاتحاد الآسيوي سنوياً». وأبدى رئيس الفيصلي اشتياقه لمواجهة جاره الفيحاء في «ديربي» الجمعية الذي غاب 19 عاماً بسبب صعود الفيصلي لدوري الكبار، وتوقع أن تكون هذه المواجهة الدورية مثيرة كعادته بين الفريقين. وعن شعبية الفيحاء والقاعدة الجماهيرية التي يمتلكها في الجمعية والتي دائماً ما يتغنى بها أنصاره، قال: «الفيصلي لديه عشاق ومحبون وليس من حرمه والجمعية فقط، بل من جميع مناطق المملكة بحسب الاستفتاءات والإحصائيات الأخيرة التي تكون فيها

الفيصلي الفريق الثاني لدى الجماهير الهلالية والاتحادية والنصرانية والأهلاوية، للعمل المميز الذي تقدمه، ونلاحظ أن جماهير الفريق تزيد عاماً بعد عاماً». وعن التفريط في نجوم الفريق وعدم التجديد مع قائد الفريق عبد الله المطيري الذي قدم موسماً مميزاً مع الفيصلي، وكان من أحد أهم أسباب بقاء الفريق في دوري «جميل» للمحترفين، أكد المدلج أن السياسة المالية في النادي حالت دون تجديد عقد المطيري الذي طالب بمبالغ تفوق سقف المالي الذي اتفقت عليه في مجلس الإدارة والتي تجاوزته بأي حال من الأحوال، لافتاً إلى أن عبد الله المطيري قدم مستوى مميزاً يستحق الثناء عليه، وتحصل على عقد احترافي أفضل ومن حقه الانتقال. ووعد فهد المدلج عشاق



فهد المدلج (المركز الإعلامي بنادي الفيصلي)

الدرجة الأولى، ومن الصعوبة الزج باللاعبين الشباب في مثل هذه الظروف، وقال: «ظروف

ومحبي الفريق بمنح لاعبي الفريق الأولي واللاعبين الصاعدين الفرصة في الموسم



## الإشادة بمنتهج ألمانيا المتجدد بعد الفوز بأول جولة في بطولة كأس القارات

## البرتغال تواجه تحدياً صعباً أمام روسيا... والمكسيك مرشحة لتخطي نيوزيلندا

موسكو، الشرق الأوسط



لاعبو منتخب روسيا خلال التدريبات استعداداً للاختبار الصعب أمام البرتغال (إ.ب.)

المنتخب التشيلي، وكان جيروم بواتينغ ومسعود أوزيل، المتوجان مع المنتخب بيمونديال 2014 والغائبان عنه في البطولة الحالية، من أوائل من هناوأ المنتخب بالفوز وأشادوا بالخلفاء المحتملين.

وكتب بواتينغ: «أحسنتم أيها الفتحيان»، كما كتب لاعب الوسط أوزيل عبر حسابه «التهنئة لكل الفريق». وجاءت تلك الإشادة قبل توجه المنتخب الألماني من سوتشي إلى مدينة كازان التي سيواجه فيها الفريق المهمة الأكثر صعوبة أمام منتخب تشيلي بطل أميركا الجنوبية.

وكان لوف قد واجه انتقادات من البعض بسبب استبعاد عناصر أساسية بالمنتخب أمثال بواتينغ، وأوزيل، وتوني كروس، وماتس هوميلز، وتوماس مولر، وحارس المرمى مانويل نوير من القائمة التي يخوض بها كأس القارات.

لكن لوف استهدف منح أطول فترة راحة ممكنة للنجوم الأساسيين قبل الموسم المقبل، الذي سيشهد تنافس المنتخب الألماني على الحفاظ على لقب كأس العالم، كذلك بهدف لوف إلى استغلال كأس القارات في تقييم الجيل الجديد من اللاعبين الشباب، وكذلك الوقوف على مستوياتهم بدقة لاختيار أفضل العناصر لتعزيز

المنتخب في المونديال.

وشكلت مباراة أستراليا مؤشراً واضحاً بالنسبة لوف، حيث لعب ليون غوريتزكا نجم شالكه دور البطولة، بينما يحتل أن تكون المباراة هي الأخيرة لبريند لينو حارس مرمر باير ليفركوزن. فقد ساهم غوريتزكا في صناعة الهدف الأول للمنتخب الألماني الذي سجله لارس ستيندل، كما حصل على ركلة الجزاء الكئي سجل منها القائد جوليان دراكسلر الهدف الثاني، وبعدها أضاف بنفسه الهدف الثالث.

وأشاد لوف بغوريتزكا (22 عاماً): «اللاعب دائماً ما يترك بصمة واضحة، إنه لاعب قوي بدنياً وفنياً، وقدم أداء رائعاً في هذه المباراة».

أما عن الحارس لينو، فقد صرح لوف: «كان يجب أن يسيطر على الكرة ويمسك بها كي لا يسمح بالهدف الثاني للمنتخب الأسترالي والذي أشعل المباراة من جديد».

وفي المباراة المقبلة أمام تشيلي، يتوقع أن يتولى مارك أندريه تير شتيغن حارس برشلونة حماية عرين المنتخب الألماني، وأكد لوف على شعوره بالرضا من الفريق بشكل عام، وقال: «أشعر برضا شديد... الفتيان يعلمون الأساسيات ويتمتعون بقدرات عالية. الحقيقة أننا لم نتجمع إلا منذ عشرة أيام فقط لكن الفريق قدم أداء رائعاً... لقد اكتسب طاقة هائلة خلال فترة قصيرة».

الأخرى، اختان منها في ملحق مونديال 2014 بعد حلولها رابعة في منطقة الكونكاكاف (فازت ذهاباً 1 - 5 وإياباً 4 - 2).

## إشادة بشباب ألمانيا

من ناحية أخرى، حظي المنتخب الألماني ولاعبوه الشباب بالكثير من عبارات الإشادة بعد البداية الناجحة في البطولة والفوز على أستراليا 2-3 في الجولة الأولى. وفي إطار استراتيجيتها المدير الفني يواخيم لوف الخاصة، بالاستعداد لمونديال 2018، عمد إلى إشراك مجموعة جديدة من الشباب الواعدين في كأس القارات، وقد قدم معظمهم مؤشرات جيدة، رغم الحاجة إلى تطوير بعض الجوانب خلال المباراة المقبلة أمام

وكان منتخب نيوزيلندا قد خسر بصعوبة أمام نظيره المكسيكي 2 - 1 في المباراة الودية التي جمعتهما في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن هودسون قال: إن منافسه بطل الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) تطور بشكل أكبر، بدليل تعادله الثمين مع المنتخب البرتغالي بطل أوروبا 2 - 0.

وقال هودسون «يمكننا أن نتفقد جميعاً على أن المنتخب المكسيكي هو فريق من طراز عالمي... وقد بدأ البطولة بشكل جيد حقاً».

والتقى المنتخبان في المباراة الأولى حتى الآن ففازت نيوزيلندا في الأولى 4 - صفر عام 1980 قبل أن تتفوق المكسيك في المواجهات الأربع فربطاً حماساً هائلاً».

توج بكأس القارات عندما استضاف البطولة عام 1999 بفوزه على نظيره البرازيلي.

أما منتخب نيوزيلندا في قطع سلسلة من عشر مباريات متتالية دون أي انتصار، مني بالهزيمة في تسع منها، خلال مشاركته في بطولة كأس القارات، علماً بأنه لم يسجل أي أهداف في آخر خمس مباريات بسجل مشاركته في البطولة.

وأكد أنطوني هودسون، المدير الفني لمنتخب نيوزيلندا، أن فريقه سيخوض مباراة المكسيك بلا خوف، والتقى المنتخبان في المباراة الأولى 4 - صفر عام 1980 قبل أن تتفوق المكسيك في المواجهات الأربع فربطاً حماساً هائلاً».

وأضاف: «لم تكن النتيجة التي نرغب فيها... تبقى لنا مباراتان، ونحن واثقون من أننا نملك الإمكانيات وبالتالي نحن مطمئنون من هذه الناحية. الآن يجب التفكير في مباراة روسيا».

وأوضح صاحب التمريرية الحاسمة التي سجل منها زميله ريكاردو كواريزما الهدف الأول في مرمى المكسيك: «إذا فزنا ستكون على بعد خطوة من التأهل، ولهذا يجب عدم دق جرس الإنذار مبكراً».

في المباراة الثانية على ملعب سوتشي تعتبر المكسيك التي قدمت عرضاً جيداً أمام البرتغال، أوفر حظاً لتحقيق الفوز. وتتعلم المكسيك إلى إحراز النقاط الثلاث على حساب

وإضافة: «لم تكن النتيجة التي نرغب فيها... تبقى لنا مباراتان، ونحن واثقون من أننا نملك الإمكانيات وبالتالي نحن مطمئنون من هذه الناحية. الآن يجب التفكير في مباراة روسيا».

وأوضح صاحب التمريرية الحاسمة التي سجل منها زميله ريكاردو كواريزما الهدف الأول في مرمى المكسيك: «إذا فزنا ستكون على بعد خطوة من التأهل، ولهذا يجب عدم دق جرس الإنذار مبكراً».

في المباراة الثانية على ملعب سوتشي تعتبر المكسيك التي قدمت عرضاً جيداً أمام البرتغال، أوفر حظاً لتحقيق الفوز. وتتعلم المكسيك إلى إحراز النقاط الثلاث على حساب

وإضافة: «لم تكن النتيجة التي نرغب فيها... تبقى لنا مباراتان، ونحن واثقون من أننا نملك الإمكانيات وبالتالي نحن مطمئنون من هذه الناحية. الآن يجب التفكير في مباراة روسيا».

وأوضح صاحب التمريرية الحاسمة التي سجل منها زميله ريكاردو كواريزما الهدف الأول في مرمى المكسيك: «إذا فزنا ستكون على بعد خطوة من التأهل، ولهذا يجب عدم دق جرس الإنذار مبكراً».

في المباراة الثانية على ملعب سوتشي تعتبر المكسيك التي قدمت عرضاً جيداً أمام البرتغال، أوفر حظاً لتحقيق الفوز. وتتعلم المكسيك إلى إحراز النقاط الثلاث على حساب

وإضافة: «لم تكن النتيجة التي نرغب فيها... تبقى لنا مباراتان، ونحن واثقون من أننا نملك الإمكانيات وبالتالي نحن مطمئنون من هذه الناحية. الآن يجب التفكير في مباراة روسيا».

وأوضح صاحب التمريرية الحاسمة التي سجل منها زميله ريكاردو كواريزما الهدف الأول في مرمى المكسيك: «إذا فزنا ستكون على بعد خطوة من التأهل، ولهذا يجب عدم دق جرس الإنذار مبكراً».

في المباراة الثانية على ملعب سوتشي تعتبر المكسيك التي قدمت عرضاً جيداً أمام البرتغال، أوفر حظاً لتحقيق الفوز. وتتعلم المكسيك إلى إحراز النقاط الثلاث على حساب

سيكون المنتخب البرتغالي بطل أوروبا على موعد مع تحد صعب أمام منتخب روسيا صاحب الأرض والجمهور، بينما تبدو عقبة نيوزيلندا اليوم في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لكأس القارات لكرة القدم.

على ملعب «سبارتاك» بالعاصمة موسكو ستقاتل روسيا للحفاظ على صدارة المجموعة الأولى بعد فوزها في المباراة الافتتاحية على نيوزيلندا 2 - صفر، في حين يحتل المنتخب البرتغالي والمكسيكي المركز الثاني بنقطة واحدة بعد تعادلهما 2 - 2.

ويخوض المنتخب الروسي الذي يستضيف نهائيات كأس العالم السنة المقبلة، أول اختبار حقيقي؛ إذ لا يمكن الحكم على عرضه في مواجهة نيوزيلندا المغرورة نسبياً. ويقتف التاريخ بعد تفكك الاتحاد السوفياتي إلى جانب المنتخب الروسي في المواجهات التي جمعته بخضيره البرتغالي على ملعبه؛ إذ فاز مرتين وتعادلا مرة واحدة في 6 مواجهات بينهما، حيث فازت البرتغال في المباريات الثلاث الأخرى لكن على أرضها.

ويقود المنتخب الروسي حارسه المخضرم إيغور أكينفييف الذي سيخوض مباراته الدولية رقم 100.

وستكون المباراة مميزة أيضاً بالنسبة إلى لاعب منتخب روسيا دينيس غلوكاشوف، ولا سيما أنها تقام على أرض ملعب فريقه سبارتاك موسكو، وقال في هذا الصدد: «ستكون المباراة مميزة بالنسبة إلي، سيكون الأمر رائعاً إذا نجحت في التسجيل في مرمى البرتغال على ملعبه».

وتعتبر المباراة ضد البرتغال الاهتمام في روسيا ويلخص غلوشاكوف هذا الأمر بقوله: «هذا الأمر طبيعي لأن الكثير من الأشخاص يريدون رؤية كريستيانو رونالدو في النهاية، إنها المرة الأولى التي تقام فيها كأس القارات في بلادنا وهي لحظات مؤثرة من دون أدنى شك، من المهم جداً بالنسبة إلينا أن نحظى بالدمع من المبرجات».

في المقابل، أكد فرناندو سانتوس، مدرب البرتغال بطل أوروبا 2016، أنه سيلجأ إلى بعض التعديلات على التشكيلة الأساسية التي خاضت المباراة ضد المكسيك، وربما يزج بمهاجم برشلونة الإسباني أندريه سيلفا أساسياً إلى جانب كريستيانو رونالدو، والجناح برناردو سيلفا المنقول حديثاً من موناكو إلى مانشستر سيتي بدلاً من لويس ناني.

وأعرب رونالدو قائد البرتغال عن ثقته بالقدرة على الفوز، وقال: «نحن نعلم أننا لن نكون في موقف صعب، لكننا نعلم أننا لن نكون في موقف صعب، لكننا نعلم أننا لن نكون في موقف صعب».

وأكد لوف على شعوره بالرضا من الفريق بشكل عام، وقال: «أشعر برضا شديد... الفتيان يعلمون الأساسيات ويتمتعون بقدرات عالية. الحقيقة أننا لم نتجمع إلا منذ عشرة أيام فقط لكن الفريق قدم أداء رائعاً... لقد اكتسب طاقة هائلة خلال فترة قصيرة».

وأكد لوف على شعوره بالرضا من الفريق بشكل عام، وقال: «أشعر برضا شديد... الفتيان يعلمون الأساسيات ويتمتعون بقدرات عالية. الحقيقة أننا لم نتجمع إلا منذ عشرة أيام فقط لكن الفريق قدم أداء رائعاً... لقد اكتسب طاقة هائلة خلال فترة قصيرة».

وأكد لوف على شعوره بالرضا من الفريق بشكل عام، وقال: «أشعر برضا شديد... الفتيان يعلمون الأساسيات ويتمتعون بقدرات عالية. الحقيقة أننا لم نتجمع إلا منذ عشرة أيام فقط لكن الفريق قدم أداء رائعاً... لقد اكتسب طاقة هائلة خلال فترة قصيرة».

وأكد لوف على شعوره بالرضا من الفريق بشكل عام، وقال: «أشعر برضا شديد... الفتيان يعلمون الأساسيات ويتمتعون بقدرات عالية. الحقيقة أننا لم نتجمع إلا منذ عشرة أيام فقط لكن الفريق قدم أداء رائعاً... لقد اكتسب طاقة هائلة خلال فترة قصيرة».

وأكد لوف على شعوره بالرضا من الفريق بشكل عام، وقال: «أشعر برضا شديد... الفتيان يعلمون الأساسيات ويتمتعون بقدرات عالية. الحقيقة أننا لم نتجمع إلا منذ عشرة أيام فقط لكن الفريق قدم أداء رائعاً... لقد اكتسب طاقة هائلة خلال فترة قصيرة».

وأكد لوف على شعوره بالرضا من الفريق بشكل عام، وقال: «أشعر برضا شديد... الفتيان يعلمون الأساسيات ويتمتعون بقدرات عالية. الحقيقة أننا لم نتجمع إلا منذ عشرة أيام فقط لكن الفريق قدم أداء رائعاً... لقد اكتسب طاقة هائلة خلال فترة قصيرة».

وأكد لوف على شعوره بالرضا من الفريق بشكل عام، وقال: «أشعر برضا شديد... الفتيان يعلمون الأساسيات ويتمتعون بقدرات عالية. الحقيقة أننا لم نتجمع إلا منذ عشرة أيام فقط لكن الفريق قدم أداء رائعاً... لقد اكتسب طاقة هائلة خلال فترة قصيرة».

وأكد لوف على شعوره بالرضا من الفريق بشكل عام، وقال: «أشعر برضا شديد... الفتيان يعلمون الأساسيات ويتمتعون بقدرات عالية. الحقيقة أننا لم نتجمع إلا منذ عشرة أيام فقط لكن الفريق قدم أداء رائعاً... لقد اكتسب طاقة هائلة خلال فترة قصيرة».

## رئيس «فيفا» سعيد بتقنية إعادة الفيديو



إنفانتينو رئيس فيفا (إ.ب.)

شهدنا كيف يمكن لإعادة أن تساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصائبة، هذا هو جوهر هذه التقنية».

وأضاف: «تساعدنا اختبارات إعادة الفيديو في كأس القارات على تحسين الإجراءات المتبعة وصلات الاتصال. ما انتظرته الجماهير أصبح واقعاً. هذه بطولة تاريخية وتقنية إعادة الفيديو تجسد مستقبل كرة القدم الحديثة».

وأكد إنفانتينو أن هذه التكنولوجيا ستستعمل في مونديال روسيا 2018 «لأننا لم نحصل سوى على أجوبة إيجابية بصددها». وهي المرة الأولى التي يتم فيها الاحتكام لهذه التكنولوجيا في بطولة كبرى

شهدنا كيف يمكن لإعادة أن تساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصائبة، هذا هو جوهر هذه التقنية».

وأضاف: «تساعدنا اختبارات إعادة الفيديو في كأس القارات على تحسين الإجراءات المتبعة وصلات الاتصال. ما انتظرته الجماهير أصبح واقعاً. هذه بطولة تاريخية وتقنية إعادة الفيديو تجسد مستقبل كرة القدم الحديثة».

وأكد إنفانتينو أن هذه التكنولوجيا ستستعمل في مونديال روسيا 2018 «لأننا لم نحصل سوى على أجوبة إيجابية بصددها». وهي المرة الأولى التي يتم فيها الاحتكام لهذه التكنولوجيا في بطولة كبرى

شهدنا كيف يمكن لإعادة أن تساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصائبة، هذا هو جوهر هذه التقنية».

وأضاف: «تساعدنا اختبارات إعادة الفيديو في كأس القارات على تحسين الإجراءات المتبعة وصلات الاتصال. ما انتظرته الجماهير أصبح واقعاً. هذه بطولة تاريخية وتقنية إعادة الفيديو تجسد مستقبل كرة القدم الحديثة».

وأكد إنفانتينو أن هذه التكنولوجيا ستستعمل في مونديال روسيا 2018 «لأننا لم نحصل سوى على أجوبة إيجابية بصددها». وهي المرة الأولى التي يتم فيها الاحتكام لهذه التكنولوجيا في بطولة كبرى

شهدنا كيف يمكن لإعادة أن تساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصائبة، هذا هو جوهر هذه التقنية».

وأضاف: «تساعدنا اختبارات إعادة الفيديو في كأس القارات على تحسين الإجراءات المتبعة وصلات الاتصال. ما انتظرته الجماهير أصبح واقعاً. هذه بطولة تاريخية وتقنية إعادة الفيديو تجسد مستقبل كرة القدم الحديثة».

وأكد إنفانتينو أن هذه التكنولوجيا ستستعمل في مونديال روسيا 2018 «لأننا لم نحصل سوى على أجوبة إيجابية بصددها». وهي المرة الأولى التي يتم فيها الاحتكام لهذه التكنولوجيا في بطولة كبرى

شهدنا كيف يمكن لإعادة أن تساعد الحكام على اتخاذ القرارات الصائبة، هذا هو جوهر هذه التقنية».

وأضاف: «تساعدنا اختبارات إعادة الفيديو في كأس القارات على تحسين الإجراءات المتبعة وصلات الاتصال. ما انتظرته الجماهير أصبح واقعاً. هذه بطولة تاريخية وتقنية إعادة الفيديو تجسد مستقبل كرة القدم الحديثة».

وأكد إنفانتينو أن هذه التكنولوجيا ستستعمل في مونديال روسيا 2018 «لأننا لم نحصل سوى على أجوبة إيجابية بصددها». وهي المرة الأولى التي يتم فيها الاحتكام لهذه التكنولوجيا في بطولة كبرى

## بيريز رئيس ريال مدريد يؤكد دعمه لمهاجمه البرتغالي واستبعد التعاقد مع دي خيا من يونيتد

## النيابة الإسبانية تستدعي رونالدو وتتهم مورينيو بالتهرب الضريبي

رونالدو، لكن يعرفه بأنه يشعر أنه أصيب في كبريائه من خلال طريقة الصحافة في الإعلان عن الشكوى المقدمة من قبل النيابة العامة ضده واتهامه بـ«التهرب الضريبي».

وتابع: «يشعر أنه لم يعمل بعدالة... سأتحدث مع كريستيانو... يجب أن يحصل شيء ما غريب جداً كي يرحل عن النادي».

كما أشار بيريز إلى أن نانيه استبعد التقدم بعرض جديد لضم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد ومنتخب إسبانيا.

وكان الريال على أعتاب ضم دي خيا في 2015، لكن الصفقة، التي كانت تتضمن انتقال الحارس كيلور نافاس إلى يونيتد، تعطلت في اللحظات الأخيرة.

وتعرض نافاس حارس كوستابريكا لانتقادات كثيرة الموسم الماضي بسبب ارتكابه أخطاء كثيرة وكررت تقارير أن العملاق الإسباني سيحاول مجدداً ضم دي خيا.

رونالدو، لكن يعرفه بأنه يشعر أنه أصيب في كبريائه من خلال طريقة الصحافة في الإعلان عن الشكوى المقدمة من قبل النيابة العامة ضده واتهامه بـ«التهرب الضريبي».

وتابع: «يشعر أنه لم يعمل بعدالة... سأتحدث مع كريستيانو... يجب أن يحصل شيء ما غريب جداً كي يرحل عن النادي».

كما أشار بيريز إلى أن نانيه استبعد التقدم بعرض جديد لضم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد ومنتخب إسبانيا.

وكان الريال على أعتاب ضم دي خيا في 2015، لكن الصفقة، التي كانت تتضمن انتقال الحارس كيلور نافاس إلى يونيتد، تعطلت في اللحظات الأخيرة.

وتعرض نافاس حارس كوستابريكا لانتقادات كثيرة الموسم الماضي بسبب ارتكابه أخطاء كثيرة وكررت تقارير أن العملاق الإسباني سيحاول مجدداً ضم دي خيا.

رونالدو، لكن يعرفه بأنه يشعر أنه أصيب في كبريائه من خلال طريقة الصحافة في الإعلان عن الشكوى المقدمة من قبل النيابة العامة ضده واتهامه بـ«التهرب الضريبي».

وتابع: «يشعر أنه لم يعمل بعدالة... سأتحدث مع كريستيانو... يجب أن يحصل شيء ما غريب جداً كي يرحل عن النادي».

كما أشار بيريز إلى أن نانيه استبعد التقدم بعرض جديد لضم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد ومنتخب إسبانيا.

وكان الريال على أعتاب ضم دي خيا في 2015، لكن الصفقة، التي كانت تتضمن انتقال الحارس كيلور نافاس إلى يونيتد، تعطلت في اللحظات الأخيرة.

وتعرض نافاس حارس كوستابريكا لانتقادات كثيرة الموسم الماضي بسبب ارتكابه أخطاء كثيرة وكررت تقارير أن العملاق الإسباني سيحاول مجدداً ضم دي خيا.

رونالدو، لكن يعرفه بأنه يشعر أنه أصيب في كبريائه من خلال طريقة الصحافة في الإعلان عن الشكوى المقدمة من قبل النيابة العامة ضده واتهامه بـ«التهرب الضريبي».

وتابع: «يشعر أنه لم يعمل بعدالة... سأتحدث مع كريستيانو... يجب أن يحصل شيء ما غريب جداً كي يرحل عن النادي».

كما أشار بيريز إلى أن نانيه استبعد التقدم بعرض جديد لضم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد ومنتخب إسبانيا.

وكان الريال على أعتاب ضم دي خيا في 2015، لكن الصفقة، التي كانت تتضمن انتقال الحارس كيلور نافاس إلى يونيتد، تعطلت في اللحظات الأخيرة.

وتعرض نافاس حارس كوستابريكا لانتقادات كثيرة الموسم الماضي بسبب ارتكابه أخطاء كثيرة وكررت تقارير أن العملاق الإسباني سيحاول مجدداً ضم دي خيا.

رونالدو، لكن يعرفه بأنه يشعر أنه أصيب في كبريائه من خلال طريقة الصحافة في الإعلان عن الشكوى المقدمة من قبل النيابة العامة ضده واتهامه بـ«التهرب الضريبي».

وتابع: «يشعر أنه لم يعمل بعدالة... سأتحدث مع كريستيانو... يجب أن يحصل شيء ما غريب جداً كي يرحل عن النادي».

كما أشار بيريز إلى أن نانيه استبعد التقدم بعرض جديد لضم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد ومنتخب إسبانيا.

وكان الريال على أعتاب ضم دي خيا في 2015، لكن الصفقة، التي كانت تتضمن انتقال الحارس كيلور نافاس إلى يونيتد، تعطلت في اللحظات الأخيرة.

وتعرض نافاس حارس كوستابريكا لانتقادات كثيرة الموسم الماضي بسبب ارتكابه أخطاء كثيرة وكررت تقارير أن العملاق الإسباني سيحاول مجدداً ضم دي خيا.

رونالدو، لكن يعرفه بأنه يشعر أنه أصيب في كبريائه من خلال طريقة الصحافة في الإعلان عن الشكوى المقدمة من قبل النيابة العامة ضده واتهامه بـ«التهرب الضريبي».

وتابع: «يشعر أنه لم يعمل بعدالة... سأتحدث مع كريستيانو... يجب أن يحصل شيء ما غريب جداً كي يرحل عن النادي».

كما أشار بيريز إلى أن نانيه استبعد التقدم بعرض جديد لضم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد ومنتخب إسبانيا.

وكان الريال على أعتاب ضم دي خيا في 2015، لكن الصفقة، التي كانت تتضمن انتقال الحارس كيلور نافاس إلى يونيتد، تعطلت في اللحظات الأخيرة.

وتعرض نافاس حارس كوستابريكا لانتقادات كثيرة الموسم الماضي بسبب ارتكابه أخطاء كثيرة وكررت تقارير أن العملاق الإسباني سيحاول مجدداً ضم دي خيا.

رونالدو، لكن يعرفه بأنه يشعر أنه أصيب في كبريائه من خلال طريقة الصحافة في الإعلان عن الشكوى المقدمة من قبل النيابة العامة ضده واتهامه بـ«التهرب الضريبي».

وتابع: «يشعر أنه لم يعمل بعدالة... سأتحدث مع كريستيانو... يجب أن يحصل شيء ما غريب جداً كي يرحل عن النادي».

كما أشار بيريز إلى أن نانيه استبعد التقدم بعرض جديد لضم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد ومنتخب إسبانيا.

وكان الريال على أعتاب ضم دي خيا في 2015، لكن الصفقة، التي كانت تتضمن انتقال الحارس كيلور نافاس إلى يونيتد، تعطلت في اللحظات الأخيرة.

وتعرض نافاس حارس كوستابريكا لانتقادات كثيرة الموسم الماضي بسبب ارتكابه أخطاء كثيرة وكررت تقارير أن العملاق الإسباني سيحاول مجدداً ضم دي خيا.

رونالدو، لكن يعرفه بأنه يشعر أنه أصيب في كبريائه من خلال طريقة الصحافة في الإعلان عن الشكوى المقدمة من قبل النيابة العامة ضده واتهامه بـ«التهرب الضريبي».

وتابع: «يشعر أنه لم يعمل بعدالة... سأتحدث مع كريستيانو... يجب أن يحصل شيء ما غريب جداً كي يرحل عن النادي».

كما أشار بيريز إلى أن نانيه استبعد التقدم بعرض جديد لضم ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد ومنتخب إسبانيا.

وكان الريال على أعتاب ضم دي خيا في 2015، لكن الصفقة، التي كانت تتضمن انتقال الحارس كيلور نافاس إلى يونيتد، تعطلت في اللحظات الأخيرة.

وتعرض نافاس حارس كوستابريكا لانتقادات كثيرة الموسم الماضي بسبب ارتكابه أخطاء كثيرة وكررت تقارير أن العملاق الإسباني سيحاول مجدداً ضم دي خيا.

القضاء الإسباني ما زال يطارد مورينيو (إ.ب.)

## التهت وراء المكاسب المالية لا يشجع الأندية الإنجليزية على الدفع بالمواهب الناشئة نجوم إنجلترا الفائزون بكأس العالم تحت 20 عاماً أبطال بلا مستقبل

لندن، أندي هنتر

رغم إنجازهم الكبير، من الضروري على أفراد المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً أن يتذكروا دوماً أنه سيكون من الأسهل لهم غزو العالم عن التغلب على العقبات التي تعجز بها طريقهم نحو ضمان المشاركة بانتظام في منافسات الدوري الممتاز. ومع هذا، تبقى ثمة مؤشرات إيجابية عميقة وراء نجاحهم في الفوز ببطولة كأس العالم - التي استضافتها كوريا الجنوبية أخيراً والتي شهدت أفضل أداء دولي لإنجلترا منذ عام 1966 - لا ينبغي إغفالها؛ أبرزها أن الفوز بعكس استعداد اتحاد كرة القدم وإدارة الدوري الممتاز لتناول المخاوف المتعلقة بتنمية الشباب على مستوى البلاد. ومن شأن حدوث تغيير في توجهات أندية الدوري الممتاز المعاون في تحقيق مزيد من المكاسب.

وما كان لويس كوك، قائد المنتخب الإنجليزي، يحمل كأس العالم لأقل من 20 عاماً في أعقاب الفوز على فنزويلا في سوون، حتى انطلق جدال حول الإمكانيات المستقبلية للاعبين المنتخب - وحمل الجدال بوجه عام نبرة متشائمة يمكن تفهيمها. تشير الأرقام إلى أن اللاعبين الـ13 الذين شاركوا في مباراة النهائي في صفوف المنتخب الإنجليزي لعبوا بصورة إجمالية 1094 دقيقة في الدوري الممتاز الموسم الماضي، ما يعادل نحو 12 مباراة، مع تصدر كوك للقائمة بـ43 دقيقة في خط وسط بورنموث. ويأتي خلفه المهاجم دومينيك كالفرت - لاعب من بورنموث - صاحب هدف الفوز بالمباراة، الذي يعتبر فقط ثالث إنجليزي يسجل هدفاً في مباراة نهائية ببطولة كأس العالم، وذلك برصيد 346 دقيقة في صفوف إيفرتون، وويليه زميله في النادي أديمولا لوكمان بـ287 دقيقة. بعد ذلك، يتضاءل الرصيد الزمني

بشدة مع جوش أونوما ليقصر على 17 دقيقة مع توتنهام هوتسبير، بينما لم يشارك أي من السبعة لاعبين الذين شاركوا في المباراة النهائية ولا دقيقة واحدة في

مواجهات الدوري الممتاز الموسم الماضي. وتعمقت المخاوف حيال أن الفوز بكأس العالم لن يحدث تغييراً كبيراً في مسيرة بعض أفراد المنتخب الإنجليزي عندما اعترف حارس المرمى فريدي وودمان، بعد أن كان قد أنقذ لتوه ركلة جزاء بالغة الأهمية في وقت متأخر من المباراة، بأن الغموض يكتنف مستقبله في نيوكاسل يونايتد بعدما قضى الموسم الماضي معاراً إلى كيلمارنوك بالدوري الإسكتلندي.

وتكشف هذه الأرقام عن بطولة دوري لا تشجع في إطارها الضغوط المالية والحوافز على التنمية الصبورة للمواهب الناشئة والمجازفة بالدفع بها إلى داخل الملعب. كما توحى هذه الأرقام بأن مالكي بعض الأندية يولون اهتماماً أكبر بكسب مزيد من المال من وراء عائدات حقوق البث. ومع هذا، لا يمكن إنكار نجاح الجهود الرامية لتمهيد الطريق أمام مهارات كروية وطنية ناشئة، الأمر الذي انعكس على الفوز ببطولة كأس العالم تحت 20 عاماً، وإن كانت النماذج طويلة الأجل لهذه الجهود لم نعاينها بعد على مستوى الفرق الكبيرة.

وبالنسبة لاتحاد الكرة، فإن الفوز الذي تحقق في كوريا الجنوبية يأتي ثمرة لقراره بتحقيق تناغم على مستوى التدريب بالمنتخبات الإنجليزية في جميع المستويات العمرية من خلال قاعدتهم في سانت جورجيز بارك. يذكر أن 6 لاعبين من الذين شاركوا في مباراة النهائي سبق لهم الإسهام في تحقيق نجاح المنتخب الإنجليزي في بطولة أمم



المنتخب الذي منح إنجلترا أول لقب في كأس العالم على أي مستوى خلال 51 عاماً (إ.ب.أ)



حارس المنتخب وودمان حائر حول مستقبله مع نيوكاسل (إ.ب.أ)



دومينيك كالفرت - لوين يحرز هدف فوز إنجلترا بكأس العالم (إ.ب.أ)

### رغم فوزهم بكأس العالم تحت 20 عاماً تحت قيادة المدرب بول سيمبسون سيبقى لزاماً على أفراد المنتخب العمل بجهد لضمان المشاركة المنتظمة في صفوف أنديةهم بالدوري الممتاز

ومن أبرز هؤلاء اللاعبين الذين يواجهون صعوبة في شق طريقهم على مستوى النادي، الأمر الذي سمح للاعبين الصغار بالمنافسة في مواجهة 4 أهداف وفاز بجائزة أفضل لاعب في البطولة، وفريدي وودمان الذي تصدى لركلة جزاء بصورة رائعة في النهائي. وسيضم سولانكي (19 عاماً) إلى ليفربول في الأول من يوليو (تموز) المقبل بعدما رفض عرضاً جديداً من تشيلسي لعدم حصوله على فرص للمشاركة مع الفريق الأول. وبعد 10 سنوات قضاه في الفريق الذي نشأ في أكاديميته شارك سولانكي مرة واحدة مع الفريق الأول لمدة 17 دقيقة بدلاً من دوري أبطال أوروبا أمام ماريبور. ولكن سولانكي قد يعاني أيضاً في ليفربول تحت قيادة المدرب بورغن كلوب الذي ربطت وسائل إعلام بينه وبين السعي للتعاقد مع كيليان مبابي (18 عاماً) مهاجم موناكو. وسيضم سولانكي في ليفربول للاعبين اثنين آخرين أقل من 20 عاماً؛ هما أوفي إيجارا وشي أوجو والبعدان عن المشاركة مع الفريق الأول.

ولا يختلف الوضع كثيراً بالنسبة لودمان الذي حظي باهتمام إعلامي كبير. وأعتبر حارس مرمى نيوكاسل البالغ عمره 20 عاماً إلى كيلمارنوك الإسكتلندي الموسم الماضي، وأقربائه لا يعرفون أين سيلعب هذا الصيف. وأبلغ وودمان وسائل إعلام بريطانية: «لست وأقفاً مما سعدت في نيوكاسل. انتظر أن أخبروني متى سأعود للمشاركة في الاستعداد للموسم الجديد. أنا لاعب في نيوكاسل وهذا هو اللعب معه يوماً ما». وشكك الآن شيرر مهاجم نيوكاسل

فيما مضى مشكلة في إفران مواهب بإمكانها اقتناص بطولات دون سن الـ18. بيد أن المشكلة حسيماً أوضح عدد من المدربين المشاركين في الدوري الممتاز تكمن في نقص الفرص المتاحة أمام اللاعبين في الفئة العمرية من 18 إلى 21 عاماً. واشتكى أحد المدربين: «إسبانيا تعمل على تنمية رجال في هذا العمر، بينما يخضع لاعبو إنجلترا في هذه السن لحماية مفرطة». من ناحية أخرى، ثمة فرصة ضئيلة للغاية تكاد تكون معدومة؛ أن تسمح الدوريات الأدنى من الدوري الممتاز بمشاركة فرق الدوري الممتاز «الفئة ب - تحت 23 عاماً»، مثلما الحال بإسبانيا. ومع هذا، تظل الحقيقة أن المنافسات على هذا المستوى العمري تحسنت في أعقاب مشاورات أجريت مع عدد من كبار المدربين في السنوات الأخيرة.

وكان فوز منتخب إنجلترا بكأس العالم لكرة القدم للشباب تحت 20 عاماً تصدر عناوين صفحات الرياضة التي وصفت لاعبي الفريق بالجيل الذهبي غداة المباراة، بينما جاءت تغريبات التهنية من أحد ملوك بريطانيا في المستقبل وواحد من أبطال الأبطال الرياضيين في البلاد. ورغم ثناء رئيس الاتحاد الإنجليزي الأمير ويليام وجيف هيرست، الذي سجل 3 أهداف في نهائي كأس العالم 1966، فإن الأضواء تسلطت على الصعوبة التي سيواجهها أغلب هؤلاء اللاعبين في المشاركة على مستوى الأندية بعد الفوز - 1 - صفر على فنزويلا في النهائي.



سيمبسون مدرب المنتخب الإنجليزي (إ.ب.أ)

وإنجلترا السابق في الفرص التي ستسخر للاعب المنتخب، الذي منح إنجلترا أول لقب في كأس العالم على أي مستوى خلال 51 عاماً، للمشاركة في مسابقة دوري مليئة باللاعبين الأجانب ويهيمن عليها التفكير قصير المدى. وقال شيرر: «كم عدد مدربي فرق دوري الأضواء الذين سيقيمون بدمجهم في الفريق الأول؟ كم مدرب سيتحلى بالصبر ليمنح هؤلاء اللاعبين الشبان فرصة؟». وأضاف: «أو لنقل كم عدد المدربين الذين يعتبرون أن النتائج هي المهمة والجوانب المالية هي المهمة وانغمسوا في اللجوء للخيارات الجاهزة من الأسواق الأجنبية لضمان النجاح». وسيكون الاتحاد الإنجليزي بين هؤلاء الذين يأملون في حدوث تغيير بعدما حاول شق طريق من فرق الشباب نحو الفريق الأول الذي يقدم أداءً دون المستوى في البطولات الكبرى طوال عقود. ويبدو أن خطط الاتحاد الإنجليزي تؤتي ثمارها، إذ يأتي هذا اللقب بعد فشل منتخب إنجلترا للشباب تحت 20 عاماً في الفوز بأي بطولة منذ 1997 إضافة لإخفاقه في التأهل لكأس العالم للشباب 4 مرات خلال أكثر من 20 عاماً.

ويبرز إيفرتون من بين الأندية التي ستمنح على الأرجح فرصة للاعبين الشباب وأمد إيفرتون منتخب الشباب تحت 20 عاماً بخمسة لاعبين؛ 3 منهم وهم دومينيك كالفرت - لوين وأديمولا لوكمان وجونجو كيني، كانوا ضمن التشكيلة الأساسية للفريق في آخر مباراة بالموسم الماضي. ولويس كوك قائد منتخب إنجلترا من بين اللاعبين الذين يبدون على أتم الاستعداد بعدما لعب لصالح الفريق الأول في بورنموث 6 مرات الموسم الماضي.

ومن بين التشكيلة التي وصلت إلى قبل نهائي بطولة الشباب تحت 20 عاماً في 1993، كان نيكى بات لاعب مانشستر يونايتد الوحيد الذي لعب مع المنتخب الأول. لذا وعلى نحو غير مفاجئ لم يكن بول سيمبسون مدرب منتخب الشباب تحت 20 عاماً متفائلاً للغاية بشأن التوقعات التي تشير إلى مستقبل مشرق للاعبين. وقال: «دعونا نرى ماذا سيأتي لاحقاً ونأمل في أن يواصلوا التطور. بحدوثنا الأمل في أن يحصلوا على الفرص التي يحتاجونها وأن يواصلوا المضي قدماً».

جدير بالذكر أن الموسم الماضي شهد إقرار الدوري الممتاز «الفئة ب - تحت 23 عاماً» بديلاً للدوري الممتاز تحت 21 عاماً، الأمر الذي سمح للاعبين الصغار بالمنافسة في مواجهة 4 أهداف وفاز بجائزة أفضل لاعب في البطولة، وفريدي وودمان الذي تصدى لركلة جزاء بصورة رائعة في النهائي. وسيضم سولانكي (19 عاماً) إلى ليفربول في الأول من يوليو (تموز) المقبل بعدما رفض عرضاً جديداً من تشيلسي لعدم حصوله على فرص للمشاركة مع الفريق الأول. وبعد 10 سنوات قضاه في الفريق الذي نشأ في أكاديميته شارك سولانكي مرة واحدة مع الفريق الأول لمدة 17 دقيقة بدلاً من دوري أبطال أوروبا أمام ماريبور. ولكن سولانكي قد يعاني أيضاً في ليفربول تحت قيادة المدرب بورغن كلوب الذي ربطت وسائل إعلام بينه وبين السعي للتعاقد مع كيليان مبابي (18 عاماً) مهاجم موناكو. وسيضم سولانكي في ليفربول للاعبين اثنين آخرين أقل من 20 عاماً؛ هما أوفي إيجارا وشي أوجو والبعدان عن المشاركة مع الفريق الأول.

ولا يختلف الوضع كثيراً بالنسبة لودمان الذي حظي باهتمام إعلامي كبير. وأعتبر حارس مرمى نيوكاسل البالغ عمره 20 عاماً إلى كيلمارنوك الإسكتلندي الموسم الماضي، وأقربائه لا يعرفون أين سيلعب هذا الصيف. وأبلغ وودمان وسائل إعلام بريطانية: «لست وأقفاً مما سعدت في نيوكاسل. انتظر أن أخبروني متى سأعود للمشاركة في الاستعداد للموسم الجديد. أنا لاعب في نيوكاسل وهذا هو اللعب معه يوماً ما». وشكك الآن شيرر مهاجم نيوكاسل

دومينيك سولانكي يحمل جائزة أفضل لاعب في البطولة (إ.ب.أ)

## رمضانيات

## «برادات الخير» في دبي تكتسب زخماً خلال رمضان

دبي، «الشرق الأوسط»

اكتسبت مبادرة بدأت في العام الماضي بشكل بسيط، بهدف توفير وجبة الإفطار لعمال النظافة وحراس الأمن وعمال البناء الذين يعملون في الخارج خلال شهر رمضان، زخماً كبيراً هذا العام لتشمل أنحاء دبي وتحظى بدعم من الهلال الأحمر ويستفيد منها المئات يومياً. وأسست حملة «برادات الخير» الأسترالية سمية سيد العام الماضي بوضع ثلاثة (براد) أمام منزلها في دبي وملاقتها بالطعام والمشروبات للمحتاجين في شهر الصوم. وأصبحت عدد الخلاجات (البرادات) الآن، بمساعدة الهلال الأحمر، 170 ثلاثة في أنحاء المدينة جرى تثبيت أماكنها على موقع «غوغل مابس» وتُروج لها على صفحة المبادرة على موقع «فيسبوك» ويتبرع له أكثر من 25 ألفاً من مقدمي التبرعات. وكان المشروع يستهدف بشكل أساسي عمال البناء الذين عادة ما يعملون في مواقع البناء حتى غروب الشمس ويرغبون في الإفطار أو تناول وجبة خفيفة أثناء وقت الراحة. وتدير كل ثلاثة بشكل مستقل مخزونها من البسكويت والفاكهة والحليب والشوكولاتة والماء والعصائر طبقاً لتصریح الهلال الأحمر وقواعد سلامة الغذاء.

وقالت مديرة ثلاثة في حملة برادات الخير تدعى سواتي سانخوش «حقيقة العدد يزيد يوماً بعد الآخر... لدينا نحو 400 عامل إضافي يأتون يومياً. 400 وأكثر يحضرون يومياً لأخذ هذه التبرعات التي يقدمها الناس يومياً لدينا بين 10 و15 متبرعا يأتون بشكل فردي ويقدمون لنا بعض المواد الجافة مثل اللبن والبسكويت والفاكهة والعصائر... إلخ. بالتالي فنحن نجهز عبات من هذه المواد ونوزعها. وبالتالي لا يمكنني أن أذكر لك رقماً محدداً لكنه يزيد على مائة. أكثر من مائة شخص يشاركون في أنحاء هذه المنطقة. وفي هذه المنطقة هذه هي الثلاثة الوحيدة العاملة على وجه الخصوص حتى الآن... لدينا أكثر من 170 ثلاثة في أنحاء دبي».

وأكدت سمية سيد مؤسسة حملة برادات الخير، أن الثلاثة أصبحت رمزا للخير في رمضان بدبي.

وأضافت: «بالطريقة التي تعمل بها، كما تعرفون، أصبحت الثلاثة رمزا الآن. مجرد رمز. تعلمون أن هناك أشياء كثيرة تجري في الخفاء وإذا بحثنا أكثر نجد أن الناس أصبحوا أكثر قرباً. تعرفون أن الكرم والعطف والمشاركة والتعاطف وكل هذه الأمور تجتمع معا في صورة ثلاثة. لكن هذه المبادرة، نعم أقصد، أصبحت عظيمة هذه السنة».



«برادات الخير» في دبي

## المرأة تحجز مكانها في حفلات العيد بالرياض

الرياض، «الشرق الأوسط»

يشهد احتفال العيد في العاصمة السعودية هذا العام زخماً جديداً بحزمة من الفعاليات الفنية النسائية، حيث ينظم مركز الملك فهد الثقافي عدداً من الفعاليات المخصصة للنساء أول أيام العيد ولمدة ثلاثة أيام.

وتتضمن الفعاليات مجموعة من البرامج النسائية والعائلية أبرزها مسرحية «بنات سيلفي»، و«الوحات شعبية»، بمشاركة الفنانة ليالي ومشاعل وزينة الشمراني، وتشارك المطربة همس باويرت غنائياً خاص بعنوان «انغام سعودية»، بالإضافة لمسرح الطفل. وتقدم الفعاليات خديجة الوعل وإيمان رجب.

برامج احتفالات العيد في الرياض تتضمن أكثر من 160 فعالية ثقافية وترفيهية وفنية وتراثية ومسرحية ورياضية موزعة على 30 موقعا.



ويشهد مركز الملك فهد الثقافي عدداً من الحفلات الفنية يقيمها كل من: حسين الجسمي، وفؤاد عبد الحي، وعبد الجوهري، وراشد الفارس وجابر الكاسر، وعدد آخر من الفنانين.

إلى ذلك، ينظم مركز الملك فهد الثقافي في 12 يوليو (تموز) المقبل ليالي الأفلام القصيرة، حيث يحتفي بإبداعات المخرجين الشباب ويعرض خلالها نخبة من أهم الأفلام السعودية. حيث يشهد عرض فيلمين سعوديين هما: فيلم «فضيلة أن تكون لا أحد» للمخرج بدر الحمود، وفيلم «وسطي» للمخرج علي الكلثمي، يتخلل العرضين لقاء مفتوح يجمع مخرجي الفيلمين والجمهور. يذكر أن مركز الملك فهد الثقافي، دأب منذ سنوات قليلة على تنظيم كثير من الفعاليات الموجهة للسيدات، كانت أبرزها هذا العام برنامج يوم المرأة السعودية الأول الذي نُظّم على مدى ثلاثة أيام، وذلك في بداية شهر فبراير (شباط) الماضي، وتتضمن ندوات وأمسيات وفعاليات ثقافية مسرحية ومعارض تشكيلية وحفلات غنائية.

## رمضان حول العالم



طائر يظهر في صورة مأخوذة للهِلال مع قرب نهاية شهر رمضان المبارك في مدينة الكويت (أ.ف.ب)



باعة فلسطينيون يبيعون السمك خلال شهر رمضان الكريم في الضفة الغربية (إ.ب.أ)



امرأة مصرية تعدّ كعك العيد في طنطا استعداداً للاحتفال بعيد الفطر (إ.ب.أ)

## مناطق لبنانية عدّة اتخذت من المبادرة مثلاً وطبقتها

## «حيط الخير» لمسة حنان في زمن يعاني من القساوة



بيروت، فيضيان حداد

«خلينا ناخذ ونعطي»، هو عنوان مبادرة «حيط الخير» الإنسانية التي يقف وراءها مجموعة من الشباب اللبناني. فقد ابتكر خبيرون حائطاً في منطقة السويديكو في بيروت (تقاطع رأس النبع)، ليستقبل تبرعات الناس من السنة وطعام وألعاب، فيعلقونها عليه أو يضعونها قربها لتفترش أرضه، بحيث يستطيع المار من أمامه محتاجاً كان أو فقيراً، ومهما كانت جنسيته أو هويته، اختيار القطعة التي تناسبه منها.

الفكرة متبعة في عدد من الدول في العالم، ولا سيما في الصين والهند وكذلك في الكويت. تقول رينيم التي ترفض كما شركائها في هذه المبادرة الإفصاح عن اسمها كاملاً، فعامل الخير لا يجب أن يتباهى بعمله كما ذكرت لنا، بل يجب أن يقدمه تحت شعار «اعط بيديك البني من دون أن تعلم اليسرى». وتتابع: «لقد تفاعل الناس بسرعة مع هذه المبادرة، وما إن أعلن عنها عبر صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، حتى توجهوا إلى (حائط الخير) يحملون تبرعاتهم مؤكدين لنا أنهم سعداء بمشاركة فعل الخير».

أما فيليب (أحد أعضاء المبادرة)، فقد أكد أن الحائط لا يجذب الفقراء والمحتاجين فقط، بل هناك أشخاص يحبون الإفطار على محتوياته عليهم يجدون فيه ما يناسب قريباً أو شقيقاً بحاجة إلى المساعدة. وقال في سياق



مجموعة من الشباب اللبناني نظمّت مبادرة «حيط الخير» أسوة بدول أخرى



«حيط الخير» في منطقة السويديكو تتركز فكرتها على عنوان «خلينا ناخذ ونعطي»

المؤلفة من نحو 25 شاباً وشابة ينتمون إلى مختلف الشرائح الاجتماعية في لبنان (موظفون وأطباء وطلاب جامعات وغيرهم)، بتحديد عمره، فتكون أبوابه مشرعة فقط لمناسبة عيد الفطر، بل هي لتنوي تطويره لبحثوي على ثلاث اللعامة تحفظ فيها أطباق الطعام المتبرع بها من هنا وهناك وكذلك تطعمه بادوات منزلية وأغراض أخرى يستفيد منها المارة.

المناطق اللبنانية، وفي مقدمتها مدينة طرابلس، إذ ابتكر حائط مماثل في شارع عزمي. «هناك أشخاص كثيرين يتصلون بنا ويستأذنون منا للقيام بالمبادرة نفسها في المنطقة التي يسكنون فيها، مع أننا لا ندعي حصر هذا الأمر فينا فقط، لأن عمل الخير يجب أن يكون دائماً وبنفسه. ننضم رينيم حديثها.

العززين قرب مبنى الجامعة الأميركية: «عندما لمسنا هذا الإقبال الكبير من قبل المتبرعين، قررنا أخذ المبادرة نفسها إلى شارع آخر في بيروت، ووقع خيارنا على شارع عبد العزيز المتفرع من آخر معروف (بلس)، ولقد أخذنا موافقة إدارة الجامعة الأميركية لذلك». اليوم باتت مبادرة «حيط الخير» منتشرة في عدد من

تتأبط أكياس البسة، فتضعها من دون تردد قرب الحائط، ليصل بعد لحظات طفل يمسك بيد أمه فيبدان بالبحث عما يناسبهما من أغراض معلقة ومعروضة. يقول فيليب: «هو مشهد تجلّي فيه إنسانية اللبنانيين الذين كانوا بحاجة إلى مكان مشابه ليحبروا فيه عن حبهم للمساعدة». وتروي رينيم عن فرع آخر نظّمته المبادرة في شارع عبد

أجهتها في هذا الموضوع. ففي الاتفاق الساري بيننا وبين محافظة بيروت مادة مذكورة فيه تطلب منا إنهاء المبادرة في حال وردت أي شكوى من قبل سكان المنطقة». وإذا وقعت أمام «حائط الخير»، ولو للحظات قليلة سيلفكك مشهد يتلون بحركة دائمة ويقوم على فكرة «الأخذ والعطاء». فمرة تنزل سيدة من سيارتها تحمل كيس مناقيش، ومرة أخرى فتاة

«أردنا أن نزيّن الحائط بحيث يعطي انطباعاً إيجابياً للمارة بدل أن يشوه المنظر العام للشارع الذي يقع فيه». وتضيف: «لقد أخذنا إذناً مسبقاً من محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب الذي لم يتردد عن إعطائنا هذا الحق شرط ألا يشكل الأمر إزعاجاً لأحد».

وهنا يتدخل فيليب: «حتى الآن الأمور تسير على أفضل وجه، فلا شكوى ولا انزعاج ولا مشكلات حديده لـ«الشرق الأوسط»: «هي ورشة عمل من نوع إنساني ترتكز على تزويد أي محتاج بفرحة العيد فيما لو كان فقيراً، كما أنها تقوم على أساس (الأخذ والعطاء)، وهو أمر نفتقده في أيامنا الحالية». يبلغ طول الحائط الخيري نحو 5 أمتار، رُسم على قسم منه صور أشخاص مبتهجين وقد تلوّنوا بالأخضر والأحمر والأزرق والأصفر. وفي ذلك تقول رينيم:

# يوميات الشرق

## موجة القيظ جددت الجدل حول محاسنه وأضراره اندلاع حرب تكييف الهواء في مكاتب فرنسا



يعيش الفرنسيون أياماً صيفية تزيد فيها الحرارة على 30 درجة (أ.ف.ب)



التوافير في الحدائق العامة أصبحت هي للتنفس أمام سكان باريس (أ.ف.ب)



قررت بلدية باريس ترك 6 حدائق عامة كبرى مفتوحة الأبواب على مدار الساعة (أ.ف.ب)

باريس، الشرق الأوسط،

برهق الموظفين والموظفات الذين يعملون 8 ساعات في اليوم. لكن ردة الفعل ليست متساوية إزاء مكيفات الهواء، فهناك من يستريح للهواء الطبيعي ويتضايق من إغلاق المخنوق ناقلًا للأمراض وسببًا في نوبات الزكام والتهابات الحنجرة. وبين هؤلاء كثيرون من أنصار البيئة الذين يرون في أجهزة التكييف هدراً للطاقة. وفي المقابل، يرفض آخرون هذه النظرة ويصرون على أن من الصعب تركيز الذهن على العمل في أجواء من نهارات صيفية طويلة وساخنة.

موجة الحرارة المرشحة للاستمرار لعدة أيام مقبلة، دفعت بلدية باريس إلى إعلان خطة «طوارئ القيظ» من الدرجة الثالثة، وهي إجراءات معينة تتوجه بشكل خاص، نحو المراقبة الاستثنائية للمواليد الرضع وللمسنين من الرجال والنساء الذين يقيمون بمفردهم أو نزل دور الرعاية الاجتماعية. وهناك لدى البلدية قوائم باسماء وعناوين هؤلاء العجزة الذين يعيشون في عزلة ولا تتوفر لهم سبل الحصول على قناني الماء أو الاستنجاد بجوار قريب. ومن الإجراءات الجديدة ترك 6 حدائق عامة كبرى موزعة في أرجاء العاصمة، مفتوحة الأبواب ليل نهار. ووقع الاختيار على تلك الحدائق لأنها تتمتع بناقورات مائية ومزودة بمرافق صحية. كما تواصل فرق المتطوعين جولاتها التفتيشية للمشردين ومن يتنامل في العراء، لتقديم الماء والوجبات الخفيفة وأغطية الرأس والتشميسات لهم.

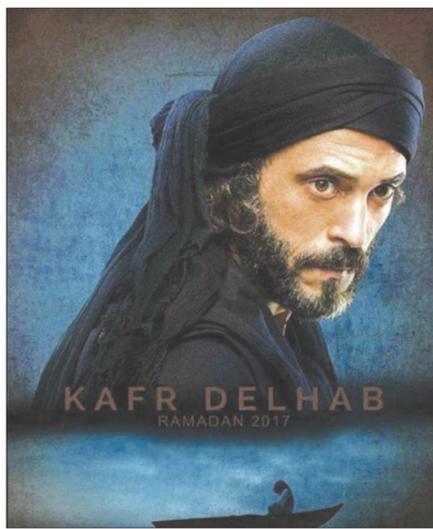
يذكر أن موجات القيظ تدخل ضمن كوارث الطبيعة في فرنسا. وما زالت في الذاكرة تفاصيل الموجة التي ضربت أوروبا في صيف 2003 وراح ضحيتها 70 ألف شخص، بينهم 20 ألفاً في فرنسا وحدها، غالبية من المسنين الذين تركهم أبنائهم في الشقق ودور العجزة وسافروا لقضاء الإجازة.

مع انتهاء الانتخابات الرئاسية والنيابية، لم يعد للفرنسيين قضية يتجادلون حولها سوى مكيفات الهواء في المكاتب والأماكن العامة. وهناك في البلد فريقان: داحس يدعو إلى ضرورة الحفاظ على درجة متوسطة للحرارة في أماكن العمل، وعبراء تطالب بخفض درجة تكييف الهواء نظراً لموجة القيظ التي تعيشها البلاد. وحتى سنوات قريية، كانت أجهزة التكييف تقتصر على مكاتب المؤسسات الكبرى وفنادق الدرجة الأولى. ثم حدثت تغيرات مناخية جعلت من تلك الأجهزة بضاعة مطلوبة في متاجر اللوازم المنزلية ودخلت إلى كثير من الشركات والبيوت والفنادق المتوسطة. لكن القصور القديمة وبعض المباني التاريخية للوزارات ما زالت محرومة منها. وغالباً ما يلجأ ساكنوها، وعموم الفرنسيين، إلى اقتناء المراوح الكهربائية. وحتى هذه تنفذ من الأسواق مع أولى علامات القيظ. أو «الكانيكول» بالفرنسية، وهي مفردة تسللت إلى أفواه الملايين من المهاجرين من الشرق والمغرب العربيين، الذين يؤدون فريضة الشهر الكريم في أجواء مرهقة وساعات صيام تزيد على 17 ساعة.

وسبب التكييف، تندلع مشادات بين الموظفين العاملين في صالة واحدة مكيفة الهواء. وهي ليست خلافاً عابرة بين زملاء، الأمر الذي دفع بحمزة صحيفة «لوموند» إلى الحديث عن «حرب المكيفات»، أو «الكليكم» اختصاراً باللغة الفرنسية. فقد جرت العادة في الأيام العادية على الحفاظ على درجة تبريد متوسطة، لا تقل عن 19 مئوية. لكن هناك من يطالب بخفضها عدة درجات في فترات القيظ وموجات الحرارة الشديدة. ومنذ أسبوع، يعيش الفرنسيون، حالهم حال عدد من دول أوروبا الغربية، أياماً صيفية تزيد فيها الحرارة على 30 درجة. وهو ظرف مناخي

## موطنهم الأصلي الشاشة الصغيرة

### نجوم يصالحهم التلفزيون وتخاصمهم السينما



يوسف الشريف بطل «كفر دلهاب»

القاهرة، طارق الشناوي

صحيحاً أن كل ما في الدنيا تزداد قيمته كلما ارتفع الرقم. كثيراً ما يتناوب النجوم بالأرقام، بل عدد منهم يروج أخباراً للأجر مبالغاً فيها بناء على اتفاق مسبق مع شركة الإنتاج التي كثيراً ما تعلن عن أرقام غير حقيقية يتفاوضونها عن المسلسل أو الفيلم أو الأغنية. والمقصود هو أن «العبارة التي ما يصيبش يدوش»، ومصحلة الضرائب كثيراً ما تصدق تلك الأرقام وتضاهي الخبر المشهور بالإقرار الضريبي الذي قدمه الفنان، فتكتشف أن «ليون» شاسع فتاتي الإجابة على أسنان النجوم «ده كلام جرائد حد عاقل يصدق الجرائد!!!»

بعيداً عن تلك التفاصيل، هل هناك ارتعاش شرطى بين الرقم الذي يتقاضاه النجم في التلفزيون ومكانته على الخريطة الفنية بوجه عام، كما يقولون لكل مقام مقال، ولكل نجم أيضاً مجال، كانت وسنظل مستقلة لها قانونها وللتلفزيون قانونه، لدينا نجوم تلفزيون تصالحهم الشاشة الصغيرة وتضعهم في البؤرة، بينما هؤلاء لا مكان مميّز لهم على شاشة السينما، أفلامهم غير قادرة على جذب المتفرج إلى دار العرض وإقناعه بقطع تذكرة السينما.

لا شك أن البعض استطاع اختراق تلك الحواجز بين الناشئين، بل في «الديبا» كلها مثل عادل إمام، مهما كان مستوى ما يقدمه من الأفلام والمسلسلات والمسرحيات، فإنما في النهاية يصد نجم يحقق أعلى الأرقام في كل الوسائط، ولكن هل هذا ينطبق على الآخرين؟ لدينا نموذج صارخ هو يحيى الفخراني نجم تلفزيوني استثنائي، بل هو يحظى في كثير من الاستفتاءات بلبق «الأول»، ورسيد من الجوائز يشهد بذلك، وعدد من مسلسلاته صار يعاد عرضها كثيراً خارج رمضان بناء على رغبة المشاهدين، إلا أن يحيى مبتعد عن السينما منذ نحو 20 عاماً، كما أن أفلامه بحساب الإيرادات على الرغم من أهميتها

وحصولها على مراكز متقدمة في قائمة الأفضل، فإنها لا تحقق الرقم الأكبر في الشباك. بينما ياسمين عبد العزيز هي النجمة الوحيدة بين جيلها التي لها شباك ذاك واضح في السينما، ولهذا فمن البديهي أن تقدم لها مشروعات تلفزيونية، إلا أن العكس غير صحيح في مجمله، مهما كان نجاح النجم لافتاً تلفزيونياً، فإن هذا لا يعني أن السينما ترجح به بطلاً.

دعونا مثلاً لنلقي نظرة على نجمة صار موطنها الأصلي التلفزيون ولديكم مثلاً عادة عبد الرزاق منذ 7 سنوات، ولها مسلسل تلعب بطولته، وعلى الرغم من تباين مستوى ما تقدمه على شاشة التلفزيون، وهذا العام لم يكن مسلسل «أرض جو» لصالحها، فإنها ولا شك تضمن لها كل عام

من الجماهيرية، مثل «رقم مجهول»، ليحجز لنفسه مكانة على الخريطة التلفزيونية، كبطل للعمل الفني، ولكن على الجانب الآخر كانت هناك محاولات لصناعة نجم سينمائي باءت بالفشل، حتى إن يوسف شاهين في فيلم «فوضى»، راهن عليه وخسر الرهان.

لدينا أيضاً مصطفى شعبان بعيداً عن مستوى أعماله التجارية التلفزيونية بطبيعتها، فإنه لم ينجح سينمائياً، وإنما كان يوسف شاهين يراه بطلاً ومنحه الفرصة في فيلمه «سكوت ح نصور»، ولعب بطولة أفلام أخرى مثل «الشراف»، و«النعامة والطاوس»،

لدينا أمير كرارة هذا الحصان الأسود في رمضان هذا الموسم بمسلسله «ظل الرئيس» استطاع أن يسرق الاهتمام، وتذكر الحرب، ثم تعثرت سينمائياً وعادت للمسلسلات، السينما لا تزال بعيدة. ياسر جلال كان هو بحق النجم الجديد في رمضان هذا الموسم بمسلسله «ظل الرئيس» استطاع أن يسرق الاهتمام، وتذكر الحرب، ثم تعثرت سينمائياً وعادت للمسلسلات، السينما لا تزال بعيدة. ياسر جلال كان هو بحق النجم الجديد في رمضان هذا الموسم بمسلسله «ظل الرئيس» استطاع أن يسرق الاهتمام، وتذكر الحرب، ثم تعثرت سينمائياً وعادت للمسلسلات، السينما لا تزال بعيدة.

هناك أيضاً رغبة عكسية لنجم السينما لكي يحقق نجاحاً جماهيرياً عبر الشاشة، وهو مثلاً ما نجح في تحقيقه هذا العام كريم عبد العزيز، في مسلسل «الزيبق»، ومن الممكن أن يلعب التلفزيون دوراً إيجابياً في اتساع دائرته الجماهيرية سينمائياً. يسمح قانون التلفزيون لنجم السينما بأن يقدم مسلسلاً كل عام أو اثنين، بينما قانون السينما صارم في هذا الشأن لا يسمح بالمثل، فهو لا يمنح ببساطة لنجم تلفزيوني تأشير سينمائية تسمح له بالبطولة، إلا إذا كان يتمتع بمواصفات نجم السينما، وتلك مواصفات خاصة قادرة على جذب الجمهور من البيت إلى دار العرض، لا يتمتع بها إلا عدد محدود جداً من النجوم.

## رصد 10 كواكب مماثلة للأرض

### قد تكون ملائمة للحياة



كيب كنافيرال - لنثن، «الشرق الأوسط»

وقف بطلاً مساعداً في الفيلم نفسه أمير كرارة، هل من الممكن أن يحقق أمير رغبته الذهبية في أن يصبح بطلاً سينمائياً ويتفوق على السقا؟ حلم يبدو الآن بعيد المثال. أيضاً هذا العام سميت الخشاب التي عادت بطلاً في مسلسل تجاري «الحلال»، كان لسمية طموح قبل 16 عاماً لتصبح بطلاً سينمائية، ولعبت بالفعل بطولة فيلم «رانديفو»، وشاركت مع المخرج خالد يوسف في بطولة أكثر من فيلم مثل «حين ميسرة»، و«الريس عمر حرب»، ثم تعثرت سينمائياً وعادت للمسلسلات، السينما لا تزال بعيدة. ياسر جلال كان هو بحق النجم الجديد في رمضان هذا الموسم بمسلسله «ظل الرئيس» استطاع أن يسرق الاهتمام، وتذكر الحرب، ثم تعثرت سينمائياً وعادت للمسلسلات، السينما لا تزال بعيدة.

كاشف علماء عن 10 كواكب قد تكون مماثلة تقريباً لحجم ودرجة حرارة الأرض مما يعزز فرص وجود حياة عليها. وعثر العلماء على الكواكب المرشحة في دفعة نهائية من عمليات رصد أجراها التلسكوب الفضائي كبلر التابع لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) نحو 200 ألف عينة للنجوم في مجموعة النجوم النجمية. وتشمل الكواكب المرشحة 10 عوالم صخرية مكتشفة حديثاً تقع على مسافة مناسبة من نجومها الرئيسية كي تتجمع المياه، إذا وجدت، على سطحها. ويعتقد العلماء أن المياه السائلة مكون رئيسي للحياة. وقال ماريو بيريير، العالم في برنامج كبلر في مؤتمر عبر الهاتف مع صحافيين: «ثمة سؤال مهم بالنسبة لنا (هل نحن وحدنا؟)»، وتابع يقول: «قد نخبرنا كبلر اليوم بطريقة غير مباشرة.. إننا لسنا وحدنا».

وقدمت بيانات كبلر كذلك طريقة جديدة لتحديد ما إذا كان لكوكب ما سطح صلب مثل الأرض أو أن معظمه مؤلف من الغازات مثل نبتون. وسيساعد التمييز العلماء في تحديد الكواكب الشبيهة بالأرض وأفضل الاحتمالات للعثور على حياة. ووجد فريق كبلر أن الكواكب التي تعادل نحو 1,75 مرة حجم الأرض أو أصغر على تلك الكواكب التي يطلق عليها العلماء «الأرض الكبيرة» ونبتون الصغير، في المجموعة الشمسية التي يوجد فيها كوكب الأرض، رغم أن العلماء يبتحون عن كوكب تاسع محتمل يقع على مسافة بعيدة عن بلوتو.



محمد رُضا

### لا تخش التناؤل

التناؤل والتشاؤم وجهان لعملة نفسية واحدة تتعامل وشعور المرء حيال شيء واحد قد يكون حدثاً صغيراً في محيط حياته أو قد يكون حدثاً كبيراً بحجم العالم.

قبل سنوات ليست بعيدة تنبأ المتنبئون أن السحابات السوداء التي غطت أوروبا قادمة من نيوزيلندا بفعل اضطراب جيولوجي ستستمر لنحو شهرين على الأقل وستغطي لاسماء أوروبا وحدها بل جزءاً من القارة الآسيوية أيضاً. هذا الخبر انتشر بكثافة أعلى من كثافة ذلك السحاب الذي بالتأكيد تسبب في فوضى في المطارات فتم إلغاء إقلاع أو هبوط الطائرات في عدد كبير منها، وغير سير ركاب رحلات كثيرة. أنت راكب في طريقك إلى باريس؟ لا بأس. ستجد نفسك في أفيانا أو مراكش لبضعة أيام.

لكن عندما انتشر السحاب وعادت الحركة المشلولة إلى العمل، كان قد من أسبوعان أو أقل وليس شهران أو أكثر. الناس تأقلمت وعادت إلى أعمالها وسفراتها وكان شيئاً لم يكن... ما كانت الحصيلة الإعلامية حول هذا الموضوع؟ تهويل المسائل إلى طبيعتها بعد ذلك. إنه كما لو أن الخبر السيئ يتنامى ويتلاءم مع نفسياتنا أكثر من الخبر الجيد.

وتجد أنفسنا قادرين اليوم على معايشة التشاؤم كحالة نفسية (بسميها البعض واقعية) أكثر من تبني الحالة المتفائلة. أكثر من ذلك، تفاهل في حديثك تجد أن أربعة من الخمسة المحيطين بك يسبحون منك ويناقضونك على الفور... «عم تحلم»، هي الكلمة المهدبة التي تسعها في مثل هذا الموقف.

تجهم وانكسر السبب الوحيد الذي لديك حول مسألة ما تشعر حيالها بالإخفاق والإحباط، تجد أن غالبية مستمعك (أو قرائك) يهزون رأسهم موافقين.

الآن يمكن أن تكون واقعيين؟ أم أن الواقع غارق في دسم التشاؤم؟

ربما هي مسألة بيولوجية. ربما ردت فعل الخلايا العصبية التي تتعامل مع المشاعر الداخلية المتشائمة أسرع مفعولاً وأكثر تأثيراً من تلك التي تتعامل مع التناؤل. هكذا يقول د. دانيال كونمان. لكنني لا اعتقد ذلك رغم أنني لست عالماً على الإطلاق.

اعتقد أن التناؤل منحسر لأن الظروف المحيطة بالحياة العامة متناثرة كثيراً بما يقع سياسياً وأمنياً واقتصادياً في البلد الواحد أو في المنطقة المحيطة أو حتى حول العالم. هذا على الرغم من أن هناك الكثير من المعطيات الإيجابية التي لا ينصرف الإعلام لتغطيتها وإذا ما فعل فليس بالنسبة ذاتها التي يوفرها لتغطية المشاكل صغيرة كانت أو كبيرة.

من ناحية ثانية، هناك التكوين الداخلي الذي يجعل إنسان اليوم يخشى التناؤل. ولم يخشاه؟ هناك سببان: الأول لأنه ما عاد يؤمن كثيراً بأن هناك ما يدع للتناؤل، والثاني أن صدق التناؤل يصبح نوعاً من دفاعه عن نفسه تحسباً لرد فعل محيط إذا لم ينجل التناؤل عن خير ما.

أكثر من هذا، ينحري البعض لاعتبار هذا الوضع ممارسة واقعية لا علاقة لها بالتشاؤم مطلقاً. بسمونه «النقد الذاتي» على أساس أن الناقد لذاته لا يمكن، إذا كان صادقاً، إلا وأن يعيش حالة إحباط مبررة.

هذا ليس صحيحاً إلا في بال صاحبه. لا علاقة بالنقد الذاتي لا بالتناؤل ولا بالتشاؤم. وبالمناسبة لي، سابقاً متفائلاً لأنني إذا فعلت وخسرت لا يزال هذا أفضل من أن اتشاؤم وأربح.

## قبالة المحيط وفي برج «بورشه ديزاين تاور» الفخم الذي يرتفع 60 طابقاً أثرياء ميامي يصفون سياراتهم في غرفة الجلوس



سيارات فاخرة مركونة في غرفة جلوس

باتشيون، وجه المدينة هذا في عام 1983، وهو يتناول قصة لاجئ كوبي أصبح تاجر مخدرات لاجئ المال في منطقة كانت مجرد مستنقعات يغزوها البعوض. ولتطوير السوق العقارية والسياحة فيها، استقطبوا أصحاب ملايين آخرين مثلهم على ما يوضح كريغ بيتمان، صاحب كتاب «أو فلوريدا»، تحقيقاً حول غسل أموال مرتبط بسوق العقارات في ميامي. 45 في المائة من الأجنبي الذين يشترون عقارات في ميامي هم من أميركا اللاتينية، على ما تفيد الجمعية الوطنية للوسطاء العقاريين، فيما 18 منهم أوروبيون، و13 في المائة كنديون. العام الماضي، كان الكنديون الأكثر شراءً للشقق الفخمة، يليهم الفنزيوليون والبرازيليون. موناكو.

ومطلع القرن العشرين، نجح مقالون حاذقون في إقناع أصحاب الملايين باستثمار المال في منطقة كانت مجرد مستنقعات يغزوها البعوض. ولتطوير السوق العقارية والسياحة فيها، استقطبوا أصحاب ملايين آخرين مثلهم على ما يوضح كريغ بيتمان، صاحب كتاب «أو فلوريدا»، تحقيقاً حول غسل أموال مرتبط بسوق العقارات في ميامي. 45 في المائة من الأجنبي الذين يشترون عقارات في ميامي هم من أميركا اللاتينية، على ما تفيد الجمعية الوطنية للوسطاء العقاريين، فيما 18 منهم أوروبيون، و13 في المائة كنديون. العام الماضي، كان الكنديون الأكثر شراءً للشقق الفخمة، يليهم الفنزيوليون والبرازيليون. موناكو.

فيهما بالبايسة. ويراهج سعر الشقق فيهما بين مليوني دولار و8 ملايين دولار. ويرتفع برجا «ذي غروف» اللوليبان في غراند باي 20 طابقاً، وقد صممها المهندس المعماري الدنماركي بياركه إنغلز. ويتميز البرجان عن غيرهما بوجود حمامات «سبا» للحيوانات المنزلية. ويؤكد ديزير: «بشكل عام، إذا كان المرء يبحث عن شيء خارج عن المألوف، تشكل ميامي المكان المناسب له. كانت سوق ميامي اختیاراً بالنسبة لنا، والسوق هنا لظالمًا كانت مفتوحة على كل ما هو جديد». ويذكر تاريخ فلوريدا بالمشايخ الخارجة عن المؤلف. ففي نهاية القرن التاسع عشر

كان الشخص يحب سيارته، ويعتبرها قطعة فنية، فهذا هو المكان المناسب له، بدلاً من تعليق لوحات على الجدران، ستكون القطعة الفنية وراء واجهة زجاجية في غرفة الجلوس. وتضم الأبراج الفخمة جداً في فلوريدا مطبخية الحالة ملاعب لكرة المضرب، وحمامات ساونا وقاعات رياضة، وهي خدمات تكاد لا تذكر. في المقابل، قد تثير هذه المصاعد الكهربائية اهتمام البعض. ومن شرفات برج «بورشه ديزاين تاور»، يمكن رؤية برجي «بريفيه» التوأمين، وهما من تصميم سيغفر سوريس أيضاً. وقد شيد البرجان اللذان يضمنا 16 طابقاً على جزيرة خاصة يصلها جسر خاص بالقاطنين

«لندن - الشرق الأوسط»، فإن قبالة المحيط في ميامي، يوفر برج «بورشه ديزاين تاور» الفخم الذي يرتفع 60 طابقاً إمكانية ركن السيارة أمام شقة صاحبه، بواسطة مصاعد كهربائية شفافة. جيل ديزير، مقال عقاري يملك 29 سيارة، ويحلو له أن يتمتع بمنظر إحداهما وهو جالس على كنيته في شقته في هذا البرج الفخم جداً. ويضم هذا البرج السكني 132 وحدة سكنية، وقد انضم إلى مجموعة من المباني الفخمة جداً المشيدة على ساحل فلوريدا، عاصمة الفخمة في الولايات المتحدة. لكن ماذا لو لم يكن الشخص يملك سيارة بورشه؟ يواجه جيل ديزير صعوبة في فهم السؤال، ويقول هذا الرجل الأريغيني الذي بنى المشروع بطلب من الشركة الألمانية الشهيرة لصناعة السيارات: «لم لا يملك سيارة بورشه؟» فإن كان الشخص قادراً على إنفاق 5.5 مليون دولار إلى 33 مليوناً لشراء شقة، فقيمة احتمال كبير جداً أن يكون مالكا لسيارة بورشه واحدة على الأقل.

## ممارستها لمدة 12 أسبوعاً تحسن حالات الإصابة «اليوغا» لعلاج آلام أسفل الظهر



اليوغا علاج طبيعي

والظهر متوعين عرقياً، وأغلبهم من أصحاب الدخول الضعيفة. وتم تقسيم المشاركين في الدراسة بشكل عشوائي على 3 مجموعات: شاركت مجموعة في برنامج لليوغا لمدة 12 أسبوعاً، مخصص لمن يعانون من آلام أسفل الظهر. والمجموعة الثانية خضعت لبرنامج علاج طبيعي في الفترة نفسها. أما المجموعة الثالثة، فتلقّت كتاباً يحتوي على معلومات شاملة عن آلام أسفل الظهر، ومتابعة للمعلومات كل بضعة أسابيع. وفي بداية الدراسة، أوضح المشاركون أنهم يعانون من خلل وظيفي وآلام بين معتدلة وحادة، وكان أكثر من الثلث يستخدمون أدوية لتخفيف الألم. واستخدم الباحثون استبيان رولاند موريس لأوضاع

من ألم أسفل الظهر، ولا يشعر كثيرون بالرضا عن العلاجات المتاحة. ونصحت الكلية الأميركية للأطباء، في فبراير (شباط)، من يعانون من آلام أسفل الظهر بالاجتماع لوسائل غير دوائية، مثل الحرارة والتدليك، قبل اللجوء إلى العقاقير الطبية. لـ«رويتزر هيلث» إن العلاج الطبيعي هو أكثر وسيلة غير دوائية شائعة يصفها الأطباء لعلاج ألم أسفل الظهر. وتشير بعض الأبحاث والدراسات أيضاً إلى أن اليوغا خيار علاجي، ولكن حتى الآن لم تتناول أي دراسة المقارنة بين الويلينغتون. ويعتمد الباحثون في الدراسة الجديدة على 320 بالغاً يعانون من ألم في أسفل الظهر،

لندن - الشرق الأوسط

تساعد فصول اليوغا على تحسن ألم أسفل الظهر المزمن، مثلها مثل العلاج الطبيعي. وكشفت دراسة أن ممارسة اليوغا لمدة 12 أسبوعاً يخفف من الآلام، ويحسن حالة المصابين بألم أسفل الظهر، مثلها مثل حضور جلسات علاج طبيعي في هذه الفترة نفسها. وقال الطبيب روبرت ساير، من مركز بوسطن الطبي، وهو كبير الباحثين في الدراسة: «اليوغا والعلاج الطبيعي وسيلتان جيدتان غير دوائيتين لعلاج ألم أسفل الظهر». وكتب ساير وزملاؤه دورية «النانلز أوف إنترنال مديسين» إن نحو 10 في المائة من البالغين الأميركيين يعانون

# سودوكو

			9	5		1		7
4		1			5			
				2				
		3		9				1
			3	7		4		
					4	6		
5	2							
9								5
		6	4					3
								2

**الحل السابق**

2	4	3	8	5	6	1	9	7
6	5	7	2	9	1	8	3	4
8	9	1	3	4	7	2	6	5
3	7	6	9	8	2	4	5	1
9	8	4	7	1	5	6	2	3
5	1	2	4	6	3	7	8	9
7	6	9	5	2	4	3	1	8
1	3	5	6	7	8	9	4	2
4	2	8	1	3	9	5	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس شمس في الجزيرة العربية، وتسقط أمطار متفرقة، وتهب عواصف رعدية على مرتفعات اليمن وجنوب غربي السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في استمرار نظام عواصف شمال المنطقة، مما يتسبب في الطقس الجاف المشمس. ويسود طقس حار في الداخل، فيما يسود طقس لطيف على امتداد ساحل البحر المتوسط.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة، وتهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على جبال المغرب والجزائر وغرب ليبيا، وتنتشر السحب مع سطوع الشمس على كثير من أنحاء شمال أفريقيا، مع ارتفاع في درجات الحرارة في المنطقة.

### أميركا الشمالية

تهب عواصف رعدية شديدة على الشمال الشرقي للبلاد من الداخل، ومن المحتمل أن تتسبب رعدية متفرقة على شمال إنجلترا. تهب العواصف الرعدية على شرق أوروبا وجزال الألب وإسبانيا. ولن ترتفع الحرارة بالقدر الذي كانت عليه في إسبانيا والبرتغال، ويسود طقس رطب وحار في فرنسا وألمانيا.

### أوروبا

تسقط بعض الأمطار على شمال أيرلندا واسكتلندا، خاصة في الصباح، فيما تهب عواصف رعدية متفرقة على شمال إنجلترا. تهب العواصف الرعدية على شرق أوروبا وجزال الألب وإسبانيا. ولن ترتفع الحرارة بالقدر الذي كانت عليه في إسبانيا والبرتغال، ويسود طقس رطب وحار في فرنسا وألمانيا.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

حاج يونس فر من جحيم النزاع إلى مطابخ أشتينا

في اليوم العالمي للاجئين... نازح سوري وطاه يوناني على مائدة واحدة



بكر عويضة

حريق برج... حرائق نهج

كيف يمكن للمرء التفكير بعقل هادئ فيما كل شيء، تقريباً، يشتعل حوله غضباً؟ حريق يستعر فجأة بمكان ما، شرقاً أو غرباً، شمالاً أو جنوباً، فإذا أخطمت ناره، نفخت بقاياها في رمال فتن قليل الناس، منذ قرون مضت، إنها شيعت موتاً، فإذا بها تشتعل حرائق راحت تاكل الياس قبل الأخضر في الجهات الأربع، ترى من خدع من؟

الأرجح أن أكثر من طرف جرب ممارسة الخداع ضد أطراف في معسكر المصوم. هناك دائماً تبرير جاهز يُسحب من الدرج لتبرير شكل ما من أشكال الخداع. الكذب مثلاً، في هذا السياق يُقال: «الحرب خديعة». أو: «عدو الخصم صديق». ربما. لكن هل أن «الجرة تسلم كل مرة»؟ وهل أن حسابات الخدعة تصدق دائماً، ففاتي النتائج وفق التمنيات؟ كلا. بدأ الرئيس المصري محمد أنور السادات لعبة الخداع في مطلع سبعينات القرن الماضي، حين فتح صندوق شروق نهج النطرف الديني، بإخراج جن التأسلم السياسي من قمقم سكن فيه وضع سنين، حتى خُذّل لأجهزة الحكم آنذاك أنه استكان، وأن التحالف معه ممكن، ولم بدر بخدع عقل حاكم مُجرب، كما السادات، أن عقول ذلك النهج كانت في حالة كُمون، تنتظر حتى تتمكن. ولما أتت لقوى التكفير أن تضرب، كان رأس أنور السادات ذاته على رأس القائمة.

استجاب الرئيس العراقي صدام حسين لإلحاح تكتار عليه من أطراف إقليمية، تحديداً شاه إيران، ودولية في مقدمها واشنطن، فأخرج الخميني من النجف إلى المنفى الفرنسي. لم تات رياح النتائج بما أشتهت سفن التوقعات. بدل أن تطفئ نار الثورة الخمينية، ازدادت اشتعالاً حتى تدرج نظام الشاه، بعدما تخلت عنه أميركا ذاتها، وتركت الإمبراطور وحيداً، تعصف به عاصير التاريخ وتقلبات الدهر، إلا أن تعاطف مصر السادات معه. عاد الخميني إلى طهران مرزهاو بنصر تخطل أن امتلك معه زمام أمور العالم الإسلامي. وبدل أن يفتح صفحة جديدة مع الجار العراقي، فيعمل وفق منهج العفو والتسامح، قرر أن الانتقام من إخراجهم من النجف سيذهب في طريق مزدوج: إشعال حرب مع صدام حسين بهدف أن يُطاح حكمه، فيصبح العراق أولى محطات تصدير الثورة الشيعة لدول الجوار، ثم ما بعدها. محاولة اغتيال طارق عزيز (4-1-1980) بحرم الجامعة المستنصرية في بغداد أطلقت الشرارة. بدأ تدرج حجارة الشطرنج. الحجر التالي أوجع من السابق. غرق الشيمان في إيران والعراق بانهار دم. لا صدام حسين انهار نظامه، ولا الخميني تراجع عن عناده، حتى أرغم على «تزعج سم» ووقف إطلاق النار.

كان ضرورياً أن يأخذ خلاف العراق مع الكويت إزاء حقل نفط شكل اجتياح؟ كلا، لكن ذلك ما حصل. عبثاً حاول ذوو العقل إثناء الرئيس العراقي عن المضي قدماً في أوامر غي الاحتلال وغوايته. أي أن يستجيب لأي مسعى، عربي أو إسلامي أو أممي. كان يوسف صاحب «قاسدية صدام» أن يجتنب العراق والمنطقة، ومعهما العالم العربي وامتداده الإسلامي، شرور ما سيخرج من رمد «أم المعارك»، في زمن لاحق، من أشكال نهج النطرف. ماذا استحضار وقائع أمس غير بعيد؟ لأن منطق الواقع يقول إن كل نهج منطرق سينفجر عنه، عاجلاً أو آجلاً، تطرف ربما تفوق فظائعه ما سبق من فظائع. عندما أحرقت مجرمو «اعن» الطيار الأردني معاذ الكساسبة حياً، لم يكن النهج الذي زعموه مبرراً لجرميته تلك، وما تبعها، نتاج زرع بُذر في كوكب المريخ. إنما هو حصاد أكثر من نهج تطرف ليس كل منها من ناسه من ملبس التاريخ.

تبقى مفارقة تستحق الإشارة، خلاصتها أن فكرة هذه الخاطرة استحضرتها مساةة حريق «برج غرينبل» غرب لندن، معظم سكان البرج، وبالتالي الضحايا، مهاجرون عرب ومسلمون اضطرتهم حرائق حروب بلادهم للهرب لأي ملاذ آمن. ثم نشأة الأقدار أن يتخوي بنار النطرف مسلمون هاجمهم منطرف إذ هم خارجون من صلاة التراويح بمسجد شمال لندن، بعد منتصف ليل الاثني الماضي. غير أن الشطج إلى ماسي الألس غير البعيد حصل لأن حرائق الحاضر تتصل بحرائق اشعلتها أراج ما كان يجب السماح لها أن تعلق في الغلو، حتى أصبح شبه مستحيل تطويق شرور نيرانها. تلك هي حرائق نهج التكفير واستباحة دماء البشر.

يده في المطبخ قبل خمسة أعوام مدفوعاً بالحاجة وليس بالشغف تجاه الطعام. وفي الأعوام الأولى للحرب الأهلية، هرب من بلدة عامودا الشمالية الشرقية التي يغلب على سكانها الأكراد، إلى العراق لاجئاً في كل مكان يأمس الحاجة للدعم والمساعدة»، حسبما نقلت عنه وكالة

يونس أن يجذب الطعام الانتباه إلى محنة عشرات الآلاف من اللاجئين والمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في اليونان. وقال يونس: «أريدهم أن يتذكروا أنه لا يزال هناك لاجئون في كل مكان يأمس الحاجة للدعم والمساعدة»، حسبما نقلت عنه وكالة

ووصل يونس في قارب من تركيا في مارس (آذار) العام الماضي، بعد أسبوع من بدء تطبيق اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وأثقة للحد من هروب اللاجئين إلى أوروبا، مما أدى لتأخير خطته للسفر شمالاً إلى سويسرا أو هولندا. ويقول إنه لا يشعر بالرغبة في الرحيل في بعض الوقت؛ لأنه يحب الناس في اليونان. ويغضب النظر عما يحمله المستقبل فإن الرسالة التي يريد فوتينوغلو إيصالها واضحة.

وقال: «الظروف التي أجبرت (اللاجئين) على ترك موطنهم ومنازلهم وأسرهم... قد تحدث لأي منا... نحن هنا اليوم لنقول إنه من خلال الطهي وفي المطبخ لا توجد اختلافات. كلنا واحد... كلنا بشر».



الطاهيان السوري يونس واليوناني فوتينوغلو أثناء تحضيرهما الأطباق السورية واليونانية ضمن فعاليات مهرجان أطعمة اللاجئين في أشتينا (رويتزر)

فوتيس فوتينوغلو بالكاد مساحة للتحرك فيما يعملان بلا كلل لإعداد قائمة طعام تضم 14 طبقاً يونانياً وسورياً في مطبخ صغير مكس. وتتضمن قائمة الطعام طبق داكوس وهو طبق سلطة يوناني بالشعير، بالإضافة إلى الطماطم والكوسة المقلية، وطبق الفريكة السورية المؤلف من القمح

وبعيداً عن منح الرواد في 13 مدينة أوروبية فرصة لتجربة مذاق المطبخ في الشرق الأوسط وأفريقيا، فإن مهرجان اطعمة اللاجئين الذي بدأ في فرنسا وتدعمه مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، يامل في الترويج للاندماج، وفي أجواء قانظلة، يجد يونس والطاهي اليوناني

الفنان الفلسطيني عمر كمال يحيي حفلته الأولى في الأردن الشهر المقبل



الفنان الفلسطيني عمر كمال

إلى أن دعم بنك الاتحاد لشركة أصدقاء مهرجانات الأردن وللعام السابع على التوالي ما هو إلا تأكيد على إيمانه برسالة الشركة السامية في إثراء الثقافة في المملكة واحتضان الفعاليات الموسيقية كافة في قلب المواقع الأثرية الأردنية المميزة لإحيائها؛ الأمر الذي يعكس تاضل هوية بنك الاتحاد الموسيقية في الارتقاء بالثقافة والفنون كأحد الأطر الأساسية لمسؤوليته الاجتماعية. من جهته، أكد الرئيس التنفيذي لشركة أمنية للاتصالات، زياد شطارة، أهمية دعم الشباب والمواهب الإبداعية وأهمية التشجيع والانتماة للثقافة، وقال: «نشرك في (أمنية) أن دعم الشباب يعد استثماراً أساسياً يصب في هدف كبير نسعى إلى تحقيقه جميعاً، ألا وهو خلق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة».

يشير إلى أن الفنان الفلسطيني عمر كمال تدريب على العزف والغناء منذ صغره وسيدني ومونتريال.

إقامة حفلته في الأردن؛ نظراً لسمعة الأردن الدولية المحترمة واحترامه للثقافة، علاوة على ما يتمتع به الأردن من بيئة آمنة ومستقرة جعلته وجهة عالمية للفن والثقافة والسياحة والإبداع. وأكدت مديرة شركة أصدقاء مهرجانات الأردن، سهى بواب، أهمية هذا الحدث في تعزيز التعاون الثقافي بين الأردن وفلسطين خاصة وثقافات العالم بشكل عام، في ظل ما يربط البلدين والشعبين من أواصر أخوة ولحمة وتشجيع التعاون الثقافي والفني، لافتة إلى أن الفنان كمال يحظى بشهرة عربية وعالمية وحقق إنجازات رائعة جعلته من الفنانين الذين يشار إليهم ببراعته الغنائية متميزاً في عقد أمسي في عاصمة عمان، عن سعادته بإقامة حفلته الأولى في الأردن، مشيراً إلى أن الكثير من الفنانين المشهورين دشنتوا مسيرتهم الفنية من هنا، وكانت بداية ناجحة لهم وموقفة، ومختتمه من تحقيق شهرة عالمية. وقال: إن أي فنان يطمح

عمان، محمد الدعيمة

يحيي الفنان الفلسطيني عمر كمال أول حفل له بالأردن على مسرح المدرج الروماني بعمان في العاشر من يوليو (تموز) المقبل ترافقه أوركسترا من 20 عازفاً، يقدم خلالها مختارات من بعض أعماله والبوم الجديد. وسيعزف «سباترا العرب»، كما يلقيه معجبوه، على البيانو، ويؤدي الموسيقى بانواعها ولغاتها المختلفة، بدءاً بأعمال فرانك سيناترا ومايكل جاكسون، فضلاً عن بعض عظماء الفن العربي، مثل محمد عبد الوهاب وفيروز.

وعبر عمر كمال، المولود في مدينة نابلس عام 1992، في مؤتمر صحافي عقد أمس في بغداد حياة عمان، عن سعادته بإقامة حفلته الأولى في الأردن، مشيراً إلى أن الكثير من الفنانين المشهورين دشنتوا مسيرتهم الفنية من هنا، وكانت بداية ناجحة لهم وموقفة، ومختتمه من تحقيق شهرة عالمية. وقال: إن أي فنان يطمح

مواقف الصلوة

Table with 10 columns (City, Morning, Noon, Afternoon, Evening, Night) and 10 rows (Makkah, Madinet, Qadisiyah, Riyad, Qahira, Alkhartoum, Riyad, Tunis, Kuwait, Abu Dhabi, Manama, Doha, Muscat, Beirut, Sa'ada, Amman, Baghdad, Ashtinat, Niqosia, Ashina, London, Paris, Nis, Roma, بروكسل, مدريد, جنيف, جيننا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, أمستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجليس)

كلمات دتقاطمة

Table with 10 rows and 10 columns for word search puzzle.

1- دولة مكرمة من جزر تقع في المحيط الهندي
2- ساحة - للملادة
3- من الأطراف - عقائد ومثل
4- نقود 'مكوكسة' - ميتختر ومختل
5- ذائع الصيت - ساحة
6- مننتي
7- حيوان خرافي - دولة عربية
8- جزيرة لتونينية - حالي
9- بشر - مغلطة سورية
10- نقال عدد البرد - جمع بند 'مكوكسة'

1- مثل مصري
2- لاعبة كرة قدم فرنسية معتزل - رقة القلب 'مكوكسة'
3- جواب - عاصمة الفلبين
4- متشابها - اسم رقرة

الزحل السابق

على بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، التقى فاعلف غاراييف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية في المنامة، الذي سلمه دعوة للمشاركة في اجتماعات الجمعية الـ137 للاتحاد البرلماني الدولي، الذي تستضيفه روسيا الاتحادية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حيث رحب الصالح بهذه الدعوة، مؤكداً حرص مجلس الشورى ممثلاً في الشعبة البرلمانية على المشاركة في هذا التجمع العالمي للبرلمانيين، بما يخدم مجالات التنسيق البرلماني حول مختلف القضايا.
● مطر سالم على الظاهري، وكيل وزارة الدفاع في الإمارات، التقى في مكتبه بالوظفي مارك ميتشل، وزير الدفاع النيوزلندي، والوفد المرافق له. ورحب «الظاهري» بوزير الدفاع النيوزلندي وبحث معه علاقات التعاون الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين وأهمية تعزيزها نحو آفاق أوسع من التنمية والتطور وبشكل خاص في الشؤون العسكرية والدفاعية، كما استعرض الجانبان علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين.
● غلام دستجي، سفير باكستان لدى الكويت، أقام حفل إفطار رمضاني في منزله على شرف رؤساء البعثات الدبلوماسية المسلمة في الكويت، وقال السفير، في كلمته، إن علاقات بلاده بالكويت قوية جداً، مستشهداً بالزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف للكويت قبل أشهر، والتي جرت خلالها مناقشة كثير من القضايا بين قيادتي البلدين في شتى المجالات.
● مزون المليحان، اللاجة السورية الشابة، عينتها منظمة اليونسيف سفيرة جديدة للنجيات الحسنة، لتكون أول شخص يصبح سفيراً لليونسيف وهو يحمل رسمياً صفة لاجئ. ونكرت المنظمة الأممية أن مزون كانت تقيم في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن. وقال

نائب المدير التنفيذي لليونسيف، جوستن فورسيت، إن القرار يأتي بالتزامن مع اليوم العالمي للاجئين، معبراً عن فخره لأنها سوف تصبح سفيرة لليونسيف وللأطفال في جميع أنحاء العالم.
● الدكتور عبد الله بن عبد الملك آل الشيخ، سفير خادم الحرمين الشريفين في المنامة، شهد فعالية «السعودية العالمية للمتاحف في الأردن» ترأست وفد بلادهما في اجتماعات الجمعية العمومية لمجلس المتاحف العالمي بمقر اليونيسكو في باريس، وألقت كلمة أشارت فيها إلى دور متحف الأردن الريادي في تأسيس اللجنة الوطنية، مؤكدة ضرورة ربط جيل الشباب بماضيهم العريق مما يحفز لديه الفكر الإبداعي، لافتة إلى أهمية قيام المتاحف بتأدية دور ريادي في تعزيز التواصل الثقافي والتقارب بين مختلف الشعوب.
● عادل باحميد، السفير اليمني في العاصمة الماليزية كوالالمبور أقام مأدبة إفطار وأمسية رمضانية لعدد من أبناء الجالية من رجال الأعمال والطلاب اليمنيين في ماليزيا. ورحب السفير بالحضور ونقل لهم تحيات رئيس

تصويب
وقع خطا في عدد أول من أمس في زاوية «عرب وعجم» والصورة التي راقت خير الاجتماع النسائي في الإمارات هي لوزيرة الدولة الدكتورة ميساء الشامي. بقيمة اقتربت من 45 مليون يورو.



نجوم إنجلترا الفائزون بكأس العالم  
تحت 20 عاماً أبطال بلا مستقبل



مستاري الزايدي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

### العبادي والتفاهم السعودي

قبل يومين استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، رئيس الوزراء العراقي، الدكتور حيدر العبادي، في جدة. هذا خبر مهم في هذا الوقت، والعراق يخوض حرباً كبرى ضد «داعش» في الموصل وغير الموصل، والعبادي يسعى بقوة، وليس لنا إلا الظاهر، إلى المزيد من الاستقلال العراقي، و«تمكين» الدولة العراقية من دورها. السعودية أعادت العلاقات مع العراق، وبعثت الرياض سفيرها الأول، ثامر السبهان، الذي صار وزيراً للدولة في شؤون الخليج، وتم تعيين سفير لاحق، الشمري، وزار عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، بغداد. العبادي يخوض مهمة صعبة، في ظل التنازلات العراقية الداخلية، وطغيان الحس السياسي الطائفي، وتهشم الأمن، وتزايد الفساد، وتفشي نفوذ لوردات الحرب، فضلاً عن التخلخل الإيراني العميق، والدور التركي المخير، والسطوة الأميركية، وغير ذلك كثير.

نحن نعلم أن العبادي من قيادات حزب الدعوة العراقي، ونعلم ما هو حزب الدعوة، ولكن الرجل أثبت مع الأيام أنه لديه الحس بالمسؤولية، و«الرغبة» في مصلحة العراق أولاً وأخيراً، وهذا هو بالضبط الذي تساند فيه الرياض ببغداد.

الأمر يحسب للسيد العبادي، خاصة وقد قالت صحيفة «المدى» العراقية ذات الصوت «غير الطائفي»، إن العبادي قد أرجأ زيارته إلى السعودية، التي كانت مقررة يوم الأربعاء الماضي، إثر انتقادات وجهتها له أطراف سياسية، وتفادياً للانتقادات، أعلنت أوساط رئيس الوزراء أنه سيزور الكويت وإيران بعد السعودية. حسب «المدى».

وحسب الصحيفة قال العبادي: «نحن مغادرون لزيارة دول إقليمية وهي دول مجاورة من أجل التواصل وتعزيز العلاقات الثنائية». وأعرب في مؤتمره الصحفي الأسبوعي عن «وجود رغبة قوية لدى القيادة السعودية في الانفتاح على العراق، ظهرت بوادرها منذ عام 2015؛ حيث كان مقرراً أن يقوم وزير الخارجية السعودي الراحل سعود الفيصل بزيارة العراق، وأن يشرف على إعادة افتتاح السفارة السعودية في بغداد، إلا أن وفاته حالت دون ذلك».

في مايو (أيار) الماضي كان العبادي قد تحدث عن أن العراق لكل العراقيين، ويسع الجميع، ولا يجوز احتكاره من طائفة أو قومية معينة. وأنه لا توجد «مواطنة من درجة ثانية»، ومما قاله عن الجوار الإقليمي، حينها، في حوار مع فضائية «الحرة» الأميركية: «هناك انطباع لدى السعودية بأن العراق يتبع إيران، وهناك انطباع لدى عامة الشعب العراقي بأن السعودية تدعم الإرهاب، والانطباع خاطئ».

إذن لدى العراق والسعودية كثير ليعملهما سوياً لتكريس الأمن، وانعاش التنمية و«الشراكات» الاقتصادية الحقيقية... لم لا؟

تمنيت هنا سابقاً هذه الأمنية: هل يفعلها العبادي؟ نتمنى... من أجل الرياض وبغداد.



المثلة البريطانية كايا سكوديلاريو لدى حضورها العرض الأول لفيلم «قراصنة الكاريبي» في طوكيو أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

### ما من بعده سلام

وُضعت مئات (وربما الوف) الكتب عن اتفاقات سايكس - بيكو، التي بموجبها تم تقاسم الإرث العثماني بين الفرنسيين والبريطانيين. ومع أننا نحن موضوعها، فإن المؤلفات العربية كانت قليلة، والكثير من هذا القليل، كان إنشائياً خطابياً، وعلى طريقة عمرو بن كلثوم، التي لا تزال سيدة الطرق.

أحد أهم وأجمل المؤلفات، حول المسألة كان كتاب ديفيد فرومكين «سلام من أجل إنهاء كل سلام»، الذي يغطي أحداث «سنوات التكوين» ما بين 1912 و1922، أي العقد الذي قام خلاله ما كان يومها الشرق الأوسط الجديد، والذي أصبح اليوم الشرق الأوسط المالي والمتلي والمبلى بلاء غير حسن. سمي فرومكين «المؤرخ العظيم للحرب العظمى». ومع أنه وضع مؤلفين آخرين حول الشرق الأوسط، فقد كان هذا الأكثر جمالاً وجاذبية وأهمية. وفي مهارة لا تكرر كثيراً، خلط الوثيقة بالحكاية بالملمحة. ولاحظ فرومكين كيف أن كثيراً من نتائج الاتفاقات والخرائط بنيت على أخطاء المترجمين البسطاء.

غاب فرومكين قبل أيام عن 83 عاماً، قضى معظمها في العيش على طريقة تشرشل: الأقمح في كل ما لذ وطاب. وكان أحياناً يوصي على وجبة شهية من أوروبا، متكلماً على عادات كتبه، وخصوصاً «سلام» الذي لا يزال إلى اليوم على لوائح المبيعات الكبرى.

الحقبة التي يبدأ فرومكين بتاريخها هي بداية الشقاء والحروب. ويتذكر ما قاله المؤرخ البريطاني أ. ج. ب. تاييلور أنه حتى أغسطس (آب) 1914، كان في إمكان أي إنجليزي محترم أن يعيش حياته من دون أن يلاحظ وجود الدولة... كان في إمكانه أن يعيش في أي مكان في أي وقت من دون أن يحمل هوية، أو حتى بطاقة.

وينقل فرومكين أيضاً في أسى عن الكاتب النمساوي ستيفان زفايك عن الحقبة نفسها أنها كانت «عصر الأمن الذهبي». كل شيء في الإمبراطورية النمساوية ظل يبدو طوال ألف عام وكأنه «باق إلى الدهر». «الحرب العظمى» كما سميت الحرب الأولى، غيرت وجه العالم ومزاج البشر، ربما بلا عودة.

صدر «سلام» عام 1988، وتأتي له أن ينقل إلى العربية (دار رياض الريس للنشر)، بقلم الأستاذ أسعد إلياس، الأديب والمترجم والموسوعي. وكان يومها يعمل أيضاً في الدائرة الصحافية مع الرئيس حافظ الأسد.

## ترامناً مع اقتراب تحري هلال عيد الفطر

# إماراتيون يصورون تضاريس القمر... بهواتفهم الذكية

جدة، خلدون غسان سعيد

مع اقتراب تحري هلال عيد الفطر السعيد، قامت «إبل» بالتقاط صور للقمر في الإمارات العربية المتحدة لتوضيح سهولة التصوير الفلكي باستخدام الهواتف الذكية. وقام 5 هواة تصوير بالتقاط صور للقمر في مختلف أحجامه لمدة شهر تقريباً باستخدام هاتف «آيفون» وتليستوب بسيط لإثبات أن بمقدور أي شخص التقاط صور للقمر القريب لإتباع بضع خطوات بسيطة. وساعد المصور الفلكي اندرو ساييس، في توجيه كل من هدى بن رضا وجيملة أهلي وسامي العليبي ومحمد المحروس وإسكندر أحمد خلال العملية. ويكمن السر في التقاط صور فلكية ناجحة بالعمل على التقاط التفاصيل اللازمة والتحكم بمستوى الإضاءة

بشكل جيد، حيث يتوجب خفض شدة الإضاءة الصادرة من ضوء القمر من خلال تعديل درجة التعريض الضوئي على الهاتف. لتساعد المستخدم على إظهار التفاصيل المميزة على سطح القمر وتضاريسه. الخطوات التي اتبعتها المصورون للحصول على هذه اللقطات هي:

- التعرف على المراحل القمرية الأنسب للتصوير، حيث يفضل التصوير خلال الربع الأول من المرحلة القمرية التي يكون القمر خلالها نصف متكتم، إذ التفاصيل والتضاريس القمرية تكون واضحة بشكل أكبر، مما يجعل الصور أكثر تميزاً وواقعية.
- الخطوة الثانية هي تحديد الزمان والمكان المناسبين للتقاط الصورة، مع ضرورة أن تكون الليلة قمرية صافية وعدم وجود أي تشويش ضوئي آخر، ويمكن الذهاب إلى

الصحراء للحصول على أفضل النتائج، مثلاً.

- الخطوة الثالثة هي إعداد التليستوب ووضع عدسة الهاتف على عدسة التليستوب، والتحكم بالإعدادات وضبط زاوية الصورة باليد الأخرى.
- الخطوة الرابعة هي إيقاف عمل ضوء الفلاش في الهاتف، ذلك أن القمر ساطع بشكل كاف ولا يحتاج إلى أي إضاءة إضافية.
- الخطوة الخامسة هي ضبط تركيز الصورة على التليستوب، ومن ثم ضبط التركيز على الهاتف من خلال الضغط المطول على زر خاصية التركيز وإغلاق نقطة التركيز.
- الخطوة السادسة هي خفض درجة التعريض الضوئي، حيث إن القمر مضيء جداً مقارنة بلون السماء في الليل،

ولذلك يجب تخفيض سطوع ضوء القمر ليظهر بشكل أوضح.

- الخطوة الأخيرة هي تكرار محاولات التصوير، فمعظمنا لا نحصل على النتائج المطلوبة لدى التقاطنا للصور من المرة الأولى، ويجب العمل على متابعة المحاولة للحصول على النتائج المطلوبة بل وأفضل.



صورة ملتقطة بكاميرا هاتف «آيفون» وتليستوب تظهر تضاريس القمر بوضوح

## عدد أثرياء الصين يزداد إلى 9 أضعاف

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد الأثرياء في الصين إلى قرابة تسعة أمثاله منذ عشر سنوات؛ إذ أدى النمو القوي لثاني أكبر اقتصاد في العالم إلى تكوين الثروات. ذكر تقرير الثروات الخاصة في الصين لعام 2017 الصادر عن شركة باين الاستشارية وبنك تشاينا ميرشانتس، أن عدد الصينيين الذين يملكون عشرة ملايين يوان على الأقل (1,47 مليون دولار) من الأصول القابلة للاستثمار بلغ 1,6 مليون في 2016 ارتفاعاً من 180 ألفاً في 2006. وارتفعت القيمة الإجمالية لسوق الثروات الخاصة إلى 165 تريليون يوان في 2016 بارتفاع نسبه 21 في المائة سنوياً بين عامي 2014 و2016.

ومن المتوقع أن ينخفض معدل نمو سوق الثروات الخاصة الصينية إلى 14 في المائة في 2017 ليصل حجمها الإجمالي إلى 188 تريليون يوان. ويملك نحو 120 ألفاً من الأثرياء أصولاً قابلة للاستثمار بقيمة لا تقل عن مائة مليون يوان، وذلك ارتفاعاً من عشرة آلاف شخص في 2006.

وارتفعت النسبة المئوية للمثرياء الذين يملكون استثمارات في الخارج إلى 56 في المائة في 2017 من 19 في المائة في 2011، لكن النسبة المئوية الإجمالية للأصول التي يتم استثمارها في الخارج لم تتغير منذ 2013.

وأشار المسح إلى أن الأثرياء الصينيين يتركزون في المدن الرئيسية والمناطق الساحلية، لكن هناك 20 ألفاً من الأثرياء في 22 إقليمياً صينياً حالياً. وقال معظم المشاركين في المسح إن أولوياتهم تشمل «الحفاظ على الثروة» و«توريث الثروة» بخلاف ما كان عليه الحال في 2009 عندما قال نحو نصف الأثرياء إن «تكوين الثروة» أو «جودة الحياة» من بين أهدافهم الرئيسية.

## 54 درجة مئوية في باكستان... و56.7 درجة في موهافي

# تحذير من موجة حر عالمية



امرأة تلعب بالماء في ساحة الأمم المتحدة بجنيف تخفيفاً من موجة الحر التي تجتاح الدول الأوروبية (إ.ب.أ)

المحيط الهادي، ولا تستطيع المنظمة العالمية للأرصاد المتنبؤ الآن بما إذا كانت درجات الحرارة ستتحقق رقماً قياسياً جديداً عام 2017 الحالي.

فقط هو الذي شهد ارتفاعاً فوق هذا المتوسط. وعزت الهيئة هذا الارتفاع إلى ظاهرة النينو جراء ارتفاع درجة حرارة سطح الماء في الجاري حتى أواخر مايو (أيار) الماضي بلغ ثاني أعلى معدل له منذ عام 2016 إلى ظاهرة النينو جراء بدأت عمليات الرصد والتوثيق. وقالت الهيئة، إن عام 2016

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

حذرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية من موجة حر مستمرة في أجزاء واسعة من العالم. وأوضحت المنظمة أمس في جنيف، أن ارتفاعاً قياسية لدرجات الحرارة تحطمت في إسبانيا خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي، من بينها رقم 41.5 درجة مئوية في مدينة غرناطة، ورقم 40.1 درجة مئوية في مدريد. وسجلت باكستان 54 درجة مئوية في مدينة توريت.

وقال عمر ديور، خبير الأرصاد في المنظمة في جنيف: «نقرب من الرقم العالمي الذي حققته درجات الحرارة في العالم عام 1913 عندما بلغت درجة الحرارة في وادي الموت في صحراء موهافي في الولايات المتحدة 56.7 درجة مئوية».

ودعا خبير المنظمة الحكومات ومجالس المدن والبلديات إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الناس من هذه الحرارة المتوقعة، وذكر بأن 70 ألف شخص لاقوا مصرعهم في أوروبا عام 2003 جراء إحدى موجات الحر. كما أشار بدوره إلى أنه كانت هناك بالفعل موجات حر في مايو ويونيو في أجزاء من أوروبا وشمال أفريقيا والولايات المتحدة.

وفقاً لتقديرات هيئة الأرصاد الأميركية فإن متوسط درجة الحرارة في الأشهر الخمس الأولى من العام

## سرقة عربية لنقل الموتى لنتزها بها في نيوزيلندا



ولينغتون - لندن، «الشرق الأوسط»

ملك مكتب «كولينجوود» لخدمات الجناز في بلدة روتوروا وسط ولاية نورث آيلاند، للصحيفة إنه لم يصدق عندما علموا أن لصوصاً قد اقتحموا مكتبهم وسرقوا سيارة نقل الموتى من أجل التنزه بها بسرعة عالية أمس.

وقال: «إنها (عربات نقل الموتى) تستخدم لمساعدة الأسر وقت الحاجة»، مضيفاً أن العربية ذات التجهيزات الخاصة قد تم الاستغناء عنها وحلت أخرى محلها. وأفادت الصحيفة بأن الشرطة اتهمت اللص الأكبر سناً، وأحالت الآخر إلى دور رعاية الأحداث وهو أحد